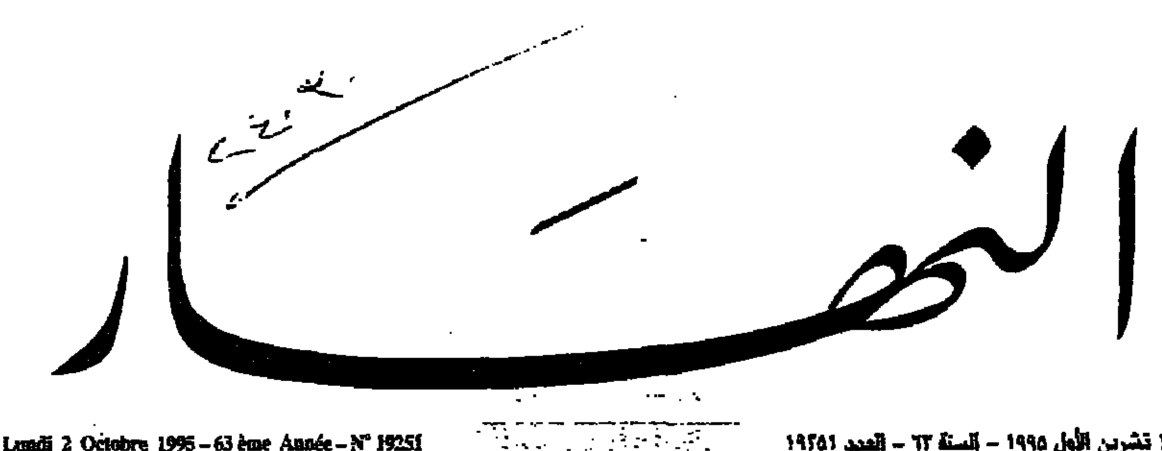


Lundi 2 Octobre 1995 – 63 ème Année – N° 19251
الاثنين ٢ تشرين الأول ١٩٩٥ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٢٥١
A N - N A H A R

... والفلسطينيون كذلك "استحقاق دستوري"!

"– هذه الحرب، يا مجانين، كانت كلها حرب البدائل: لبنان بدل فلسطين، ارض مقدسة بدل "الارض المقدسة"... اللبناني حارب الفلسطيني لأنه لم يحارب الاسرائيلي... والفلسطيني حارب في اللبناني صورة الاسرائيلي بعدما اقنع نفسه بأنه عميله، فكيف لا يكون البديل؟
– لم تسترجعوا القدس، فاستشهدتم الدامور بديلاً! وبيروت بديل القنيطرة التي لم تكن لكم بطولاتها!".
"النهار" ١٤ نيسان ١٩٧٦

هل تنتهي، هل يجب ان تنتهي الحروب العربية – الاسرائيلية كلها لكي نتتهي نحن من الحرب اللبنانية – الفلسطينية؟...

الحرب التي لم يكن لها، في الاصل، مبرر مشروع ولا هي خدمت – أياً كان المخططون، ولعلهم كانوا كثراً – سوى العدو المشترك اسرائيل...

ثم، من يدري؟

قد يأتي يوم يؤرخون فيه العشرين سنة من الدمار اللبناني (دمار المدائن ودمار المجتمع والدولة) فينتهي الامر الى برهان، ما قيل وقلنا وردده كل عاقل مذذاك: ان السلام الذي يوقعونه فصولاً – وضاحكين، نعم ضاحكين – ما كان ليكون ممكناً لولا "حروب الآخرين"، نعم، "الآخرين"، على ارضنا اللبنانية وباجسادنا نحن وعقولنا والقلوب التي ملأوها احقاداً لا تزال تتفجر، مجنونة مجرمة.

تلك كانت حروب البدائل، او الحروب البديلة، حروب الانتصارات المستحيلة.

مستحيلة كانت الانتصارات، كما صارت الآن الحروب هي المستحيلة، فغدا السلام، ولو بثمن – وأي ثمن! – المطلب الوطني لابطال الحروب حتى الأمس القريب، ايام كانوا يتفرعنون على لبنان، فقط لبنان!

* * *

والآن، ماذا نفعل؟

والى اين من هنا؟

الى حرب مجنونة اخرى، او مجموعة حروب صغيرة مفتعلة، مغتسلة كلها بالرياء المتبادل، نتسابق خلالها الى سرقة شعارات بعضنا البعض؟

لا، لا، كلا... كفانا!

كفانا كلنا، لبنانيين، وفلسطينيين يستدرجون انفسهم ثم اللبنانيين الى جولة جديدة من "الحروب البديلة": نشعل حرباً على السلام اللبناني، فنسقطه، نمزقه، بديل اسقاط السلام الفلسطيني – الاسرائيلي الذي ليس في متناولنا... لعل اللبنانيين يسقطون انذاك في الفخ، فيشنون حرباً واهية على السلام الآخر الذي ليس في متناولهم على كل حال، فيسقطون انفسهم نهائياً حتى من حق المشاركة في ترقّب مسيرته!!!

لا، لا... كفانا!

وحسناً فعل الرئيس الهراوي عندما تصدى هو مباشرة للأمر، فقطع الطريق حتى على الذين ظنوا ان في وسعهم الافادة من اضطراب حبل السياسة اللبنانية، قبيل "الاستحقاق الدستوري"، لشق اللبنانيين من جديد والحؤول ربما دون قيام حكم "راشد" (نعم، "راشد" هذه المرة... راشد، ولو طروباً!!!) يحمي لبنان من نفسه والرواسب المتكدسة في النفس العميقة، ويحميه كذلك من الاشقاء، كل الاشقاء، و"الضيوف" كل الضيوف.

* * *

حسناً فعل الرئيس الهراوي، نكرر، وخصوصاً لأنه اثبت ان قرب انتهاء ولايته لا يقلل من سلطته، ولا من الشجاعة التي تكاد تصبح زاده الاسطوري...

وحسناً فعل، في زمن الصمت الكبير – صمت القيادات واستقالة المسترشحين من الكلام المعقول – لأنه اثبت ان احداً في السلطة لم يعد مستعداً للمجازفة بالسلام اللبناني – اللبناني من اجل حرب فلسطينية ليست حربنا حتى نخوضها، ولا من اجل سلام اسرائيلي ليس سلامنا حتى نرفضه او نرتضيه!!!

حسناً فعل كذلك بتحريك العدالة في وجه العنف البادئ كلاماً – ومن يدري اين ينتهي؟ – ولو جنى الرئيس من ذلك، في غياب المنافسة الجريئة، ثلاث سنوات اخرى من الحكم تصير في متناوله اذا كان يطلبها لا "ولاية" اخرى (و"طالب الولاية لا يولّى"، قال ويردد...) بل فسحة اضافية لطي صفحة اخرى من صفحات "حروب الآخرين" على ارضنا، بديل لرض هؤلاء او ارض اولئك!!!

* * *

وبعد، ثم بعد... اذا كان الامر كذلك، فما هو المطلوب لبنانياً؟

امور ثلاثة ليست كثيرة على حكم يريدنا ان نصدّق انه راشد وقادر (ولو كان طروباً!!!).

اولاً، على الصعيد الامني: اخضاع المخيمات الفلسطينية، ايا كانت اتجاهاتها والولاء، للسيادة اللبنانية دون سواها، وفق بقايا "اتفاق القاهرة" (رزق الله على اتفاق القاهرة ومشتقاته، الغيت كلها من غير ان تطبّق!!!). وهذا معناه نزع اسلحة المخيمات كما نزعت اسلحة الميليشيات واقامة المخافر الامنية والعسكرية اللبنانية (نعم العسكرية، فلأية مهمة هيأنا الجيش؟) حيث كان "الأمن الذاتي" قد تحول اغتيالات متبادلة وما الى ذلك من اشكال الارهاب لمجرد الارهاب.

ثانياً، على الصعيد السياسي: مع احترام حق كل فلسطيني مقيم على الارض اللبنانية في التعبير عن رأيه، انما في حدود القانون اللبناني، منع كل التشكيلات والتكتلات الفلسطينية العاملة على نقل الصراعات الفلسطينية – الفلسطينية الى الداخل اللبناني، وتشجيع الراغبين في القيام بالنشاطات السياسية "العملية" على نقل هذه النشاطات والانتقال معها الى الداخل الفلسطيني. انما من غير طرد احد ولا الاعتداء على الحقوق التي يمنحها القانون اللبناني لغير اللبنانيين المقيمين على الارض اللبنانية او اللاجئين اليها.

ثالثاً، على الصعيد "الديبلوماسي": اعداد "ملف فلسطيني" للمفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية العتيدة، عندما يحين أوانها، بالتشاور والتنسيق طبعاً مع المراجع السورية المختصة. وفي انتظار ذلك، وما دام الرئيس عرفات يعتبر الحكم الذاتي بداية دولة فلسطينية – وانه، قطعاً، لكذلك – وما دام ليس في متناول لبنان ولا من مصلحته رفض الاعتراف بذلك، وما دامت الشقيقة سوريا لم ترفض الحكم الذاتي ولو لم تصفق له...

ثم، ما دام الفلسطينيون الكبار، وحتى الصغار، قد عادوا يلتفون حول السلطة الفلسطينية لاعمار ارضهم ومباشرة بناء دولتهم،

نقترح ان يدعو لبنان الى مفاوضات مع السلطة الفلسطينية، التي تعتبر نفسها مسؤولة عن "فلسطينيي الانتشار"، حول مصير فلسطينيي لبنان وكيف ترى غزة ممارستهم "حق العودة"، من منهم، وكيف ومتى وبأية شروط... علّ لبنان يتحاشى انذاك الاضطرار الى مثل ما اضطر اليه سواه من الدول العربية، وخصوصاً متى دعي الفلسطينيون غداً الى ممارسة حقوقهم الانتخابية على ارضهم للمرة الاولى في التاريخ الحديث، فيخشى حينذاك ان تنتقل "المعارك الانتخابية" الفلسطينية الى لبنان الذي تكفيه انتخاباته هو وهمومها!!!

* * *

أوكثير على الحكم، عشية "الاستحقاق الدستوري"، ان ننتظر منه ولو المباشرة الجدية للبرنامج الامني – السياسي – الديبلوماسي الذي نقترح؟

ام انهم، كلهم، يريدون ان تصبح قضية "فلسطين – لبنان" محور "معركة" الاستحقاق في ابعادها الداخلية والاقليمية والدولية، كأنه ينقص لبنان معارك؟!

غسان تويني

صفير يتساءل: من يجرؤ على ترشيح نفسه؟
وجنبلاط يرفض "تدخّل الجيش مجدداً في السياسة"
"الترويكا" تتفق اليوم على صيغة التعديل والحكومة تتعهد الاستقالة ضماناً للمعارضين

يقبل الملف الرئاسي مطلع الاسبوع على محطات داخلية من شأنها ان ترسم معالم الآلية التي ستعتمد في تعديل المادة ٤٩ من الدستور، بعدما ضجت عطلة نهاية الاسبوع بمواقف لأهل الحكم وغيرهم زادت البلبلة والتناقض اللذين يغلفان هذا الملف وسط ترويج لتمديد محسوم، من جهة، وتعليل النفس بمفاجأة الدقائق الاخيرة، من جهة اخرى.

وتظهر فصول التناقض المستمر في مواقف اهل الحكم من هذا الملف اتجاها متناميا الى توزيع الادوار بما يكفل حصة كل منهم في مرحلة ما بعد الانتخاب الرئاسي، بدليل ان هذا التناقض ما عاد يحدث، كما في السابق، ازمات بين اركان "الترويكا" الرئاسية، وغالبا ما تستعيد عطل نهاية الاسبوع وجوها متكررة لتصعيد المواقف سرعان ما تنتهي في لقاءات ثنائية او موسعة تعيد ما هو مرسوم على صعيد الملف الرئاسي الى نصابه.

ولعل هذا المناخ الملتبس بغموضه ومناوراته دفع البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس الى تصعيد لهجته مجددا في صدد الملف الرئاسي من زاوية "الطلاق الذي نشهده بين الشعب وحكامه"، متسائلا: "من يدري من اين يأتينا الرئيس، ومن له الكلمة الفصل في اختياره، وما دور الشعب وحتى النواب في انتخابه؟ ومن يجرؤ على ترشيح نفسه وفق برنامج واضح؟".

وسط هذه الاجواء يعقد بعد ظهر اليوم في قصر بعبدا اجتماع للرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري للبحث في آلية الانتخاب الرئاسي وصيغة اخراج التعديل الدستوري، "بعدما بات التمديد للرئيس الهراوي من باب تحصيل الحاصل" كما قال مصدر رسمي لـ"النهار". ويرجح الاتفاق على هذه الصيغة من دون اعلان ذلك، علما ان المعلومات التي تتردد في الاوساط الرسمية باتت ترجح صيغة تعديل بفقرة واحدة تعتمد تطويل ولاية الهراوي الى تسع سنين لمرة واحدة من دون مس الفقرات الاخرى من المادة ٤٩. على ان اوساطا نيابية تحدثت امس عن صيغة اخرى يجري تداولها، "اذا كان التمديد بات القضاء والقدر"، كما قالت. واوضحت ان هذه الصيغة تقول بتعديل الفقرة الثانية بما يؤمن التمديد للهراوي ثم تعديل الفقرة الثالثة على نحو يعيد العمل بمقتضى ما كانت تنص عليه قبل الطائف، اي السماح لموظفي الفئة الاولى بترشيح انفسهم للرئاسة الاولى شرط استقالتهم من مناصبهم قبل ستة اشهر من الانتخاب. ويلحظ التعديل عدم سريان النص الجديد الا بعد سنتين من بدء الولاية الممددة للهراوي.

ويسبق اجتماع الرؤساء في بعبدا اجتماع لهيئة مكتب مجلس النواب قبل الظهر برئاسة بري لدرس كل الاحتمالات والمواعيد المبدئية لجلسات التعديل والانتخاب والمهل القانونية المتاحة. لكن مصادر في الهيئة قالت ان الدعوة الى انعقادها كانت عادية ولم تتضمن اي معطيات. ولم تستبعد ان يدخل الموضوع الرئاسي بعض الوقت في دائرة التجميد اذ من المتوقع ان يكون السجال في شأن قانون الانتخاب معادلا للاهتمام بالاستحقاق الرئاسي وربما حسم أمرهما في وقت واحد.

وكان بري اطلق السبت الماضي في صور جملة مواقف جديدة من الموضوع الرئاسي كان ابرزها تحذيره ضمنا من تكرار تجربة التجديد للرئيس بشارة الخوري التي سقطت في وسط الطريق وكان "الانتخاب الذي حصل بعد التمديد اخطر من الذي حصل قبله"، كما قال. ولوحظ ان بري قرن تنبيهه الى مرحلة ما بعد التمديد بقوله "ان رئيسا جديدا لا يعني انه افضل من الرئيس الحالي"، وتحدث عن افتقار التمديد في لبنان "تاريخيا الى الشعبية".

على ان بعض الاوساط المسؤولة وصف كلام بري "المعترض" بانه لا يتصل بجوهر التمديد للهراوي بقدر ما هو "محاولة للقوطبة" على قانون الانتخاب الجديد المزمع وضعه في "العهد الممدد له" والحؤول دون تصغير الدوائر الانتخابية.

وثمة من ادرج اعلان الرئيس الحريري السبت انه سيقدم استقالة حكومته في ٢٤ تشرين الثاني "في كل الحالات ومنعاً للجدل السياسي حول هذا الموضوع"، في اطار الاثمان او الضمانات المسبقة التي من شأنها تهدئة مخاوف المعارضين للتمديد وتعهد فتح الطريق امامهم، او امام القوى الاساسية منهم، للدخول في حكومة جديدة تؤلف بعد الانتخاب الرئاسي. وتردد في هذا المجال ان رئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان خاض مع الرئيس عمر كرامي على هامش مناسبة اجتماعية جمعتهما في عطلة نهاية الاسبوع، في الضمانات المتوافرة لمعارضي التمديد، وان كرامي سمع كلاما "مطمئنا" واضحا عن خيار التمديد، بعدما شرح لكنعان طويلا طبيعة اعتراضاته.

جنبلاط والجيش

الى ذلك برز موقف جديد لوزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الذي رفض "تدخل الجيش مجددا في السياسة" واعتبر ان تضخم موازنة الجيش لا يعود الى استيعاب الميليشيات بل الى "التطويع العشوائي و"ميليشيا" الضباط الكبار و"ميليشيا" حزب "الباجيرو" و"الشيروكي" والمخابرات التي تعبث وعبثت امس في الشويفات بضريح شهداء حرب الجبل" (راجع ص ٢ و٤).

اخيرا يشار الى ان مشروع موازنة السنة المقبلة اخذ طريقه الى مجلس النواب الذي تتسلم دوائره اليوم ١٣٠ نسخة منه تمهيدا لتوزيعها على النواب ولمناقشة المشروع في اطار لجنة المال والموازنة النيابية ورفعه الى الجلسة العامة لاحقا.

ومن الاجراءات المتخذة لالتزام السقوف التي تضمنها المشروع، يعتزم عدد من الوزراء بمبادرة ذاتية اصدار تعاميم على الاجهزة التابعة لوزاراتهم بغية التقيد بحدود الانفاق الملحوظة. واول هذه التعاميم سيصدر اليوم عن وزير العدل بهيج طبارة.

الشيخ عبد الرحمن دين بمؤامرة ارهابية على الولايات المتحدة



صورة من ارشيف عام ١٩٩٣ للشيخ عمر عبد الرحمن في جيرزي سيتي من ولاية نيوجيرزي. (اف ب تيليفوتو)

دانت امس هيئة محلفين فيديرالية في نيويورك الشيخ عمر عبد الرحمن وتسعة اسلاميين اخرين بالتآمر لتفجير مبنى الامم المتحدة وانفاق وجسر في المدينة واغتيال الرئيس حسني مبارك لارغام الولايات المتحدة ارهابيا على تعديل سياساتها الشرق الاوسطية.

ودانت الهيئة ايضا احد المتهمين سيد نصير، بقتل الحاخام المتطرف مئير كاهانا عام ١٩٩٠، عملية الاغتيال التي وصفت مرة بانها اعتداء معزول ارتكبه رجل مخبول ثم اعتبرت لاحقا الطلقة الاولى في "حرب ارهابية مدينية".

وقد تلقى غالبية المتهمين هذا القرار من دون انفعال ظاهر. لكن احدهم ابتسم

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مسقط تقيم علاقات تجارية مع تل ابيب وقطر تبحث واسرائيل في فتح مكاتب

خطت سلطنة عمان خطوة كبيرة في اتجاه اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل، اذ اعلنت امس ان الدولتين اتفقتا على فتح مكاتب للتمثيل التجاري وتعيين ممثلين للتعاون الفني والاقتصادي، لتصير بذلك الدولة الخليجية الاولى تتخذ مثل هذا القرار وان تكن قطر تدرس احتمالا مشابها.

وأوضحت وكالة الانباء العمانية امس في نبأ لها من نيويورك ان وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز اجتمعا ليل السبت على هامش دورة الجمعية العمومية للأمم المتحدة و"اتفقا على فتح مكاتب تمثيل تجاري في البلدين ودعم التعاون المتبادل في الميادين الفنية والاقتصادية بتعيين ممثلين في البلدين". واشارت الى ان الوزيرين "اعربا عن نية بلديهما مواصلة العمل في اطار المفاوضات المتعددة الطرف لمصلحة التنمية الاقتصادية" في الشرق الاوسط.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

متطرفون هاجموا اوتوبيساً وقتلوا ١٨ وانفجار سيارتين مفخختين في الجزائر

هاجم امس مسلحون يشتبه في انهم اسلاميون متطرفون اوتوبيساً مدنياً في جنوب الجزائر، فقتلوا ١٨ راكبا بينهم ثلاثة اطفال وامرأة واصابوا ١٥ آخرين بجروح، غداة انفجار سيارتين مفخختين في شرق البلاد حيث سقط قتيلان و١٢ جريحا.

وجاء في بيان رسمي ان مسلحين يشتبه في انهم اسلاميون متطرفون هاجموا الاوتوبيس قرابة التاسعة صباحا بالتوقيت المحلي في منطقة الاغواط على مسافة ٣٣٠ كيلومترا جنوب العاصمة الجزائرية. واضاف ان قوى الامن طاردت المجموعة المسلحة وقتلت اربعة من افرادها.

وهو العدد الاكبر من المدنيين يسقط في هجوم واحد منذ تفجر العنف في الجزائر عام ١٩٩٢.

ونشرت صحف جزائرية ان شخصين قتلا وان ١٢ آخرين جرحوا في انفجار سيارتين مفخختين في تيبازا على ٧٠ كيلومترا شرق العاصمة ودريان قرب الطارق في اقصى الشرق.

وأدى الانفجار الاول الذي استهدف مركزا للشرطة في تيبازا الى مقتل عاملي تنظيفات وجرح عشرة اشخاص، والى تدمير مبنى المركز واصابة المباني المجاورة بأضرار مادية. اما الانفجار الثاني فاستهدف ثكنة للدرك في دريان حيث اصيب اثنان من المارة بجروح والثكنة بأضرار.

وقالت صحيفتا "المجاهد" الحكومية و"ليبيرتيه" المستقلة ان انفجاراً وقع قرب المفوضية المركزية للشرطة في الجزائر العاصمة ظهر السبت، ادى الى سقوط خمسة قتلى واكثر من عشرة جرحى، في حين تحدثت الحصيلة الرسمية عن سقوط قتيل و١١ جريحاً. واوضحت الصحيفتان ان الانفجار ربما نجم عن عبوة ناسفة، بينما عزته الرواية الرسمية الى تسرب غاز في احد المباني.

وسبق لمجهولين ان نسفوا الجمعة الماضي انبوباً لنقل الغاز كان يغذي قسماً من منطقة تيزي اوزو، في الناصرية على ١٥ كيلومتراً غرب المدينة على الطريق المؤدية الى العاصمة.

عودة الجامعات

في غضون ذلك، توجه اكثر من

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تجربة فرنسية ثانية في المحيط الهادىء

باريس – و ص ف – اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية في وقت متقدم من الليل اجراء تجربة نووية فرنسية ثانية في الثاني من تشرين الاول (اليوم) الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل بتوقيت باريس في بحيرة فانغاتوفا جنوب المحيط الهادىء.

واوضحت ان الطاقة المنبعثة من التجربة كانت أقل من ١١٠ كيلوطنا، علما ان التجربة النووية الاولى التي اجريت في الخامس من ايلول بلغت قوتها اقل من ٢٠ كيلوطنا.

المبعدون يقيمون بين العقارب وسط اسلاك شائكة
استعداد ليبي لطرد آلاف الفلسطينيين الى لبنان!

اعلنت مصادر ديبلوماسية ليبية في القاهرة امس ان السلطات الليبية تستعد لطرد ما يراوح بين ١٥٠٠ و٥٠٠٠ آلاف فلسطيني من اراضيها في غضون اسبوع وان "لجنة الاشراف على عودة الفلسطينيين" حجزت اماكن على "السفن والطائرات لنقل الفلسطينيين من طرابلس وبنغازي وطبرق الى لبنان ودول اخرى" في حين ان "آخرين سيرحلون براً" الى الحدود المصرية.

وتستمر حملة الابعاد التي بدأها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تحت عنوان "اعادة الفلسطينيين الى وطنهم الام" منذ ثلاثة اشهر وقد تصاعدت وتيرتها في ايلول ويبدو انها تتصاعد اكثر منذ توقيع السلطة الفلسطينية اتفاق طابا. وقد شملت الحملة حتى الآن اكثر من ستة آلاف فلسطيني تزداد ظروفهم سوءا لان اكثرهم لا يحملون وثائق صالحة ويجدون صعوبة في ايجاد مأوى، فضلا عن ان كثيرين منهم غادروا البلاد بلا امتعة. وحتى المخيمات التي اقامتها السلطات الليبية على الحدود مع مصر لا تحل المشكلة بل تزيدها تعقيدا. فالفلسطينيون المقيمون في هذه المخيمات يجدون انفسهم في منطقة تنتشر فيها العقارب ومحاطة باسلاك شائكة، وقال ممثل المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في القاهرة يانوس مومتزيس ان الاطفال والاولاد يصابون بالاسهال وان المبعدين جميعا يخافون النوم ليلا خشية العقارب المنتشرة و"قد ناشدنا الليبيين مرارا وقف عمليات الطرد. إن اناسا ابرياء يعانون عواقب هذه الاجراءات".

لكن هذه الظروف الانسانية الشاذة لم تحل دون استمرار وصول مئات من الفلسطينيين الى المخيمات التي يزداد عدد الخيم فيها كل يوم لتتسع لمزيد ممن تنوي طرابلس ابعادهم. وقال شهود ان ثلاث خيم تحولت مستشفى ومدرسة ومسجدا.

وفي المنطقة العازلة التي تشكل شريطا عرضه ٣٠٠ كيلومتر، ارتفع العلم الفلسطيني على عشرات الخيم التي نصبت امام المباني الحكومية الليبية في مركز مساعد الحدودي

– التتمة في الصفحة ١٦ –

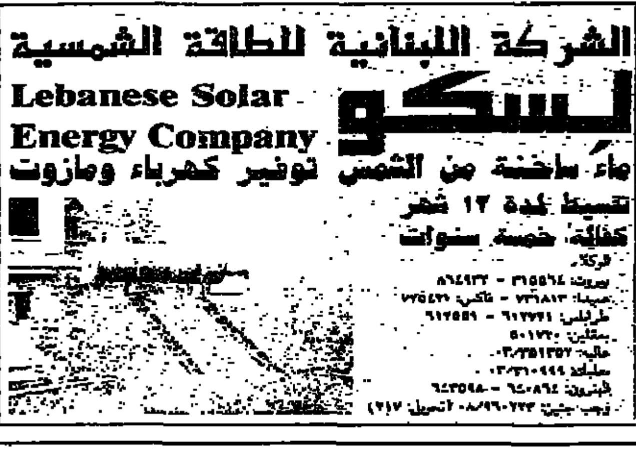
الادعاء على المقدح: هل تدخل السلطة الى عين الحلوة؟

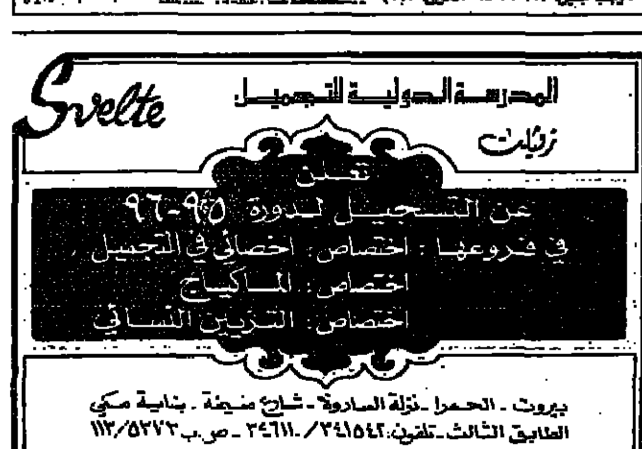
اكدت مصادر قضائية لـ"النهار" مساء امس ان قاضي التحقيق المناوب في بيروت عبدالله بيطار سيتحرك اليوم لتحضير الملف الخاص بالادعاء على رئيس "حركة فتح لتحرير كل فلسطين" منير المقدح بجرم تهديد وزير السياحة نقولا فتوش بالقتل واقتراف افعال القدح والذم ضد وزير الداخلية ميشال المر. وقالت ان بيطار سيتخذ الاجراءات اللازمة لاستنابة الاجهزة الامنية لتقصي المعلومات واصدار المذكرات التي يقتضيها التحقيق بما فيها الاحضار والتوقيف.

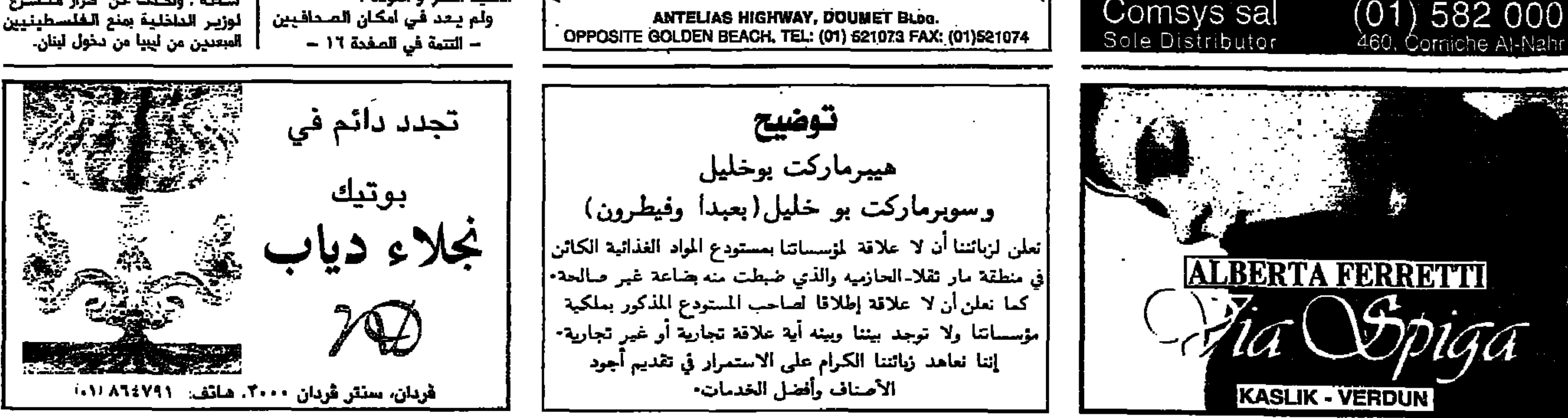
وتحفظت المصادر عن الخوض في الاحتمالات التنفيذية التي ستغدو من مسؤولية الاجهزة الامنية، في حين تتساءل الاوساط السياسية عما سيكون موقف السلطة اذا تمنع المقدح عن تسليم نفسه في حال صدور مذكرة بتوقيفه، باعتبار ان ذلك يفرض دخول الاجهزة الامنية مخيم عين الحلوة اكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان.

في غضون ذلك، اصدر المقدح بيانا اوضح فيه انه لم يقصد في كلامه "تهديد احد بالقتل كما نسب الى

– التتمة في الصفحة ١٦ –







الموقف هذا النهار

اميركا ضد اسرائيل القائد والشرطي

-٥-

اجاب المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية عن التساؤل عن وجود مصلحة لاميركا في ان تكون اسرائيل شريكا كبيرا لها في الشرق الاوسط في ظل سعيها المستمر الى ادخالها المفاصل العربية كلها قال:

"عندما ندرس هذه القضية في هذه الدائرة نلاحظ ان اميركا لا تمنح اسرائيل حرية الحركة من خلال الخطة التي تتحرك فيها لانجاح التسوية لكنها تريد ان تدخل اسرائيل في جسم المنطقة بحيث تكون عنصراً مقبولاً فيها، وتريد ان تخفف من العبء الاقتصادي الذي تتحمله في المساعدات الاسرائيلية في المستقبل، لان اسرائيل اذا دخلت جسم العالم العربي ولاسيما الاقتصادي فانها قد تستطيع تحسين اقتصادها بدرجة كبيرة، مما يبطل الحجة الاسرائيلية التي تقدمها الى اميركا في حاجتها للمساعدات من اجل البقاء.

لكني اتصور ان اميركا عندما تسيطر على الساحة العربية – والظاهر انها تسيطر على مساحة كبيرة منها، حتى الان، على الاقل في مستوى الانظمة، ليمكنها ان تتحرك من خلال هذه الانظمة العربية لتضيّق المساحة التي تتحرك فيها اسرائيل بالمستوى الذي قد يسيء الى مصالحها. واعتقد ان العالم العربي يملك الكثير من امكانات الممانعة ويستطيع تحريكها في الواقع ومحاولة ايجاد الحواجز امام الاندفاع الاسرائيلي عندما يجد ضوءاً اخضر دولياً ولاسيما الضوء الاخضر الاميركي. لقد كنت من الناس الذين يقولون ان اسرائيل لا تملك ان تجتاح العالم العربي لبضعة اسباب، ابرزها ان العالم العربي الذي قد يعيش انعدام وزن من ناحية سياسية وربما امنية في المرحلة الحاضرة، يملك عقولاً اقتصادية كبيرة ويملك اوضاعاً اقتصادية معقدة، مما يجعل الانسان يفكر انه ليس من الضروري ان يكون الانسان في اسرائيل هو الـ"سوبرمان" الذي لا يمكن ان يغلبه احد او لا يمكن ان يتقدم عليه احد. اعتقد اننا صنعنا من اسرائيل وثناً كبيراً واسطورة خرافية، بينما عندما ندرس واقع اسرائيل نجد ان المشاكل الاقتصادية تعيش في داخلها فوق العادة ونجد ان مشاكل البطالة لا تقل عن مشاكل البطالة في اي بلد من بلدان العالم الثالث، ونجد ان امكانات التصدير للصناعة الاسرائيلية ليست بالمستوى القياسي الكبير. فاسرائيل لا تزال لها مشاكل مع الاتحاد الاوروبي ولا تزال لها مشاكل مع اكثر من موقع اقتصادي في العالم، لان مسألة الاقتصاد في العالم ليست فيها اية مجاملات واية عواطف، حتى انني سمعت من بعض السفراء الاوروبيين عن علاقة اوروبا باميركا ان اوروبا قد لا تدخل في صراع مع اميركا من ناحية سياسية ولكنها تعيش الصراع معها كأقسى ما يكون من الجانب الاقتصادي، لان الجانب الاقتصادي ليس له قلب وليست له خطوط تاريخية او حضارية.

وعلينا ان لا ننسى ان هناك مصالح اقتصادية اوروبية في البلاد العربية وهناك المصلحة الاميركية الكبرى في هذا الموضوع، حتى اننا نجد ان اميركا بدأت توجه كل رؤوس الاموال عند كل اصحاب رؤوس الاموال عندها، الى لبنان الذي لا يمثل ساحة اقتصادية كبرى على مستوى الثروات الاقتصادية، مما يعني ان اميركا تريد ان تدخل لتسيطر على مفاصل الاقتصاد العربي او الشرق الاوسطي، لكنها قد تعطي هامشاً لاسرائيل كما قد تعطي هامشاً لاوروبا او لغيرها.

لذلك اتصور ان اميركا تعمل الان على ان تدخل اسرائيل المنطقة لتكون عضواً طبيعياً في جسمها، تماما كمصر والسعودية وسوريا، لكن اميركا لا تفكر ان تسلم اسرائيل قيادة المنطقة. حتى انني ازعم انها لن تجعل من اسرائيل شرطي المنطقة لان السياسة الاميركية في ايام الحرب الباردة كانت تحتاج الى شرطي في ايران او شرطي في فلسطين. اما الان فاصبحت تمارس هي على نحو مباشر دور الشرطي من خلال اساطيلها الموجودة في البحار ومن خلال خزائن الاسلحة الموجودة هنا وهناك ومن خلال جنودها الذين يدخلون كقوات دولية هنا وقوات حفظ السلام هناك وما الى ذلك.

وانطلاقا من ذلك انا لا اشعر برعب كما يشعر به البعض حول مستقبل المنطقة العربية بعد التسوية. ولكن من الطبيعي اننا نشعر بوجود مشاكل وتعقيدات متنوعة وربما قد تكون كبيرة من خلال هذا الظل الذي يحدث في المنطقة اقتصاديا وسياسيا عبر دخول اسرائيل الى جسم المنطقة".

* كيف نظرت ايران الى ما جرى في العراق بدءا من حادث فرار صهر الرئيس حسين الى الاردن وتطوراته، وما هو نوع العلاقة الممكنة بينها وبين العراق في ضوء ذلك؟

اجاب المرجع الديني الاسلامي الاصولي الابرز:

– في تصوري ان هناك مشاكل عالقة بين ايران والعراق، فهناك مشكلة الاسرى الذين تعتقد ايران ان قسما منهم لا يزال على قيد الحياة، وهناك ايضا الاسرى العراقيون في ايران، وهناك المعارضة المسلحة الموجودة في داخل العراق للمعارضين الايرانيين. كما ان هناك معارضة غير مسلحة في داخل ايران وربما تطل على معارضة مسلحة في داخل العراق مرتبطة بالسياسة الايرانية او ما الى ذلك.

ايران تشعر بان العراق يتحسس حاجته الى ايران في المرحلة الحاضرة ولو من اجل التخفف من بعض الضغط الاميركي. كما ان ايران قد تفكر في حاجتها الى ان تتفادى استغلال العراق بشكل سريع على الاقل في هذه المرحلة ضد ايران، سواء في تحريك الاكراد داخل ايران او في تحريك العرب داخل ايران او ما الى ذلك مما تحرك العراق في استغلاله في ما سبق. كما انها تريد ان تتخفف من ضغط المعارضة المسلحة الموجودة داخل العراق. ومن هنا فهي تحاول ان تستفيد من حاجة العراق اليها. وقد لاحظنا ان المشاكل التي حدثت في الاردن جعلت السياسيين العراقيين يفكرون ان من الممكن ان يغلق عنهم باب الاردن او ان من الممكن ان لا يجدوا الشعور بالامن في مجيئهم الى الاردن وفي اتخاذ الاردن جسراً للعبور الى بقية انحاء العالم، وجعلت العراق يفكر في ان تكون ايران الجسر البديل من الاردن الذي يعبر عليه العراقيون الى باقي أنحاء العالم كما كان ذلك بعد الحرب العراقية – الايرانية، حيث كان العراقيون ينطلقون الى روسيا من خلال ايران.

لذلك اعتقد ان العلاقات الايرانية – العراقية تقع في دائرة دفع الضرر وتخفيف الاستفادة الدولية من العراق لارباك الوضع داخل ايران. اما نظرة ايران الى هذا الحدث فقد كانت قريبة من النظرة السورية حيث انها لم تجعل لهذا الحدث اية اهمية في تغيير الواقع في العراق. ومن هنا رأينا ان الجهات التي تتأثر بالسياسة الايرانية في العراق بادرت الى مواجهة هذا الرجل (حسين كامل) والى الحديث عن وحشيته وعن جرائمه وما الى ذلك وعن عدم امكان اي تعاون بينه وبين المعارضة الاسلامية على الاقل بعد ان اثير في البداية امكان اللقاء او اي شيء آخر، مما يعني ان ايران لم تنظر الى هذا الموضوع بشكل مهم جداً. ولعل مفردات السياسة الايرانية، سواء في التصريحات التي افضى بها المسؤولون هناك او في معالجة الصحافة للموضوع انهم اعتبروا المسألة مجرد فقاع وليس لها اي امتداد".

هل يعني ذلك ان لا فرصة لقيام تحالف استراتيجي بين ايران والعراق؟

سركيس نعوم

شلايكر شدد على "مبادئ" تقوية المؤسسات وتعميق المصالحة
واشنطن تسلم لسوريا بالتمديد اذا تعذرت الصفقة

قصرّ القائم باعمال السفارة الاميركية في بيروت رون شلايكر تحديده لموقف الولايات المتحدة من الانتخاب الرئاسي في لبنان على مبادئ وعموميات يصعب معها استخلاص حقيقة هذا الموقف من التعديل الدستوري المتصل بهذا الانتخاب وتاليا من التمديد للرئيس الياس الهراوي. وجاء اختياره للعبارات التي ضمنها هذا الموقف، اثر اجتماعه مساء السبت برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ليوحي ان الادارة الاميركية لا تزال تنأى بنفسها – على الاقل في هذه المرحلة – عن الانشغال بلبنان، الا من زاوية ارتباط اوضاعه وتأثيرها على الجهد الجديد الذي ينطلق اليوم من واشنطن عبر لقاء الوزيرين وارن كريستوفر وفاروق الشرع لتحريك المسار السوري – الاسرائيلي في عملية السلام.

فالموقف الذي اعلنه شلايكر من شأنه مبدئيا ان ينطبق على اي تطور متصل بالوضع اللبناني، من حيث دعوته الى اتمام الانتخاب الرئاسي على نحو "يقوي المؤسسات ويعزز صدقيتها ويؤدي الى مصالحة وطنية اشمل واعمق بين الشعب اللبناني كله".

لكن المتصلين بالديبلوماسيين الاميركيين، والذين لم يفاجأوا بهذا الموقف، يقولون انه ما كان ممكنا توقع خوضه في تفاصيل "لبنانية" على النحو الذي يرغب فيه الساسة اللبنانيون، لان اي توغل في هذه التفاصيل سيصبح عرضة للتوظيف الداخلي، ويكفي ان يأتي هذا الموقف مشددا على تعزيز صدقية المؤسسات وضرورة توسيع قاعدة المصالحة الوطنية ليتأكد معه التحفظ الاميركي عن التمديد.

ويشير هؤلاء، الى انه طبقا لما اوردته "النهار" السبت الفائت، فان واشنطن وان كانت تتحفظ عن التمديد وتفضل عملية ديموقراطية طبيعية، فانها ليست حاليا في وارد اي ازعاج لسوريا او صدام معها اذا لمست فعلا ان التمديد بات قرارا سوريا نهائيا، لكنها، كاللبنانيين، لا تزال تشك في ان هذا القرار نهائي وحاسم، وهي تولي علاقاتها بسوريا الاولوية المطلقة لتأمين ظروف اندفاعة جديدة للعملية السلمية. ومن هذا المنطلق فقط يمكن ترقب اي صفقة اميركية – سورية في المدى القريب، اذا كانت ظروف صفقة كهذه قد نضجت، ويكون الانتخاب الرئاسي بندا من بنودها، اما اذا تعذرت فان الانطباع السائد هو ان واشنطن ستتخلى لسوريا عن ادارة المعركة الرئاسية وايصال من ترغب في ايصاله الى الرئاسة اللبنانية.

ويضيف هؤلاء ان هذا التخلي لا يعني التسليم المطلق بادارة سوريا للوضع اللبناني، لكن واشنطن لا تزال تنظر الى هذا الوضع على انه انتقالي، وكما غضت الطرف عن الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢ بعيد انقلاع عملية السلام في مؤتمر مدريد، قد تغض الطرف الان عن التمديد اذا دفعت به سوريا الى مستوى اعتبار انه "حاجة استراتيجية" ملحة لحماية موقعها في عملية السلام التي تخوفت من استهدافاتها الاخيرة عبر توقيع اتفاق طابا من جهة، والتطورات الاقليمية الاخرى الناشئة عن الوضع في العراق والتي تخوفت سوريا من ان تكون مقصودة بما لعزلها وتطويقها.

ويضاف الى ذلك، على المستوى الداخلي، ان الجسم السياسي اللبناني يبدو للاميركيين مستسلما للمشيئة السورية الى حد الاضمحلال والتبعية المطلقين، ولا ترى الادارة الاميركية ان ثمة مناعة جدية ومقاومة سياسية ودستورية فاعلة لخيار التمديد، ولو نشأت مناعة كهذه لربما امكن دعمها بوسائل متنوعة، من غير ان يبلغ هذا الدعم مستوى المواجهة مع سوريا التي لا ترغب واشنطن في نشوئها اطلاقا، والدليل على ذلك ان الديبلوماسيين الاميركيين يكررون على مسامع الشخصيات اللبنانية ان تجربة ١٩٨٨ لن تتكرر مطلقا في اشارة منهم الى مهمة ريتشارد مورفي الشهيرة في دمشق وخوض الادارة الاميركية آنذاك في اسماء المرشحين للرئاسة.

شلايكر في قريطم

من وحي هذه الاجواء، حدد رون شلايكر، للمرة الاولى علنا، الموقف الاميركي من الانتخاب الرئاسي. وقال اثر اجتماعه بالحريري في دارته في قريطم مساء السبت بناء على طلب رئيس الحكومة:

"في الواقع معظم مواضيع البحث تركز على العلاقات الثنائية وتحدثنا عن عملية السلام في المنطقة، ويوم الاثنين (اليوم) يعقد لقاء بين وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ووزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في واشنطن. ونأمل في ان يثمر الاجتماع بعض التقدم على المسار السوري وعلى المسار اللبناني ايضا، وعلينا ان ننتظر لنرى كيف سيسير الاجتماع".

وسئل هل هناك اي معطيات جديدة حول هذا التقدم؟

اجاب: "في هذه المرحلة نحن ننتظر لنرى ماذا سيحدث في الاجتماع، وبالتأكيد نحن متفائلون، وانا اشير الى التصريح الذي ادلى به الرئيس كلينتون والوزير كريستوفر خلال احتفال التوقيع على الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي في واشنطن. وهذه اشارة الى ان الولايات المتحدة راغبة جدا جداً في دورها كمحرك لعملية السلام الى الامام، دعونا نأمل في امكان حدوث هذا التقدم".

* هل حملت اي معلومات الى الرئيس الحريري؟

– هذا الاجتماع جاء بناء على طلب الرئيس الحريري، وبالطبع انا سعيد ان اجتمع به عندما يريد.

* هل تتوقع خطوات ايجابية على المسارين اللبناني والسوري بعد التوقيع على اتفاق طابا؟

– انا اعتقد اذا نظرتم الى الصورة التاريخية للامور والى الصورة الكبرى للامور، يمكننا ان نحكم ان السلام آت، ولكن متى سيحدث هذا السلام بالنسبة الى التاريخ والوقت، انا اكيد ان احداً لا يعرف ذلك، ما اعرفه اننا نعمل بكد وجهد لجعل السلام يحدث في اسرع وقت ممكن.

* ما هو موقف الولايات المتحدة من الاستحقاق الرئاسي في لبنان، وهل سيثار في لقاء الشرع – كريستوفر؟

– مثلما صرحت مرارا في اثناء اجتماعي بالشخصيات اللبنانية، نحن نأمل ان عملية الاستحقاق الرئاسي اللبنانية يجب ان يكون من شأنها ان تقوي مؤسسات الحكومة اللبنانية وان تعزز صدقية هذه المؤسسات وتؤدي الى مصالحة وطنية اشمل واعمق بين الشعب اللبناني كله. الان ليس لنا ان نشخص السيناريوهات لاحد، واذا اخذتم المبادئ التي اعلنتها انتوي، يوجد عدد كبير من السيناريوهات التي تناسب اخراج عملية الاستحقاق الرئاسي. ليس من شأني جعل هذه السيناريوهات تناسب الاستحقاق الرئاسي، بل من شأن اللبنانيين أن يخرجوا بافكار ضرورية لجعل مثل هذه المبادئ واقعا.

اسرار الآلهة

سأل مرجع حكومي ماذا يريد المعارضون للتمديد فكان الجواب انهم يريدون استعادة السيادة الكاملة، فقال: "ميدي بعد بكير عليها".

من المسؤول؟

اعضاء في كتل نيابية، يجري استدعاؤهم لابلاغهم عدم التجاوب مع موقف رؤساء هذه الكتل المعارضين للتمديد.

لماذا؟

في الاتصال الهاتفي الذي اجراه الوزير بويز وهو في باريس بالعميد ريمون اده دار جدل حول اسباب حضور لبنان مؤتمر مدريد.

في لقاء مع وفد زحلي غاب عنه الموضوع الرئاسي
الهراوي: انا لجميع اللبنانيين وقراراتي تقبّلها الشعب

تجنب رئيس الجمهورية الياس الهراوي خلال استقباله وفدا زحليا كبيرا السبت الماضي الحديث عن الانتخاب الرئاسي، لكن الطابع العام لكلامه اوحى كأنه رئيس في مطلع عهده، فلم يترك موضوعا اقتصاديا او معيشيا او حياتيا الا تطرق اليه، ولم يفته التأكيد انه "ليس ضد احد" وانه "اب وأخ لجميع اللبنانيين".

وانه "ما كان اتخذ القرارات لو لم يكن الشعب اللبناني متقبلا لها".

ومما قال في اللقاء الذي اضفى عليه طابعا عفويا ومباشرا: "(...) انا في مركز الرئاسة لست ضد احد. واعتبر نفسي ابا واخا لجميع اللبنانيين، والجميع لاحظوا ان هذا المركز وان كان لطائفتي المارونية، فان الرئيس لجميع اللبنانيين اينما كانوا وفي اي بقعة والى اي عائلة من العائلات اللبنانية انتموا.

والجميع يعلمون انني عبر التلفزيون وجهت في احدى المرات انتقادا الى رئيس الحكومة الذي اقدره واحبه، فقلت له في اليوم الذي اعتكف فيه: توقفت عن استقبال البطاركة والمطارنة لئلا يقال ان لبنان عاد ثلاثين عاما الى الوراء. وتمنيت عليه ان لا يعاد هذا لان المسؤولين اليوم، من رئيس الجمهورية الى رئيس مجلس النواب الى رئيس الحكومة وحتى الوزراء، هؤلاء جميعا يمثلون لبنان وليس طوائفهم. في لبنان نحن نريد ان نحيا متحابين. والخميرة والحجر الاساس الذي وضع في البقاع من خلال العلاقة التي تتمتع بها هذه المنطقة بين زحلة والبقاع والبقاعيين جميعا الذين انا منهم".

وتحدث عن "مهرجان الكرمة" في زحلة الذي رعاه قبل اسبوعين فقال: "عادت الخيول العربية التي مشت امام الموكب، وهذا ما دفعني الى الترجل من السيارة لكي ارى الناس الذين يسلمون علي، وأبادلهم التحية. قلت "مرحبا امن"، اذا كنت في مدينتي لن استطيع ان امشي بين احبائي واخوتي واولادي، فالاحرى من دون هذه القصة.

وصودف وجود سيارة "جيب" فصعدت اليها علما انني مصاب في رجلي والجميع يعلمون اين قضيت يوم عيد مولدي في ٤ ايلول. لم اقض ذلك النهار في مطعم واغان وقوالب حلوى رغم ما يقوله البعض الذين يسمون "الجمهورية الطروب" كالاستاذ غسان تويني. وفي هذا المجال اقول ان الجمهورية لم تخلق فقط للامور السياسية انما لكي تشجع كل المواهب اللبنانية، من رسامين ونحاتين وفنانين. فذخيرتنا في لبنان هي الفن وليس البترول.

(...) اود ان ابشركم بانه قريبا جدا، وربما خلال شهري تشرين الاول والثاني، سيوقع العرض الذي قدمته شركات اجنبية للبدء بالطريق الدولي التي تسمى الاوتوستراد العربي. اضافة الى هذا الامر انا لا احب أن تكون هناك ضائقة عند المزارعين على الدولة ان تجد لهم الزراعات البديلة. أولاً الدولة تساندهم، وبعدما اوقفنا زراعة المخدرات وتجارتها قررنا ان تنشىء في منطقة بعلبك مصنعاً بمساهمة الدولة والقطاع الخاص يخصص لانتاج الزيوت النباتية ولا بد لي من ان انوه بالنشاط الفاعل لوزير الزراعة وخصوصا في البقاع، واقول ان دعم الزراعة هو امر واجب، فاذا فرغت القرى والبلدات من اهلها تكون انشأنا احزمة فقر وبؤس حول المدن الكبيرة. علينا مساندة المنتجات اللبنانية التي يعود اساسها الى الزراعة، وهكذا تكون ابقينا ابن القرية في بلدته.

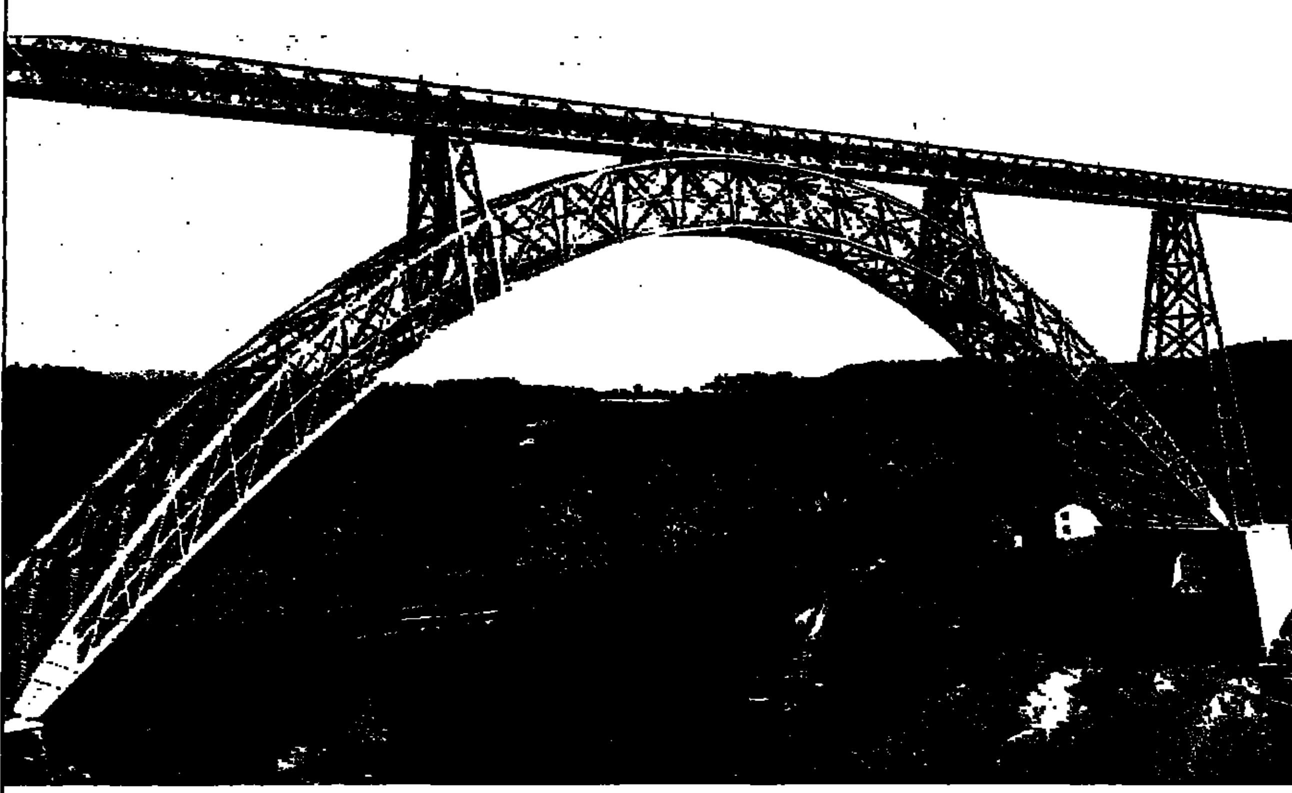
ان كمية كبيرة من اموالنا تذهب الى العمال الغرباء، حرام ان تذهب ايرادات سهل البقاع الممتد من الهرمل الى مشغرة، حرام ان يذهب نصفها الى العمال الغرباء، عندما نقول هناك ازمة اقتصادية اسمحوا لي ان اقول اننا جزء من السبب. علينا ان نشجع المدارس المهنية لاننا نحتاج الى المهن كما قلت خلال التخريج في الجامعة الاميركية. عسى ان يساعدنا الله كي تقف البلاد على رجليها من الناحية الاقتصادية (...) ويجب الا نستمر في البكاء على هذه البلاد يقولون الياس الهراوي شجاع واتخذ جملة قرارات، وانا اقول لو لم يكن الشعب اللبناني متقبلا هذه القرارات هل كنا اخذناها بالقوة وطبقناها بطريقة ديكتاتورية؟ الشعب اللبناني لا يريد كل ما حصل على ارضه، وعندما اردد عبارة "حروب الآخرين على ارضنا" اعني ذلك تماما. لقد اصبنا بها عندما فتحنا صدرنا واستقبلنا من استقبلنا، من دون ان نذكرهم وهم كانوا السبب. وعندما حان الوقت خرجوا من دون ان يعيروا اهمية لدول الطوق، لقد تركوا لبنان وتركوا سوريا، واحب ان اطمئنكم ان السلام المجتزأ لا يعيش، والطمأنينة والبحبوحة لن تقوما في المنطقة الا بالسلام العام الشامل الذي تدخله سوريا ولبنان؟

بعد ذلك اجاب الهراوي عن بعض الاسئلة التي وجهها اعضاء في الوفد وتناولت موضوعات دعم الصناعة والاهتمام بالقضايا الثقافية وقضايا اخرى.

وفي الاولى بعد الظهر زار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قصر بعبدا وتناول الغداء الى مائدة الرئيس. ونفى لدى انصرافه اي زيارة له او للهراوي الى دمشق.







لانهم لا يعتبرون ان اي مرشح آخر في مستوى الهراوي:

التمديديون يخيّرون المعارضين بين رهن البلاد ٦ سنين أو ٣ ويعرضون التعامل مع الواقع الى ان تتغيّر الظروف

مسوقو التمديد لدى الجهات المعارضة ولاسيما بكركي، بدأوا بالقول ان المرشح المحتمل وصوله الى الرئاسة الاولى لن يكون في مستوى الرئيس الهراوي بل دونه، وان على هذه الجهات المعارضة ان تختار بين رهن البلاد لست سنين مع رئيس جديد لن يغير شيئاً من الوضع المشكو منه، او رهنها لثلاث سنين مع الرئيس الحالي، بحيث يبقى باب الامل مفتوحاً للتغيير مع رئيس من نوع آخر يمكن ان يصل الى الحكم مع تبدل الظروف.

لكن هذا القول لم يؤثر كثيراً في تغيير موقف الجهات المعارضة، ولاسيما بكركي التي ظلت مصرة على رفض تعديل المادة ٤٩ من الدستور، وعلى وجوب احترام احكام الحياة الديموقراطية في البلاد وممارستها وعدم تعطيلها، وخصوصاً عندما لا تكون ثمة اسباب تبرر ذلك.

عرض ثمن لقبول التمديد

وعندما فشل تسويق التمديد باجراء مقارنة بين الرئيس الهراوي ومن يمكن ان يخلفه، لجأ المسوقون الى وسائل اغراء اخرى، منها: ان التمديد حاصل رغم معارضة المعارضين ورفض الرافضين، فلماذا لا يكون لهذا التمديد ثمن تحدده الجهات الرافضة، ولاسيما بكركي، من اجل ازالة الخلل المشكو منه وتصحيح المعادلة وتحقيق التوازن السياسي المفقود، مثل المطالبة بوضع قانون عصري للانتخابات، واجراء تقسيمات انتخابية متوازنة ومتوازية، وتنفيذ ما تبقى من اتفاق الطائف، وتحقيق الوفاق الوطني الشامل من خلال تشكيل حكومة تتمثل فيها كل الاتجاهات والتيارات، وتعديل مواد في الدستور من اجل تحقيق التوازن بين السلطات، والاتفاق على تحديد مصير الوجود الفلسطيني في لبنان بحيث لا يبقى هذا الوجود مثيراً لهواجس التوطين، ووضع قانون جديد للجنسية يضع حداً للتجنيس الاعتباطي والكيفي مع اعادة النظر في من شملهم التجنيس اخيراً او فتح باب التجنيس مجدداً لتحقيق التوازن العددي.

هذا التسويق الاغرائي للتمديد اثر في بعض المعارضين ولم يؤثر في بعضهم الآخر. ومن اثر فيهم يقولون: اذا كان التمديد هو القضاء والقدر ولا سبيل الى رده، فمن الخطأ عدم الافادة من التسليم به لقاء الحصول على ما يمكن الحصول عليه من المطالب، وخصوصاً ان سوريا باتت تميل الى تحقيق التوازن السياسي الداخلي بعدما اختل نتيجة للانتخابات النيابية الاخيرة، ومقاطعة شريحة كبيرة من الناخبين لها، فجاء مجلس النواب المنبثق منها لا يمثل كل الجسم السياسي في البلاد. ولان سوريا لا تمانع في تعديل الدستور لجهة جعل المدة المحددة لرئيس الجمهورية لكي يوقع على المراسيم سارية ايضاً على رئيس مجلس النواب والوزراء.

اما التعديل لجهة تمكين مجلس الوزراء من حل مجلس النواب خارج الحالات المحددة في الدستور فقد لا توافق سوريا عليه، لانها تريد ان تبقى السلطة الاشتراعية غير خاضعة لتهديدات السلطة التنفيذية، لئلا يؤثر ذلك في دورها، وهو دور ممارسة الرقابة والمحاسبة.

وبعض من لم يتأثروا باغراءات التمديد يقولون ان اي توازن سياسي لا يمكن ان يتحقق بالاوزان الموجودة حالياً، وما لم يسمح بعودة من هم في الخارج لا سبيل الى تحقيق هذا التوازن، كما لا سبيل الى اجراء انتخابات تتأمن فيها المشاركة الواسعة.

وبعض من هم في الخارج لا يقبلون بالعودة الا بعد انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان، لكي تعود السيادة الوطنية الكاملة على كل اراضيه، ويعود القرار الوطني الحر لاصحابه، وان اي تقسيمات انتخابية مهما كان شكلها، واي انتخابات تجرى، واية حكومة تشكل في ظل الاوضاع الراهنة، اي في ظل الاحتلالات، لن تغير شيئاً من الواقع، سوى انها تدخل بعض الوجوه الجديدة الى الحكومة والى مجلس النواب، علها تخفف من شدة الاحتقان وتبعث بعض الارتياح.

ويسأل هؤلاء: ما الذي سيتغير في الانتخابات النيابية المقبلة، حتى لو حصلت بموجب تقسيمات انتخابية واحدة في كل لبنان، سواء على اساس المحافظة او على اساس جعل كل محافظة دائرتين انتخابيتين، اذا ظلت الاجواء والظروف التي سادت الانتخابات الماضية قائمة؟ ثم ان الوضع لن يغيره وصول عدد محدود من المعارضين الى مجلس النواب المقبل، ما داموا لن يشكلوا الثلث المعطل لا في مجلس الوزراء ولا في مجلس النواب، وان الاكثرية المضمونة هي التي تتخذ القرارات والمواقف، وما المعارضون في المجلس، وهم قلة، سوى شهود زور.

والمطلوب لتصطلح الامور في مفهوم هؤلاء المعارضين ليس ادخال وزيرين او ثلاثة وزراء معارضين حكومة يغلب عليها اللون الواحد، ولا ادخال عدد من المعارضين مجلساً للنواب تتحكم فيه غالبية مسيّرة، بل المطلوب تغيير الاجواء العامة والمناخ السياسي السائد، وهذا لا سبيل الى تغييره في ظل الاوضاع الراهنة.

ويضيفون ان كل ما يمكن ان يحصل، هو اجراء عملية تجميل بسيطة للوضع المشكو منه، لكي يقال ان اسباب الاحباط زالت والاعتكاف انتهى، وان وجوهاً جديدة من المعارضة دخلت الحكومة ومجلس النواب.

ويرى رافضو اغراءات التمديد ان بعض من قاطعوا الانتخابات في الماضي سئموا البقاء خارج المؤسسات وباتوا مضطرين الى التسليم بالواقع والتعامل معه حتى لو جرت الانتخابات المقبلة في ظل ظروف الانتخابات الماضية نفسها، انطلاقاً من سياسة انتظار تغير هذه الظروف بفعل عوامل اقليمية ودولية.

لن يلتقوا

واذا كانت ظروف الانتخابات النيابية الماضية وحّدت موقف المعارضين فالتقوا على مقاطعتها، فان الظروف التي ستجرى فيها الانتخابات المقبلة حتى وان كانت هي اياها، قد لا توحدهم هذه المرة ليلتقوا على مقاطعتها، لان نظراتهم الى الوضع باتت مختلفة، وتقويمهم لحكم الواقع بات مختلفاً ايضاً. فبعضهم سوف ترضيهم تقسيمات انتخابية او تشكيل لوائح يضمنون فيها مقاعدهم، وآخرون سوف يرضيهم مقعد وزاري ومشاركة في الحياة السياسية ولو ضمن حدود الممكن وفي ظل الاوضاع الراهنة، في حين ان بعضهم الآخر لن ترضيه تقسيمات انتخابية، ولا مقاعد وزارية او نيابية، اذا ظلت البلاد تعيش في ظل الوضع الراهن، اي في ظل سيادة منقوصة وقرار وطني مصادر، وهم يرفضون المشاركة في الانتخابات وفي اي حكومة ما لم يكن لبنان قد تحرر من وجود اية قوة غير لبنانية على ارضه، لان اي معارضة داخل مجلس الوزراء او داخل مجلس النواب لن يمكنها ان تغير شيئاً من الوضع المشكو منه، في ظل الظروف الراهنة.

ويخشى هؤلاء ان يطول هذا الوضع، وان يطلب الى الرئيس الهراوي في حال التمديد له، العمل على الغاء الطائفية السياسية كما عمل على تجنيس عشرات الالوف وبينهم من لا يستحق الجنسية، اذا تجددت المطالبة بتنفيذ اتفاق الطائف لجهة اعادة تمركز القوات السورية في البقاع.

فهل يكون التمديد تمديداً لوضع مشكو منه، ام تجديداً لذهنية الحكم وتغييراً لهذا الوضع؟

اميل خوري

بري: ملتزم مشاورات ايار والتعديل بفقرة او اثنتين او لا تعديل ليس للتمديد شعبية بل شوائب، ولا بد من التنبه الى ما بعد حصوله

الرئيس بري متحدثاً في اللقاء المفتوح. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

كرر رئيس مجلس النواب نبيه بري تأكيد موقفه الذي اعلنه سابقاً في قرطبا وخلده من موضوع الانتخاب الرئاسي قائلاً "اما تعديل بفقرتين واما تعديل بفقرة او لا تعديل"، وان رئاسة المجلس "لا تزال ملتزمة المشاورات" التي اجرتها في ايار الفائت. واعتبر انه ليس للتمديد "الشعبية الوافية" بل "شوائب عدة"، قائلاً: "اعتقد انه اذا قرر المجلس التمديد فيجب ان يتنبه الى مرحلة ما بعد التمديد اكثر مما يتنبه الى المرحلة الحالية الآن".

تحدث بري، السبت، في حوار مفتوح دعا اليه نادي التضامن الثقافي الرياضي في صور، وحضره الوزيران نديم سالم وعلي الخليل، والنواب محمد بيضون وميشال موسى وسمير عازار وحسن علوية واحمد عجمي وقائمقام صور حسين قبلان ورئيس مجلس الجنوب حسن يوسف والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي والمدير العام للريجي ناصيف سقلاوي والعلامة السيد علي الامين ومفتي صور الشيخ نجيب سويدان وجمهور من رجال الدين وشخصيات جنوبية وممثلو هيئات ثقافية.

النشيد الوطني ثم كلمة رئيس النادي علي احمد، تلاه رئيس المجلس شاكراً للنادي اعداده اللقاء، داعياً الى تسليط الاضواء على آثار صور وجوارها، والى تعزيز حاجات المنطقة خدماتياً وانمائياً واجتماعياً وثقافياً، تطرق بعد ذلك الى مشكلات الرياضة، ثم الى القضايا السياسية قائلاً: "لا بد من انكم تدركون ان اسرائيل لجأت الى تعقيد المفاوضات على المسار السوري وهذا الامر ينبع من سببين، الاول ان اسرائيل تحاول ان تكسب رهان الوصول الى الانتخابات الاميركية، لان ذلك يمكّنها من ابتزاز الادارة الاميركية مالياً وعسكرياً. وهي خطت اول خطوة مطلع الشهر الحالي بحصولها على منظومة راجمة صواريخ طراز SRML الاميركية الصنع التي تقوم بمهمات مستقلة من دون الحاجة الى تلقي معلومات ومعطيات من وحدات اخرى، وسنشهد خلال الاشهر المقبلة قيام واشنطن بدفع فواتير انتخابية مسبقة للاسرائيليين وممارسة الاميركيين لضغوط متزايدة لمصلحة التسوية بشروط الامن الاسرائيلي. والسبب الثاني ان حزب "العمل" الاسرائيلي يحاول بلوغ انتخابات الكنيست وقد كسب الاكثرية عبر محاولة لترجمة تسوية على المسارين السوري واللبناني كورقة انتخابية ليس فيها صفات التسوية العادلة. اقول انه على رغم الوضع العربي الدقيق الذي يترك سوريا ولبنان مكشوفي الظهر تقريباً، وعلى رغم الالتزام الاميركي المتزايد أمن اسرائيل على حساب العرب وحقوقهم وتطلعاتهم، وعلى رغم ان اسرائيل لا تزال تمثل استثناء دولياً لا تنطبق عليه القرارات الدولية، فان لبنان وسوريا يحاولان بالصمود والصبر والوقت تأسيس اقتناع دولي وحتى اميركي بأن السلام يجب ان يكون عادلاً وشاملاً. واقول، هنا في صور، ان السلام حاجة لبنانية وسورية. الا ان التسوية التي لا تراعي القرارات الدولية والسيادة الوطنية وموقع البلدين في النظام الاقتصادي الاقليمي، هذه التسوية ستكون اكثر كلفة من واقع حالة السلام واللاسلام، او من واقع حالة الحرب الباردة الجارية حالياً. وفي كل المجالات فان التسوية المحكومة بالجمود الراهن على المسارين اللبناني والسوري ليست بأفضل حال حيث تحركت على المسارات الاخرى ووقعت اتفاقات كالتي شاهدناها بالامس القريب.

في الوضع المحلي، لا بد من الاشارة بداية الى ضرورة عدم اغفال واقع الاحتلال والعدوان الاسرائيلي. وقد لاحظنا جميعاً كيف ان اراضي لبنانية عادت بعد مزارع شبعا وبعد عشرات الكيلومترات التي اخذت سابقاً، ١٧ قرية ايضاً سلبت من لبنان اصلاً، كيف اعتدوا بالامس على مئات الدونمات من ارضنا في عيتا الشعب وقرب عيتا الشعب. وانبه في هذا المجال الى ان المنظومة الصاروخية الاسرائيلية الجديدة التي اشرت اليها قد تحول لبنان حقل رماية لها، وان اسرائيل لن تتخلى عن محاولاتها لارباك النظام العام في لبنان، بل اني انبه الى عمليات ارباك امنية وعمليات ارباك بالنار ستواصل اسرائيل القيام بها وقد ترفع وتيرتها. ان وضع الجنوب في ما تقدم، يمثل الاستحقاق الاول والدائم الذي يجب ان يعيد اللبنانيون ترتيب اولوياتهم على اساسه.

اما بالنسبة الى انتخابات الرئاسة، فلا يزال الموقف على ما هو عليه في قرطبا وخلده: اما تعديل بفقرتين،

–التتمة في الصفحة ٧–






جنبلاط: لا نريد جيشاً يتدخّل مجدداً في السياسة
وتضخّم موازنته سببه ميليشيا الضباط وحزب "الشيروكي"

رفض وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط "تدخل الجيش مجددا في السياسة"، واعتبر ان تضخم موازنة هذه المؤسسة ليس بسبب استيعاب الميليشيات، بل لانها "مثقلة بالعدد الهائل وميليشيا الضباط الكبار وحزب "الباجيرو" و"الشيروكي" ودورات الاركان". واتهم المخابرات بـ"العبث بضريح شهداء حرب الجبل" في الشويفات.

استقبل جنبلاط في قصر المختارة امس وفدا من بلدة بتخنيه، والقى الكلمة الآتية:

"في الاساس انطلقنا من خلال الحزب التقدمي الاشتراكي فوق كل الاعتبارات الطائفية والعائلية. وسنبقى. ولن نقبل ان يقسم الصف مجددا ولن يقسم، ولن نقبل العبث بشهداء حرب الجبل هؤلاء شهداء العروبة وشهداء الحق الوطني والحركة الوطنية والاحزاب الوطنية. ولن نقبل ان يجري عبث بشهداء حرب الجبل، وفي الوقت نفسه ايضا الذين استشهدوا في غير احزاب، كالحركة الوطنية وحركة "امل" و"حزب الله"، وهم شهداء القضية الوطنية. وكلنا في الصف الواحد والخندق الواحد ولم، ولن، تكون حربا عبثية كما يقول بعضهم ويدتي وغير ذلك.

يقولون ان موازنة الجيش سببها وتضخمها يعودان الى استيعاب الميليشيات. فلنذكّر الوزير دلول، الرفيق السابق محسن دلول وكنا نتمنى لو انه يكون رفيقا حاليا ولكنه اختار غير ذلك، بان جميع الذين دخلوا من الحزب التقدمي الاشتراكي الى الجيش وقوى الامن هم زهاء ١٢٠٠ عنصر في قضية الاستيعاب، والعدد نفسه دخل على ما اعتقد من حركة "امل". ثم دخلت المحسوبيات تحت شعار مقتضيات الوفاق الوطني، فكان التطويع عشوائيا بحيث بلغ العدد عشرة الاف، ولكن حتى هذا العدد ليس هو العدد الذي يثقل الجيش او موازنته، موازنة الجيش مثقلة بالعدد الهائل وميليشيا الضباط الكبار وميليشيا حزب "الباجيرو" و"الشيروكي" وميليشيا دورات الاركان يمينا وشمالا في الغرب والشرق واينما كان. ميليشيا المخابرات التي تعبث، وعبثت بالامس في الشويفات بضريح شهداء حرب الجبل. ولذلك على الوزير دلول ان يصحح معلوماته ويراقب وزارته، اذا تمكن من ذلك.

كلنا مع الجيش، ونريد الجيش، الجيش الوطني العربي المرن والقوي، ولكن لا نريد جيشاً يتدخل مجددا في السياسة ليقسّم الصف. لا هذا الجيش ولا غيره يستطيع ان يقسم الصف".

"معركة العرب"

ثم التقى وفدا شعبيا من بلدة مرستي (الشوف)، تحدث باسمه الشيخ فؤاد ابو علي مؤيدا سياسة جنبلاط الذي رد: "من بلدة مرستي ومن الجبل انطلق المناضلون واستشهدوا. وهم اول المناضلين الذين استشهدوا آنذاك في صنين والزعرور وتبقى مرستي الحصن الحصين لكل المؤامرات. ولن نقبل، ولن نسمح لاحد بالعبث بالصف الموحد من مرستي الى المتين، ومن برجا وشحيم الى راشيا وحاصبيا. صفنا واحد وسيبقى هكذا".

كذلك استقبل وفدا من بلدة كفرحيم، فوفدا آخر من بلدة الخلوات – الكفير، وقال: "يوم انطلقنا كانت معركتنا معركة العرب والدفاع عن الكرامة العربية في جبال الشوف وبيروت والاقليم وصيدا والجنوب. وكان عنوان تلك المعركة "كرامة العرب وستبقى". وعندما انتكس الوضع في الشوف مرحليا هب جبل الشيخ ليساعد جبل الشوف، ومن وراء جبل الشيخ كانت دمشق تمدنا بالسلاح والعتاد والرجال عند الضرورة، وفي الاساس كانت المعركة معركة توحيدية، نحن وكل الحركة الوطنية واحزابها وفئاتها من دون استثناء، وستبقى، وفي الاساس كانت معركتنا معركة توحيد الصف، الصف الموحد الذي لا يمكن لاحد ان ينجح في العبث به. فالطريق طويل ولكن لاخلاص الوطنيين اقوى بكثير من كل المؤامرات. وهنا البيت بيتكم وبيت الجميع وبيت القضية العربية ونحن واياكم في خندق واحد من جبل الشيخ الى جبل الشوف الى اقليم الخروب وصيدا وبيروت الوطنية الى الضاحية والجنوب، واهلا وسهلا بكم. لقد مر الكثيرون بنا واندحروا. مرت الاساطيل وذهبت ومرت اسرائيل وذهبت وانتصرنا".

وفد الشويفات

وزار المختارة ايضا وفد من الشويفات يتقدمه النائب اكرم شهيب والامير عصمت ارسلان والسيد هيثم الجردي ووجهاء وفاعليات. وبعد كلمة للجردي، قال جنبلاط: "الشويفات كانت وستبقى قلعة وطنية عربية، وشهداء الشويفات هم شهداء الحركة الوطنية يلتقون مع شهداء حركة "امل" والحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الشيوعي وكل الاحزاب الوطنية، ولن نسمح لاحد من قاص او دان بان يفرّط في شهداء حرب الجبل و٦ شباط والاقليم وتحرير صيدا وشهداء المقاومة الوطنية والاسلامية في الجنوب. ولكن علينا ان نتحلى بالصبر والحكمة والعقل، فبعض الاجهزة في الدولة وبالتحديد لاجهزة المكتب الثاني القديم – الجديد، تريد جرّنا الى مشكل. لن نتجر الى مشكل في الشويفات ولا في غير الشويفات، وكنا سنبقى عائلة وطنية واحدة موحدة، فنحن اقوياء في صمودنا وصبرنا وثباتنا وعنادنا و"خفافيش الليل" يأتون ويذهبون كالوطاويط". لا تخافوا لاننا من البدء لم نخف لا من "نيو جرسي" ولا من اسرائيل. والاهم من ذلك هو الانضباط، فالحزب التقدمي الاشتراكي والاحزاب الوطنية انتصرت بانضباطها وتدريبها، والانضباط بقيادة الحزب والبطل الرفيق ابو الشهيد هيثم الجردي. وفقكم الله، وشهداء الشويفات هم امانة في اعناقنا جميعا. وشكرا لكم".

ومن الذين زاروا المختارة سفير المانيا فولفغانغ اريك ووفود من نيحا والمتن الاعلى والمعاصر وبعذران وعرمون والجرد وعاليه وراشيا ورابطة ابو الحسن.

تلك ... الرسائل ...

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس النائب سمير عون، ورئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان.

● الرئيس كامل الاسعد يعقد الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في مكتبه في تلة الخياط – بيروت يتحدث فيه عن التطورات الاخيرة.

● وزير الدولة للاصلاح الاداري انور الخليل استقبل وفودا من حاصبيا واكد ان "الدولة مهتمة بكل المشروعات الحياتية في المناطق الجنوبية المحتلة وتعطيها اولية على بقية المشاريع". واوضح ان مشروعا للمياه في حاصبيا بدأ تنفيذه وستتبعه مشروعات اخرى لكل القرى ومن بينها مشروع للهاتف.

● النائب الياس سكاف كرمته امس "جمعية التنمية" في النبي شيت لمناسبة زفافه، وحضر المأدبة عدد من الشخصيات والقى خلالها السيد علي حسن الموسوي كلمة ترحيب باسم الجمعية.

● سفير لبنان في الكويت محمد عيسى يعود اليوم الى مركز عمله في الكويت. واوضح امس ان لبنان والكويت هما في طريقهما الى توقيع اتفاق اقتصادي بديل من الاتفاق الذي وقع عام ١٩٧٢.

● السيناتور الكولومبي ديفيد طربيه وصل امس الى بيروت تلبية لدعوة رسمية من وزارة الخارجية. وسيلتقي في زيارته التي تستمر ثلاثة ايام رئيس الجمهورية وعددا من المسؤولين. ويشتغل طربيه، المتحدر من اصل لبناني، منصب مراقب عام للجمهورية في كولومبيا، وهو المرشح الاوفر حظا للرئاسة.

بويز وصل مساء الى نيويورك

في نبأ من نيويورك لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان وزير الخارجية فارس بويز وصل مساء امس الى مطار جون كينيدي، تمهيداً للمشاركة في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها الخمسين. وسيلقي كلمة لبنان ظهر الاربعاء المقبل.

وكان في استقباله مدير التشريفات في الامم المتحدة ومندوب عن الامين العام للامم المتحدة ومندوب لبنان الدائم في المنظمة الدولية السفير سمير مبارك وقنصل لبنان العام السفير انطوان شديد وعدد من اعضاء البعثة اللبنانية.

مكاري: السلام المجزأ يعيد ارضاً بالتقسيط ولكنه لن يحفظ كرامة

اكد وزير الاعلام فريد مكاري ان لبنان اختار "ان يقف وقفة واحدة مشرفة في البحث عن السلام العادل والشامل، لا السلام المجزأ الذي قد يعيد ارضا ولو بالتقسيط ولكنه لن يحفظ حقا ولا كرامة".

وقال في كلمة القاها اول من امس في مأدبة غداء اقامها له السيد مالك مراد في بلدة شاتين – تنورين "ان ما نشهده اليوم من اتفاقات جزئية، اختبرنا بالممارسة مدى هشاشتها، لا يمكن ان يؤسس لهذا السلام الشامل والعادل، انه مثل النار تحت الرماد، سيأتي يوم وتندلع فتحرق كل آمال شعبنا واحلامه".

ورأى ان "لا وجود بعد اليوم لفريق منتصر وآخر محبط فلبنان الذي نريده هو لجميع ابنائه على قدم المساواة، لا تمييز بين منطقة واخرى، ولا صيف وشتاء على سطح واحد"، مشددا على "ان مستقبل لبنان لن يصنعه فريق من اللبنانيين من دون الآخر".

شكر: اتفاق طابا حلقة تآمر جديدة

اعتبر وزير الدولة فايز شكر "ان اتفاق طابا هو حلقة جديدة من حلقات التآمر ضد مصالح العرب جميعا، وهو استمرار لنهج الخيانة الذي بدأت به القوى المعادية لتوجهات شعبنا".

وقال في حديث امام زواره في بعلبك: "ان الاتفاق فرط كليا بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وان فرص السلام لن تتحقق في المنطقة الا على اساس السلام الشامل والعادل الذي يعيد الحق الى اصحابه".

وانتقد السيد ياسر عرفات وادعاءاته صلات القربى وقال: "ان هذا الامر ليس بالمستغرب فهو ان لم يكن يهوديا بالنسب او العرق فهو كذلك بالعقيدة وحقوق الولاء، وخير دليل على ذلك تاريخه ضد الشعب الفلسطيني والمآسي التي اوقع بها هذا الشعب".

تحدث عن لبنان "كان الله في عونه"
صفير: من يدري من أين يأتينا الرئيس؟

عظة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير التي ينتظرها اللبنانيون، كل اللبنانيين، كل احد، تضمنت امس مزيدا من التصعيد وجاءت بمثابة صورة قاتمة عن لبنان الذي "كان الله في عونه".

سأل البطريرك في عظته: "من يدري من اين يأتينا الرئيس؟ وما دور الشعب وحتى النواب في انتخابه؟ ومن يجرؤ على ترشيح نفسه وفق برنامج واضح؟ وكيف يستقيم حكم اذا كان بين الشعب وحكامه طلاق كالذي نشهده؟"

وعظة البطريرك القاها في قداس صباح امس في كنيسة سيدة بكركي في حضور حشد من المصلين، وكان عنوانها "لا يكن لك اله غيري" (من الوصية الاولى من وصايا الله – ٢١١٠ – ٢١٢٢)، تحدث فيها عن قضايا روحية، ثم تطرق الى قضايا وطنية قال: "ايها الاخوة والابناء الاعزاء، لا تقل الانحرافات على الصعيد الوطني عنها على الصعيد الديني. والحديث يدور في هذه الايام على الاستحقاق الرئاسي وقانون الانتخابات النيابية. وقد تعود ان يكون في لبنان على الاقل رئيسان لكتلتين ويتنافسان على الرئاسة فترجح كفة احدهما مساندة هذه او تلك من الجهات الاقليمية او الدولية.

اما اليوم فمن يدري من اين يأتينا الرئيس؟ ومن له الكلمة الفصل في اختياره؟ وما دور الشعب وحتى النواب في انتخابه؟ ومن يجرؤ على ترشيح نفسه وفق برنامج واضح؟ وكيف يستقيم حكم اذا كان بين الشعب وحكامه طلاق كالذي نشهده؟ وما السبيل الى اعادة الثقة الى المواطنين بذواتهم ووطنهم وقد اصبح الكثيرون من ابنائه حتى المقيمين على ارضه في غربة عنه لتعثر تحقيق الوفاق الوطني واقتصار تسيير الشؤون العامة على فئة من دون اخرى، وذلك من جراء ما نتج من انتخابات نيابية اجريت وفق قانون ميز بين المناطق عن قصد وتصميم فكان ان فاز نواب بما فوق المئة الف صوت وآخرون بأقل من خمسين صوتا، وهذا ما يجب ان لا يتكرر ليشعر المواطنون بأنهم في وطنهم سواسية امام القانون وفي المعاملة، فيتضافر الجميع على انماضه ليستعيد دوره في مجموعة الدول. كان الله في عون لبنان".

وبعد القداس استقبل البطريرك صفير السيدة ستريدا سمير جعجع التي حضرت القداس. ومساء استقبل النائب جان عبيد.

غيث: ما عدا الجيش
نعاني استشراء الفساد في ادارات الدولة

رأى القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث "ان لبنان ليس في معزل عن العالم، حيث نعاني استشراء الفساد والخلل والفوضى وفضائح الرشوة والسمسرة والصفقات المشبوهة في جميع ادارات الدولة والقطاعات والمرافق والمؤسسات باستثناء مؤسسة الجيش". وقال في كلمة القاها امس خلال الزيارة السنوية لمقام النبي ايوب "ان العالم اليوم يعاني الضيق والحرج، وتضج الارض من كثرة الحروب والنزاعات والكوارث والمخاوف، والازمات، منها السياسية والاجتماعية والاخلاقية بالاضافة الى طغيان ظلمة الشهوات والمطامع التي اعمت بصائر حكام هذا العالم، ان هذه الهجمة المادية الشرسة لا بد من ان تؤدي الى سقوط حضارة لا قوام لها (...). هذه هي صورة هذا العالم عالم التيه والضلال والمشكلات والخوف والخطر والذهول والمعاناة. ولسنا في لبنان في معزل عن هذا العالم حيث نعاني استشراء الفساد والخلل والفوضى وفضائح الرشوة والسمسرة والصفقات المشبوهة في جميع ادارات الدولة والقطاعات والمرافق والمؤسسات باستثناء مؤسسة الجيش التي بقيت بفضل قيادتها الوطنية النزيهة وضباطها وعناصرها الشرفاء نموذجا يقتدى وأملا يرتجى. وقد وصلنا الى ما نحن عليه نتيجة تعاطي أهل الحكم بذهنية التشبث بالكراسي لتحقيق اغراضهم ومصالحهم ومصالح حاشيتهم ومحاسيبهم على حساب المصلحة العامة للشعب الذي اصبح همه الوحيد وضع حد لهذه الحالة الشاذة التي لا تطاق والخروج من هذا المأزق بتغيير هذه الذهنية وهذا النهج. ولن يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم".

واضاف: "من حرم هذا المكان المقدس نتوجه الى جميع اللبنانيين الواعين المخلصين بنداء مخلص لضرورة وعي خطورة الوقوع في فخ المصالح الفئوية والحصص الطائفية والاختلاف على تقاسمها والمساومة على مستقبلهم على حساب مستقبل الوطن ثم التشبث بالمناصب والمكاسب فيتمزق المجتمع ويتصدع في الوقت الذي يستوجب ان نكون صفا واحدا ويدا واحدة نترفع عن كل اسباب الخلاف ونضحي بكل المصالح الفئوية الفردية في سبيل المصلحة الوطنية والقومية حيث لا تزال الدولة العبرية تتربص بلبنان وسوريا وتضغط من اجل تحقيق سلام مجتزأ وزائف يحقق مصالحها ويكفل اطماعها التوسعية كما فعلت مع بعض الحكام المتصهينين المتشبثين بعروشهم وكراسيهم ولم تستطع رغم ضغوطها ومحاولاتها الوصول الى مثل هذا السلام المزعوم وفرضه على المسار اللبناني السوري المتلازم حيث يصمد الرئيس الاسد ويجسد بصموده ضمير الامة العربية وارادتها اما بتحقيق سلام عادل وشامل او لا سلام ولا مرد للقدر عندما يهجم".

الحريري سمعها من شلايكر...

كثرت الاحاديث عن الاستحقاق الرئاسي من بابه السوري ونوافذه اللبنانية، بعضها يروي صدق الكلام "المنزل" والآخر يحكي أحاديث غير مسندة، بل تحاكي أماني الرواة وأحلامهم.

أهل الحكم يعرفون القرار الحاسم بالتمديد للرئيس الياس الهراوي ثلاث سنين، كما يعرفه من مصدره الحقيقي الرئيسان حسين الحسيني وعمر كرامي، وهما باتا يقولان ذلك بصوت واضح وان غير مرتفع، لأن ما بينهما وبين رئيس الجمهورية ما صنعه الحداد. ولاقتناعهما ان لا مفر من اعتبار ان ولاية الهراوي ستمتد حتى تشرين الثاني ١٩٩٨، وان تنتهي بعد اقل من شهرين.

ومن يعرفون قوة الوحي الرئاسي باتوا يدركون ان تعديل المادة ٤٩ من الدستور لمصلحة الهراوي اصبح قريبا، وان كثرة من المعترضين والمعارضين لهذا التوجه سيذهبون الى المجلس النيابي ليشاركوا في جلسة تعديل هذه المادة "حرصا على وحدة الوطن، وللظروف الصعبة الدقيقة التي تمر بها المنطقة".

ومع كثرة الحديث عن الاستحقاق الرئاسي بات الجميع يدركون ان الموقف السوري هو لمصلحة الرئيس الهراوي، وهذه نقطة لا تعجب معارضي التمديد، الذين يراهنون على موقف اوروبي يدفع الى تعديل الموقف السوري او على موقف اميركي يساوم سوريا ويرفض التمديد.

أهل الحكم يعرفون حقيقة الموقف الاميركي من الاستحقاق الرئاسي، وفي مقدم هؤلاء رئيس الحكومة رفيق الحريري، الذي تأكد من موقف واشنطن عند استدعائه القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر السبت الماضي للبحث معه في اسباب رفض الخارجية الاميركية اعطاء أذون سفر الى لبنان لعدد من الاميركيين الراغبين بالمجيء اليه مع ان مواعيد حددت لهم مع كبار المسؤولين اللبنانيين.

القائم بالأعمال الاميركي الذي وعد الحريري بمراجعة الخارجية الاميركية في هذا الشأن، تحدث معه عن الاستحقاق الرئاسي موضحا ان واشنطن لم تجير هذا الموضوع لسوريا، وان كانت لا تمانع في الدور السوري في هذا المجال. وقال ان العاصمة الاميركية تعتبر ان الاستحقاق الرئاسي شأن لبناني ولن تتدخل فيه.

وبمعنى آخر تقول العاصمة الاميركية عبر ممثلها في لبنان انها لن تعرقل التوجه السوري في الاستحقاق الرئاسي ولن تساوم سوريا على هذا الموضوع، لانه لا يدخل اطار الاساسيات في العلاقة السورية – الاميركية.

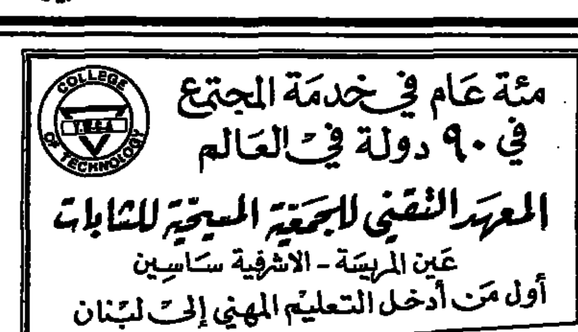
هذا الكلام يعرفه أهل الحكم وقد يكون عرفه المعترضون او المعارضون. ولكن ما يجب ان يعرفه جميع اللبنانيين هو ان ما يهم واشنطن حاليا ومستقبلا في لبنان ليس الوضع السياسي البحت، بل الوضع الاقتصادي من خلال تصريف الانتاج الاميركي، فالادارة الاميركية راجعت، وتراجع، الحكومة اللبنانية في شأن الاسباب الحقيقية لتفضيل لبنان استخدام طائرات "ايرباص" الاوروبية على "بوينغ" الاميركية ويأتي الجواب اللبناني ان هذا الموضوع تدرسه الادارة اللبنانية وتصدر فيه قرارها المناسب من خلال مصلحة شركة الطيران الوطنية. فيأتي كلام اميركي رسمي سمعه اكثر من مسؤول لبناني، ان تفضيل طائرات الـ"بوينغ" على غيرها قد يسهل رفع قرار الادارة الاميركية حظر سفر رعاياها الى لبنان، فترد الحكومة اللبنانية ان العكس هو الصحيح، وان رفع الحظر عن سفر الاميركيين قد يشجع ذوي الشأن على الاستعاضة بالطائرات الاميركية.

هذا نموذج من التعاطي الاميركي مع لبنان في زمن الاستحقاق الرئاسي. فالاهتمام الاول هو المصالح الاقتصادية على حساب السياسة والحريات والديموقراطية والدساتير والانظمة.

هذا الكلام ليدرك المراهنون على دور ما يلغي الدور السوري وفاعليته في موضوع الاستحقاق الرئاسي ان رهانهم خاطئ، فلبنان أصبح منذ مؤتمر مدريد في دائرة سياسية تختلف عن الدائرة التي كان يدور في فلكها قبل مدريد وقبل مؤتمر الطائف. وعلى اللبنانيين الاقلاع عن رفض المساحة السورية الواسعة في التعاطي في الشأن اللبناني او الغائها، وان يوسعوا هامش حرية حركتهم السياسية ليصبح متساويا مع المساحة السورية، وعندها تصبح كل العلاقات مع سوريا متينة ودائمة.

قد يكون هذا أحد أهم ادوار الرئيس الهراوي الذي يجلس في بعبدا قبل اقل من شهرين من انتهاء ولايته الدستورية، لا ليجمع اوراقه ويودع الذين عملوا معه، بل يجلس في المركز الاول يفكر في الاعباء الحقيقية التي سيرتبها قرار التمديد ثلاث سنين، لأنه يعرف ان الحملات ستزداد مع بداية تمديد الولاية...

نبيل ناصر





تراس قداسا في بتغرين
المطران خضر عيّن لجنة علماء لفحص ظاهرة عدم تحلل الكاهن


المطران خضر يلقي عظته. الوزير المر في مقدم الحضور في قداس بتغرين. (ملاتي ونمرا)

ترأس يوم السبت متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر قداسا في كنيسة القديس جاورجيوس التي تحتضن جثمان الكاهن الذي لم تتحلل جثته في بتغرين.

وحضر القداس وزير الداخلية ميشال المر وحشد من اهالي البلدة والجوار.

وبعد الانجيل القى المطران خضر عظة جاء فيها: "ان اجمل ما اكرم الله به شعبه هو هذه الامانة التي تحفظون وهذا الاخلاص الذي يختلج في قلوبكم وهذه التقوى التي تكللكم. المهم ان نطلب المسيح القادر على ان يشفينا وان يقوينا بنعمته. تذكرون قول السيد لهذا الذي جاء اليه يطلب اعجوبة، قال له السيد المبارك: اذا كنت تستطيع ان تؤمن، فكل شيء مستطاع للمؤمن، الاحداث تعبر، لكن ما يبقى هو تقواكم وعمق ايمانكم، هذا هو الذي تطهرون نفوسكم به: ونعم الى تجديد تقواكم وتجديد المحبة" ونحن لاحظنا ذلك وتتبعناه خطوة خطوة، وكنا اليكم ومعكم في الدعاء ولا نزال. ما اود ان اعلنه لكم هو انني عينت لجنة من العلماء والروحانيين من الاطباء الاساتذة المدققين الذين ينصرفون توا الى فحص هذه الحوادث التي تجري هنا بعدما بوركنا بالتقوى النازلة عليكم، وسيفحصون هذه الامور بكل تدقيق علمي حتى اذا رفعوا الينا تقاريرهم نفهم هذه الامور فهما صحيحا. انكركم بان ايماننا هو ان الشعب حافظ الايمان، هذا اقتناعنا الشعب عنده حس روحي غير ان السيد البطريرك والاساقفة هم الذين يحسمون في الاشياء من بعد علم. ولهذا انطلقوا في تقواكم وفي عباداتكم واستمروا هكذا على هذا الايمان وتعمقوا في المحبة، وافهموا أن المسيح هو ينبوع كل معجزة ومصدر كل تجديد روحي، والمهم ليس فقط ان يشفي اجسادنا، لكن ان يطيب قلوبنا وان يعزز اماتتنا. وان يرد قلوبنا اليه".

وبعد القداس قال المر: "بعد الكلمة التي القاها سيادة المطران جورج خضر، ليس لي الا ان اقول ان ايمان الشعب بالله هو الذي يحدث هذه المعجزات. نعم في هذه القرية وجد الكاهن العجائبي. طلبنا من غبطة البطريرك ومن سيادة المطران جورج خضر تأليف لجنة لفحص الجثمان وفحص كل الذين "شفوا" من زيارة الكاهن العجائبي، وهكذا كان. ولهذا جاء سيدنا وقام بالصلاة على جثمان الكاهن العجائبي. ولن نوسع اكثر لان الموضوع موضوع ديني وموضوع ايمان بالله. نحن السياسيين ليس لنا شأن للتحدث في الموضوع، الا انه بعد تشكيل هذه اللجنة العلمية الطبية وبعد الكشف على جميع الذين شفوا بعد زيارتهم هذه الكنيسة وهذا المدفن، اعتقد عند وضع تقريرها تستطيع الكنيسة الارثوذكسية ان تعطي كلمة في الموضوع. وفي النتيجة كل من شفي هو من جراء ايمانه بالله وبواسطة هذا الكاهن العجائبي وهذه الكنيسة".

عماد جابر: التصريحات حول محافظة النبطية مزايدة مفضوحة

النبطية – "النهار":

وصف النائب عماد جابر التصريحات الرافضة الغاء محافظة النبطية بأنها "مزايدة مفضوحة"، مؤكدا اهتمام "تكتل التحرير" ورئيس مجلس النواب نبيه بري بهذه المحافظة والسعي الى اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة.

وقال في مؤتمر صحافي السبت في منزله في النبطية: "نسمع من وقت الى آخر تصريحات وتلميحات صادرة عن مسؤولين في الحقل السياسي، فنعجب للمضامين التي تحويها ونتساءل عن الغرض من اطلاقها: "هل هو اثبات وجود كاد ان يكون هامشيا. ام هو حب للظهور. ام هي مزايدة على ابناء الجنوب الاوفياء لارضهم المتعلقين بحبها والحريصين على وحدة ابنائها؟ كل ما يصدر من تصريحات حول محافظة النبطية وما يعود الى المطالبة بالمحافظة عليها، اقل ما يقال عنه انه مزايدة مفضوحة. ومن يطلقها يعلم ان "كتلة التحرير" برئاسة رئيسها المناضل نبيه بري هي الضنينة بالجنوب وبكل شبر منه وبكل قطعة من ارضه. كانت محافظة النبطية في ما مضى موجودة في التصريحات التي يطلقها المسؤولون في العهود الغابرة، فتذكر على الستنهم ويكتب عنها في وسائل الاعلام، ولكن بقيت حبرا على ورق. وبعد ولادة "كتلة التحرير" باتت هذه المحافظة واقعا حيا ينبض بالنشاط في كل المجالات.

ارسلان: لا كلمة سر للاستحقاق ولم اتبلغها
ضد التمديد ومع تعميم تجربة لحود في الجيش على الرئاسة

حل النائب طلال ارسلان ضيفا على برنامج "رئاسيات ١٩٩٥" الذي تعده "النهار" وقدمه الزميل جبران تويني مساء امس من "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال"، فكرر رفضه التمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي معتبرا ان الظروف الحاضرة والطريقة التي طرح بها التمديد والاسلوب حملته على رفضه، مركزا على انه للمبدأ، ورأى ان التمديد "يجب ان يكون باجماع لبناني. وعاملا وفاقيا وليس عامل انقسام بين الاطراف اللبنانيين".

ولاحظ ان الذين يطالبون بالتمديد يطرحونه من "زاوية المصلحة الشخصية"، وانهم هم الذين سوقوا له في الداخل مع سوريا. وقال ان موقف رئيس الحكومة رفيق الحريري من التمديد "نهائي لانه ينطلق من مبدأ التمديد لنفسه الاستمرار في النهج نفسه. وهو صاحب مشروع وضع اليد على المؤسسات الحكومية وعلى القطاع الخاص للامساك بزمام الاوضاع الاقتصادية والسياسية ككل".

واعتبر ان تأييد الحريري للتمديد هو لقطع الطريق على ترشيح قائد الجيش العماد اميل لحود للرئاسة، قائلا ان الجيش لا يتدخل في السياسة وان تخصيص ١٥٪ لوزارة الدفاع الوطني في الموازنة العامة ليس كبيرا، لافتا الى ان طرح موضوع الجيش هو "للقوطبة على تعديل المادة ٤٩ بفقرتين والحؤول دون ترشيح العماد لحود".

واستبعد حصول تقدم في مفاوضات السلام في المنطقة قبل ١٩٩٧، قائلا: "إن اسرائيل تراهن على الوقت وليست موافقة على مشروع السلام، بل تريد مشروع استسلام في المنطقة كما حصل مع التسويات السابقة بالنسبة الى الاردنيين والفلسطينيين". ورأى ان اسرائيل لا تفاوض تحت سقف السلام العادل والشامل الذي يطالب به الرئيس السوري حافظ الاسد. ورفض التوطين معتبرا "ان المشكلة هي في كيفية معالجة الوجود الفلسطيني في لبنان لا استقدام اعداد اخرى". وذكر انه لا يستطيع احتكار الزعامة الدرزية نظرا الى وجود مشروعات عدة في الطائفة. وقال "ان احدا لا يستطيع احتكار طائفة في البلد"، لافتا الى محاولات الوزير وليد جنبلاط "الاستئثار بالقرار الدرزي".

واشار الى انه لا يؤمن بالارث السياسي "مع انه خميرة للانطلاق"، متطرقا الى مشيخة العقل الدرزية قائلا ان هناك مشيخة عقل واحدة إلا ان القانون المتعلق بتوحيد المشيخة لم يقر "على رغم الاتفاق المبدئي عليه مع الوزير جنبلاط". وقال انه يفخر بعلاقته بالمسؤولين السوريين على الصعيد الشخصي من ضمن مبادئ المصلحة المشتركة بين البلدين.

ولاحظ ان هناك وفاقا وطنيا على صعيد القاعدة "لكن ترجمته تختلف من رجل سياسي الى آخر. المشكلة ليست بين الناس انما على صعيد السياسيين". واوضح ان الاحباط في لبنان "شامل وليس محتكرا لطائفة نتيجة الاداء السياسي في السلطة


الزميل جبران تويني محاورا النائب طلال ارسلان. (ميشال صايغ)

وخصوصا في موضوع المهجرين (...) لم يكن مرة الدستور هو سبب المشكلة ولا اتفاق الطائف بل تطبيق الدستور والقوانين. هناك طقم سياسي اصبح عبئا على اي دستور واي قانون". وسجل مآخذه على جنبلاط في وزارة شؤون المهجرين وحمله جزءا من مسؤولية ما يجري داخل الوزارة، الا انه حمل الحكومة ورئيسها والحكم كل المسؤولية، مشيرا الى ان ما يجري داخل الوزارة مرتبط "بعدم اخضاعها لحسيب اورقيب، فضلا عن غياب اي برنامج سياسي واي توقيت واضح لعودة المهجرين، ناهيك بإهدار مخيف في المال ينفق على المحاسيب والقيمين على الوزارة". لكنه استدرك انه لا يتسلم الوزارة لو عرضت عليه، مفضلا جنبلاط لها.

وتمنى لو لم تحصل المقاطعة المسيحية للانتخابات النيابية الماضية، مشيرا الى "خلل في التمثيل" داخل المجلس النيابي، الا انه اوضح "ان الخلل قائم في كل البلد (...) لكن الخلل في التمثيل يجب الا يؤدي الى الطعن في شرعية المجلس". وتمسك بتأييد لحود لرئاسة الجمهورية مستبعدا ان يؤدي ذلك الى تدخل الجيش في السياسة، وقال ان انتخاب لحود سيكون "عبر المؤسسات الدستورية ومجلس النواب. ونحن نؤيده من اقتناعنا بانه جرب على رأس الجيش. وهمنا هو تعميم هذه التجربة الناجحة في قيادة الجيش، التجربة الوحيدة الناجحة منذ تطبيق اتفاق الطائف في بناء المؤسسة العسكرية، ونحن مع تعميم هذه التجربة". وشدد على ان معارضة التمديد "ليست ضد الرئيس الهراوي"، مشيدا بانجازات عهده" التي "لا يمكن انكارها. لكن هناك تساؤلات تتصل بالتمديد وهل

هو تمديد للنهج وخصوصا في ظل عدم وجود برنامج تغييري يبرر التمديد. بل ان المطروح هو تمديد للامر الواقع والازمة المعيشية والاقتصادية"، لافتا الى ان خوفه من التمديد "ان يكون تكريسا للامر الواقع والذين يطرحونه ليس عندهم اي مشروع". وعارض "الترويكا" الرئاسية".

وحمل على السياسة الاقتصادية للحكومة معتبرا ان السياسة الاقتراضية تجري من دون دراسة جدية لايفاء الديون. وقال انه لا يعترض على السياسة الديبلوماسية لوزارة الخارجية في موضوع مفاوضات السلام. ورفض تعميم تجربة شركة "سوليدير" على كل المناطق اللبنانية، محددا مأخذه بحجم الاستملاكات واسعارها والظلم اللاحق باصحاب الحقوق. وذكر ان المعارضة تعتزم اجراء اتصالات لتوحيد الرؤية حيال الاستحقاق الرئاسي، مشددا على "ان يكون الاستحقاق عامل جمع لا تفرقة". ونفى ان تكون هناك كلمة سر في الانتخاب الرئاسي، مبررا ذلك بانه لم يتلقها ولا مرة. الا انه ربط الاستحقاق بتأثيرات وتوافق اقليمي ودولي، نافيا ان يكون النواب تعرضوا لضغوط.

وقال ان الافرقاء اللبنانيين "يسخرون السياسة السورية لمواقفهم بغية تسويقها". واتهم الحريري بانه تلاعب بالعملة الوطنية ورفع الدولار في احداث ٦ ايار ١٩٩٢ لاسقاط حكومة الرئيس عمر كرامي.

"حزب الله": التمديد لم يحسم وخلافات اركان الحكم مصطنعة

رأى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله "ان تحرير الارض واعادتها الينا هو الاستحقاق الكبير، ولا يصح ان نبقى تحت رحمة الاحتلال وعملائه، ولن نقبل اعتذار احد ليعيد الينا ارضنا، ولن نكافئ من قتلنا حتى يعيدها الينا".

وقال في احتفال تأبيني في بيروت "لا نريد ان نعيد ارضنا من موقع الذل او ان نتسول، ولن نعطي الاسرائيلي جوائز ومكافآت، لا من مياهنا وارضنا وسيادتنا ولا من قرارنا السياسي".

ورأى "ان المفاوضات على طريقة (السيد ياسر) عرفات والملك حسين وحسني مبارك لن تعيد الارض"، مؤكدا "ان المقاومة هي الخيار الوحيد لاستعادة الارض والضمان لأمن شعبنا في الجنوب والبقاع الغربي وبات في حسابات الاسرائيلي ان احتلال اي قرية او بلدة لم يعد نزهة له، فهو سيواجه بمقاومة حقيقية وعنيفة من رجال عاهدوا الله تعالى ان يدافعوا عن ارضهم واهلهم ودينهم حتى الشهادة".

ونكر "العملاء بضرورة التوبة لان باب التوبة له حدود ومن لم يرد منهم التوبة فجزاؤه الموت والقتل".

وفي بعلبك ("النهار") اكد المسؤول عن "حزب الله" في البقاع النائب محمد ياغي ان عمليات المقاومة لن تقتصر "على ضباط العدو الاسرائيلي وجنوده بل ستطاول رؤوس قيادات اسرائيل في كل مكان وزمان". وتناول التطورات الداخلية فقال: "نسمع عن استحقاقات وفي طليعتها رئاسة الجمهورية ومن اجلها يختلف المختلفون بين اركان الحكم، وهو في الحقيقة خلاف مصطنع، اذ بمجرد ان تتغير بعض الامور يعود كل شيء الى مكانه، وما ينشر في وسائل الاعلام عن ان مسألة التمديد حسمت غير صحيح وسواء اكان سير الامور في اتجاه هذا او ذاك نريد شخصية لهذا الموقع تضع في اولوياتها استحقاق التحرير".

صادق في تأبين رفلة ابو جمرة: صور مهددة بشاطئها

صور – "النهار":

أبّن الحزب الشيوعي امس رفلة ابو جمرة في احتفال في باحة الكلية الجعفرية في صور حضره النائب حبيب صادق وشخصيات وحشد كبير من ابناء المدينة والقرى المجاورة.

وتحدث النائب السابق جعفر شرف الدين ثم الزميل جورج غنيمة عن مآثر صاحب الذكرى ونضالاته. وتحدث النائب صادق عن صور وآثارها فاعتبر انها اليوم "مهددة بشاطئها الغني بالآثار بنمط جديد من العدوان يتمثل بدفن هذه الكنوز الحضارية تحت ركام الاستثمار الرأسمالي المتوحش، يا حماة الديار، يا اهل الثقافة هبوا لصون حاضرة فينيقيا". وقال: "تأملوا هذا المشهد الغرائبي المستنكر، عدو من جانب يتابع مسلسله اليومي، قتلا وتدميرا وارهابا (...) وحكام من جانب آخر لا يرون ابعد من حدود مصالحهم الضيقة فهم وحدهم يستأثرون بمقدرات الدولة والخيرات، فان اختلفوا فعلى تقاسم النفوذ والمغانم وان اتفقوا فعلى حساب البلاد والعباد. وها هم اليوم مأخوذون بهموم هي غير هموم الناس فمن استحقاق رئاسي الى استحقاق حكومي الى استحقاق نيابي تلك هي مادة الشغل اليومي ولا غير، اما العدوان الاسرائيلي فالى سلة المهملات، اما الازمة الاقتصادية والضائقة المعيشية استمرارا لسلطان الثالوث الحاكم السعيد".

وختاما كلمة الحزب الشيوعي القاها عضو مكتبه السياسي جورج بطل وتضمنت دعوة الى تعزيز المقاومة وتأمين مستلزمات الصمود.

في احتفال حاشد بازاحة الستار عن نصب تذكاري لباسل الاسد في شتورة
المر: مصلحتنا التكاتف مع سوريا ■ سلمان: مع الجهود لتحقيق السلام العادل


مقدم الاحتفال وبدا الوزير المر متوسطاً الوزير السوري محمد سلمان والنائب الفرزلي والوزير دلول.

النصب بعد ازاحة الستار عنه. (جابس مرموش)

شتورة – "النهار":
احتفل قبل ظهر امس بازاحة الستار عن النصب التذكاري للرائد الركن باسل الاسد، الذي أقيم على طريق شتورة العام، ورعى الاحتفال رئيس الجمهورية ممثلاً بنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر.

سبق ازاحة الستار مهرجان خطابي في باحة "بارك اوتيل" حضره ممثل الرئيس السوري وزير الاعلام السوري محمد سلمان ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وممثل رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني محسن دلول، والرؤساء: سليم الحص، رشيد الصلح، شفيق الوزان والوزراء اسعد حردان، بيار فرعون، فايز شكر، فريد مكاري، هاغوب دمرجيان، عبد الرحيم مراد ومحمود ابو حمدان والسيد بيار فتوش ممثلاً الوزير نقولا فتوش.

وحضر من سوريا الى الوزير سلمان وزير التربية السوري غسان حلبي ووزير الدولة السوري لشؤون مجلس الشعب دنحو داود وعضو مجلس الشعب السوري ياسر نحلاوي.

ومن الحضور النواب: الياس سكاف، عدنان طرابلسي، سعود روفايل، يوسف المعلوف، مروان ابو فاضل، فؤاد السعد، عصام نعمان، علي ميتا، خليل الهراوي، مخايل ضاهر، سامي الخطيب، سليمان كنعان، حبيب حكيم، ايمن شقير، اسمر اسمر، آغوب جوخادريان، ابرهيم امين السيد، منير الحجيري، ابرهيم بيان، محمد قباني وجورج قصارجي ومحافظ البقاع فريد القرم، والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري.

كذلك حضر وفد عسكري سوري ضم قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء ابرهيم صافي واللواء عادل زهر ورئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العميد غازي كنعان ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وحشد من رجال الدين وشخصيات.

بدأ الاحتفال بدقيقة صمت حداداً على الرائد الاسد. ثم النشيدان اللبناني والسوري فكلمة عريف الاحتفال متري تيمان وعضو القيادة القطرية لحزب البعث في لبنان غازي سيف الدين والسيد اسعد رياشي الذي تحدث باسم عائلة مصمم النصب المتوفي ريمون رياشي، وبعده كلمة رئيس "لجنة تخليد ذكرى الرائد باسل الاسد" علي جبارة، فقصيدة بالعامية للشاعر طلال حيدر.

ثم كانت كلمة وزير الاعلام السوري محمد سلمان فشكر كل الذين بادروا الى اقامة النصب ومما قاله: "عندما نعلن في سوريا ان موقفنا المبدئي من لبنان، هو الحفاظ على وحدته ارضاً وشعباً ومؤسسات، في اطار علاقات الاخوة بيننا، وفي اطار الحفاظ على دور لبنان في محيطه العربي، فاننا نؤكد جملة من الحقائق، التي ترسخت خلال العقدين الماضيين.

ان وقف التحارب الداخلي في الساحة اللبنانية كان نقطة الانطلاق لتحقيق الامن الجماعي، الذي وفر الشرط الاساسي للسلم الاهلي، ولاعادة اعمار لبنان بدءاً من اعادة بناء مختلف مؤسساته، الدستورية والتشريعية والحكومية والوطنية، والتي تشكل مجتمعة النسيج اللبناني في مرحلة ما بعد الحرب.

ان معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية، التي وقعها الرئيسان حافظ الاسد والياس الهراوي في ايار عام ١٩٩٣ في قصر الشعب في دمشق، هي تجسيد لكل الروابط والعلاقات والمصالح المشتركة التي تربط ابناء الشعب الواحد في سوريا ولبنان.

ان ما ارسته المعاهدة من اسس لمصلحة البلدين الشقيقين، ولعلمهما المستقبلي وطنياً وقومياً يتبلور يومياً في مسارات التعميق والتطوير لعلاقاتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وفي التنسيق الكامل في عملية السلام، والتمسك بثوابتنا المشتركة حيال تنفيذ قرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥.

ان هذا الموقف والتنسيق المشترك جعلا المسارين السوري واللبناني الاساس، في تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

وكان من نتائج ذلك تجنب الانزلاق خارج الاسس التي انطلقت منها عملية السلام في مدريد، والى تزايد اهتمام راعيي عملية السلام بالمسار اللبناني وتلازمه مع المسار السوري، وفي هذا السياق فاننا نؤكد مجدداً ان خيارنا استراتيجي حيال السلام.

لقد ايدنا المبادرة الاميركية منذ اعلانها ودعمناها، كما ندعم كل توجه فعال لراعيي عملية السلام واوروبا والمجتمع الدولي، للوصول الى هدف السلام الحقيقي بعيداً عن الشروط الاسرائيلية الرامية الى تحقيق مكاسب خاصة بذريعة الامن.

ان الخروج من حالة الجمود في المسارين السوري واللبناني يتطلب اقرار اسرائيل بمبدأ مبادلة الارض بالسلام، وعدم اكتساب اراضي الغير بالقوة، وبالتالي العودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ في الجولان، وعودة السيادة اللبنانية بالكامل الى الجنوب المحتل، واننا نقدر كل جهد يبذل من اجل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة".

المر

وختاماً ألقى الوزير المر كلمة تحدث فيها عن دور الرئيس الاسد في انقاذ لبنان وقال:

"كما ان الرئيس الاسد مد يد الانقاذ الى لبنان في الحرب، والمحنة، كذلك يمد يد الانقاذ في معركة السلام وتحرير الارض. فهو لا يفرق في المفاوضات بين الجنوب والجولان، وقد اثبت يوماً بعد يوم القدرة والبراعة، فكانت مواقفه موضع اعجاب وتقدير، وشهد على ذلك قول رئيس اكبر دولة في العالم قبل يومين: "لا سلام بدون سوريا ولبنان".

نعم ان سيادة الرئيس توصل الى هذه المرحلة لانه توجه الى المجتمع الدولي والى الرأي العام مخاطباً العقول هادفاً الى الحقيقة والحق والكرامة مبتعداً عن اسلوب الديماغوجية، فاقنع المجتمع الدولي بان سوريا هي القوة الاقليمية التي لها الوزن والشأن والقرار، وهي مع السلام لكنها مع السلام العادل والشامل لسوريا وللبنان معاً.

من هذا المنطلق ومن هذا الاقتناع الوطني كان موقف اللبنانيين وعلى رأسهم فخامة الرئيس الياس الهراوي الذي اتخذ المواقف الوطنية الشجاعة في كل مرحلة من مراحل انهاء الحرب واعادة السلم الاهلي الى لبنان وبالتالي الموقف المتلازم والمتكامل مع سوريا في مفاوضات السلام، لانه مقتنع بأن مسيرة انقاذ لبنان وتحرير الجنوب والبقاع الغربي لن تكتمل الا من خلال هذا الموقف والخط الوطني الذي انتهجه، وهو مستمر فيه.

ان الواجب يقضي بأن يبقى لبنان متكاتفاً متضامناً مع سوريا في هذه المرحلة الحاسمة، لان الاحداث والتطورات تتسارع في المنطقة، وان مصلحة لبنان العليا هي في الاستمرار في هذا الخط وفي هذا الموقف الثابت".

وبعد ذلك، انتقل الحضور الى مكان النصب حيث ازيح الستار عنه.

مرهج وبشور التقيا خدام

زار اول من امس النائب بشارة مرهج والمنسق العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" دمشق والتقيا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

شخصيات ووفود من "الشرق" و"الغرب" التقت في "راديو اوريان"
وحدة وطنية جامعة قاسمها رفض سوق الخضر
"اليوم التضامني" استقطب كل جيران الحدث

الحدث – من رمزي مشرفية:
استمرت قضية اقامة سوق الخضر في منطقة سقي الحدث في التفاعل، واتخذت منحى تصاعدياً يوم السبت عندما انضمت الى المعتصمين في موقع "راديو – اوريان" في سقي الحدث وفود من مختلف قرى المتن الجنوبي وقرى أخرى خارج منطقة المتن، في "يوم تضامني" إستمر نحو اربع ساعات وتحول مهرجاناً القيت خلاله كلمات مناهضة لقرار الحكومة انشاء سوق للخضر في المحلة.

شارك في هذا اليوم النواب: سمير عون، علي عمار، جان غانم، النائبان السابقان بيار دكاش ومحمود عمار، مختار برج البراجنة عادل السبع ممثلاً النائب باسم السبع على رأس وفد من الهيئة الموسعة للضاحية الجنوبية، رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، على رأس وفد من الحزب، الدكتور عبده ابو زيد والسيد انطوان شرفان من حزب الكتلة الوطنية، الشيخ زهير كنج من "تجمع العلماء المسلمين"، وفد من "المؤتمر الوطني اللبناني" – التيار العوني ضم الدكتور ناجي غاريوس والسيد مسعود الاشقر، رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم، السيد رياض رعد على رأس وفد من ساحل المتن الجنوبي، وفد من حزب الكتائب وآخر من "حزب الله".

وعلى وقع اجراس كنائس الحدث انشد المعتصمون والمتضامنون النشيد الوطني ثم تحدث معرفاً السيد لويس كرم وألقى السيد بشارة طنوس كلمة وفد الرميلة.

ثم ألقى السيد حبيب افرام كلمة باسم "اتحاد الرابطات المسيحية في لبنان" ومنها: "اننا ندعو الحكومة من هنا الى اعادة النظر في قرار نعتبره مجحفاً ونستغرب ان تغلق باب الحوار الجدي لايجاد حل. ان الدولة هي دولة بمقدار ما تتحرك اداتها من وحي ضمير الناس".

وألقى الدكتور ريشوني كلمة باسم "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" قال فيها: "ان كل اصلاح وعمران يجب ان يكونا على أساس، اولاً: الدراسة المتكاملة البعيدة عن التعسفية، والارتجال والمحسوبيات. ثانياً: تضامن المواطن مع سلطات الاعمار والقرار لمصلحة المواطن الذي هو السلطة العليا في جسم الوطن. ان قيام الاسواق هو ضرورة حياتية شرط ان لا يتعارض مناخها مع مناخ حياتنا اليومية السليمة".

الدكتور انطوان غانم القى كلمة حزب الكتائب فقال: "يخالجنا العجب كيف ولتاريخه يصمت المسؤولون صمت أهل الكهف امام صوت ارادتكم لجهة طي الصفحة على انشاء سوق الخضر في ارجائكم، ولكن ثقوا بأن ارادة الشعب لهذه الجهة ولسواها سوف يكتب لها الغلبة والنصر المبين".

والقى السيد اسعد الشيباق كلمة منطقة فرن الشباك، التحويطة وعين الرمانة وفيها:

"لستم وحدكم في هذه الوقفة الحضارية الجريئة، بل ان جميع البلدات المحيطة ببلدتكم والمجاورة لها كما وتلك التي تربطها بكم اية رابطة من أي نوع كانت، هي ايضاً معكم وتساندكم في ما انتم فيه وعليه".

وألقى الدكتور جورج معتوق كلمة بعبدا: "الحدث محقة في ما تخافه، فلماذا هذه الأذن الصماء؟ لماذا لا يكون هناك حوار بين ابناء الحدث والحاكم؟ لماذا هذا الجفاء؟ (...). هذه المنطقة؟ بقيت لكل الناس ولجميع الناس وبقيت الشرعية المتمثلة في دوائر الدولة في بعبدا لأبناء الجبل والضاحية ولكل لبنان. ليست الوحدة


النائب علي عمار يلقي كلمته في سقي الحدث يوم السبت.

السيد شمعون. (و. م. م.)

الوطنية في الأقاويل".

وكانت للنائب علي عمار كلمة جاء فيها: "العنوان الذي نجتمع من اجله، اليوم معتصمين ورافضين في آن واحد، عنوان سوق الخضر. لا أظن ان الرفض كان لمبدأ انشاء سوق للخضر، لم يكن رفض ابناء الغبيري البواسل لسوق الخضر في منطقتهم لمجرد الرفض، ولا أظن ايضاً ان رفض الحدثيين لسوق الخضر رفض لمبدأ سوق الخضر، انما الرفض لسياسة التسلط والتفرد العشوائية والعبثية في التخطيط (...) للأسف الشديد، بعدما اسقطنا بارادتنا جميعاً خطوط التماس المصطنعة في ما بيننا، هناك في السلطة من يحاول ان يزرع خطوط تماس جديدة.

آن الأوان لأن نخرج من دائرة الشكوى ولنخرج من دائرة الألم والخوف ولنخرج من كل كهوفنا الطائفية والمذهبية والسياسية لتكون طائفتنا في الانسانية هي لبنان. جئت لأعبر لكم مواطناً ابن هذه المنطقة ولا أحب لموقفي ان يأخذ منحى آخر اعتادت الطريقة اللبنانية التعاطي السياسي فيه (...) جئت لأقول لكم ان الرفض للسوق هو ليس رفض الحدثيين وحسب انما الرفض لسوق الخضر بما يأتي عنه من مفاسد على المستوى البيئي والصحي والتربوي والاجتماعي، هو رفض لكل ابناء الضاحية وابناء ساحل المتن الجنوبي، مطالبين المعنيين منكرين بالقول المأثور – من شاور الناس شاركهم في عقولهم –. سلطة بلا شعب هي سلطة جوفاء وشعب بلا قانون، هو شعب فوضى".

والقى النائب غانم كلمة فيها: "الحدث ليست وحدها في ميدان الدفاع عن حقها، فكلنا وراءها وكلنا معها، والهادفون الى تشويه روعتها يشوهون الحقيقة ويسيئون الى التاريخ ونحن لهم بمرصاد الحساب.

أيها المسؤولون، القرارات التي اتخذتموها او ستتخذونها اعتقاداً منكم انها الافضل والأصح، نقولها لكم بصراحة، انها جائرة وظالمة وخاطئة بالنسبة الى ابناء الحدث، والعودة عن الخطأ فضيلة.

النائب السابق دكاش كانت له كلمة في المناسبة منها: "كانت دعوتنا اليوم موجهة الى يوم التضامن، لتتضامنوا معنا في موقف من مشروع جائر في منطقة الحدث، فإذا بنا بعد الخطب الرنانة والعميقة، قد أصبحنا نحن نتضامن معكم بدلاً من ان تتضامنوا معنا (...) المشكلة ليست بيننا وبين الدولة، المشكلة هي في أن الدولة لاترعى شؤوننا بالشكل الذي نرغب، ولا تهتم بأمورنا بالشكل المفروض عليها أن تقوم به. فلطالما طالبنا بالمدارس والشوارع والكهرباء والماء وغيرها، وكنا دائماً نصطدم بجواب واحد، ان هذه الضمانات للشعب اللبناني غير موجودة في مناطق اخرى، بينما كنا نسمع ونرى بأن المشاريع الكبرى تهدر الاموال وتصرف عليها. ولكننا نسمع بها ولا نرى لها وجوداً ونناشد ونطالب ولا نرى لأجوبتنا ولأسئلتنا جواباً.

وتوجه دكاش الى المسؤولين قائلاً: "نحن لا نعارض الدولة، انما نحن نرفع عنا ظلماً واننا نسعى الى ان تكون هذه المنطقة زاهرة، خضراء، يستفيد منها ليس فقط ابناء الحدث بل ابناء ساحل المتن الجنوبي كافة".

إن سوق الخضر مشروع مضر في هذه المنطقة، انه مشروع تلوث يطاول المنطقة من الكحالة حتى الاوزاعي، السوق التي ستزرع هنا بين المنازل والمستشفيات والمدارس والجامعة اللبنانية، ستولد تلوثاً وتهجيراً، لأنه من المستحيل التعايش مع هذه السوق مهما اتخذت الحماية (...).

ان الحدث وابناءها وجميع ابناء الساحل مجذرون في ارضهم يحملون في قلبهم كل محبة، يريدون إعمار لبنان ولكن ليس على حسابهم ولا حساب اية منطقة آهلة يمكن ان تتضرر كما سيتضررون هم (...).

وأخيراً القى السيد دوري شمعون كلمة قال: "الله مع الحدث (...) يجب ان يعلم الجميع ان الحدث كانت وستبقى قلعة صمود. أنا أعرف الحدث وهي الاولى في الديموقراطية والانتخابات الحرة والمدارس. اليوم يريدون ان يخربوا الحدث وكأنها حصرمة في عيونهم، وهذا شيء غير وارد وغير مقبول به، عليهم ان يغيروا مخططاتهم لأننا لا نقبل بهذا المشروع. نحن اهل الحدث لا نقبل ابداً بهذا المشروع".

العماد والمطران

■ قبيل بدء "اليوم التضامني" زار رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر موقع "راديو – اوريان" وتحدث امام عدد من المعتصمين قائلاً: "كفانا تهجير في كل لبنان، لا نرضى بالتهجير من الحدث".

وايد موقف الاهالي في رفضهم اقامة سوق الخضر.

■ في اثناء الاعتصام والقاء الكلمات وردت برقية من الرئيس العماد ميشال عون تؤيد تحرك ابناء الحدث ضد "المشاريع المشبوهة"، وتعلن وقوف العماد عون "وقفة من القلب مع كل فرد من اهالي الحدث".

■ وزع بيان تأييد التحرك باسم "لجنة حماية البيئة والمحافظة على الطبيعة في تجمع الاطباء في لبنان" وآخر موقع باسم السيد مصطفى زين الدين من "انصار اللاعنف في لبنان".

■ شاركت في الاعتصام وفود من الكحالة وبرج البراجنة وبسوس وبليبل وحومال وكفرشيما وبعبدا وبطشيه وحارة حريك وتحويطة الغدير وبسابا والرميلة وبدادون ووادي شحرور وحارة الست وفرن الشباك والشياح والحازمية والغبيري، ووفد من رابطة آل الاعور – قرنايل (المتن الاعلى).

شمعون في عكار للمرة الاولى منذ ٢٠ عاماً

زار امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون بلدة القبيات في عكار. وهي زيارته الاولى للمنطقة منذ نحو عشرين عاماً.

وكانت المناسبة اجتماعية اذ شارك في حضور قداس لراحة نفس المرحومة وهيبة الخوري يوسف مخايل والدة عضو المجلس الاعلى في حزب الوطنيين الاحرار جوزف مخايل.

بعد الادعاء عليه بتهديده وزيرين
المقدح يوضح ما قاله عن فتوش

ادعى المحامي العام الاستئنافي المناوب في بيروت القاضي نديم عبد الملك امس على قائد ميليشيا "فتح" سابقا منير المقدح لاقدامه في بيروت وفي تاريخ لم يمر عليه زمن على تهديد وزير السياحة نقولا فتوش بالقتل وعلى اقتراف افعال القدح والذم ضد وزير الداخلية ميشال المر. وقد اعتبرت هذه الافعال جرائم منصوص بها في مواد قانون العقوبات الاتية: ٥٧٤-٣٨٢-٣٨٨.

واحال عبد الملك ورقة الطلب على قاضي التحقيق المناوب في بيروت عبد الله بيطار وفيها طلب اصدار كل المذكرات التي يقتضيها التحقيق بما فيها التوقيف.

ويباشر بيطار اجراءاته القانونية اليوم الاثنين.

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان الادعاء على المسؤول الفلسطيني اثار اهتمام الاوساط الفلسطينية واهتمام المقدح الذي امت منزله وفود وشخصيات محلية فلسطينية. واوضح المقدح لـ"النهار" انه لم يتبلغ اي قرار رسمي في ما يتعلق بالادعاء. واسف لما نشره بعض وسائل الاعلام من عبارات اعتبرها "محرّفة" و"بعضها جاء في اطار دردشة خارج المؤتمر الصحافي" الذي كان عقده الخميس الماضي حول الاجراءات الحكومية بفرض تأشيرة دخول وخروج على الفلسطينيين وقال فيه: "الذي يقول عن شعبنا نفايات لن نسمح له بالعيش ٢٤ ساعة".

واوضح بيان باسم "رئيس حركة "فتح" لتحرير كل فلسطين" العقيد المقدح "ان المقصود من كلامي لم يكن تهديد احد بالقتل، كما نسب الي بعض وسائل الاعلام، وانما اعتبار انه لو كان الشعب الفلسطيني نفايات كما قال وزير السياحة، لكان تسمم هو نفسه من هذه النفايات ومات خلال ٢٤ ساعة". واكد "اننا مع استقرار لبنان وسيادته".

واصدرت "اللجنة الشعبية" لمخيم عين الحلوة انها تداعت ولجان الاحياء والشخصيات الوطنية الفلسطينية في منطقة صيدا الى اجتماع طارئ، توقفت فيه امام الادعاء على المقدح متمنية على النيابة العامة "وقف اي اجراء في حق المقدح كونه يطاول جميع ابناء الشعب الفلسطيني".

وزارة الثقافة توقف العمل في مرفأ انفة

وجهت وزارة الثقافة والتعليم العالي عبر المديرية العامة للآثار كتابا جديدا يحمل الرقم ٢٥٤٤ في ٢٨ ايلول ١٩٩٥ الى محافظ الشمال يتضمن وقف الاعمال فورا في المرفأ الاثري المعروف باسم قلعة انفة البحرية واتخاذ الاجراءات اللازمة لانه لم يتم سلفا اطلاع مديرية الآثار على الدراسة الموضوعة لانشاء مرفأ جديد في منطقة الرية.

ووجهت كتابا مماثلا الى النيابة العامة الاستئنافية في الشمال لوقف هذه التجاوزات وملاحقة المخالفين.

وابلغ محافظ الشمال مضمون الكتاب الى القوى الامنية المختصة لوقف العمل فورا في قلعة انفة الاثرية.

"غرين بيس" نفت الاتفاق مع البيئة على اقفال الملف

نفت منظمة "غرين بيس" المعلومات التي وردت السبت الماضي في وسائل الاعلام ومنها "النهار"، وفيها ان المنظمة ووزارة البيئة "اتفقتا على اقفال ملف النفايات السامة"، وانما تنوه بالوزارة.

وقال المتحدث الرسمي باسم مكتب "غرين بيس" في البحر المتوسط فؤاد حمدان، "لم نتفق على اقفال اي ملف، بل على العكس اتفقنا مع وزير البيئة بيار فرعون على تسليمه جميع المعلومات ونتائج فحص العينات التي اخذتها "غرين بيس" من منطقة كسارات شننعير في ايار الماضي. والتي تثبت ان هذه المنطقة ملوثة بنفايات سامة جدا تهدد المياه الجوفية. ووعد وزير البيئة ان تدرس هذه المعلومات بجدية كما تعهد التعاون مع منظمة "غرين بيس" لحل هذه المشكلة الحيوية"، واكد الاتفاق على طي صفحة السجال مع السلطات اللبنانية، وخصوصا مع وزارة البيئة، وفتح صفحة جديدة عنوانها التعاون والاحترام المتبادل.

وقال حمدان: "ليس من عادة منظمة "غرين بيس" التنويه بأي مسؤول او سياسي يقوم بواجبه، لانها تعتبر ان اداء الواجب امر بديهي، وقال: "المنظمة تستنكر تسريب معلومات خاطئة عنها. وتتمنى على وسائل الاعلام ان تدقق مستقبلا في مصادر كل تصريح تتسلمه باسم "غرين بيس" وكما دوما، تدين المنظمة كل اساليب التضليل الاعلامي التي تهدف الى اعاقة الجهود الصادقة التي تبذلها من اجل حل قضية النفايات السامة في لبنان بالطريقة الانجع".

صيادو صور يحددون مطالبتهم بالمساعدات المتوقفة

صور – "النهار":

نظم الصيادون اعتصاما السبت في باحة كاتدرائية سيدة البحار للموارنة في صور، وذلك احتجاجا على استمرار توقف الاعانات المقررة لهم لمواجهة اعباء الحصار البحري الاسرائيلي على الشاطئ الجنوبي.

وشارك في الاعتصام النواب بهية الحريري وحسن علوية واحمد عجمي.

"النهار" تزور البطيشية وتعود بمشاهدات ميدانية وصور: شريط شائك ثانوي على ٥ امتار من الشريط الحدودي


الطريق التي شقها الاسرائيليون قبل ايام في البطيشية.

بقايا بستان زيتون التهمه الحريق اخيرا. (هـ - ن - خ)

أثارت قضية اقتطاع الاسرائيليين اراضي تابعة لمطرانية صور المارونية في منطقة البطيشية وضمها الى اراضيها تساؤلات عدة لم تلق حتى الساعة اي تفسير.

بازاء هذا الوضع توجهت مراسلة "النهار" هند خريش الى البطيشية حيث تقطن بضع عائلات مهجرة من شرق صيدا، للوقوف عن كثب على حقيقة ما يجري، وخصوصاً ان هناك تضارباً في المعلومات حول المساحة المقتطعة. وكتبت لنا: "لدى وصولنا الى البطيشية استقبلنا احد المواطنين طالباً على الفور عدم التقاط اي صورة له مع عدم ذكر اسمه اطلاقاً. واردف قائلاً: "انتم يا وسائل الاعلام ضخمتم الامر اكثر مما يستحق، هذه الضجة المثارة اليوم مفروض ان تكون قد اثيرت قبل سنتين عندما كان هناك ضم حقيقي لحوالى ٢٠٠ دونم من الارض الواقعة بين الضهيرة مروراً بالبطيشية الى اراضي بلدة علما الشعب حيث اقيم الشريط الشائك ورسمت حدود جديدة بين لبنان واسرائيل. اما اليوم فالموضوع لا يستحق الذكر"، واشار الينا بيده لنتبعه، فأوقفنا تحت شجرة خروب هي آخر نقطة يمكننا الاقتراب منها لرؤية الشريط الشائك القصير الذي استحدث في البطيشية. الشريط المستحدث – يبعد عن الشريط الرئيسي خمسة امتار تقريباً بطول كيلومتر – شق في طريق ترابية. وخلف الشريط الرئيسي موقع مراقبة تابع للجيش الاسرائيلي، وهو قديم. ولا اثار لجرافات او لوجود قوات اسرائيلية في المكان. يقال ان العمل على شق هذا الطريق بدأ منذ قرابة عشرة ايام وانتهى قبل يومين. والى جانب الطريق الرئيسية المؤدية من الضهيرة الى علما الشعب، بدا كرم الزيتون المحترق ولا اثار لضم اي جزء منه. وبدا عمال يعملون في شكل طبيعي في الارض المجاورة.

وحتى بعد ظهر السبت لم يكن رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للموارنة المطران مارون صادر قد تبلغ من اي جهة مسؤولة او مكلفة اي تعليق على الموضوع.

وفي محاولة للقاء قائد اللواء الغربي في "جيش لبنان الجنوبي" المقدم عقل هاشم لاستيضاح الامر اعتذر لانشغاله وقال انه لا يملك معلومات عن البطيشية "فالمعلومات الكافية هي لدى سيادة المطران مارون صادر".

وفي اتصال مماثل مع ثكنة مرجعيون لترتيب لقاء مع قائد "الجنوبي" اللواء انطوان لحد تبلغنا انه خارج المنطقة حتى مساء اليوم".

جثة في سيارة

اورد تقرير امني ان ابرهيم خليل خضر (٦٢ عاما) وجد جثة داخل سيارة "مرسيدس" في خراج كفرزينة في زغرتا.

سقوط عنصر من "القيادة العامة" في اشتباك قرب قلعة الشقيف

شن رجال المقاومة في اليومين الاخيرين سلسلة هجمات ضد اهداف ومواقع للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي". وسقط احد رجال "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" باشتباك في منطقة النبطية.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان قوة اصطدمت في منطقة الريحان بمجموعة مسلحة فاشتبكت معها. وفي التمشيط الذي اعقب الاشتباك، عثر على جثة مسلح وبجانبها "كلاشنيكوف" وقاعدة لصواريخ مضادة للطائرات. كذلك عثر على بقع دم يعتقد انها لمصاب تمكن من الانسحاب.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان رجال المقاومة قصفوا السابعة صباح امس موقع الاسرائيليين و"الجنوبي" في قلعة الشقيف – ارنون. وعلى الفور ردت المدفعية الاسرائيلية بقصف عنيف طاول محلة حمى ارنون. وحلقت طوافات فوق المنطقة. وقرابة العاشرة والنصف حلق الطيران الحربي على علو متوسط فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح.

في بيروت، اعلنت حركة "امل" ان مجموعاتها "هاجمت السابعة والثلث مساء الجمعة، مواقع العدو وعملائه في الدبشة وعلي الطاهر والبرج ومعبر كفرتبنيت". واشارت الى تدمير آليات وتحصينات وايقاع اصابات.

وادلى ناطق عسكري باسم "كتائب ١٣ ايلول الاسود" بتصريح ذكر فيه "ان مجموعة شهداء نهر البارد فجرت عبوة ناسفة مساء السبت على طريق الزفاتة (النبطية)، في اثناء مرور دورية مؤللة للعدو الصهيوني، مما ادى الى اصابة آلية وسقوط ثلاثة من افرادها بين قتيل وجريح. وقصفت مجموعة اخرى مدفعية الاحتلال في الزفاتة".

وافادت "المقاومة الاسلامية" ان احدى مجموعاتها "استهدفت الثامنة والنصف صباح (امس) بالاسلحة الرشاشة والصاروخية، تحركات للعدو الصهيوني وحققت فيها اصابات مباشرة".

وفي بيان لناطق عسكري باسم "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" ان احدى مجموعاتها "هاجمت صباح (امس) دورية صهيونية في منطقة الشقيف – ارنون، مما ادى الى احراق دبابة "ميركافا" واعطاب آلية اخرى. وساهمت حال الارباك التي حصلت في صفوف افرادها في اصابة عدد كبير منهم بين قتيل وجريح (...) وحصلت على الاثر اشتباكات عنيفة استمرت ساعات بين الجانبين، امتدت الى حمى ارنون. وتدخلت الطائرات الحربية والمروحية في عملية التمشيط (...)

واسفرت العملية عن استشهاد احد رفاقنا الابطال "ابو هاني"، فيما تمكن سائر افراد المجموعة من العودة سالمين".

الجيش يدهم حاروف والشرقية ويوقف اشخاصاً ويصادر اسلحة

النبطية – "النهار":

دهمت وحدات من الجيش السابعة مساء امس بلدة الشرقية، وذلك عقب اطلاق نار غزير تبين انه نتج من خلاف فردي بين جندي وعنصر من "حزب الله".

وعلم ان الخلاف تسبب به حادث سير وقع قبل نحو اسبوع.

حاروف

وكان الجيش حسم مساء السبت خلافات تطورت الى اطلاق نار في بلدة حاروف، بين عناصر من حركة "امل" وعناصر اخرى من "حزب الله"، واوقف عددا من المتسببين وصادر كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر.

وكان خلاف فردي بين عنصرين من الجانبين تطور عصر الخميس الماضي الى اطلاق نار، فتدخلت قوة من الجيش واوقفت عددا من المتسببين. وتجددت الخلافات ليل الجمعة، مما دفع بالجيش الى نشر حواجز وتسيير دوريات ومطاردة عدد من المشتبه فيهم. وقرابة الخامسة مساء السبت دهمت قوة عسكرية البلدة واوقفت عددا من المطلوبين وفتشت منازل وصادرت كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر.

مخطوف في زوطر

على صعيد آخر، اصدر اهالي زوطر الشرقية بيانا حمل توقيع المختار اتهم "مسلحين معروفين بانتمائهم السياسي" بـ"خطف احد ابناء بلدتنا رئيس وحدة المحاسبة في مكتب الضمان الاجتماعي في النبطية محمد علي سويدان في وضح النهار من منزله في البلدة". قبل اكثر من اسبوع. وناشدوا الرؤساء الثلاثة والرؤساء الروحيين والاجهزة الامنية والجيش "الاسراع في كشف ملابسات الخطف تمهيدا لاطلاقه".

كذلك وزّع في بيروت بيان آخر باسم "اهالي بلدة زوطر الشرقية" اعتبر ان البيان السابق لم يصدر عن الاهالي واعلن "براءتهم" من "الذين ارتضوا لأنفسهم ان يكونوا اداة للعدو".

◄ بري: ملتزم مشاورات ايار والتعديل بفقرة او اثنتين او لا تعديل

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

واما تعديل بفقرة، او لا تعديل. ولا تزال رئاسة المجلس ملتزمة المشاورات التي جرت في ايار. ويبقى ان هناك استحقاقات وطنية مهمة ابرزها قانون الانتخاب، وقد سبق وتناولت هذا الموضوع في اكثر من كلمة. وليس لدي جديد اضيفه سوى التأكيد انه كلما اتسعت مساحة الصوت الانتخابي، كلما اصبح هذا الصوت سلاحا في يد المواطن يتيح له المشاركة الفاعلة في بناء النظام البرلماني الديموقراطي.

لم يستطيعوا ان يؤسسوا كانتونات في الحرب ولن نمكنهم من ان يؤسسوا الكانتونات ذاتها في السلم. والجنوب مستعد للانخراط في اختيار وطني اوسع لأن هذا الاختيار ينتج نوابا للأمة وغيره من الخيارات ينتج نواب مناطق وبكوات طوائف ويبقي النظام القائم محكوما بمرجعيات. ان الجنوب في الدورة الانتخابية الاخيرة، اختار لائحة انتخابية تعبر عن تنوع وتعددية واحزاب. ولبنان مدعو الى تعميم هذا الانموذج على مساحته بما يؤدي الى مشاركة الجميع في بناء هيكل النظام السياسي البرلماني الديموقراطي.

في الوضع الاقتصادي والموازنة، ألاحظ وتلاحظون معي قيام وزارة الاقتصاد بخطوات ضرورية لكبح الغش ومراقبة الاسعار في اطار مهمتها لحماية المستهلك. ان هذا الانموذج الحكومي يجب ان يطبق على رسم سياسات الوزارات الاخرى ويجب دائما الحفاظ على الوزارات ويجب دائما تقوية الوزارات، ولا يجوز لأي مؤسسة على الاطلاق ان تنمو على حساب وزارة ما. ان الطائف لم يأخذ من شخص ولكنه أخذ لمصلحة المؤسسات. فلا يجوز ابدا ان يؤخذ من حيث اعطى الطائف وبالتالي يجب ان تتكفل وزارتا الصناعة والزراعة حماية الانتاج الوطني ودعمه ، وبحيث تضبط وزارة المال مؤشر الغلاء في اطار مشروع سلسلة الرواتب والرتب الجديد الذي أعده وزير الاصلاح الاداري.

لقد سبق وقلت واعيد التأكيد ان معالجة الازمات الاقتصادية والاجتماعية هي مسؤولية مشتركة يتحملها المجلس النيابي الى جانب الحكومة مع مراعاة شرط وضع قانون المجلس الاقتصادي الاجتماعي موضع التطبيق اولا لحاجة السلطة الاشتراعية كما السلطة التنفيذية الى خبراء يساهمون في وضع الدراسات وفي توصيف المشكلات واقتراح الحلول، وثانيا لأن المجلس يمثل اطارا يمكن من خلاله المجلس النيابي والحكومة مشاركة الهيئات الاهلية والنقابية في الاحداث والعمليات التي تصنع حياتهم. ان عصر النفقات ووقف الهدر وخفض سقف العجز ووضع فلسفة واقعية للموازنة – وأشدد على كلمة واقعية – أمر مطلوب، الا ان هذا الامر يجب الا يتم على حساب موازنة الدفاع او الامن الداخلي وان الحركات المسرحية التي تحاول ان تنال من الجيش ومن بقاء الجيش وبالتالي من بقاء الوطن، نحذر من التلاعب فيها واننا نعني التحذير. ان مسرحيات الخمسة مليارات ليرة او غيرها امر سيراقبه المجلس النيابي جيدا واعتقد اننا لن نسمح ابدا ما دام هناك جندي اسرائيلي واحد على ارض الجنوب وفي البقاع الغربي ان يمس هذا الجيش الوطني العظيم. وفي كل الحالات اقول للجميع ان بناء الثقة بالنفس وبالدولة وبلبنان هو عملية وطنية يجب ان يساهم فيها الجميع على المستويات الاقتصادية كما الامنية والسياسية، وان أهم اساس لهذه الثقة هو الاستثمار بالناس وتنمية القدرات البشرية هو بالاساس التخفيف من واقع البطالة".

ثم الى اسئلة وأجوبة، فأوضح في شأن التمديد لرئيس الجمهورية "ان التمديد او اعادة الانتخاب تاريخيا في لبنان ليس له المدلول وليس له الشعبية الوافية. والتمديد له شوائب عدة. هذا لا يعني ان رئيسا جديدا هو افضل من الرئيس الحالي. ابدا. ولكن اعتقد انه اذا قرر المجلس النيابي التمديد لفخامة الرئيس الهراوي، يجب ان يتنبه الى مرحلة ما بعد التمديد اكثر مما يتنبه الى المرحلة الحالية الآن. ولنتذكر ان الرئيس الشيخ بشارة الخوري قد مدد له بشكل او بآخر او ان الانتخاب الذي حصل بعد التمديد، كان اخطر من الذي حصل قبل التمديد، مرحلة انتقالية صعبة ويجب التنبه اليها".

وسئل عن قانون الانتخاب الجديد، فأجاب: "سبق ان طرح علي هذا السؤال في ندوة برلمانية وقلت آنذاك ان الانتخابات النيابية التي حصلت عام ١٩٩٢ ليس فيها اي زيف وليس عليها غبار. الذي حصل ان قانون الانتخاب آنذاك قاس بمقاييس عدة، وبالتالي الذي امتنع او قاطع الانتخابات كانت له ذريعة او كانت له حجة تسمع (...) وفي المناسبة، يوجد قانون انتخاب الآن، وهذا القانون مبني على المحافظات، والمطلوب اما ان يأتي قانون بشمولية اوسع، او على الاقل ان يبقى هذا القانون ساري المفعول. اقول ذلك لانه لا يجوز ان يكون هناك صيف وشتاء على سطح واحد. لا يجوز ابدا ان تكون بيروت موحدة والجبل مقسما، او الجنوب موحدا والبقاع مقسما. اما ان يكون لبنان دائرة انتخابية واحدة، وهذا موقفنا في كتلة التحرير وموقفي شخصيا، واما ان تكون هناك وحدة في التقسيمات الادارية ويجب ان تكون هذه الوحدة متنوعة بشكل يلزم كل فريق من اللبنانيين ان يكون في حاجة الى الآخر، وبالتالي الا نبقي اي ذريعة لأي مواطن لبناني كي يقاطع او يمتنع. هذا موقفنا، وهذا موقفنا الثابت".

وتحدث عن العلاقات اللبنانية – السورية قائلا: "هناك بعض الناس الذين يسايرون سوريا او يتعاملون معها اما طمعا بجنة او خوفا من نار. بالنسبة الينا هو خيار ومصير، هذا الامر هو فعل ايمان، لاننا نعلم تماما مصلحة لبنان العليا، ونعلم تماما انه اذا لم يكن هناك من تنسيق وتكامل وتعاون واخوة بيننا وبين السوريين، فيجب ان يخلق الآن (...)".

وأجاب بري عن اسئلة تتصل بدور مجلس النواب وحماية الانتاج الزراعي والمرأة، والخدمات الانمائية لصور (المرفأ والمستشفى والشركة العقارية) والمقاومة ودعمها والديون واوضاع الادارة والمشاكل الاجتماعية (التعليم والطبابة والمعلمين والضمان الاجتماعي للمزارعين والجامعة اللبنانية وآثار صور والوضع الاقتصادي).

مفقود




غادر يحيى عارف شعيب (٢٠ عاما) منزل ذويه في حي السلم صباح السبت ولم يعد علما انه يعاني تخلفا عقليا. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال باحد الرقمين ٠٢/٢٩٠٥١١ او ٠٨/٢٧٠٥١٥ او باقرب مخفر.

"النهار" جمعت "العائلة التربوية" في ندوة عن الاقساط ومشروع القانون الجديد

استحقاق تشرين تحول هاجساً والزيادات العشوائية مستمرة

التزام العقد الاجتماعي لكن لجان الاهل تخشى الضغوط

المشاركون في الندوة.

ليس مبالغة القول ان الاستحقاق التربوي – التعليمي الذي يطل مع مطلع تشرين من كل سنة تحول استحقاقاً اجتماعياً – معيشياً نتيجة محنة الاقساط المدرسية التي تلقي بأثقالها على غالبية اللبنانيين.

و"لعنة" الاقساط وما يضاف اليها من فواتير اخرى بدأت تشكل منذ اعوام طويلة ملجساً حقيقياً وصل الى حد الكابوس احياناً، الامر الذي افقد القيم التربوية والتعليمية التي غالباً ما كنا نفاخر بها بعض مضامينها، فانحرفت الانظار عن اهمية تطوير المناهج وضرورة رفع مستوى الشهادة اللبنانية وتحديث الادارة المدرسية واعادة الاعتبار التعليم الرسمي.

فالهم الذي يحظى بجميع الاهتمامات هو على الدوام "القسط"، مما يوحي وكأن قيمة التعليم باتت استهلاكية في الدرجة الاولى. والمضي قدماً في هذا المخاض السنوي، سيجعل مباحاً القول "اطلب العلم ولو في لبنان"، بعدما قيل طويلاً ان هذا اللبنان صدّر الحرف والاشعاع وكان عاصمة الكتاب ومطبعة الشرق وجامعة الجميع.

ولم تؤد الجهود التي بذلت على مدار الاعوام الماضية الى حل حاسم لمشكلة الاقساط المدرسية وتكاليف التعليم، ربما لان هذه المعضلة هي جزء من مشكلات اخرى ترتبط بإرث الحرب وتراجع المدرسة الرسمية وبلوغ الازمة الاقتصادية – المعيشية ذروتها مع تقهقر قيمة النقد الوطني.

وكان لافتاً اخيراً قيام وزير التربية الوطنية النائب روبير غانم برعاية الجهود التي تكللت بما اتفق على تسميته "العقد الاجتماعي" بين اطراف الاسرة التربوية، والذي توّج بالاتفاق على مشروع قانون لتنظيم الاقساط المدرسية، تبناه مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة.

لكن هذا الاتفاق الودي تعرض في المقابل الى خروق لم تقتصر فقط على جبهة الاقساط، بل جرت محاولات للالتفاف عليه عبر "الفواتير" الاخرى المرتبطة باسعار الكتب والقرطاسية وبعض اللوازم المدرسية الاخرى. امام هذا الواقع، رأينا ان من الضروري وضع هذا الملف تحت المجهر عبر طاولة مستديرة دعونا الى المشاركة فيها:

* عن وزارة التربية سعيد الحاج وجورج خاطر.
* عن المدارس الخاصة الاب كميل زيدان (المدارس الكاثوليكية) والدكتور وفيق عيدو (المقاصد)
* عن تجمع لجان الاهل الدكتور علي حسن.

الاب زيدان والدكتور عيدو حضرا ولكنهما اعترضا على مناقشته قضية الاقساط المدرسية، وحاولنا من خلال القضايا التي طرحناها ملامسة مشكلة الاقساط وما ينتج منها. ولقد دار "ما تيسّر" من نقاش على النحو الآتي:

الرحمة

* لن نحصر النقاش بقضية الاقساط، ويهمنا طرح المشكلات التي تواجه السنة الدراسية الجديدة في اطار حوار هادئ، ونود اولاً ان نستمع الى ممثل لجان الاهل وما في جعبته من ملاحظات ...

– حسن: المدارس تستوفي رسوم تسجيل تصل في بعضها الى مئات الملايين واكثر. لذا، المطلوب منها التعاطي برحمة مع اولياء التلاميذ وخصوصاً في شأن القسط الاول، لأنهم مضطرون مع مطلع السنة الدراسية الى دفع كمية كبيرة من المال، هم غير قادرين على تحملها.

واعني بهذا الكلام ان المدرسة التي تصل فيها الاقساط الى مليوني ليرة، تستوفي ١٠ في المئة كبدل تسجيل، اي ان على كل تلميذ دفع ٢٠٠ الف ليرة. واذا كان عدد التلامذة في حدود ٢٠٠٠، فيعني ان موازنة المدرسة سيدخلها ٤٠٠ مليون ليرة، وذلك بدءاً من ايار. وبغض النظر عن الفوائد المصرفية التي يمكن ان تجنيها المدرسة من هذا المبلغ، يمكنها استخدامه مطلع السنة الدراسية للتخفيف قليلاً من القسط الاول.

– عيدو: هذا ليس من واجب المدرسة، ففي امكانها ان تفعل ذلك او ان تمتنع ايضاً.

– حسن: اذا اردنا ان نتعاطى والمدارس في اطار العقد الاجتماعي امر، واذا اردنا تطبيق القانون امر آخر. لماذا علينا اعطاء هذه المدرسة او تلك مبلغاً يصل احياناً الى مليار ليرة كبدل تسجيل لتضعه في المصارف وتستفيد من فوائده على مدار السنة، في حين انها غير مستعدة للتساهل قليلاً في شأن القسط الاول؟

هناك مشكلات من نوع آخر في الامكان الحديث عنها اذا اردتم. احدى المدارس تتقاضى ١٢٥ دولاراً عن التلميذ ثمن اللباس المدرسي وبزة رياضة.

– زيدان: لا يمكن القاء التهم هكذا جزافاً، عليكم احضار وثائق وتسليمها الى وزارة التربية، فهذا امر غير مقبول بالتأكيد.

– حسن: هناك مشكلات عدة من هذا النوع، "مش حامل دفتر بالمشاكل الآن". احدى المدارس تستوفي من التلميذ ٢٠ دولاراً بدل تأمين مدرسي، مع ان هذا التأمين هو من ضمن الـ٣٥ في المئة بحسب القانون. ومدارس اخرى تفرض على تلامذتها دفع مئة دولار لانها ادخلت الكومبيوتر الى البرامج، وهو امر مخالف للقانون ايضاً.

زيدان: هناك شائعات كثيرة، لا اقبل شكوى ضد احد الا عبر وثيقة مكتوبة، ومن دون ذلك سيكون الكلام "متل الحكي على العين" كما يقال في القرى.

بالنسبة الى الجانب القانوني، لقد ايدنا مشروع القانون التوافقي الذي رعاه وزير التربية واعلنا التزامه، ونحن مع روحية هذا المشروع رغم انه لا يعقل ان نستمر في استيفاء الدفعة الاولى اول السنة، وحتى السنة الدراسية ١٩٩٩ – ٢٠٠٠، على نحو مشابه لما كان معمولاً به بدءاً من العام الدراسي ١٩٩٠ – ١٩٩١.

– حسن: عندما تصدر موازنة المدرسة ويتحدد القسط تصبح الدفعة الاولى على الحساب.

* هل انتم مع مشروع القانون المعد؟ وما هي ملاحظاتكم عليه؟

– زيدان: شاركنا في حوارات طويلة على مدار ستة اشهر بغية التوصل الى حلول قانونية للمشكلات القائمة. وما يهمنا هو تطبيق القانون ليس على "الاوادم" فقط انما على الجميع. اعتقد ان المشكلة الرئيسية هي في تطبيق القوانين اولاً وفي الجو العام ثانياً. لقد جعلنا، عن قصد او غير قصد، استحقاق تشرين استحقاقاً اجتماعياً وكأن المقاييس التربوية ضاعت.

من المسؤول؟

* قضية الاقساط مشكلة تفرض نفسها، ولا ندري من المسؤول؟

– زيدان: نحن في المدارس الكاثوليكية اصدرنا بياناً اعلنا فيه التزامنا المشروع التوافقي.

الرسمية هي الحل

* ما سر صعود ازمة الاقساط الى الواجهة مع كل سنة دراسية؟، وهل يؤمن مشروع القانون الحالي حلاً دائماً لهذه المشكلة بعد ان يتحول قانوناً؟

– حسن: نعم، شرط التزام جميع الاطراف العقد الاجتماعي، ومن ضمنهم وزارة التربية.

– زيدان: مشروع القانون لا يشكل حلاً، انه مدخل الى الحل.

– حسن: الحل الفعلي يكمن في اعادة الاعتبار الى المدرسة الرسمية.

* ما هي الاسباب التي حالت حتى الآن دون التوصل الى قانون يتمتع بالاستمرار ويوفر على البلاد هذه الازمة الموسمية؟

– زيدان: لا يمكننا الحديث عن قانون ابدي سرمدي، فالقانون في فلسفته ومضمونه عقد اجتماعي قابل للتغيير وخصوصاً في ظل الازمة المعيشية – الاجتماعية التي نعانيها. ومشروع القانون الحالي هو مدخل لتحقيق التوازن بين الفئات الثلاث التي تتشكل منها الاسرة التربوية: الهيئة التعليمية التي يفترض تأمين معيشة كريمة لها كحافز لاداء رسالتها. الاهل الذين يجب ان يظلوا قادرين على تأمين العلم لاولادهم. والادارة المدرسية، ولا اعني الادارة في كل مدرسة، انما الادارة المدرسية كمسؤولية ملقاة على عاتق وزارة التربية وعلى الدولة المعنية بهذا القطاع.

رأي الوزارة

* ما هو رأي وزارة التربية في هذا الملف التربوي المفتوح؟

– الحاج: بداية، لا بد من ان نعترف بان القسط المدرسي كان على ازدياد من عام الى آخر، وهو امر مطروح على الدوام. سبب ذلك ان هناك اشياء تطرأ فتدفع المدرسة الى رفع اقساطها، ولم يكن القانون الذي اريد من خلاله ضبط الوضع في الاعوام الثلاثة الماضية قادراً على تحقيق هذه الغاية نتيجة بعض الثغرات.

انطلاقاً من ذلك، تداعت الاسرة التربوية اخيراً بناء على رغبة وزير التربية ودرست تلك الثغرات وتم التوصل الى مشروع القانون الذي اريد له ان يكون عقداً اجتماعياً بين اطراف هذه الاسرة ولمدة خمس سنين وهو يقوم على معالجة الاقساط من خلال الموازنة المدرسية التي تم تحديد نموذجها واصبح في امكان الاهل الاطلاع عليها لمعرفة الاعباء المترتبة على المدرسة والعمل على تأمينها.

الخروق

* ولكن كيف يجري الآن التصدي للخروق؟ المواطنون يشكون من ان مدارس عدة لم تلتزم الاتفاق الودي.

– الحاج: لان المشروع الذي تحدثنا عنه لم يصبح قانوناً حتى الآن. تم التوصل الى اتفاق "جنتلمان" بين جميع الاطراف على تبني احكام المشروع قبل ان يصبح قانوناً، وتعهدت المدارس، بالتوافق مع وزير التربية، استيفاء القسط الاول على اساس قسط العام الماضي.

يقال ان هناك مدارس لم تلتزم هذا الاتفاق. علينا نحن في وزارة التربية معرفة من يخالف. من يشتكي من مدرسة ما، عليه ان يتقدم من الوزارة بوثائق تثبت تلك المخالفة "الادبية"، عندما نقوم بمراجعة المعنيين المعالجة في انتظار صدور القانون الذي يجعل بين ايدينا نصاً يخولنا صلاحيات معينة، للجوء الى المجالس التحكيمية لاتخاذ التدابير اللازمة في حق المدرسة المخالفة.

– خاطر: في مشروع القانون نصوص واضحة تحدد المخالفات، فاذا كان القسط المدرسي مخالفاً لتلك النصوص، يحال الامر على مرجع قضائي لبته.

القانون الذي يتوقع صدوره، سيحدد القسط المدرسي بطريقة اكثر علمية مما كانت عليه في السابق، واي مخالفة ستحال على المرجعية القضائية للنظر فيها واتخاذ الحكم الملائم في شأنها.

نجحت... لم تنجح

* تجربة المجالس التحكيمية ليست جديدة، هل نجحت في المرحلة الماضية؟

– خاطر: اعتقد انها نجحت.

– الحاج: المجالس نظرت في بعض القضايا فأصدرت احكاماً رأت فيها ان القسط غير مشروع وتمكنت من اعادة المبالغ المستوفاة على نحو غير قانوني، ونظرت في قضايا اخرى فلم تجد فيها ما هو مخالف. وفي رأيي ان تجربة المجالس التحكيمية في السابق كانت رمزية في الاجمال ولجان الاهل لم تمارس دورها على النحو المطلوب.

– خاطر: لم نستطع معالجة جميع المخالفات انطلاقاً من القانون السابق الذي لم يتضمن نصوصاً تمكننا من ذلك. وهو ما اخذ في الاعتبار في مشروع القانون الحالي.

مدارس... وضغوط وعصا

* ما هو موقف لجان الاهل من الصيغة القانونية الجديدة التي تم التوصل اليها لمعالجة الخلل القائم؟

– حسن: نحن شاركنا في الاجتماعات التمهيدية التي عقدت لبلورة مشروع القانون الجديد، وفي الاجتماعات اللاحقة التي سبقت صوغه نهائياً. وفي رأينا انه مقبول كعقد تسووي لتقديم تنازلات متبادلة. واهميته تكمن في انه تصدى لبعض الثغرات التي كنا نشكو منها كلجان اهل، ان لجهة بعض الارقام الملتبسة في موازنة المدرسة، وان لجهة حقنا في التأكد من هذه الارقام. لقد اصبح في امكاننا طلب وثائق تعود الى المدرسة للتأكد من صحة الارقام.

ومن الثغرات الفعلية التي نعانيها، الضغط الذي تمارسه المدرسة على ابناء اعضاء لجان الاهل، وخصوصاً تلك اللجان التي تحاول القيام بعمل جدي كمناقشة الموازنات او التقدم بشكاوى الى المجلس التحكيمي. فالمدارس في الاعوام الماضية كانت تتخذ اجراءات رادعة في حق ابناء اعضاء هذه اللجان وصلت الى حد عدم تسجيلهم.

– عيدو: انا امثل مؤسسة خيرية تساهم في العملية التعليمية قدر امكانها. وفي صدد الحديث عن مشروع القانون الجديد لتنظيم الاقساط المدرسية، يهمني القول اننا حاولنا اقناع وزير التربية السابق بضرورة ايجاد حل يقوم على الفصل بين المؤسسات الخيرية والمدارس الفردية، وكان رده انه لا يمكنه تفصيل حلول على قياس كل فئة، ومن ثم جاءت فكرة العقد الاجتماعي لتجاوز هذا الوضع الصعب على المستوى الاقتصادي – المعيشي.

المؤسسة التي امثل ترعى في المرحلة الابتدائية مدارس مجانية يصل عددها الى نحو ٧٠ مدرسة، وهي تطبق التعاقد مع المعلمين وتلتزم ادخالهم الملاك، ومعدل خدمة المعلم في مدارسنا ١٥ عاماً اي ان رواتبهم اصبحت في القمة مما يوجب على المؤسسة تغطية مدارسها المجانية بضعف ما تستوفيه من وزارة التربية كمساعدة ومن الاهل كواجب.

اما المدارس الثانوية في مؤسستنا فهي فردية قائمة في حد ذاتها ويجب ان تطبق الميثاق الذي توافقنا عليه. وهذا معناه انها لم تعد قادرة كمؤسسة على تحقيق توازن بين موازنات مدارسها. ورغم ذلك تحملنا ما ترتب علينا من اعباء انطلاقاً من التزامنا العقد الاجتماعي.

الموضة الجديدة

* ماذا عن الموضة الجديدة التي يطلقون عليها في المدارس عبارة "فتح ملف"؟

– الحاج: استناداً الى مشروع القانون الحالي، لا يحق للمدارس استيفاء اي مبلغ بهذه الطريقة او سواها. فالقسط يشمل تسجيل التلميذ وتعليمه وتأمينه النشاطات التربوية والرقابة الطبية.

وسام ابوحرفوش

"الاوتوكارات" تعود والشوارع حفر واختناق

أجور النقل زادت ٣٠ في المئة

والحل: سيروا على أقدامكم!

مضت العطلة الصيفية على عجل، واسرع مما كان يتوقعه التلاميذ ولاسيما الصغار منهم. وها هي الباصات المدرسية عادت تخترق الشوارع والازقة بصعوبة تخلق زحمة السير ذهاباً واياباً واشياء اخرى.

فهذه الحافلات ذات الهياكل الضخمة، او تلك الصغيرة، تكاد تنوء تحت وطأة اسباب عدة. فهي تحمل ضعف طاقتها من التلاميذ الذين يشبهون احياناً السردين المعلب، مع فارق.

مصاعب... ودموع

واكثر الغائبين حضوراً في هذا المشهد اليومي هو الثمن الباهظ الذي يدفعه الاهالي لتأمين انتقال اولادهم من البيت الى المدرسة وبالعكس. فهذه الفاتورة باتت موجعة بعدما زادت نحو ٣٠ في المئة عما كانت عليه العام الماضي، من دون ان يرف جفن اولئك المعنيين، الذين حولوا الاستحقاق المدرسي موعداً سنوياً مع المصاعب و... الدموع.

الاهالي الذين واجهوا هذا الاستحقاق بشق النفس، حاولوا البحث عن خيارات غير عادية لتجاوز الاعباء الجديدة ومنها الانتفاخ المتزايد الذي اصاب فاتورة الاوتوكار، وهو الامر الذي دفعنا الى مطاردة مظاهر هذه المشكلة في الشوارع وعلى ابواب المدارس.

سيراً على الاقدام

فيما كنا نستطلع آراء اولياء التلاميذ في مشكلات النقل المدرسي، مررنا بدكان للخضر متواضع في منطقة تلة الخياط.

انه ابو ربيع نعمة، يقطن في محلة فردان وله سبعة اولاد، خمسة منهم يذهبون الى المدرسة ولكنه يحدثك عن اثنين يتعلمان فقط. فهما يدرسان في الزهراء وثلاثة "شطب" عليهم، حسب قوله، لانهم في مدرسة رسمية. اما ربيع واخوه "العاطلان عن الدراسة"، فسيعملان هذه السنة على ايصال اخوتهم الى المدرسة واعادتهم الى البيت. كيف؟... سيراً على الاقدام ولو في عز الشتاء، لانه لن يستطيع دفع ايجار الاوتوكار هذه السنة وليس لديه سيارة ولا اي وسيلة اخرى.

اريد حلاً

كيلاغوس دينيجيان، صاحب محل تجاري وهو من سكان جل الديب، له خمسة اولاد في مدرسة خان اميريان في الفنار، يقول، "في العام الدراسي الماضي كنا ندفع ٣٠ دولاراً عن الولد في الشهر، اي ٣٠٠ دولار في السنة الدراسية. وهكذا اكون دفعت ١٥٠٠ دولار للنقل فقط، ولا اعلم كم سادفع في السنة الحالية. ليس لدي الوقت الكافي لايصال اولادي، ومن المستحيل ان يبقوا في البيت فهل لديكم اي حل لهذه المشكلة؟

لن اسرق...

علي حسن، سائق تاكسي من عرب ولدي خالد اب لسبعة عشر ولداً، عشرة منهم في المدرسة، يروي: "كنت ادفع ٥٠ الفاً عن الولد في الشهر كبدل نقل، اما الآن فقالوا لي انه عليّ دفع ٨٠ الفاً. لا اجرؤ على ذكر الرقم الذي يجب ان ادفعه كأقساط نقل لاولادي هذه السنة، ولكن ما اريد قوله ان الحياة ليست اوتوكارات ومدارس فقط. لا اريد ان اسرق، وقد قررت ايقاف نصف اولادي عن الدراسة لكي احافظ على حياة شريفة".

بيار يزبك، صاحب "سناك" شعبي ومقدم برامج في سهرات غنائية، من سكان الدكوانة، اولاده الثلاثة في مدرسة السنابل – النبعة، يقول: "انا اعمل ليلاً ونهاراً من اجل تأمين لقمة العيش ولست مستعداً لدفع نصف مدخولي للاوتوكارات التي يحاول اصحابها نهب الناس، واجد ان الاوفر لي ان اوصل اولادي بسيارتي".

اما سامي فرح، وهو من سكان الدكوانة ايضاً ولديه ثلاثة اولاد يتعلمون في مدرستي "مون لاسال" و"الرسل"، فيجد ان حسنات الحافلات المدرسية اكثر من سيئاتها، "فهي تساهم في التخفيف من ازدحام السير، فبدل ان تصل الى المدرسة ٣٠ سيارة لنقل ٣٠ ولداً، تعمل حافلة واحدة على ايصالهم وهو ما يؤدي ايضاً الى توفير الوقت والمال".

ويتابع: "انا مع مبدأ ان يأخذ كل صاحب حق حقه، ولست مع الزيادات العشوائية لبدلات النقل".

اقتراح

جوزف نجم، رئيس قسم في احد المصارف ومن سكان الفنار، ابنه في "الفرير – الجميزة" وابنته في "اليسوعية – السيوفي"، يروي: "العام الماضي كنت اوصل ولدي بنفسي، اما هذه السنة وبسبب الحفريات الكثيرة وازدحام السير الخانق، فسأرسل ابنتي في الاوتوكار ولان مدرستها ليست على طريق عملي، ومن الصعب ان اوصلها. اقتراحي ان يسرعوا في اعمال الحفريات ويجدوا حلاً لعجقة السير، ليوفروا علينا الكثير الكثير".

ثلاثة عصافير بحجر

رجا عساف، موظف ومن سكان عين المريسة تجاوز هذه المشكلة عندما قرر تغيير المدرسة، فسجل اولاده في اخرى قرب البيت تجنباً للدفع ولاخطار الزحمة داخل الباص وخارجه، وهكذا يكون ضرب "ثلاثة عصافير" بحجر واحد.

من المسؤول؟

محمد الطبش موظف يقطن في منطقة عائشة بكار له اربعة اولاد في المدرسة من اصل ستة، وهم موزعون على "المقاصد" و"الحسين بن علي"، يقول: "كنت ادفع العام الماضي ٣٠ الفاً في الشهر عن الولد، وبلغني ان بدل النقل هذه السنة سيصبح ٥٠ الفاً، لذا قررت ان ارسل اولادي مع سائق سيارة خاصة لانه وافق على ان يأخذ المبلغ الذي كنت ادفعه العام الماضي".

وهكذا قرر هذا الوالد حل مشكلة المال على غرار سواه، ولكنه لم يأخذ في الاعتبار ان سيارة جاره غير مسجلة في اي شركة تأمين فمن يكون المسؤول في حال وقوع حادث ما؟

زيادة غير محقة

الزيادة التي طرأت على اسعار المحروقات، ليست مبررة لزيادة الـ٣٠ في المئة على بدلات النقل. هذا ما يؤكده رئيس تجمع لجان الاهل في المدارس الخاصة الدكتور علي حسن، الذي يقول ان البحث جار بين تجمع لجان الاهل ووزارة التربية لدراسة في امكان وقف هذه الزيادة، من خلال قيام الوزارة بالتعاون مع جهات اخرى بدفع تعويض للمدارس، وهو ما يسمى بـ"رديات البنزين".

تبرير الزيادة

تحدد اقساط النقل المدرسي عادة وفقاً لمعايير عدة اهمها: المسافة بين المدرسة والمنطقة التي يقطن فيها التلامذة، اسعار المحروقات، تكاليف النقل في شكل عام، ايجار السائقين، بدلات التأمين وتكاليف الميكانيك، هذا ما يقوله ادمون خوري صاحب الباصات التابعة لمدرسة راهبات جبل الكرمل: "ان زيادة ٣٠ في المئة هي زيادة محقة اجمعت عليها معظم المدارس، وخصوصاً بعد صدور قرار زيادة الاجور بنسبة ٢٠ في المئة، كما ان سعر الدولار في انخفاض مستمر، وسعر قطع الغيار للباصات في ارتفاع معاكس ونحن ندفع ثمنها بالدولار ونستوفي الاقساط بهذه العملة ايضاً، وهذا بالاضافة الى ارتفاع اسعار المحروقات".

فاتحون على حسابهم!

هذه كانت تبريرات اصحاب الباصات المدرسية "الرسمية" والمؤمنة، فماذا بالنسبة الى "الفاتحين على حسابهم"، وهم اصحاب الباصات غير التابعة لمدرسة معينة وغير المسجلة في شركات التأمين؟

هؤلاء يقولون: "بدنا نعيش، اتركونا نعيش". تركناهم، ولكم ماذا عن مسؤولياتهم؟

ماري زعرب

لكي لا تتكرر المأساة

بينما كان الطفل جاد خليل يحاول النزول من "اوتوكار" احدى المدارس، انطلق السائق من دون ان يتأكد ان الطفل قد اصبح خارجاً، تعثر جاد وسقط ارضاً فداسته العجلات وما لبث ان فارق الحياة.

حادثة أليمة وقعت في تاريخ ١٩٩٥/٢/٢٠ امام منزل الطفل في شارع الجعيتاوي – الاشرفية، لعدم وجود نظام رقابة داخل وسائل النقل المدرسية، ومن المفيد ان نستعيد هذه الحادثة، على مرارتها، مع مطلع السنة الدراسية الحالية لعل تدابير تتخذ لمنع تكرارها.

"العلاقات الاقتصادية اللبنانية – السورية"
ندوة لمقدسي – اسكندر – نجمة – عبدالله


المنتدون وقوفا في بداية الندوة. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

بدعوة من جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في البقاع ومركز القيروان التربوي في بلدة الفاكهة في البقاع الشمالي، اقيمت ندوة السبت في قاعة المركز عن "العلاقات الاقتصادية اللبنانية – السورية في ضوء المتغيرات الاقليمية والدولية" شارك فيها رئيس الجامعة الاميركية الدكتور سمير مقدسي "ملاحظات البعد الاقليمي للعلاقات الاقتصادية السورية – اللبنانية في ضوء التطورات الاقليمية المرتقبة"، والخبير الاقتصادي مروان اسكندر "التحولات في المنطقة والعالم والتحديات التي تواجه سوريا ولبنان"، ورئيس لجنة الموازنة في مجلس الشعب السوري واستاذ الاقتصاد في جامعة دمشق الدكتور الياس نجمة "العلاقات في ضوء المتغيرات والتطورات والصلة وابعادها والتكامل بين لبنان وسوريا"، واستاذ الاقتصاد في جامعة دمشق الدكتور مصطفى عبد الله "تاريخ العلاقات الاقتصادية السورية – اللبنانية"، وادارها مدير كلية العلوم والاقتصاد وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الدكتور سمير طنوس. وكان في مقدم الحضور النائب سعود روفايل ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس جامعة دمشق الدكتور عبد الغني ماء البارد والقائمقام بعلبك محمد الميس والقاضي الدكتور احمد سفر والمهندس راشد حمادة وعدد من الاساتذة الجامعيين في لبنان وسوريا ومهتمون.

ترحيب للمشرف على المركز الدكتور اسماعيل سكرية لافتا الى ان "حرب الاقتصاد اصعب من حرب المدفع واسرائيل تسعى الى تحقيق امبراطورية اقتصادية تمتد من الجزيرة العربية حتى دول آسيا الوسطى، لا يستطيع لبنان ان يواجهها باقتصاد الخدمات والشطارة والمبادرة الفردية (...) الحل في تكامل بين خبرة لبنان الاقتصادية والخدماتية والاقتصاد السوري المنيع بانتاجية وتخطيط على ان يشكل هذا التكامل النواة الصلبة لمواجهة المشروع الصهيوني".

ثم تحدث الدكتور فيصل القاق باسم جمعية المتخرجين عن اهداف الندوة وابعادها مساهمة في تعزيز بعد جديد في تعاطي الجامعيين الشأن العام توصلا الى طروحات وافكار تساعد البلدين لاجلنا ولاجيالنا في مواجهة الصراع العربي الاسرائيلي".

مقدسي

وتناول الدكتور مقدسي ثلاثة اوجه للبعد الاقليمي للعلاقات الاقتصادية اللبنانية – السورية نموذجا ثنائيا لتعاون اقتصادي عربي: الاول الاسس العقلانية لاي تعاون اقتصادي عربي سواء اقتصر على بلدين عربيين فقط كسوريا ولبنان او شمل مجموعة من الدول العربية وما هي مبادئه؟ والثاني اهداف اي تعاون اقتصادي عربي ثنائي او جماعي في المرحلة المرتقبة والسؤال ما الذي ننتظره من هذا التعاون؟ والثالث العلاقة الاقتصادية بين البلدين في نطاق التطورات الاقليمية المرتقبة.

وعن البعد الاقليمي للتعاون قال: "بغض النظر عما اذا كانت الدول العربية ستتمكن من اقامة تكتل اقتصادي منفتح ام لا، فان التعاون الاقتصادي السوري اللبناني العقلاني لا بد ان يتيح فرصا اوسع لتطوير القدرة الانتاجية الوطنية لجهة رفع مستوى كفاياتها وتوسيع قاعدتها في كل من البلدين وهذا بدوره يعزز موقعهما في المنطقة. ومن منطلق اوسع فان تطوير الانتاجية وتحسين الاداء الاقتصادي السوري اللبناني يساهم في تقوية الوضع الاقتصادي في المنطقة العربية ويحسن شروط تعاملها مع الدول الاخرى. ان التعاون الاقتصادي السوري اللبناني يجب ان ينظر اليه كمدخل الى ارساء قواعد نهضة اقتصادية مستقبلية مبنية على توسيع قاعدتها الانتاجية – صناعيا وعلميا وتكنولوجيا – في زمن اصبحت فيه المؤهلات البشرية اهم عامل في التنمية والتطور واصبح فيه الجامعات والمؤسسات والمعاهد البحثية على اختلاف انواعها دور مركزي في تحديد نمط النمو الاقتصادي والاجتماعي ونوعيته. كل هذا لا يعني التخلي عن مبدأ الميزات النسبية لكل بلد في ترشيد استعمالات موارده المتاحة على المديين القصير والبعيد. فالبلد الذي يتمتع بموارد زراعية كبيرة وغنية من الطبيعي ان يستغل هذه الموارد بهدف تطوير القطاع الزراعي على اساس قاعدة تكنولوجية – علمية ملائمة وحديثة في آن واحد. وهذا ما ينطبق ايضا على بلد يتمتع بميزات نسبية في الحقول السياحية والتجارية (...)".

نجمة

وقال الدكتور نجمة "ان الصلة بين سوريا ولبنان عضوية متكاملة كل منهما ولد في بوتقة الآخر ونما من خلال تفاعل عوامل ثقافية وسياسية وديموغرافية واقتصادية. والجماهير في سوريا ولبنان بفضل حسها ادركت هذا التلاحم الاساسي في تحديد مصيرهما ومستقبلهما (...) ان انحسار دور سوريا او دور لبنان لا يعني ازدهار الآخر وظفره بل على العكس يعني انحسارهما معا وان اي تقدم حقيقي لاي منهما لا يمكن ان يتم على حساب الآخر او من دونه، من هنا يظهر ان جهدهما يجب ان ينصب على بناء المستقبل بناء جديدا وصيانة هذا المستقبل صيانة واضحة متفقا عليها تأتي في رأس اولويات التعاون بين سوريا ولبنان. فالتاريخ والجغرافيا والمصير والدم مشترك ونحن شعب واحد ولو كنا في دولتين".

واعتبر ان "المصالح التجارية اذا اتحدت توحد واذا تناقضت تفرق، لا بد من التوازن، لان العلاقات غير المتوازنة تضر بالمصالح المشتركة (...)".

اسكندر

وعرض اسكندر للمؤثرات في المنطقة ومستقبل الشعوب "بدءا من تجذر التأثير الاميركي في الخليج، فالقرارات الاساسية المتعلقة بكميات النفط والغاز واسعارهما وعقود الاموال المتأتية عنها رهينة القرارات الاميركية المتنوعة في وجود عسكري معزز بقواعد في الكويت والبحرين وقطر وسلطنة عمان. وما يزيد فاعلية السيطرة الاميركية، الحصار المفروض على العراق وشبه الحصار على ايران، اضافة الى توسع الاقتصاد الاسرائيلي بسرعة عام ١٩٩٠ عن سبيل توفير مساعدات وافرة بمعدل ستة مليارات دولار في السنة من المعونات الاميركية الرسمية والتبرعات المعفاة من الضرائب وضمانات قروض لاسكان المهجرين اليهود من السوفيات وهؤلاء ساهموا في نهضة اسرائيل بسرعة في مجالات الادمغة الالكترونية والصناعات المتكاملة معها(...)".

وعن مواجهة تحدي قيام السوق الشرق اوسطية قال: "سواء تحقق السلام ام لم يتحقق، تواجه انحسار المعونات العربية بسبب السيطرة وانخفاض مداخيل الدول النفطية وتواجه تخصيص اسرائيل بالدور التقني الاوسع واعطاءها عبر تسليمات ملحوظة من الغاز القطري فرصة اكبر لتطوير صناعاتها الكيماوية التي توفر لها ٤,١ مليار دولار من الصادرات الحالية. واضاف انه "على رغم التعاون والمعاهدات والتنسيق لا تزال خطوات التكامل قاصرة بين لبنان وسوريا ومناخ التعاون-والتعاضد السياسي افضل انما في الوقت ذاته الخطوات العملية لمقاربة شروط قيام سوق مشتركة لا تزال غير مقررة ومؤجلة". واشار الى ان "على لبنان وسوريا الانفتاح فعلا على التعاون انطلاقا من ضرورات تطوير سوق مشتركة بينهما، وعلى كل منهما وضع خطة متكاملة لاستقطاب اللقاءات واشغالها في تطوير الخدمات المتطورة (...)".

وأكد ان: "مواجهة التحدي تفرض علينا خطوات تنفيذية حقيقية على مسار تحقيق سوق مشتركة بين لبنان وسوريا، ومن اولى الخطوات المطلوبة تعاون البلدين في مجالات النقل والسياحة والتكامل الصناعي والاستفادة من موارد الطاقة في صورة عقلانية سواء منها موارد الطاقة الهيدروكربونية او الطاقة المائية. وتحقق خطوات التعاون، ولا اقول وضع خطط التعاون، لا يكفي في ذاته لتمكين البلدين من المنافسة اقليميا ودوليا على مستوى يكفل استمرار النمو وتحسن مستويات الدخل الفردي في كل منهما، فهذه النتيجة لا تتحقق الا عن سبيل استقطاب سوريا ولبنان جزءا ملحوظا من الشباب من اصحاب الاختصاص والخبرة في البلدان الغربية وبمجرد توافر الشباب من اصحاب الكفايات والمهارات تتوافر اموال الاستثمار المفيد. هذه النتيجة لن تبرز ما لم يشعر شبابنا بانهم اصحاب حق وموقع في اوطانهم وما لم تتيسر لهم القوانين التشجيعية والضمانات المعنوية (...)".

عبدالله

ولاحظ الدكتور عبد الله ان "الرئيس الاسد اعلن بوضوح ان لبنان وطن نهائي للبنانيين له سيادته واستقلاله، فاسقط كل الاوهام او المخاوف من وجود تطلعات سورية وحدوية تجاه لبنان ما لم تكن بارادة شعبه واختياره الحر".

وتناول باسهاب واقع الاقتصاد اللبناني – السوري تاريخيا، موضحا "ان الزراعة تلعب الدور الاساسي الذي يؤمن اسباب المعيشة لمعظم السكان وكانت تقدم من ٤٠ الى ٣٠ في المئة من الدخل القومي الاجمالي ويعمل في هذا القطاع اكثر من ٥٠ في المئة من السكان".

وبعدما عرض اهم المحطات في العلاقات الاقتصادية بين البلدين وما تخللها من اتفاقات وبيانات وصولا الى محاولات الوحدة وخصوصا في عهد الرئيس بشارة الخوري عام ١٩٤٤ التي تم فيها تمديد المصالح المشتركة بين البلدين واقامة مجلس اعلى (المجلس الاعلى للمصالح المشتركة)، فالى اتفاق الوحدة الاقتصادية في عهد الرئيس كميل شمعون في ٢٤ آذار ١٩٥٥ الذي نص على قيام وحدة اقتصادية كاملة بين لبنان وسوريا تدريجا. و"هذا يعني ان معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق التي وقعت اخيرا بين سوريا ولبنان هي متأخرة ان لم تكن مقصرة جدا عن ترجمة واقع الحال بين البلدين الشقيقين. العلاقات الاقتصادية بين سوريا ولبنان موجودة والمطلوب تطويرها وتفعيلها على اسس علمية وواضحة وتحترم المصالح المشتركة".

الليرة تحسنت ١٨,٠ في المئة في ايلول
بعد تراجع الطلب على الدولار

البورصة والسوق المالي

العملة	١٩٩٥/٩/٢٢	١٩٩٥/٩/٢٩	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٦١١,٥٠	١٦١٠,٥٠	– ٠,٠٦
المارك الالماني	١١٢٧,٢٢	١١٣٦,٣٢	+ ٠,٨٠
الفرنك السويسري	١٤٠٠,٠٩	١٤١٣,٩٦	+ ٠,٩٩
الفرنك الفرنسي	٢٢٦,٢٦	٢٢٨,٨٩	+ ٠,٨١
الجنيه الاسترليني	٢٥٤٢,١٤	٢٥٤٨,٢٩	+ ٠,٢٤
الين الياباني	١٦,١٦	١٦,٤٠	+ ١,٤٨
الفلورن الهولندي	١٠٠٦,٩٤	١٠١٤,١٠	+ ٠,٧١
الدولار الكندي	١١٩٢,١١	١١٩٤,٢٩	+ ٠,١٨
الليرة الايطالي	٠,٩٩٨٠	٠,٩٩٨٠	–
الكورون الاسوجي	٢٢٩,٥٠	٢٣٣,١٣	+ ١,٥٨
الفرنك البلجيكي	٥٤,٧٥	٥٥,٢٣	+ ٠,٨٨

تطور العملات في بيروت



كتب ايلي الهوجي:

تميزت سوق القطع في بيروت في الاسبوع الاخير من ايلول باستمرار الطلب على الليرة من اجل التوظيف في سندات الخزينة اللبنانية ذات المردود المرتفع بعد تكاثر الحديث عن احتمالات خفض معدلات الفائدة عليها مستقبلا تخفيفا لعبء خدمة الدين العام الداخلي. وقد انعكس هذا التطور اتساعا في قاعدة عرض الدولار الاميركي وان لم يكن بالحجم الذي يتيح لمصرف لبنان استعادة ما انفقه من احتياط القطع لديه في فترة سابقة درءا للضغوط التي حاول البعض ممارستها على الليرة لاغراض سياسية. ورأى المتعاملون في تزايد المؤشرات المطمئنة عن المنحى الذي بدأ يتخذه ملف "الاستحقاق الرئاسي" بما يستبعد حصول مواجهات عنيفة قد تفضي الى تأزم في الوضع السياسي ينعكس سلبا على مناخ الاستثمار في البلاد، عاملا مشجعا على العودة الى الليرة تدريجا. كذلك بالنسبة الى مشروع موازنة ١٩٩٦ الذي لقي ترحيبا من مختلف الجهات المؤيدة والمعارضة للحكومة لما ينطوي عليه من اجراءات لخفض العجز ولتفعيل الدورة الاقتصادية وضبط مظاهر التضخم، وكلها امور تساعد على تدفق الاستثمارات الى لبنان، ولا سيما بعد التفاؤل الذي يبديه بعض الاوساط باحتمال حصول تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط بمسارها السوري – الاسرائيلي في ضوء ما تردد عقب توقيع اتفاق توسيع الحكم الذاتي للفلسطينيين الخميس الماضي في واشنطن.

فكان طبيعيا في ظل هذه الاجواء الواعدة ان يحصل نوع من التحول في توقعات المتعاملين وان لم تتبلور لديهم بعد رؤية واضحة في شأن التطورات المرتقبة على اكثر من صعيد. وقد ترجم هذا الامر ترددا في الطلب على الدولار وظهور ميل لدى البعض الى التخلي عنه لمصلحة الليرة على سبيل التحسب في ظل مردودها المرتفع حاليا. الا ان مضي مصرف لبنان في التدخل مشتريا ما كان يفيض من عروض الدولار عن حاجات الطلب التجاري عليه، في اطار سياسة الاستقرار النقدي التي ينتهجها منذ مدة طويلة، ابقاه في دائرة المراوحة، فجاء تراجعه بطيئا كالعادة الاسبوع الماضي ايضا، ليقفل الجمعة ٢٩ ايلول بـ١٦١٠,٥٠ ليرات في مقابل ١٦١١,٥٠ ليرة الجمعة ٢٢ منه، اي بانخفاض طفيف مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠,٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي بـ١٦١١,٥٠ ليرة، ليتراجع الثلثاء الى ١٦١١,٠٠ ليرة تبعا لخفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا الى هذا المستوى الذي استقر عليه حتى الخميس، قبل ان يخفضه مجددا الجمعة الى ١٦١٠,٥٠ ليرات، وهو السعر الذي انهى به الاسبوع.

الدولار في ايلول

ومكذا يكون الدولار قد انهى الشهر الماضي بـ١٦١٠,٥٠ ليرات في مقابل ١٦١٣,٥٠ ليرة في نهاية آب، اي بتراجع مقداره ثلاث ليرات ونسبته ٠,١٨ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في ايلول.

وكان الدولار فتح في الاسبوع الاول من الشهر الماضي في اجواء مشوشة داخليا عن حقيقة ما سيؤول اليه وضع البلاد على اكثر من صعيد سياسي ومالي ونقدي بعد اللغط الذي اثاره ملف "الاستحقاق الرئاسي" وما تداوله بعض الاوساط من ارقام عن حجم الدين العام ونسبته الى الناتج الداخلي القائم وعن عجز موازنة ١٩٩٥ وعن احتياط القطع لدى مصرف لبنان. الا انه بعد المساعي التي بذلتها دمشق لتقريب وجهات النظر بين اركان الحكم وحملهم على اعتماد "نمط جديد في التعامل" مع هذه المرحلة التي تسبق "الاستحقاق الرئاسي"، وما صدر من تأكيدات وتوضيحات عن السلطتين المالية والنقدية، ومن اعلى المواقع المسؤولة، ان ما يروجه البعض من ارقام واحصاءات هو مغاير للواقع ولا ينطبق على حقيقة الاوضاع الاقتصادية والمالية والنقدية السائدة في البلاد، خففت كثيرا حدة الاحتقان الذي كان سائدا، فحصل نوع من الاسترخاء في سوق القطع ترجم انحسارا في الطلب غير التجاري على الدولار الذي تراجع قليلا الى ١٦١٣,٠٠ ليرة تبعا لخفض مصرف لبنان سقف تدخله بائعا ومشتريا الى هذا السعر.

وبقي وضع السوق على هذه الحال من الاسترخاء وغياب التوتر، بعد الحديث الذي نقل عن نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ومفاده ان توافقا قد حصل على التمديد للرئيس الياس الهراوي فجاء الاسبوع الثاني امتدادا للاسبوع الاول في سوق القطع، فتراجع الدولار في نهايته الى ١٦١٢,٥٠ ليرة. الا انه بعد كشف ارقام مشروع موازنة ١٩٩٦ وما عكسته من تطور ايجابي من حيث خفض العجز فيها من ٤٤ في المئة سنة ١٩٩٥ الى نحو ٣٨ في المئة سنة ١٩٩٦ مع تحقيق فائض مقداره ١٧٢ مليار ليرة بين الواردات والنفقات الجارية للخزينة يساعدها على تسديد ولو جزءا قليلا من الدين العام المتراكم منذ سنوات، انعشت الآمال في تحسن الوضع المالي في البلاد بما يعزز الاستثمارات فيها، وخصوصا بعد الحوافز التي اعطيت للقطاع الصناعي لمواكبة عملية النهوض الاقتصادي بفاعلية اكبر. وبالفعل، بدأت تظهر في السوق دلائل ارتياح ترجمت تحسنا في الاقبال على سندات الخزينة اللبنانية من مصادر داخلية وخارجية، ساعد كثيرا على امتصاص قسم من السيولة الجاهزة بالليرة. فكان ان اتسعت قاعدة عرض الدولار قليلا، ما حمل مصرف لبنان على خفض سقف تدخله مشتريا له على مرحلتين الى ١٦١٢,٠٠ ليرة ثم الى ١٦١١,٥٠ ليرة، وهو السعر الذي انهى به الاسبوع الثالث. وجاء الاسبوع الرابع الاخير استكمالاً له فتراجع الدولار فيه بالوتيرة ذاتها ليقفل الشهر بـ١٦١٠,٥٠ ليرات.

وقف تراجع الدولار خارجا

في الخارج، وعلى رغم انحسار التوتر في اسواق القطع العالمية بعد العاصفة التي اثارها تصريح وزير المال الالماني تيو فايغل، عشية انعقاد قمة الاتحاد الاوروبي في جزر البالبار، واستبعد فيه ايطاليا من الوحدة النقدية الاوروبية وما تلا ذلك من تكهنات عن مستقبل العملة الموحدة الاوروبية التي يرى فيها الرأي العام الالماني انتقاصا من مكانة عملته الوطنية، بقي المارك الالماني يستقطب الرساميل الاوروبية الاسبوع الماضي، ما شكل عامل ضغط على الدولار. وفي غضون ذلك، ظل الطلب على الين نشيطا من المستثمرين اليابانيين مع اقتراب نهاية السنة المالية في اليابان على سبيل تسوية اوضاع حساباتهم، الامر الذي انعكس هو ايضا سلبا على الدولار.

وجاء صدور مؤشرات اقتصادية اميركية تباينت الآراء في شأنها من حيث تأثيرها على المنحى الذي ستتخذه السياسة النقدية في الولايات المتحدة في الفصل الرابع من السنة بعدما ابقى الاحتياط الفيديرالي معدلات الفائدة من دون تغيير عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له الثلثاء الماضي، ليلقي بظلاله على الدولار من حيث مردوده الحقيقي. وفي هذا الاطار، رأى البعض في ارتفاع مؤشر الطلب على السلع المعمرة بنسبة ٤,٩ في آب في مقابل تراجع نسبته ١,٨ في المئة في تموز، دليلا على عودة مظاهر الغليان الى الاقتصاد الاميركي، وخصوصا بعدما تبين ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع في الاسبوع ما قبل الاخير من ايلول نحو ٣١,٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٢٥,٠٠٠ شخص فقط، في اشارة الى استحداث فرص عمل جديدة نتيجة تسارع وتيرة نمو الاقتصاد. فكان طبيعيا ان ينتاب هذا البعض قلق في شأن عودة التضخم الى الولايات المتحدة الذي يجعل مردود الدولار الحقيقي دون الاسمي. ويبقى هذا الشعور سائدا في اوساط المستثمرين حتى بعد اعلان هيئة الـ"Conference Board" ان مؤشر ثقة المستهلكين (Consumer Confidence Index) الذي تعده تراجع من ٩٤,٧ نقطة في آب الى ٨٩,٤ نقطة في ايلول، وصدور مؤشر تجار الابنية في الولايات المتحدة الذي اظهر ان مبيعات الشقق القائمة (Existing Home Sales) لم ترتفع اكثر من ٣ في المئة في آب في مقابل ٥ في المئة في تموز، ما ينفي وقوع الاقتصاد في حال من الغليان.

مع صدور المراجعة الاخيرة للناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة في الفصل الثاني من السنة والتي اسفرت عن ارتفاع معتدل جدا في النمو الاقتصادي نسبته ١,٣ في المئة بدل ١,١ في المئة، كما كان متوقعا، في مقابل ٢,٧ في المئة في الفصل الاول، وبقاء التضخم ضمن حدود مقبولة اذ لم يرتفع مؤشر المحتسب على اساس الناتج الداخلي القائم اكثر من ٢,٢ في المئة في مقابل ٣,٠٠ في المئة في الفترة نفسها، انحسرت المخاوف من عودة الغليان الى الاقتصاد الاميركي. وقد تعزز هذا الشعور باعلان تراجع مؤشر مبيعات الشقق الجديدة (New Home Sales) بنسبة ٩,٦ في المئة في آب في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٤ في المئة في تموز، ما اعاد بعض الثقة الى التوظيف بالدولار الذي عاد الى التماسك قليلا عشية عطلة نهاية الاسبوع، وخصوصا بعد تدخل "بنك اليابان" دعما له ازاء الين.

وحملت هذه التطورات عددا من المتعاملين على تصحيح مراكزهم بالقطع لتحقيق بعض الارباح على العملات الرئيسية الاخرى، الامر الذي ادى الى وقف تراجع الدولار الذي اقفل الجمعة ٢٩ ايلول، في سوق نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ٢٢ منه مع ميل الى التماسك كالآتي:

– ١,٥٨٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٧٤٥، اي بتراجع نسبته ٠,٥٤ في المئة.

– ١,٤٢٧٥ مارك الماني في مقابل ١,٤٢٣٥، اي بارتفاع نسبته ٠,٢٨ في المئة.

– ١,١٥٤٥ فرنك سويسري في مقابل ١,١٤٦٥، اي بارتفاع نسبته ٠,٧٠ في المئة.

– ٤,٩٢٣٥ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٩٢٩٠، اي بتراجع طفيف نسبته ٠,١١ في المئة.

– ١٦٠٨,٠٠ ليرة ايطالي في مقابل ١٦١١,٠٠، اي بتراجع طفيف نسبته ٠,١٩ في المئة.

– ٩٩,٧٥ ين ياباني في مقابل ١٠٠,٠٥، اي بتراجع نسبته ٠,٣٠ في المئة.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

وفي ظل استمرار انشغال المتعاملين بتطورات سوق القطع، مضت المعادن الثمينة في التقلب ضمن هوامش ضيقة في الاتجاهين في غياب الحوافز على البيع او الشراء، فاقتصر التعامل في اسواقها على تصحيح المراكز. وعليه، اقفلت اونصة الذهب في نيويورك الجمعة ٢٩ ايلول بـ٣٨٣,٨٠ دولارا في مقابل ٣٨٣,٣٠ دولارا الجمعة ٢٢ منه، اي بتحسن طفيف نسبته ٠,١٣ في المئة.

واظهرت الفضة تماسكا ملحوظا نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها تحت عتبة الـ٥,٤٠ دولارات، فأقفلت الاونصة منها في نيويورك الجمعة ٢٩ ايلول بـ٥,٤٢٥٠ دولارات في مقابل ٥,٣٩ دولارات الجمعة ٢٢ منه، اي بارتفاع نسبته ٠,٨٣ في المئة.

العملات في بيروت

تحسنت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني ازاء الليرة اللبنانية الاسبوع الماضي نتيجة تحسن هذه العملات في الخارج ازاء الدولار قبل عودته الى التماسك بعد ظهر الجمعة عقب صدور مؤشرات اميركية استبعدت وقوع الاقتصاد في الغليان (الجدول).

ثلاثة وزراء سافروا ورابع اليوم

سافر اول من امس وزير الصحة العامة مروان حماده الى القاهرة على رأس وفد للمشاركة في المؤتمر الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية الذي ينعقد لاربعة ايام على مستوى وزراء الصحة في دول شرق البحر الابيض المتوسط.

وامس وصل وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الى طهران على رأس وفد رسمي ويبدأ محادثاته مع المسؤولين الايرانيين في شأن سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وكان وزير السياحة نقولا فتوش على رأس وفد من الوزارة سافر الى باريس لاعادة فتح المكتب السياحي اللبناني فيها بعد اقفال دام ١٧ سنة وللقاء نظيرته الفرنسية والبحث معها في التعاون السياحي.

ومن المقرر ان يسافر اليوم وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس الفضل شلق الى جنيف للمشاركة في افتتاح معرض التقنيات الحديثة المتخصصة في مجال المواصلات السلكية واللاسلكية، ولبنان مشارك فيه ضمن ٦٤ بلدا. وسيلتقي على هامش المعرض مسؤولين في الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية وآخرين سويسريين.

٥٢٣ مليار ليرة مطلوبة للمساكن المتضررة

في يوم الاسكان العالمي الذي يصادف اليوم، اصدر المدير العام للاسكان بالوكالة فارس الحاج بيانا جاء فيه: "من اصل ١٣٢٣٥٣ وحدة سكنية متضررة من جراء الاحداث قدمت الوزارة قروضا لترميم واعادة بناء نحو ٣١٥٦٧ وحدة سكنية بقيمة اجمالية مقدارها ٥٠ مليارا و٩٩٠ مليون ليرة لبنانية ويلزم الوزارة لتلبية الطلبات المتبقية التي تشمل ٧٦٠٤٠ وحدة سكنية نحو ٥٢٣ مليارا و٣٨٠ مليون ليرة لبنانية".

وشرح معنى الاحتفال بيوم الاسكان العالمي بناء على قرار وزراء الاسكان العرب.

المتوسطات الشهرية للعملات الاجنبية الواجب اعتمادها في تشرين الاول

اصدرت مديرية القطع والعمليات الخارجية في مصرف لبنان اللائحة الآتية بالمتوسطات الشهرية لأسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في تشرين الاول الجاري، استنادا الى قرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٧٢/٣/٢٨ وتعديلاته:

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات اللبنانية
الولايات المتحدة	دولار	١٦١٣
المانيا	مارك	١٠٩٧
سويسرا	فرنك	١٣٤٣
بريطانيا	ليرة استرلينية	٢٥٠٥
اليابان	المئة ين	١٦١١
فرنسا	فرنك	٣١٨
هولندا	فلوران	٩٧٩
كندا	دولار	١١٩٦
بلجيكا	فرنك	٥٣
ايطاليا	الالف لير	٩٩٦
اسوج	كورون	٢٢٤
الدانمارك	كورون	٢٨٣
نروج	كورون	٢٥١
النمسا	شلن	١٥٦
اسبانيا	المئة بيزيتا	١٢٨٠
البرتغال	المئة اسكودو	١٠٥٤
اوستراليا	دولار	١٢١٦
المملكة العربية السعودية	ريال	٤٣٠
الكويت	دينار	٥٣٥٣
الامارات العربية المتحدة	درهم	٤٣٩
قطر	ريال	٤٤٣
الاردن	دينار	٢٢٥٩
البحرين	دينار	٤٢٧٨
سوريا	ليرة	٣٨
العراق	دينار	٥١٨٩
الجماهيرية العربية الليبية	دينار	٤٤٨٥
جمهورية مصر العربية	جنيه	٤٧٤
روسيا	روبل (سعر رسمي)	٢٥٧٧
ايران	المئة ريال	٩٢
تركيا	الالف ليرة	٣٤
الهند	روبية	٤٩
افريقيا الوسطى	المئة فرنك	٣١٨
هونغ كونغ	دولار	٢٠٨
قبرص	ليرة	٣٥٠٨
افريقيا الجنوبية	راند	٤٤٠
الجزائر	دينار	٣٢
المغرب	درهم	١٨٧
اليونان	المئة دراخما	٦٨٢
سلطنة عمان	ريال	٤١٨٩
نيجيريا	المئة نيرا	١٩١٥
جمهورية الصين الشعبية	يوان (رين مين بي)	١٩٤
الارجنتين	بيزوس	١٦١٣
جمهورية اليمن العربية	ريال	١٢٤
باكستان	روبي	٥١
تونس	دينار	١٦٨٩
سنغافورة	دولار	١١٢٦
سري لانكا	روبي سري لانكي	٣١
الفيليبين	بيزوس	٦٢
فنلندا	مارك	٣٦٨
البرازيل	ريال	١٦٩٧
تشيلي	المئة بيزوس	٤١٠
ايرلندا	ليرة	٢٥٥٦
فنزويلا	المئة بوليفر	٩٥٠
روسيا	المئة روبل (سعر حر)	٣٦
	حقوق السحب الخاصة	٢٣٩٠
	وحدة حسابية اوروبية	٢٠٥١

اليافي: نقابة خبراء المحاسبة المجازين صمام أمان وخط الدفاع الاول

حاوره: خالد القصار

قال رئيس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان موفق اليافي انه امام تحدي تأسيس نقابة ملزمة وتحويلها مؤسسة. وتمنى اشراك النقابة في تحديد السياسة المطلوبة لاعداد موازنة الدولة واعتماد موازنة تخطيط الى جانبها، ورأى ان دورها هو "صمام امان تجاه أي مخاطر تهدد الاقتصاد الوطني بكل قطاعاته".

وجاء كلامه في حديث الى "النهار" بعد دخوله نادي النقباء.

● طيا لصفحة الانتخابات، ماذا يقول النقيب الجديد؟

– جميع المهنيين والزملاء قاموا بمعركة انتخابية ديموقراطية رياضية بغية تأسيس نقابة مهنية لخبراء المحاسبة المجازين في لبنان، وعلينا اليوم ان نتعاون جميعا لما فيه خدمة المهنة.

● عرضت برنامجاً للعمل اثناء الانتخابات، فهل يتحقق ام يكون مصيره كمصير برامج نقابيين آخرين نسوها بعد فوزهم؟

– نحن أمام تحد كبير لاننا نؤسس نقابة ملزمة وهي لم تكن موجودة في السابق، وعلى رغم وعينا الى المتطلبات الكثيرة لتحقيق هذا الهدف إلا ان برنامجنا واقعي ويمكن تحقيقه في المهلة المعطاة للمجلس الحالي ونقبل ان نحاسب عليه. وأبرز بنوده باختصار تأمين الشفافية المطلقة في مالية النقابة (ومن يستطيع ان يؤمن الشفافية بمعناها الكامل اكثر من المحاسبين انفسهم؟)، تطوير النقابة لتكون مؤسسة كاملة عبر امانة عامة متفرغة لاعمالها، ايجاد مركز للنقابة، رفع مستوى المهنة عبر الدورات التدريبية والنشرات العلمية المتخصصة وايجاد مكتبة لديها مركزية معلوماتية للاطلاع على كل جديد في المهنة، إعداد نظام داخلي وهيكلية نقابية وقواعد سلوك مهني تعرض على الجمعية العمومية لاقرارها، تأمين الحصانة لكل الاعضاء، تنظيم الجدول العام للخبراء لفصل الممارسين عن غير الممارسين، العمل على الزام كل الشركات المحدودة المسؤولية وشركات الافراد الخاضعة لشروط النظام الاساسي في وزارة المال اعتماد خبير محاسبة مجاز لابداء الرأي في بياناتها المالية، وكذلك التعاون مع مجلس القضاء الاعلى وتعزيز دور المحاسب القانوني في خدمة الاقتصاد الوطني، انشاء صندوق تعاضد وتأمين تمويله من الرسوم التي يجب ان تفرض على كل المعاملات التي تقدم الى وزارة المال.

● بين المحاسبة والمحاسبين ووزارة المال ارتباط دقيق، فاي علاقة يراها النقيب الجديد مع الوزارة؟

– تكامل بين الدورين من حيث تأكدنا من تقديم كل المكلفين الخاضعين لرقابة المحاسبين القانونيين بياناتهم المالية على نحو يعبر عن وضعهم الحقيقي بشفافية عالية، وهكذا نضبط اهم موارد الموازنة. اضف انه يمكننا التعاون في وضع برنامج للمراجعة الضريبية بحيث نسهل على مراقبي وزارة المال التحقق من التزام المكلفين تأدية ضرائبهم على نحو صحيح. وان العمل على اظهار البيانات المالية بقيمتها الفعلية يساعد على توافر الاحصاءات التي نفتقر اليها في لبنان ولا تخفى اهمية الاحصاء في التخطيط للمستقبل.

● ما دمت تتحدث عن الموازنة، ما تقويمك الاولي محاسباً وخبيراً لمشروع موازنة ١٩٩٦ كما أقره مجلس الوزراء؟

– في شكل عام ومن دون الخوض في التفاصيل، لا يجب ان يوجد عجز في اي موازنة، والعجز اليوم هو نتيجة للحرب التي شهدها لبنان، وبحسب الموازنة الجديدة يبلغ ٣٧,٦ في المئة وهو يمثل أعباء خدمة الدين ويشكل بداية جيدة نحو الوصول الى التوازن المنشود، علماً ان كل الموازنات السابقة فقدت معناها نظراً الى تأخرها في الصدور واستفحال العجز فيها. والامتحان الحقيقي اليوم هو في التزام النفقات والواردات المحددة في الموازنة ومنع استصدار اي مشروع قانون بصرف اضافي لمنع زيادة العجز، على أمل ان نصل الى التوازن في السنة المقبلة.

● هل من دور لنقابة خبراء المحاسبة في اعداد الموازنة؟

– اتمنى ان نشرك في تحديد السياسة المطلوبة لاعداد الموازنة نظراً الى ان القانون الذي يرعى اعدادها يؤكد انها موازنة تدفق نقدي تطبق المدفوعات والمقبوضات وهذا معتمد في معظم الانظمة الفرنكوفونية، في حين يجب ان تعتمد الى جانب موازنة التدفق موازنة تخطيط تدخل فيها اصول الدولة وموجوداتها المتداولة والثابتة ومطلوباتها القصيرة والطويلة الاجل. ومثالاً على ذلك نلاحظ اليوم ان معظم خفوضات مشروع الموازنة الجديد هي في بنود المفروشات ومن شابهها في حين انه عندما تكون مثل هذه البنود في الموازنة التخطيطية التي ذكرنا يمكن ان نضبط اكثر ابواب الانفاق في موازنة التدفق النقدي.

● ما دور نقابة خبراء المحاسبة في الاسواق المالية الناشئة في لبنان وخصوصاً بورصة بيروت؟

– ان عملية تنمية الاقتصاد الوطني عملية طويلة الاجل وفي رأيي اننا لن نستطيع التقدم جدياً في هذا المجال قبل ان نطور ذهنية اللبناني في ادارة استثمارية. والعقلية السائدة هي التفرد في الاستثمار الامر الذي تخطاه التطور الاقتصادي في العالم واثبت ان الاستثمار المجدي لا يكون الا عبر الشركات المساهمة، وهنا يأتي دور البورصة التي تندرج فيها مجموعة كبيرة من الشركات التي تستقطب المستثمرين وينتج عن نجاحها تشغيل اليد العاملة وتفعيل الدورة الاقتصادية وتأمين موارد للبلاد. اما دور المحاسب القانوني، فهو ابداء الرأي في صحة البيانات المالية المعروضة في البورصة، والتي تبين عائد الاستثمار واسلوب عمل الادارة وعدالة اظهار الارقام تحقيقاً للشفافية، وصحة بيان المركز المالي للشركات، الامر الذي يعتمد عليه المستثمر في زيادة او انقاص حجم استثماراته داخل الشركة. وعلى المحاسبين القانونيين طبعاً اعتماد قواعد محاسبة ومراجعة متعارف عليها لكي تكون الآراء التي تبنى عليها صحة الوضع المالي مرتكزة على قواعد موحدة، ودور النقابة اقرار هذه القواعد فتكون صمام أمان تجاه اي مخاطر تهدد الاقتصاد الوطني بكل قطاعاته.

● أين تصنف نقابة خبراء المحاسبة المجازين بين نقابات المهن الحرة؟

– نقابات المهن الحرة في لبنان كلها اساسية ولكل منها دورها وهي تتكامل، ولكن لا شك في ان الدور المطلوب من المحاسب القانوني هو مقاومة اي اغراء مادي او معنوي وتحكيم ضميره المهني في عمله. بناء عليه، يمكن تصنيف النقابة عموداً اساسياً للاقتصاد الوطني وخط الدفاع الاول في حماية كل المهن، فلا يمكن القاضي ولا المحامي ولا الطبيب ولا المهندس ولا الاعلامي ولا الصيدلي ان ينجز عمله على نحو كامل ودقيق من غير ان يتوازن حساب حقل عمله مع حساب البيدر.

موفق اليافي. (رافي بربريان)

وزير النقل ورئيس الانماء والاعمار

التقى امس وزير النقل عمر مسقاوي رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر يرافقه عضو مجلس ادارة مرفأ طرابلس عبد الحميد غندور وبحث معهما في حاجات المدينة وخصوصا تطوير مرفأ طرابلس.

ثم تفقدوا المرفأ واطلعوا من رئيس مجلس ادارته ابرهيم حبيب ومديره العام سعدي المحمود على الخرائط والاحواض والانشاءات والمساحات المخصصة لانشاء المنطقة الحرة.

ثم عقد الجسر ندوة صحافية صرح فيها: "(...) نريد ان نجعل مرفأ طرابلس مرفأ ذا مستوى عالمي ومرفأ يخدم تطلعات اهالي طرابلس ويقدر على ان يخدم الشمال وحتى سوريا (...)". وقال "ان تأمين الاموال اللازمة هو عملنا لأن المرفأ هو من المشاريع الحيوية في لبنان". ورأى ان "سياسة الانفاق الجديدة للحكومة هي سياسة حكيمة"، لافتا الى مرونة مجلس الانماء والاعمار في هذا المجال "ومن واجبتنا سد أي نقص بواسطة القروض الطويلة المدى والميسرة (...)".

واكد المضي في مشاريع المجلس شمالا حتى الانتهاء منها واعلن طرح تنفيذ اوتوستراد القلمون – الحدود السورية قريبا، اضافة الى العمل على تأمين الاموال اللازمة لتنفيذ اوتوستراد العريضة وانشاء البنية التحتية لمناطق الضم والفرز ومشاريع اخرى.

السنيورة: لا انفاق من دون واردات

حاضر اول من امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في "المكتبة الوطنية" في بعقلين عن "الوضع المالي والاقتصادي في شكل عام في لبنان". وقال بعد تقديم لمدير المكتبة اسعد ملاك: "(...) في الماضي لم يكن للدولة واردات وانما اعباء اضافية تتراكم وفي المقابل عملت الدولة اليوم او منذ ثلاث سنوات على ايقاف هذا العجز ووضعت عناوين من اجل استرجاع الثقة بلبنان والتحضير لمشاريع الخدمات العامة". واضاف ان مشروع موازنة ١٩٩٦ جاء ليعالج الوضع العام وللمرة الاولى تقدم موازنة يخفض فيها العجز كماً ونسبا "وللمرة الاولى صار لدينا فائض في الموازنة الاولية". واكد انه "من الآن وصاعدا لن يكون هناك انفاق من دون تأمين الواردات المالية التي تتلاءم بطبيعتها وطبيعة الانفاق وان الامور الاقتصادية في حاجة الى كثير من الدراية والى التعاون والتحاور في شكل جدي وهادئ وايجابي بعيدا عن المزايدات (...)".

مهرجان سوق معوض

تنظم جمعية سوق معوض في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مهرجانا في السوق الساعة الرابعة بعد ظهر غد الثلثاء.

اعلانات مبوّبة

PRODUCT MANAGER for a cosmetics line
- BA in Marketing or a related field
- Experience in similar field is a plus
- Male or female, motorized, willing to ravel around Lebanon
- Good communication skills
- Arabic & English a must, French is a plus

SALES REPRESENTATIVE for sports products
- Experience is a plus – Motorized
- Must speak & read English

For an interview, prepare your C.V. and call: (01) 422855 / 280031

Career Opportunity For Experienced

SALES DIVISION MANAGER

One of the Fastest Growing & Successful International Companies Requires Experienced Professionals To Build & Lead A Strong Sales Team Utilizing Unique Marketing Concepts

MANAGERS NEEDED

1 for Beirut
1 for Zahle

QUALIFICATIONS

Age 31 - 38 Years
2 - 5 Years Experience
GOAL/ TARGET ORIENTED

OFFER

High Income
(Generous Salary + Bonus)
Future Career

If Such A Challenge Interest You?
The Opportunity Awaits You !!!

For Appointment & Interview Call

01/388-878

Market Development Manager

Major international blue chip company
Dubai based



A challenging career opportunity has arisen due to the successful expansion of a core division within a major international market leader with a highly innovative and broad product range. This position, in the medical sciences division, entails the management and support of an extensive marketing channel network across 20 countries in the Middle East, Africa, India and Pakistan, to achieve sales growth and profit expectations.

The successful candidate must have an innovative marketing orientation, excellent interpersonal skills and be business focused. He should also understand and be capable of handling products and business systems based on digital science technologies. A scientific degree and an MBA or equivalent business degree with relevant experience are prerequisites for this position. Intensive product training will be given.

Excellent English language communication skills are required and preference will be given to candidates who can speak Arabic or any language relating to the territory above. Computer skills are essential. Frequent travel is required so applicants must be prepared to spend periods of time away from Dubai.

A highly competitive remuneration package will be offered which reflects both the reputation of the company and the skills of the candidate. If you feel you meet the above criteria please fax your curriculum vitae to the address at the bottom of the page. (Shortlisted candidates will be informed within 3 weeks).

Humana International - Fax: +9714-511059
PO Box 50991, Dubai, United Arab Emirates. E-Mail 76345.1672@compuserve.com

Humana International is one of the world's largest executive search companies boasting a global network of 700 offices covering the Middle East, Far East, Europe, America and Canada.

تعلن مؤسسة نسائية سعودية عن حاجتها الى سيدات مؤهلات ذوات اختصاص فني للعمل لديها في الرياض في المجالات التالية:

١ – تصفيف وقص الشعر عدد ٢

على المتقدمات لشغل هذه الوظيفة ان تتوفر لديهن الصفات التالية:
أ – المظهر اللائق واللباقة في أسلوب العمل مع الزبائن بكل كفاءة وعلى ان يكون لديها عدة سنوات من الخبرة في هذا المجال.
ب – المهارة الكاملة في رفع وقص وصبغ الشعر مع متابعتها لأحدث الموديلات والاساليب.

٢ – ماكياج وتنظيف البشرة عدد ١

على المتقدمات لشغل هذه الوظيفة ان تتوفر لديهن الصفات التالية:
أ – المظهر اللائق واللباقة في أسلوب العمل مع الزبائن بكل كفاءة وعلى ان يكون لديها عدة سنوات من الخبرة في هذا المجال.
ب – ذات اطلاع واسع على احدث الالوان والمواد والمنتجات التجميلية، تنظيف بشرة، ماكياج، رسم تاتواج وما يتبعها (اليكترولين) وتنظيف البشرة بالشمع (سير).
ج – ذات شهادة من كلية او معهد تجميل معترف به.

٣ – خياطة عدد ١

على المتقدمات لشغل هذه الوظيفة ان تتوفر لديهن الصفات التالية:
أ – المظهر اللائق واللباقة في أسلوب العمل مع الزبائن بكل كفاءة وعلى ان يكون لديها عدة سنوات من الخبرة في هذا المجال.
ب – ان تتوفر لديها الخبرة في التفصيل والقص والتنفيذ ويستحسن ان يكون قد سبق لها العمل مع احد المصممين المعروفين.

بالنسبة للمتقدمات المتزوجات فهنالك امكانية ايجاد عمل للزوج في احدى الشركات الشقيقة في مجال اختصاصه.

على من تجد في نفسها الكفاءة لشغل اي من هذه الوظائف ارسال السيرة الذاتية وكافة المعلومات المؤيدة لذلك الى العنوان التالي:

ص.ب. ١٤/٥٩١١ بيروت – لبنان،
او عن طريق الفاكس رقم: ٣١١٣-٦٠ في بيروت.

وظائف

مطلوب

شركة في البقاع في حاجة الى معلم طباعة اوفست خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال الطباعة. التلفون ٠٨/٨٠٧٢٣٣ – ٠٣/٦١٤٠٢٨ – ٠٣/٢٥١٤٢٥

مؤسسة عقارية – فردان تطلب سكرتيرة ذات خبرة تجيد الطباعة العربي على الاقل. الاتصال ٨٦٧٢١٨/١٩

وكالة تطلب سكرتيرة عربي، فرنسي، انكليزي التلفون ٤٢٦٨٨٠ – ٤٢٥٧٥٢ – ٣٨٩٥٠٧/٨ (الآنسة نينا).

مطلوب معلم Patron البسة نسائية خبرة لا تقل عن ١٠ سنين. الروشة ٨٦٠٥٥٢

A well established co. is in need of: 1-Accountant 2 years experience. 2-Professional secretary with 2 years experience. 3-Sales representatives. All candidates must, have B.A degree and B.E fluent in English or French. Call for interview 01/428963 or 09/916214

شركة للتصوير الفوتوغرافي والفيديو تطلب طبيع على ملكينة الميني لاب ومصور استوديو ومناسبات وآنسات لقسم المبيعات، اللغة والخبرة ضرورية – المصيطبة. الهاتف ٠١/٣٠٩٨٩٠ – ٠١/٣٠٠٠٧٠

مطلوب اساتذة محاسبة عامة ورياضيات مالية ملمين باللغتين الانكليزية والفرنسية لدوام قبل الظهر. ت ٨٩٤٣٢٦ – ٨٩٤٣٠٨ – ٨٩٥٥٤٧

مطلوب سكرتيرة تجيد العمل على الكومبيوتر. ت ٨٨٣٢٠٥ خلال الدوام.

مطلوب لمطعم انكل سام معلم سندويش درجة اولى سيدات لصنع الخبز المرقوق الحضور شخصيا من ١٢ ظهرا حتى ٦ مساء الحمراء شارع بلس ٣٥٣٥٠٠

تعلن الشركة اللبنانية لتكنولوجيا المعلومات Lite عن حاجتها لشغور الوظائف الآتية: ١ – سكرتير ملم بأعمال المحاسبة لديه خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في اعمال التسكرتاريا والمحاسبة. ٢ – مندوب تسويق لديه خبرة كافية في مجال الحاسب الآلي (الكومبيوتر) وان يكون لبناني الجنسية. للمراجعة صيدا – البولفار الشرقي بناية الصباح ط ٣ التلفون ٠٣/٨٣٨٨٨١

An international Co. in Abu Dhabi, needed executive secretary, fluent in English, Familiar with MS - Windows, French is an asset. Candidates should mail detail C.V. To P.O.Box 161 - Abu Dhabi 11 AF (job N° 1600) or fax to 00971-2-791777

SKY NET
WORLDWIDE EXPRESS

Wishes to recruit salespeople with the following qualifications

- AGE 20-28
- GOOD COMMUNICATION SKILLS
- DYNAMIC AND AMBITIOUS

Benefits will depend on turnover and will include:

- A FIXED SALARY
- A SCALE OF COMMISSIONS
- ADDITIONAL FRINGE BENEFITS
- ASSURED GROWTH POTENTIAL

So if you're looking for a challenging career, call us on: 01-502413, 03-623603 (PASCALE)

A Local medical representative firm requesting for employment on electronic engineer with a min. one year of sales background in medical equipments. For appointment please call 405448 - 407328

Société région Broummana demande comptable pour interview. Contacter 01/201981 - 321059

Male and female staff required for pizza inn. at Baabda fanbourg st. Jean. Cont 03/633188

Representation of an American air conditioning company has immediate opening for: - Mechanical engineers (AUB) min. 5 yrs. experience. - Salesmen/ Saleswomen excellent conditions. Phone: 868289 - 861030 - 363181

UNIPREP

University Preparatory Programs for:
- EEE + TOEFL
- SQ, SEE, SAT I + II
- GRE, GMAT
- Eng. Lang.
- Leb. Bacc. II for repeaters (Math, Phys, Chem, Bio.)
- Private tutoring.

72 Bliss st. SAAB Bldg.
Tel: 345482 / 352167

للبيع
مستودع في جونيه

٤٠٠ م² مع نزلة كميون
التسليم فوراً
السعر النهائي ٦٠،٠٠٠ دولار
هاتف: ٠٩/٨٣٢١٨٤

مطلوب للعمل بشركه سعوديه كبرى
في مجال تجارة الأجهزه المنزليه الكهربائيه
والتكييف ومعدات المغاسل

١ – مدراء تسويق (عدد ٤)
٢ – مدراء مبيعات (عدد ٦)
٣ – مندوب مبيعات (عدد ١٠)
٤ – مسئول اعلانات (عدد ٢)

شروط عامه :

– مؤهل مناسب على أن لا يقل عن شهادة البكالوريوس.
– إجادة اللغه الإنجليزيه للوظيفه رقم ١، ٢.
– رخصة قياده سارية المفعول.

فمن يجد في نفسه الكفاءة تجهيز بيان بالسيره الذاتيه وصور وشهادات التخرج والخبرات وصوره شخصيه حديثه وتقديم جميع الأوراق في الوقت والمكان المحدد ادناه.

للسيد / عبد العزيز الحميد في فندق الكسندر، الأشرفيه / بيروت – تليفون (٢٠١١٣٢ – ٢٠٠٢٤٠) يومي السبت والأحد الموافق ٧ – ١٩٩٥/١٠/٨م.

مطلوبٌ للعمل فوراً
لدى مجموعة تجارية رائدة

مديرٌ عام

لفندق خمس نجوم – المملكة العربية السعودية – جدة
على المتقدّم أن يستوفي الشروط التالية:

١ – خبرة من ٨ – ١٠ سنوات كمدير عام لفندق ٥ نجوم
٢ – إجادة تامة للغة العربية والانكليزية والفرنسية تحدثاً وكتابة.
٣ – ترسل نسخة من السيرة الذاتية بالفاكس على أن يتم إرسال النسخة الأصلية مرفقة بصورة شخصية للمتقدم على العنوان التالي:

المدير العام – إدارة الفنادق
ص.ب: ٦٢٤٩
جدة ٢١٤٤٢
فاكس: ٦٦٧٤٢٦١-٢-٩٦٦ ++

Ecole a Bchamoun demande de enseignant classes primaires. Licenciée ou B.A. + T.D U.S.$ 400 Tél.: 343055 - 345131

Consultants office Jal-el-Dib seeks for: 1 - Architect newly graduate min. experience AutoCad 1 year. 2 - Architect experience min. 3 years. experience AutoCad 3 years. Tel. 01/407358 - 408340

مطلوب مندوب ومندوبة لبيع الكولونات النسائية في كل المناطق. التلفون ٠٦/٦١٤٦٦٣ – ٠٦/٦١٤٦٦٤ طرابلس.

مطلوب سكرتيرات يجدن لغة اجنبية الافضلية للخبرة والمؤهلات راتب مغر منطقة كليمنصو – بوست ماستر ٠١/٣٧٠٦٨٧ – ٠٠٣/٣٨٨٤٢٢

شركة محمود النوري واولاده تطلب: ١ – بائعين وبائعات. ٢ – سكرتيرة لغة فرنسي وانكليزي مع المام بالكومبيوتر. للمراجعة الحضور شخصيا – كورنيش المزرعة بناية العريسي قبالة الحسن سنتر الطابق الثالث او الاتصال ٠٣/٢١٩١٨٤ – ٨٢٣٨٣١ – ٨٦٢٨٣٤

شركة مياه تطلب موظفين او موظفات في مجالات الترويج او التسويق او البيع. الاتصال ٨٦٩٩١٧ – ٨٢٢٢٠٠

تير اكسبرس للشحن الجوي تطلب: ١ – سكرتيرة تنفيذية الخبرة ضرورية. ٢ محاسبة الخبرة ضرورية. للمراجعة شخصيا اول كورنيش قصقص قرب مدرسة بيت الاطفال من الساعة ٨ الى ٤ يوميا.

مطلوب لشركة منطقة جبيل محاسب خبرة سنتين على الاقل بمعاش مغر التلفون ٩٤٥٩٢٦ – ٠٩/٩٤٤٧٤٢ – ٠٣/٦٥٢٢٧٠

مطلوب لمصنع في الفنار: – معلمو كهرباء BT,TS – معلمو مخرطة. – مهندس ميكانيك. – سكرتيرة تتكلم الفرنسية والعربية ٠١/٢٠٠٩٢٩ – ٠٣/٦٥٢٧٨٣

مطلوب آنسات وشبان للعمل في مطعم وباتيسري الدوام نهارا او ليلا – الافضلية لسكان جونيه والجوار. ت ٩٣٧٤٣٣/٦٠

شركة مهمة تطلب محاسبين او مجازين في ادارة الاعمال. الخبرة ٣ سنوات. الاتصال بالآنسة غادة ٠١/٢٨٥٠٨٠

آنسة للعمل في محل Rock & Baby اوتوستراد الزلقا سنتر قيومجي الحضور شخصيا بين ١٠ و٥

مطلوب سائق خاص بين ٤٠ و٥٠ سنة لعائلة. التلفون ٢٠٠٧٧٢ – ٣٢١٩٢٦

Salesmen, urgently required for a major company in Beirut. Experience advantage but not required. Contact. Tel 350252

English, Arabic translator quick service. and competitive prices. Tel.: 831958

Dem. vendeuses jeunes et présentables pr. un travail full time/ part time ds une boutique de prêt-à-porter féminin à Achrafieh. Tél.: 219989 de 16h à 18h.

Société commerciale dem. assistante administrative commercial(e) parlant Français ou Anglais 01/493421

مطلوب لمطعم
في منطقة الارز
(MON REFUGE)

– طباخ شرقي درجة اولى
– بارمان مع لغة اجنبية
– الخبرة ضرورية – المنامة مؤمنة.
الاتصال المقابلة
٠٦/٦٧١٣٩٧ – ٠٣/٣٣١٧٧٧

عقارات

للبيع

بداعي السفر للبيع منزل في المية ومية يتألف من طابقين بسعر مغر. للمراجعة الاتصال شخصيا بالسيد حنا أندراوس او مختار البلدة.

AGENCE IMMOBILIERE E.I.P
COTE D'AZUR-FRANCE
Vente, Location, Gestion
Villas, Appartements,
Maisons, sur la Côte d'Azur
Contacter:
Hamid Gennaoui
Tel: (33) 93 30 41 64
(33) 93 59 53 71
Fax: (33) 93 25 18 86

عيادة للبيع (خلو)

عيادة مجهزة للبيع (خلو) قرب مستشفى الجامعة الاميركية.
الاتصال يوميا من الاثنين الى الجمعة.
التلفون ٤٩٠٦٥٧ و٤٩١١١٦

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –

JOB OPPORTUNITIES

A Leading Hotel in Dubai is looking for:

- Receptionists
- Telephone Operator
- Maître d'Hôtel
- Assistant Front Office Manager
- Captains
- Waiters
- 1st Cook
- Security Men

Interviews at Hospitality Services 12:30 p.m. - 2:30 p.m.:
(C.V. + Passport Photo)
Tel: 01/502983 - 480081 - 482876

Job Opportunity for "Medical Representative"

A leading Pharmaceutical company is looking for 2 Medical Representatives for its activities in Lebanon.

Essential Requirements

- *Degree in Pharmacy or related sciences*
- *Age : below 30 years*
- *Good command of English*
- *Good Communication Skills*
- *Past experience is an asset, but not necessary*
- *Potential to advance to a supervisory position*
- *Passport valid. Able to travel at any time*

Please send your application and recent photo to :

Pimo Group - Achrafieh, Mgr. Messarrah Street Bassila Bldg. Tel : 01. 202098 - 332882
Before 15th October.

The Arabian Gulf's leading Fiberglass company is seeking to employ several professionals in it's Headquarters in Bahrain, as follows:

1) Production Engineers
Able to handle the day-to-day supervision and control of production on the factory floor. Candidates must be leaders, organized and result oriented, with an advanced university degree in industrial, mechanical or chemical/ composite engineering. Minimum 6 years experience in a similar position is necessary.

2) Sales Executive-FRP Products
3) Sales Executive-Boats
Energetic, Self starters with a proven track record in FRP product sales. FRP Production and/or Engineering background (Marine Engineering for Baots position) is a definite advantage. Must be result oriented and able to achieve sales targets. Minimum 5 years experience is a must.

4) Senior Managers
To be involved in the Sales, Projects, Engineering and Production Departments in the company. Extensive experience and a proven track record of 7 years minimum in similar positions are required. Able to head a team of professionals and meet the management set targets.

For all the above positions, both Arabic and English fluency is a must. The salary package offered to successful candidates will be related to experience. Direct all C.V.s containing your contact numbers and previous employment records with a list of references to the Managing Director, PO Box 26197 - Manama-Bahrain. Or Fax to (0973) 723789 - Bahrain.



THE BRITISH BANK OF THE MIDDLE EAST

IS ONE OF LEBANON'S LEADING INTERNATIONAL BANKS AND A MEMBER OF HSBC GROUP ARE SEEKING CONFIDENT DYNAMIC AND ENERGETIC INDIVIDUALS TO APPLY FOR THE FOLLOWING VACANCIES:

MANAGEMENT TRAINEES

You should be:

- HOLDER OF A MASTERS DEGREE IN ANY SUBJECT/ MAJOR
- AGE LESS THAN 29
- EXCELLENT COMMUNICATION SKILLS AND FLUENT IN ENGLISH
- DETERMINATION TO SUCCESS THROUGH HARD WORK AND COMMITMENT

THE MANAGEMENT TRAINEE SCHEME IS AN ACCELERATED CAREER DEVELOPMENT PROGRAMME WITH TRAINING UP TO THREE YEARS IN DURATION. THE SCHEME WILL ALSO INVOLVE OVERSEAS TRAINING AND DEVELOPMENT. APPLICANTS MUST THEREFORE BE MOBILE.

THESE ARE CHALLENGING ROLES WHICH WILL PROVIDE THE SUCCESSFUL CANDIDATES THE OPPORTUNITY TO WORK IN AN INTERANIONAL BANKING ENVIRONMENT IN LEBANON.

THE BANK WILL OFFER THE SUCCESSFUL CANDIDATES AN EXCELLENT SALARY/ COMPENSATION PACKAGE TRAINING AND CAREER PROMOTION OPPORTUNITIES.

ONLY CANDIDATES MEETING THE ABOVE REQUIREMENTS SHOULD APPLY.

ALL APPLICATIONS WILL BE TREATED WITH STRICT CONFIDENCE.

CANDIDATES ARE REQUESTED TO SEND THEIR CV TOGETHER WITH COPIES OF THEIR DEGREE, TRANSCRIPT OF GRADES AND A RECENT INDENTIFICATION PHOTOGRAPH TO:

MANAGER, HUMAN RESOURCES
B.B.M.E. P.O. BOX 11-1380
TEL: 328718 or - 647617
(Between A.M. 8:00 and P.M. 2:00)

CLOSING DATE FOR APPLICATIONS: 5 OCTOBER 1995

"النهار" تنشر مذكرات جيمس بايكر

الفصل الثامن الجزء ٢

سياسة الديبلوماسية: الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩-١٩٩٢

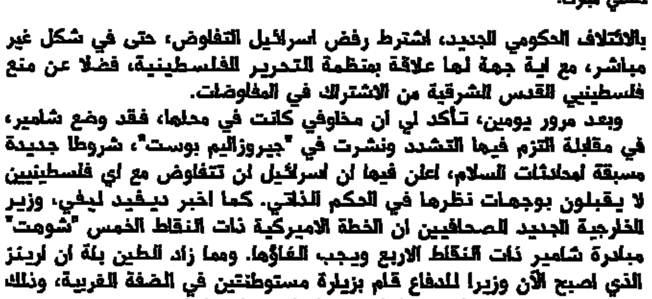
"هذا رقم البيت الأبيض اتصلوا به حين تصبحون جادّين"



الوفد الفلسطيني المفاوض (فيصل الحسيني في الوسط) الى مؤتمر مدريد يوم ٢٩ تشرين الاول ١٩٩١، يحوطه رجال الامن الاسباني.



جورج بوش.



حسني مبارك.

في الجزء الثاني من هذا الفصل (الثامن) الذي جرى تقديمه على الفصل الثالث من مذكرات وزير الخارجية الاميركي جيمس بايكر التي تنشرها بالعربية "النهار" وصحيفة "الشرق الاوسط"، يعرض بايكر العراقيل التي وضعها رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير امام انطلاقة مؤتمر مدريد والموقف الاميركي الضاغط الذي شارك فيه الرئيس جورج بوش مباشرة لحمل حكومة اسرائيل على القبول بخطة بايكر ذات النقاط الخمس، في حين لم يكن شامير مستعدا للقبول حتى بالخطة التي وضعها هو شخصيا من اجل السلام.

كانت الديبلوماسية الاميركية صيف ١٩٨٩ تمارس على نحو غير مرئي تماما. اذ حررت رسائل واجريت اتصالات هاتفية من اجل تأكيد ما كنا نقوله على مستويات متعددة. وقد حان الوقت الآن لكي يقوم المصريون والفلسطينيون بصوغ خطتهم الخاصة بهم لبرهنة نياتهم الحسنة. ومطلع تموز اقترح الرئيس مبارك خطة من عشر نقاط، عرض فيها شروط الانتخابات التي تضمن وقف بناء مستوطنات اسرائيلية جديدة، واشتراك فلسطينيين من القدس الشرقية وخارج المناطق (المحتلة) في العملية.

وكان اقتراح مبارك يهدف الى اعادة صوغ خطة شامير بطريقة مناسبة للاسرائيليين المعتدلين والعرب، بل ان صوغها في الحقيقة، اسهم فيه الى حد كبير اسرائيليون مستقلون واعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية. وعلى رغم انها لم تلق قبولا من شامير، فانها كانت تنطوي على فائدة ديبلوماسية تكمن في الابقاء على عملية السلام على قيد الحياة.

ومع بداية الخريف اصبحت مقتنعا ان ثمة اساسا الآن من اجل احراز المزيد من التقدم، وان من الضروري ايضا تعزيز الجهود الديبلوماسية الاميركية. وقد كان دنيس روس يعتقد ان هناك وسيلة لردم الهوة بين خطة شامير ذات النقاط الاربع، وخطة مبارك ذات النقاط العشر. فكلا الطرفين اصبح مستعدا الآن للمضي قدما في المفاوضات.

وهكذا قررنا ان نقدم اقتراحا يدعو الى عقد اجتماع بيني وبين وزيري خارجية مصر واسرائيل، من اجل استكشاف طرق لحل مسألة التمثيل الفلسطيني.

وفي الثامن والعشرين من ايلول التقيت في نيويورك وزير الخارجية الاسرائيلية موشي ارينز ووزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد لكي نضع ما اطلق عليه في وقت لاحق خطة بايكر ذات النقاط الخمس. وكان عماد الخطة ترتيب لقاء بين الاسرائيليين والفلسطينيين في القاهرة هدفه التوصل اخيرا الى البدء بحوار وجها لوجه. وقد اتفقنا جميعا على ان مصر ليست بديلا من الفلسطينيين، وانما يمكن ان تؤدي دور الوسيط معهم، وان اسرائيل يمكن ان تحضر الاجتماع فقط بعد ان توافق على قائمة تضم اسماء فلسطينيين لا ينتمون الى منظمة التحرير الفلسطينية. واكثر من ذلك على جميع الاطراف القبول بخطة شامير اساسا للمفاوضات. ولكن يسمح للفلسطينيين بطرح افكارهم المتعلقة بالانتخابات وعملية المفاوضات، واخيرا ينظم اجتماع في واشنطن بيني وبين كل من وزيري خارجية اسرائيل ومصر خلال اسبوعين، وذلك بهدف تسهيل العملية.

لقد كانت خطة معقولة اعطت في حقيقتها اسرائيل حق الفيتو على تشكيل الوفد الفلسطيني، كما انها سمحت للفلسطينيين بطرح مسألة شكل وضع دائم لهم في المناطق. الامر الذي تقاومه اسرائيل عادة، نظرا الى انه ينطوي على نتيجة محتملة واحدة هي استعادتهم المناطق (المحتلة)، ومع ذلك كان كل من ارينز وعبد المجيد، مقتنعا لان الحل الوسط يمكن ان يحوز الاجماع في الداخل.

ولم يمض وقت طويل حتى تسرب الاقتراح الى الصحافة، فاعلن شامير رفضه على الفور، قائلا في مقابلة صحافية انه غير مستعد لحل وسط مع الفلسطينيين، حتى لو كان ذلك معناه انهيار حكومته ونشوب نزاع حاد مع الولايات المتحدة. ولم اكن سعيدا ازاء بياناته التي كانت تتناقض مباشرة مع التطمينات التي قدمها لي ارينز على انفراد. ولكن ما اثار حنقي اكثر، هو ان شامير كان يعلن تحفظاته قبل اطلاعنا عليها. وقد احسست انه كان يحاول خنق مبادرة الولايات المتحدة في المهد، ولم يكن الرئيس اقل حنقا مني، اذ اتصل بشامير هاتفيا في اليوم التالي، فحاول على الفور ان يخفف من شعورنا بالغضب عن طريق كيل الثناء للرئيس على جهوده الطيبة، والاصرار على: "اننا ملتزمون التزاما كاملا مبادرة السلام التي طرحناها سواء من حيث الروح او النص". ولم يكن مقنعا في ما قاله على الاطلاق.

اجاب الرئيس بتحد، "ثمة احساس ان اسرائيل تبتعد عن موقفنا. ان نقاط جيمس بايكر الخمس تستجيب مخاوفكم وتحمي اسرائيل. فانتم تعرفون الذين ستحاورونهم وعن اي شيء ستتحدثون. لقد وضعنا كل آمالنا وجهودنا في هذه المبادرة. اننا لا نحاول ارغامكم على التحاور مع منظمة التحرير الفلسطينية، ولكننا نأمل في ان يكون هناك قدر اقل من التأخير في ابداء استجابة واقعية تجاه هذه النقاط. واذا ما تقدمتم برد فعل ايجابي، تستطيع اسرائيل والولايات المتحدة عندئذ التحرك معا الى الامام اما اذا احجمتم عن الاستجابة فيصبح لزاما علينا تأويل ذلك على انه يعني انكم عازفون عن المضي قدما الى الامام".

اصبح صوت شامير دفاعيا اكثر من قبل، قال باصرار: "لا نعتزم التخلي عن مبادرتنا، ولكننا غير مستعدين للقاء منظمة التحرير الفلسطينية. يسعدني ان اطلب من ارينز الاتصال ببايكر وزير الخارجية لايضاح هذه المسألة".

اجاب الرئيس: "هذا حسن. فقد قرأت للتو القصة الصحافية التي تنقل عنكم كلاما على المواجهة مع الولايات المتحدة. اذا كانت هذه رغبتكم فهذا حسن ايضا". ولم يصدر عن شامير رد فعل على كلام جورج بوش المحسوب، ولكن المفعم بالاستياء.

وطول الرئيس عندئذ ان يفهم من شامير الخطوات التي يعتزم اتخاذها من اجل ان يحرك عملية السلام، فسأله "ما هي خطتك المتعلقة بتطبيق مبادرتك؟". ومرة اخرى لم يظفر بجواب، وبعدما وضع سماعة الهاتف هززنا رأسينا ازاء تصلب شامير. لقد تبين ان مبارك كان محقا عندما وصف شامير بانه "الدكتور نو" الذي لا يمكن ان يلتزم شيئا.

وخلال الشهرين التاليين مارسنا الضغوط على الطرفين من اجل القبول بالحل الوسط هذا، ولعل تهديد حزب العمل باسقاط حكومته اذا اخفقت في الموافقة على الخطة الاميركية، هو ما جعل شامير يبدو اكثر ايجابية من قبل ومع بداية كانون الاول قامت اسرائيل ومصر بالتوقيع. ولكن مصر لم تكن حصلت على موافقة الفلسطينيين بعد، فضلا عن ان موافقة اسرائيل كانت مكبلة بالشروط. لقد كان الاسرائيليون يطالبون بالحصول على مجموعة كبيرة من التعهدات والضمانات. فابلغت ارينز ان اي تغيير يتجاوز احداث تعديلات متواضعة سيعود بالخطة كلها القهقرى الى مائدة المفاوضات، ومن ثم يحكم عليها بالفشل.

العملية تتحطم وتحترق

منذ العرض الذي يتخلله الغناء والرقص على طريقة مسرح "كابوكي" في اليابان، استمر حتى عام ١٩٩٠ بدون ان يسفر عن نتيجة ايجابية.

وفي ١٤ كانون الثاني ١٩٩٠، وبينما كنا ننتظر الرد الاسرائيلي على الخطة الاميركية ذات النقاط الخمس، ابلغ شامير الكنيست ان تدفق مئات الآلاف من اليهود السوفيات سيجعل "اسرائيل الكبرى" امرا ضروريا. وكان فحوى هذا البيان الاستفزازي واضحا، ان حكومة شامير لن تكتفي باقامة المزيد من المستوطنات، بل ان منطقها الاستراتيجي هو انتهاج سياسة توسع تهدف الى تحويل البحث في خيار الارض مقابل السلام مجرد مسألة اكاديمية.

واما رد فعلنا المعلن فقد كان محسوبا، اذ وصفت ملاحظات البيان بانه "غير مفيد". وكررت معارضة الولايات المتحدة اقامة المستوطنات. ولكننا، الرئيس وانا، كنا نتميز غيظا. وعندما اقترح بوب دول زعيم الاقلية في مجلس الشيوخ اقتطاع نسبة خمسة في المئة من المساعدات الاميركية الخارجية التي تحصل عليها اسرائيل ومصر، وتحويلها الى دول اخرى حديثة العهد بالديموقراطية، اضطررنا الى معارضة الفكرة. والحقيقة اننا لم نكن مستائين على الاطلاق ازاء تذكير دول الاسرائيليين بان التعاون مع الولايات المتحدة يجب ان يعتمد مبدأ رعاية المصالح المتبادلة.

وبعد اربعة ايام عاد رابين الى واشنطن حاملا معه بعض الافكار الرامية الى حل معضلة التمثيل الفلسطيني. وكنا آنذاك نعمل مع رابين بصمت لشهور عدة. بل ان هذا الصمت بلغ حدا جعلني انا وطاقمي نشير اليه في جميع محادثاتنا بـ"الرجل المدخن"، وكانت هذه حيلة للتمويه.

كان رابين يعتقد ان شامير قد يكون مستعدا في ما يتعلق بالتمثيل الفلسطيني للقبول بمحاور واحد مزدوج العنوان: اي بفلسطيني من سكان المناطق، ولكن لديه مسكن آخر في القدس الشرقية. واما بالنسبة الى مشكلة الفلسطينيين في الخارج فكان يرى ان حلها ممكن عن طريق السماح لمبعد فلسطيني بالعودة الى المناطق لضمه الى الوفد المفاوض في ما بعد. وشعرت بان هذا هو الحل الوسط البارع والكفيل ارضاء الطرفين من حيث المبدأ.

وكان رابين عرض هذه الافكار على شامير. وكما هي العادة اعرب رئيس الوزراء عن بعض التحفظات. ولكن رابين شعر بانه حصل على موافقة شامير من حيث المبدأ. وقبل ان استطلع الامر مع شامير قررت التأكد اولا من ان هذه الافكار ستحظى بقبول الجانب العربي، فطلبت من دنيس روس استمزاج رأي اسامة الباز مستشار مبارك لشؤون الامن القومي، الذي صودف وجوده في واشنطن، بطريقة غير رسمية.

وبعد يومين من الاتصالات عاد اسامة الباز ليقول لي انه لن تكون هناك مشكلة. فاتصلت بشامير هاتفيا في الثالث والعشرين من كانون الثاني، قلت لقد ناقشنا رابين فطرح بعض الافكار حول كيفية معالجة المشكلتين اللتين نواجههما، هل انت مطلع على هذه الافكار؟".

اجاب شامير: "انا مطلع على تلك الافكار".

سألت: "هل لديك مانع اذا طرحناها على المصريين".

اجاب: "لا اعتراض لدي اذا انت فعلت ذلك".

وهكذا طرحنا الافكار رسميا على الجانب المصري وتلقينا الموافقة على الفور، مشفوعة بالتأكيد ان منظمة التحرير الفلسطينية ستفعل ذلك بدورها. وعندما اتصلت بشامير في الثلاثين من كانون الثاني لابلغه النبأ، احسست انه كان اقل حماسة من قبل. قال: "اعتقد ان عليك ان تناقش الامر مع ميشا". وبذلك كان يوحي بانه عازف عن الخوض في الموضوع.

اتصلت بارينز فدهشت عندما تبين لي ان وزير الخارجية كان خالي الذهن من كل شيء.

قال: "هذا خبر جديد اسمعه لاول مرة. وليس لدي اي علم به".

كان ارينز شديد الانزعاج لانه استبعد من هذه المشاورات، وخصوصا عندما اخبرته ان خصمه اللدود رابين كان مطلعا اطلاعا كاملا على الحل الوسط المقترح، وانه كان في واقع الامر احد مهندسيه.

قال ارينز: "علي ان اتحدث مع رئيس الوزراء"، فاقترحت عليه المجيء الى الولايات المتحدة في ابكر وقت ممكن.

وخلال الاسابيع الثلاثة التي تلت، حاولنا تجميل الاقتراح بحيث يرضي شامير و"الليكود" فوافقنا – على سبيل المثال – على استبعاد اشتراك اي فلسطيني من القدس، حتى لو كان يقطن حاليا في الاراضي المحتلة. وخلال اجتماع انعقد في مكتبي في تاريخ ٢٣ شباط وافق ارينز على الاقتراح المعدل، بتردد. غير انه بدد املي عندما رفض تحديد موعد للقاء في واشنطن يستغرق ثلاثة ايام ويشترك فيه المصريون، بهدف اختيار الوفد الفلسطيني. وكانت حجته ان عليه استشارة شامير وبيريز ورابين. وقال: "سأتصل بك عندما افرغ من ذلك كله".

اوضحت لارينز انني احتاج اقله الى الحصول على جواب شامير عن سؤال بسيط واحد: "بالنسبة الى المشاركين في الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، هل الحكومة الاسرائيلية على استعداد للقبول باي فلسطيني من سكان المناطق، على اساس ان تقوم بتمحص كل اسم على حدة".

والحال ان القلق ساورني عندما لم يتصل ارينز بسرعة، لكن مساعدي قالوا ان لا شيء يدعو الى القلق. وعلمنا من المصادر الخاصة المتسربة من اسرائيل انه امكن في نهاية الامر، اقناع شامير. وبالفعل فان مارك انديك العضو البارز في الجالية اليهودية (سمي في ما بعد عضوا في مجلس الامن القومي من الرئيس كلينتون) اتصل هاتفيا بروس ممثنا الادارة على اصرارها ومواظبتها، وقال: "حصلت الموافقة، وافق شامير".

ولصارحكم القول انني شعرت بالبهجة، فالتسويف والتأجيل الذي مارسه شامير شهورا كان يصيبني بالاحباط.

ومع ذلك تخلل فترة انتظارنا لاتصال رسمي من القدس، حدثان سرعان ما تبين انهما كانا سيئين من حيث التوقيت. فقد صرحت خلال الشهادة التي ادليت بها امام لجنة المساعدات الفرعية في المجلس، في تاريخ اول آذار ان الولايات المتحدة توافق على طلب تقديم ٤٠٠ مليون دولار على شكل قروض ائتمانية لتشييد مساكن للمهاجرين اليهود السوفيات، وذلك بشرط موافقة اسرائيل على التوقف عن بناء مستوطنات جديدة في المناطق. وقد علمت ان شامير كان غاضبا من البيان الذي ادليت به، والذي اعتبر انه تضمن فرض شروط على المساعدات الاقتصادية الاميركية المقدمة الى اسرائيل.

بعد مضي يومين على شهادتي امام الكونغرس، وخلال مؤتمر صحافي في بالم سبرنغز، حضره رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو، سئل الرئيس بوش عن تقارير مفادها ان الاسرائيليين كانوا يخططون لاقامة مستوطنات جديدة في القدس الشرقية، فاجاب: "ان السياسة الخارجية للولايات المتحدة تشير الى اننا لا نعتقد بضرورة ان تكون هناك مستوطنات جديدة في الضفة الغربية او القدس الشرقية".

كان ذلك بمثابة اعادة تأكيد محسوبة لسياسة اميركية قديمة العهد. ولكن ذكر القدس للمرة الاولى، وفي شكل علني، برهن في مناخ اللحظة المحموم انه كان صاعقا. فهبت عاصفة فورية في داخل الجالية اليهودية الاميركية وبين اوساط المتشددين الاسرائيليين. وقد علمت في وقت لاحق ان تعليقات الرئيس كان يقف وراءها الى حد كبير جون سنونو رئيس اركان البيت الابيض الذي جعلت اصوله اللبنانية الكثيرين ينظرون اليه باعتبار انه مستعرب صريح. وقبل اسبوع اطلع سنونو الرئيس على خرائط كشفت عن طبيعة المستوطنات الاسرائيلية الدائبة التوسع، وخصوصا في القدس الشرقية. وبعد يومين اتصلت بالرئيس هاتفيا لاناقش معه كيف يمكننا التقاط الحطام، قلت متعمدا الاغاظة: "لقد كدنا نحقق الاتفاق الخاص بالشرق الاوسط، ولكنك بذلك البيان حول المستوطنات قضيت عليه الى الحد الذي يجعلني عاجزا عن استدراك الامر الآن". كانت اللغة التي استعملتها هي نفسها اللغة التي كنا نستعملها معي مرارا سابقا، من قبيل المزاح الثقيل الذي كنا نتبادله خلال عقود من الصداقة. والحقيقة انني لم اكن اعتقد ان الوضع كان غير قابل للاصلاح، فارينز على الاقل كان ملتزما [illegible] وهو القادر على التحدث مع شامير، وحتى لو رفض شامير الخطة فان حزب العمل لا بد عندئذ من ان ينسحب من التحالف، معتقدا انه سيتمكن من الحصول على تأييد يسمح له بتشكيل حكومة جديدة. ولهذا رأينا ان الخطة ستحظى بالقبول لا محالة.

ويبدو اننا كنا على خطأ. فقد عززت تعليقات الرئيس نفوذ المحافظين، بصرفها الانتباه عن مسألة السلام الامم. كما انها منحت شامير الحجة المناسبة التي سيختبئ وراءها، وهي الشعور بالغضب ازاء ضغوط الولايات المتحدة، وعندما استطلع شامير آراء اعضاء حكومته حول القبول بفكرة الحل الوسط المتعلقة بالمحاور الفلسطيني المزدوج المسكن، انضمت غالبية واضحة من وزراء الليكود الى نظرائهم من حزب العمل، في تأييد الخطة الاميركية. ولكن شامير صوت ضد الخطة وطرد شمعون بيريز من منصبه كوزير للمال، فاضطر حزب العمل الى طرح مشروع بسحب الثقة بالحكومة امام الكنيست، حيث هزمت في الاقتراع الذي جرى في ١٥ آذار بنسبة ٦٠ صوتا في مقابل ٥٥.

احسست انني كنت منهكا ومهزوما ومغدورا في الوقت نفسه. ومنذ البداية حاولت التعامل مع شامير بثقة. لم اكن اجهل انه متردد. ولكنني اعتقدت انه كان راغبا، على الاقل، في تحريك العملية، وقد اصبح واضحا لي الآن انني كنت مخطئا في تقييمي له. فالسماح بسقوط الحكومة بسبب مسألة صغيرة تتعلق بالسماح لفلسطيني واحد لديه مسكن آخر في القدس، ان يكون عضوا في الوفد المفاوض، اقنعني ان شامير لم يكن يرغب جديا في احلال السلام. وكانت بقعة الضوء الوحيدة آنذاك هي احتمال ان تتسلم الحكم حكومة اشد اعتدالا، تكون اشد التزاما للجهود الرامية الى المضي قدما في عملية السلام (ولكن الرياح كما تبين في ما بعد جرت في اتجاه آخر).

لقد امضيت عاما كاملا تقريبا في محاولة نفخ الروح في خطة شامير غير المخلصة، وتشذيبها من اجل جعلها سائغة للفلسطينيين. وبينما استشرنا اسرائيل في شأن جميع الخطوات، قمنا بالضغط على العرب للقبول بالصيغة التي احبطت فاعلية منظمة التحرير من الناحية العملية ومنحت اسرائيل حق النقض من حيث الامر الواقع بالنسبة الى تشكيل الوفد الفلسطيني. بل اننا استطعنا ان نطور الصيغة التي كنا مستعدين للدفاع عنها، بقولنا انها كانت تستجيب للحاجات السياسية للفلسطينيين بدون اي انتهاك للثوابت الاسرائيلية. وفي نهاية المطاف لم يكن شامير على استعداد حتى للقبول بالخطة التي وضعها هو شخصيا. وفي هذا السياق اذكر بمرارة تحذير هنري كيسينجر لي خلال الفترة الانتقالية: "الاسرائيليون عباقرة في جرك الى مفاوضات اجرائية يقولون لك فيها عند كل منعطف انك غدرت بهم". كيسينجر كان على حق. كان علي ان استمع لنصيحته ولغرائزي الخاصة ايضا.

بعد اسبوع نقل عن بنيامين نتنياهو نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، قوله: "من المدهش ان قوة عظمى كالولايات المتحدة التي يفترض ان تكون رمزا للانصاف السياسي والامانة الدولية، تقوم بتشييد سياستها على اساس من التشويه والاكاذيب".

هذه اللغة لم يكن في وسع ديبلوماسي رئيسي من دولة صديقة ان يقبل بها. ولهذا فسرعان ما اصدرت امرا بمنعه من دخول وزارة الخارجية. وحتى عندما كتب مدعيا انه قد اسيء فهمه، اصررت على رفض الاجتماع به في الخارجية حتى آخر الفترة التي قضيتها وزيرا، هذا رغم انني الغيت الحظر المفروض عليه في ما يتعلق بالاجتماع مع الموظفين الآخرين العاملين في المبنى (عادت علاقاتنا الى وضعها الطبيعي منذ ذلك الحادث. وخلال الزيارة التي قمت بها الى اسرائيل في ١٩٩٤ بصفتي الشخصية كمواطن، عقدت مع نتنياهو لقاء وديا جدا).

لم يمض اسبوعان على انهيار الحكومة الاسرائيلية حتى هدد صدام حسين بأن يجعل "نصف اسرائيل طعما للنيران" اذا تعرض العراق لهجوم.

وفجأة بدا ان الرأي العام الخاص بما يطلق عليه العرب عادة بـ"الشارع" كان يبتعد عن الوفاق، متجها في اتجاه صدام المولع بالمشاكسة. وفي الوقت نفسه كانت هناك تقارير مفادها ان المصريين بدأوا يفقدون سيطرتهم على منظمة التحرير الفلسطينية. لقد اصبح واضحا ان الخط الفاصل في العالم العربي اخذ ينتقل من القاهرة. وربما سهل هذا الانتقال الشعور بان الحكومة الاسرائيلية تراجعت ضمنيا عن اقتراحها الخاص باحلال السلام.

وفي الثلاثين من ايار اعترضت قوات اسرائيلية بحرية قاربين مسلحين تسليحا ثقيلا كانا يحملان فلسطينيين متجهين الى تل ابيب. وقد منعت المعركة التي نشبت حدوث هجوم ارهابي ضد المدنيين الاسرائيليين. واعلنت جبهة التحرير الفلسطينية، وهي فصيل راديكالي منشق عن منظمة التحرير الفلسطينية ومتمركز في بغداد بزعامة السيء السمعة "ابو العباس"، مسؤوليتها عن الغارة المجهضة.

وسرعان ما طالبت الحكومة التي كان يسيرها شامير، الولايات المتحدة بقطع محادثاتها مع منظمة التحرير. وقد انكر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية مسؤولية منظمته عن الحادث، ولكنه رفض ادانته. ورغم التدهور المطرد للعلاقات الثنائية مع اسرائيل فقد اثار الحادث غضبنا جميعا على صعيد الحكومة بسبب رد الفعل المعتدل الذي صدر عن عرفات.

ولاننا كنا مدركين ان الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير هو كل ما تبقى الآن من عملية السلام المهلهلة، لم نكن انا والرئيس نريد ان يتوقف. ولكن عندما استمر صمت عرفات لم يعد لدينا خيار.

لقد بدد عرفات جميع الفرص المتاحة لتأسيس صدقيته الخاصة به، او حتى لكسب مثقال ذرة من السلطة الاخلاقية، برفضه ادانة الهجوم الارهابي، كما انه لم يعد من الناحية السياسية، محاورا يركن اليه.

وقبل يوم من اعلان الرئيس وقف الحوار، اي في ١٩ حزيران، كنت اراجع البرقية التي تضمنت تعليمات على وشك ان ترسل الى السفير بيليترو في تونس، وقد بدت على ملامحي علامات احباط كامل، فحدق الي ارون ميلر بدهشة فيما انا اقذف بها في الهواء قائلا: "اعلم يا ارون انه لو قدر لي ان اعيش حياة اخرى، لاخترت ان اصبح خبيرا في شؤون الشرق الاوسط، مثلك تماما. فهذا معناه تأمين عمل دائم ومضمون". لقد احبطت محاولتي الجديدة الرامية الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط شأنها في ذلك شأن معظم المحاولات الاخرى، بفعل فشل الاعداء القدامى حتى في القيام بأشد المجازفات المحسوبة امانا.

عفوا ... الرقم غلط

في الحادي عشر من حزيران صوت الكنيست على منح الثقة بحكومة جديدة يسيطر عليها تحالف الليكود ويترأسها شامير. وقد ادركت، مع استبعاد بيريز ورابين من عضوية الحكومة، انه لم تعد هناك فرصة لاحياء عملية السلام. فحكومة شامير استمرت، في ما بدا لنا انه صفعة محسوبة موجهة الى الولايات المتحدة، في بناء المستعمرات خلال الفترة الانتقالية. كما ان الاتفاق الذي جاء بالائتلاف الحكومي الجديد، اشترط رفض اسرائيل التفاوض، حتى في شكل غير مباشر، مع اية جهة لها علاقة بمنظمة التحرير الفلسطينية، فضلا عن منع فلسطينيي القدس الشرقية من الاشتراك في المفاوضات.

وبعد مرور يومين، تأكد لي ان مخاوفي كانت في محلها، فقد وضع شامير، في مقابلة التزم فيها التشدد ونشرت في "جيروزاليم بوست"، شروطا جديدة مسبقة لمحادثات السلام، اعلن فيها ان اسرائيل لن تتفاوض مع اي فلسطينيين لا يقبلون بوجهات نظرها في الحكم الذاتي. كما اخبر ديفيد ليفي، وزير الخارجية الجديد الصحافيين ان الخطة الاميركية ذات النقاط الخمس "شوهت" مبادرة شامير ذات النقاط الاربع ويجب الغاؤها. ومما زاد الطين بلة ان ارينز الذي اصبح الآن وزيرا للدفاع قام بزيارة مستوطنتين في الضفة الغربية، وذلك في عملية رفض رمزية موجهة الى الديبلوماسية الاميركية.

كانت هذه التطورات ماثلة في خاطري بقوة، عندما ادليت بشهادتي في وقت لاحق من ذلك اليوم، امام لجنة تابعة للشؤون الخارجية في المجلس. ولم يكن في وسعي انذاك السيطرة على مشاعر الغضب التي انتابتني تجاه شامير وزملائه. بل كنت في واقع الامر غير معني اطلاقا بان افعل ذلك. وعندما اخذ ميل ليفين، عضو مجلس الشيوخ عن كاليفورنيا الذي عرف عنه تأييده الشديد لاسرائيل، يكيل لي الثناء والمديح على الجهود التي بذلتها، قبل ان يعلن ان عملية السلام قد اجهضت نتيجة للملاحظة التي ادلى بها الرئيس في بالم سبرنغز حول المستوطنات، شعرت بانني غير قادر على التحمل اكثر مما فعلت. قلت انه ما لم يكبح جميع الافرقاء ميلهم نحو عدم المرونة "فلن يكون هناك اي حوار، واي سلام. كما ان الولايات المتحدة الاميركية غير قادرة على ان تجعل ذلك يحدث. ان الامر يحتاج الى جهد حقيقي وايجابي من اصدقائنا الاعزاء في اسرائيل".

واضفت مخاطبا ليفين: "واذا لم يبذل ذلك الجهد، ولن نحصل عليه في سرعة، فان علي ان ابلغك ان على الجميع ان يعلموا ان رقم الهاتف هو (١٤١٤-٤٥٦-٢٠٢-١)... وعندما تصبحون جادين في شأن السلام. اتصلوا بنا على ذلك الرقم".

والسبب الذي حدا بي على اختيار رقم مقسم الهاتف في البيت الابيض بالذات هو انني لم احفظه الا بعدما امضيت اربعة اعوام هناك، ولهذا لم احفظ الرقم خلال وجودي في وزارة الخارجية، والحال ان عبارة "اتصلوا بنا لاننا لا نستطيع الاتصال بكم" المعني بها توم فريدمان، المراسل الديبلوماسي لـ"نيويورك تايمس" الذي نال جائزة "بولتزر" عن كتاباته وتحليلاته الخاصة بالشرق الاوسط. وكنت اطلب من فريدمان بين مدة واخرى ان يشركني في افكاره على اسس غير رسمية. وخلال احدى جلساتنا المشتركة قال انه ليس من المعقول الالحاح في طلب السلام اذا لم يكن الافرقاء المعنيون يولونه اهتماما حقيقيا. واضاف ان الطريقة الافضل لجذب انتباههم تكمن في ابلاغهم اننا لن نكون مستعدين لمد يد المساعدة ما لم يطلبوا منا ذلك. واما فكرة التصرف علنا فقد كانت من بنات افكاري. وقبل اسابيع عرضت الفكرة، امام دنيس روس فلم يوافقني عليها. واستقر رأيي آنذاك على انه كان على حق. ذلك ان نهجا قائما على الاثارة، كهذا النهج، لن يساعد على تخفيف التوتر مع شامير. ولكن استمرار الاسرائيليين في برهنة الافتقار الى الجدية في ما يتعلق بجهود السلام، جعلني اقرر ان الاوان قد آن لتذكير الجميع اين تكمن المشكلة بالضبط.

وفي اليوم التالي، ترك لي بوب ستروس، صديقي الديموقراطي القديم، وأحد انصار اسرائيل المتشددين، رسالة مع كارون جاكسون، مساعدتي التنفيذية، قال فيها ان ملاحظاتي صائبة وفي محلها. واضاف: "لقد بررت اخيرا حملي لك على ظهري طيلة هذه الاعوام، وكذلك قيامي بايصالك الى هذا الموقع العالي من السلطة، ان ما حصل يبرهن انك لو حاولت ان تحشر حتى جزء آخر فسترغمه على القتال".

والحق ان ذلك كان اغراقا في الاطراء وليس بالامر الذي يبعث على قدر ضئيل من الراحة ان احد افضل اصدقاء اسرائيل في هذه البلاد رأى انني تصرفت على النحو المناسب، كما ان استطلاعات الرأي العام سرعان ما بينت ان غالبية الشعب الاميركي كانت مؤيدة لمشاعري هذه، بل ان المكالمات الهاتفية لم تلبث ان انهالت على البيت الابيض الى حد جعلني ارسل باقة ورد الى عمال المقسم المحاصرين هناك. وفي اليوم نفسه، اي ١٤ حزيران بعث الرئيس برسالة الى شامير، كانت رغم خلوها من روح المواجهة، وعباراتها المهذبة تتسم بالمباشرة الشديدة. وقد اوضح الرئيس انه ما لم تقبل اسرائيل بالحل الوسط في ما يتعلق بالمسألتين المعلقتين والخاصتين بالتمثيل الفلسطيني، فسيكون من المستحيل اطلاق جهد ديبلوماسي يتسم بالصدق.

واضاف: "ما اريد ان اعرفه منك شخصيا هو هل انت مستعد للمضي قدما بدون شروط مسبقة، وذلك على اساس الاقرار، في شكل علني اولا اذا شئت – بأنك مستعد للاجتماع بوفد من فلسطينيي الاراضي (المحتلة)، يضم عددا من الافراد الذين ينتمون في اوضاعهم الى منفيي المبعدين، والذين هم من سكان عناوين مختلفين".

وخلص الى القول اخيرا انه اذا لم يحصل على مثل ذلك التعهد: "فانني انا وجيمس بايكر سنضطر الى الاستنتاج اننا لا نمتلك بعد الآن اية فرصة لتطبيق مبادرتك". وبعد ايام تبلغ دنيس روس من الياكيم (ايلي) روبنشتاين، سكرتير الحكومة الاسرائيلية ومستشار شامير الرئيسي، ان "هذه الحكومة لن تقبل بهذين الشيئين". لقد اصبحت عملية السلام ميتة، ضحية لعملية انتحار.

في ١٢ تموز التقيت في مكتبي روبرت ماكسويل، رجل الاعمال البريطاني البارز واحد عمالقة النشر الذين يحتفظون بعلاقات وثيقة باسرائيل. كان اللقاء مقتضبا. وقد سبق ان وافقت عليه مراعاة مني للسناتور هوارد بيكر، عضو مجلس الشيوخ السابق عن ولاية تنيسي، والذي يمثل مصالح ماكسويل في الولايات المتحدة. وخلال محادثاتنا قال لي ماكسويل، على غير توقع، ان شامير طلب منه ايصال رسالة خاصة الي في شكل شخصي، ونقل ماكسويل عن شامير قوله، "ارجوك ان تنقل الى الوزير بايكر انني جاد ومستعد للعمل من اجل السلام".

اخبرت ماكسويل انني سعيد بهذا النبأ. وانني آمل ان تكون هناك فرص تسمح في المستقبل باستكشاف ما يضمره رئيس الوزراء على نحو اعمق غير انني ظللت اشعر بقدر كبير من الريبة. فبعدما لدغت من شامير مرارا، لم اكن اشعر بالمزاج الذي يشجعني على اختبار مدى صدق ادعاءات ماكسويل.

وكنت ابلغت احد الصحافيين، قبل جلسة تثبيتي في منصبي، ان السلام "لا يمكن ان يفرض او ينجز من خلال طرف خارجي، بما في ذلك الولايات المتحدة" ولهذا اخذت على نفسي عهدا الا ارتكب ثانية خطأ تجاهل حدسي الاساسي. ولكن موقفي، في اي حال، سرعان ما فقد معناه، فبعد مرور ثلاثة اسابيع بالضبط على حواري مع ماكسويل، قام العراق بغزو الكويت فاصبح على الجهود التي ينبغي ان تبذل من اجل التفاوض على الطريق الوعر نحو السلام في الشرق الاوسط ان تنتظر اللحظة الاشد ملاءمة، ناهيك – هكذا اقسمت في تلك اللحظة – بضرورة انتظار رئيس وزراء ووزير خارجية اسرائيليين جديدين.

(الحلقة المقبلة في عدد الاربعاء)

بغداد وعدت بفتح كل ملفات التسلح والكويت تتابع أنباء عن حشود عراقية!





رئيس اللجنة الخاصة التابعة الأمم المتحدة والمكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس يتحدث الى الصحافيين قبيل مغادرته بغداد امس. (اب تيليفوتو)

وعدت الحكومة العراقية بفتح كل ملفاتها امام اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة والمكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، الا ان هذه اكدت ان بغداد لا تزال تحتفظ بصواريخ مزودة رؤوسا كيميائية.

وصرح رئيس اللجنة الخاصة رولف ايكيوس قبيل مغادرته بغداد امس في ختام زيارة استمرت ثلاثة ايام ناقش فيها ملفات التسلح العراقية، "لا يزال هناك بعض الصواريخ (...) هناك مشكلة في احصاء عدد الرؤوس الصاروخية وخصوصا الجرثومية والكيميائية". وقال ان العراق الذي يسعى جاهدا الى رفع العقوبات الدولية المفروضة عليه، وعد بانتهاج شفافية تامة من حيث برامج تسلحه. وأوضح ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي التقاه ليل اول من امس "اكد لي ان ثمة قرارا بانتهاج سياسة الانفتاح وعدم عرقلة عمل خبراء اللجنة وعدم اخفاء اي اسرار بعد الان وكشف كل شيء للسماح بالتحقق من المعلومات العراقية".

واشار ايكيوس الى انه سيقدم "تقريرا مفصلا" في ١١ تشرين الاول الجاري الى مجلس الامن الذي يفرض على العراق حظرا متعددا منذ اكثر من خمس سنوات. وقال: "سيكون نقاشا حاسما" في مجلس الامن لكن "يجب الا نفقد الامل واعتقد ان في امكاننا التقدم بسرعة". واضاف ان "اي تأخير من جانب العراقيين سيؤخر كل البقية". ولاحظ ان رفع الحظر النفطي "يتوقف كليا على العراق والمسؤولين العراقيين".

من جهة اخرى، دعت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم، الولايات المتحدة الى الحوار مع العراق لتحقيق الامن والاستقرار في منطقة الخليج. وقالت: "من الافضل لواشنطن ان تلتزم ما تسميه هي الشرعية الدولية وان تنتهج سياسة الحوار مع العراق فهي الاجدر بتحقيق الامن والاستقرار" في المنطقة.

حشود عراقية!

● في الكويت قالت الحكومة الكويتية انها تأخذ بجدية الانباء التي نشرتها صحيفة "الصانداي تايمس" امس عن "حشد العراق سرا دبابات وقوات قرب الحدود الكويتية".

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز الدخيل في تصريح نقلته وكالة الانباء الكويتية "كونا" "ان الكويت تحمل محمل الجد هذه الانباء وتتابع ما تناقلته وكالات الانباء في هذا الشأن".

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن مسؤول عراقي في لندن ان تقرير الصحيفة البريطانية ملفق وهو محاولة يائسة لاشاعة اجواء من التوتر في الكويت.

(و ص ف، رويتر)

الملك حسين: العلاقات الاردنية – المصرية سترسخ قريبا

القاهرة – و ص ف – اكد الملك حسين في ختام لقائه الرئيس المصري حسني مبارك في واشنطن اول من امس ان العلاقات المصرية – الاردنية سترسخ قريبا.

وقال في حديث بثه التلفزيون المصري ان العلاقات الثنائية "تتجه نحو مزيد من الانفراج ومزيد من التنسيق". واضاف انه بحث ومبارك في مقر اقامته في العاصمة الاميركية في "كل ما يهم" البلدين، من غير ان يدلي بتفاصيل. وشدد على ان "الرئيس مبارك أخ وعملنا معا طوال سنين لخدمة مصالح بلدينا".

مصر: اعتقال اربعة يعرضون مادة غامضة

اسيوط (مصر) – رويتر – افادت مصادر امنية امس ان الشرطة المصرية اعتقلت اربعة رجال في بلدة سوهاج الجنوبية لمحاولتهم بيع خمسة كيلوغرامات من مادة غامضة بمليون دولار.

وقال احد المصادر انها "زئبق احمر" وهو مادة يعتقد بعض العلماء انه يمكن استخدامها في صنع قنبلة نووية صغيرة. وقالت مصادر اخرى انها تعتقد انها اورانيوم.

واحيلت المادة التي كانت معبأة في اسطوانة نحاسية مكتوب عليها "خطر نووي" على هيئة الطاقة الذرية في القاهرة لتحليلها.

محادثات عسكرية تتصدر تسوية النزاع الحدودي
السعودية تخفف القيود على العمالة اليمنية

اعلن مسؤول في مكتب استقدام الاجانب في الرياض ان السلطات السعودية فتحت ابوابها لدخول العمالة اليمنية بعد خمس سنوات على اعادتها مئات الالاف منها بسبب تعاطف صنعاء مع العراق في ازمة الخليج.

وقال ان ادارة العمل في وزارة الداخلية بدأت قبل اسبوعين قبول طلبات استقدام اليمنيين ولكن بشرط توافر كفيل سعودي. وكان اليمنيون معفيين من هذا الشرط قبل ازمة الخليج عام ١٩٩٠. وسبق لوزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز ان ابدى الجمعة في تصريحات صحافية ترحيب المملكة باستقدام المؤسسات السعودية عمالا يمنيين، وتحدث في آن بتفاؤل عن احتمال تسوية النزاع الحدودي بين البلدين. وفي هذا الاطار بدأت اللجنة العسكرية السعودية اليمنية العليا السبت في جدة جولة خامسة من المحادثات تتناول فيها خفض عديد القوات المسلحة من البلدين على جانبي الحدود.

ويترأس اعمال اللجنة رئيسا الاركان السعودي الفريق اول محمد صالح الحماد واليمني العميد عبدالله علي عليوة ويشارك فيها قادة الوحدات العسكرية المنتشرة على الحدود.

ويبحث الجانبان في ترتيبات امنية تشمل تحديد اعداد الدوريات الامنية والعسكرية التي ستتولى مراقبة الوضع عند الحدود وانتشار القوات المسلحة وتحديد مراكزها من اجل خفض عددها.

وافاد مصدر رسمي سعودي ان كلا من الجانبين قدم مذكرة تتضمن تصوره لانتشار القوات تمهيدا لمباشرة اعمال ترسيم الحدود المشتركة الغنية بالنفط وفقا لمذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في ٢٦ شباط الماضي بعد الاشتباكات الحدودية في شهري كانون الاول وكانون الثاني.

(رويتر، و ص ف)

البحرين: اطلاق دفعة من المحتجزين واجراءات لخفض العمالة الاجنبية

قال شهود ومقيمون في البحرين ان السلطات افرجت عن مجموعة جديدة من المحتجزين الشيعة الذين اعتقلوا في الاحتجاجات المناهضة للحكومة، واعلنت اجراءات جديدة لتوفير مزيد من فرص العمل للمواطنين البحرانيين.

ولم يكن ممكنا الحصول على تأكيد من المسؤولين الافراج عن المحتجزين، الا ان مقيمين اوضحوا ان نحو ٤٠ شخصا افرج عنهم الجمعة والسبت بعدما حل الحوار بين الحكومة والمعارضين محل الاحتجاجات. واضافوا ان الاحتفالات تواصلت في عدد من القرى الشيعية وفي العاصمة المنامة في مناسبة الافراج عن المحتجزين.

واعلن امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، في افتتاح دورة جديدة لمجلس الشورى الذي عينته الحكومة اواخر عام ١٩٩٢ لمساعدتها في تسيير شؤون الدولة، ان الحكومة ستستمر في تطوير نظام الشورى وستتدرج في اعطاء "المجلس صلاحيات اكثر ومسؤوليات اكبر في معالجة قضايا وطننا". من جهة اخرى، تحدث وزير العمل البحراني عبد النبي الشعلة في مقابلة نشرتها صحيفة "الايام" عن اتخاذ اجراءات "تركز على تدريب اليد العاملة الوطنية وتأهيلها لتأخذ مكانها في مؤسسات القطاع الخاص". وقال ان هدف التدابير المزمعة هو "فسح المجال امام الايدي العاملة البحرانية والحد من تدفق العمالة الاجنبية وتحقيق منافسة متوازنة وعادلة بين العمال الوطنيين والاجانب". واشار الى ان رسوم اصدار رخص استقدام العمال الاجانب سترتفع من ٥٠ دينارا حاليا (١٣٥ دولارا) الى مئة دينار (٢٧٠ دولارا)، في حين سيرفع رسم تجديد رخصة العامل الاجنبي من ٤٠ دينارا (١٠٨ دولارات) الى ١٥٠ دينارا (٤٠٥ دولارات) اعتبارا من مطلع ١٩٩٦.

(رويتر، وص ف)

عرفات يحشد تأييداً عربياً وافريقياً لاتفاقه
اسرائيل تماطل في الافراج عن السجناء وتعد بالانسحاب من قرى بعد ٨ ايام

شرطيون اسرائيليون يجرون بالقوة مستوطنين قطعوا الطريق امام جسر اللنبي. (أب تيليفوتو)

تابع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات جولته العربية والدولية لحشد التأييد لاتفاقه الجديد مع اسرائيل مضافاً الى الدعم "الثابت" الذي محضه الرئيس الاميركي بيل كلينتون السلطة الفلسطينية بعد المحادثات التي اجراها معه ومع زعماء في المنطقة يومي الخميس والجمعة الماضيين، فيما لا تزال اسرائيل تماطل في التنفيذ ولا سيما في ما يتعلق بالافراج عن المعتقلين.

وفور مغادرته واشنطن حيث وقع رسميا اتفاق توسيع الحكم الذاتي، زارعرفات في اليومين الاخيرين كلاً من المغرب والجزائر وموريتانيا في اطار جولة ستشمل ايضاً عدداً من الدول الافريقية ليشرح للمسؤولين فيها مضمون اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

وفي الرباط التي وصل اليها بعد ظهر السبت سلم الزعيم الفلسطيني العاهل المغربي الملك الحسن الثاني نسخة من الاتفاق وشكر له جهوده "التي اتاحت لنا التوصل الى هذه النتائج". وبحث معه في قضية القدس، وقال ان هذه "المسألة من مسؤولية الملك الحسن الثاني ليس فقط لانه ملك المغرب بل ايضا لانه يترأس منظمة المؤتمر الاسلامي ولجنة القدس الاسلامية".

ثم انتقل الى الجزائر وقابل الرئيس الامين زروال. واعلن هناك ان اسرائيل تعتزم سحب قواتها من كل مدن الضفة وبلداتها "للسماح لنا اخيرا باجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي، مؤكداً ان "القدس ستكون ضمن الدوائر الانتخابية الفلسطينية". واضاف ان الفلسطينيين لن يتوقفوا عند هذا الاتفاق وانما سيعملون لتنفيذ مرحلة ثالثة تتعلق باللاجئين والمستوطنات والحدود ومسألة القدس التي تشكل الملف الاهم بالنسبة الينا كفلسطينيين وكعرب".

وفي نواكشوط التي زارها امس واجرى فيها محادثات مع الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد طايع وجه نداء الى لبنان وسوريا للانضمام الى السلام وقال ان الاتفاقات التي ابرمها الفلسطينيون ومصر والاردن مع اسرائيل غير كافية و"يجب ان يكون السلام شاملا وينضم اليه سوريا ولبنان".

ومن المتوقع ان يكون انتقل مساء الى دكار لاجراء محادثات مع الرئيس السنغالي عبده ضيوف. وهو كان زار بعد توقيع الاتفاق بالاحرف الاولى في طابا كلا من مصر والاردن وتونس وفرنسا وبريطانيا وعقد لقاءات مع زعمائها لدعم الاتفاق الجديد ومساعدة السلطة الفلسطينية.

قانون اميركي

وجاء اول الغيث من واشنطن حيث اعلن البيت الابيض ان الرئيس كليتون وقع امس قانونا يتيح متابعة الجهود الاميركية لتنشيط السلام ومساعدة الولايات المتحدة السلطة الفلسطينية. وصرح الناطق باسم مقر الرئاسة الاميركية ديفيد جونسون ان كليتون شدد اثناء توقيع هذا القانون على استمرار الالتزام لعملية السلام والمساعدة الثابتة للسلطة الفلسطينية.

انسحاب من قرى

في غضون ذلك قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان الادارة العسكرية الاسرائيلية ستبدأ في غضون ثمانية ايام نقل مكاتبها للانسحاب من ١٢ قرية في الضفة ليكون ذلك "النتيجة الملموسة الاولى" للاتفاق الجديد. وابلغ الى الاذاعة الاسرائيلية من نيويورك من غير ان يذكر اسماء القرى، "عملية الجلاء التي ستبدأ ستشمل الادارة المدنية في ١٢ قرية وهي شيء لن يحس به ولن يفتقده اي اسرائيلي (...) ثم نبدأ من الشمال الى الجنوب وأخشى الصعوبات في التنفيذ، لكنني اخشى اكثر ما سيحدث اذا لم نفعل ذلك".

المعتقلون

في المقابل، لا تزال السلطات الاسرائيلية تماطل في الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين الذي كان يفترض ان يجري الخميس الماضي.

وفي هذا الاطار منعت المحكمة العليا الاسرائيلية الحكومة اطلاق ٢٨ معتقلة فلسطينية، وقررت ان تنظر اليوم في استئناف قرار العفو الرئاسي الذي يشمل السجينات اللواتي بينهن اثنتان دينتا بقتل اسرائيليين وتاليا الحؤول دون الافراج عنهن.

وبالنسبة الى محاولة اسرائيل الربط بين الافراج عن السجناء الفلسطينيين واطلاق الولايات المتحدة الجاسوس الاميركي جوناثان بولارد، اكد الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين طلب من كلينتون الافراج عن بولارد الذي دين بالتجسس لحساب الدولة العبرية، لكن الرئيس الاميركي اجابه ان ليس في وسعه القيام بشيء الآن، منكرا بان بولارد لم يمض مدة عقوبة كافية تتيح له التقدم بطلب اطلاق مشروط.

المستوطنون

وفي الضفة فرقت الشرطة الاسرائيلية بالقوة عشرات المستوطنين الذين أغلقوا الطريق المؤدية الى جسر اللنبي الذي يصل الاردن بالضفة الغربية أكثر من ساعتين.

وروى شهود ان الشرطة ساقت بالقوة ١٧ مستوطنا الى شاحنة صغيرة تابعة لها، ثم اطلقتهم بعد دقائق. واعيد فتح الطريق امام الاوتوبيسات التي تتولى نقل فلسطينيين الى الاردن.

وقال رئيس مجلس المستوطنات في وادي الاردن ديفيد الهياني: "سنعود الى ان تعدل الحكومة عن تعريض حياة المستوطنين للخطر".

وكان مئات من المستوطنين عاثوا فسادا في وسط الخليل فاصابوا بجروح اميركيتين كانتا تصورانهم وحطموا نوافذ سيارات ومنازل لفلسطينيين. وعلى رغم عطلة السبت اليهودية قام هؤلاء بمسيرة من الحرم الابرهيمي الى بيت حداسا معقلهم الذي يخضع لحراسة مشددة في الخليل مرددين "هذه ارض اسرائيلية، انها وطننا".

وقرر الجيش الاسرائيلي امس انشاء وحدة خاصة لمكافحة الشغب من أجل قمع تظاهرات محتملة قد يقوم بها فلسطينيون او مستوطنون اسرائيليون في الضفة على اثر اعادة الانتشار.

(وص ف، رويتر)

السلطات تعوّل على القمة الاقتصادية
ميثاق ضد "التطبيع" للمعارضة الاردنية

زعيم حزب جبهة العمل الاسلامي اسحق الفرحان – في الوسط – بين سليم النحاس – الى اليمين – وحمد الفرحان في مؤتمر صحافي عقد امس لاعلان اعتماد الميثاق. (رويتر تيليفوتو)

بينما تستعد السلطات الاردنية لاستضافة مؤتمر القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا اواخر الشهر الجاري وتسعى الى اجتذاب مستثمرين اجانب في مشاريع مشتركة تعزز السلام بين العرب واسرائيل، التقت احزاب المعارضة الاردنية في مؤتمر وتبنت ميثاقا لمواجهة "التطبيع" مع اسرائيل.

والميثاق الذي اطلق عليه المعارضون "ميثاق حماية الوطن ومواجهة التطبيع" يعتبر الخطوة الملموسة الاولى للمعارضة في سعيها الى تقويض معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية. وقد صدر في ختام اجتماع لـ١١ حزبا عقد الجمعة وحضره ٣٢٠ مندوبا وتخلله تأليف لجنة تنفيذية تتولى تطبيق ١٦ قرارا في الميثاق، لكن المؤتمرين اعلنوا النتائج امس.

وينص الميثاق على منع اي اتصال بالمواطنين الاسرائيليين والمؤسسات الاسرائيلية ومنع "التطبيع" مع الدولة العبرية. ويدعو احد القرارات الى "مواجهة المشاريع الحكومية التي تبيح التعامل مع العدو الاسرائيلي"، مشيرا الى رفع الحظر عن اسرائيل الذي اقره مجلس النواب الاردني في تموز الماضي. كذلك يدعو قرار آخر الى "مقاطعة مؤتمر عمان الاقتصادي".

ورأى اسحق الفرحان رئيس اللجنة التنفيذية الموقتة المنبثقة من المؤتمر والتي تضم ١٥ عضوا ان "المؤتمر نجح نجاحا باهرا وحقق اغراضه في التفاف غالبية الشعب الاردني لحماية الوطن والدفاع عنه امام الاختراقات الصهيونية والاميركية (...) وسيكون الميثاق هو المرجعية في عمل كل اللجان الفرعية والمركزية في مواجهة التطبيع".

في هذه الاثناء، قال مقرر اللجنة الوطنية التحضيرية للقمة الاقتصادية امية طوقان ان "الرؤية التي لدينا هي الاستثمار في مستقبل الشرق الاوسط وليس بيع السلع والخدمات (...) والشيء المهم اننا حريصون على ان يكون لنا شركاء في رأس مال الشركات وليس تسهيلات إئتمانية او قروض". واضاف: "اننا نعطي الاولوية لـ٢٧ مشروعا تم تحضيرها"، موضحا ان نصف هذه المشاريع ذو طابع اقليمي واعد بالتنسيق مع اسرائيل ومصر والسلطة الفلسطينية".

الاسلاميون والكويت

● في الكويت تتردد في الصحافة تقارير عن جهود يبذلها اسلاميون اردنيون وكويتيون لاصلاح العلاقات بين البلدين. فبعدما قالت صحيفة "السياسة" ان نوابا اسلاميين من البلدين على علاقة بـ"الاخوان المسلمون" اجتمعوا اخيرا وان وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي طلب من النواب الاسلاميين في بلده احياء العلاقات مع نظرائهم الكويتيين لتحسين العلاقات، رحبت صحيفة "كويت تايمس" امس بالمبادرة وقالت انه يجب ان تستمر.

(رويتر، وص ف)

الشرعية تطلب من المجتمع الدولي المساعدة
تأييد شعبي للانقلابيين في جزر القمر على رغم التنديد بمشاركة بوب دونار



متظاهرون في عاصمة جزر القمر موروني تأييدا الانقلابيين الذين اطاحوا الرئيس محمد سعيد جوهر. (رويتر تيليفوتو)

بدأت "اللجنة العسكرية الانتقالية" التي الفها الانقلابيون في جزر القمر وأوكلوا رئاستها الى الكابتن ايوب كومبو، سلسلة من الاتصالات مع الاحزاب المعارضة، سعيا الى حشد التأييد السياسي للسلطات الجديدة، بعدما تمكنت من فرض سيطرتها على البلاد. اما الحكومة الشرعية، فطلبت من الامم المتحدة ومن منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية مساعدتها عسكريا لانهاء الانقلاب الذي نفذه مرتزقة بزعامة الفرنسي بوب دونار.

ورحبت احزاب المعارضة باطاحة الرئيس محمد سعيد جوهر وبتعهد اللجنة العسكرية اجراء انتخابات حرة السنة المقبلة، واظهرت تعاطفا مع كومبو الذي اخرجه دونار من السجن حيث كان ينفذ عقوبة لمشاركته في محاولة انقلابية سابقة ضد جوهر عام ١٩٩٢. الا ان غالبية سكان جزر القمر، وعددهم نحو ٤٥٠ الفا، يعارضون دونار (٦٥ عاما) وهو جندي سابق في البحرية الفرنسية قاد انقلاب الخميس الماضي. وهتف حشد كان في استقبال كومبو لدى وصوله الى ساحة الاستقلال في العاصمة موروني السبت: "ليغادر بوب دونار البلاد". ودافع رئيس اللجنة العسكرية عن دور دونار الذي يحمل ايضا جنسية جزر القمر قائلا: "اذا كنتم تتحدثون عن بوب دونار فانه احد مواطني جزر القمر ولا يعتبر مرتزقا. انه جندي مثل كل الجنود الآخرين". واستقبل كومبو مجموعة من المراسلين الاجانب في مطار العاصمة وجال بهم في المطار ومحطة الاذاعة والمباني الاستراتيجية الاخرى. وصرح لهم: "لا قتال في الجزيرة وكل شيء هادئ". واضاف: "لا نريد قتل الناس ولا نريد اراقة دماء". واكد ان جوهر "في صحة جيدة وفي حمايتي"، مستبعدا احالته على المحاكمة. واوضح ان "الجهاز العدلي سيتولى التحقيقات". وعزا مشاركته في الانقلاب الى ان "عامة الشعب لم تكن تعرف كيف تخرج نفسها من هذه الفوضى (...) الحل كان بوب دونار وانا... ونحن اصدقاء". واشار الى ان "اللجنة العسكرية الانتقالية ليست الا لفترة وجيزة، الى ان يعين رئيس موقت. ستكون هناك احزاب معارضة. اننا نسعى الى التعددية والانتخابات الديموقراطية".

وطلبت الحكومة الشرعية امس من الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية مساعدتها عسكريا لانهاء الانقلاب، وحضت الجامعة العربية على التدخل لدى مجلس الامن العمل على اعادة الشرعية. ووجه وزير الداخلية سعيد علي علوي الموجود حاليا في فرنسا رسالتين في هذا الشأن الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي والى الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم اكد فيهما انه "من دون مساعدة عسكرية لن تتمكن القوات الشرعية التي تحضر المقاومة من مواجهة المعتدين الغرباء الذين استولوا على ثكنة عسكرية مهمة تضم القسم الاكبر من الاسلحة". ونبد بتصريح رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه الذي استبعد اي تدخل عسكري فرنسي "على رغم اتفاقات الدفاع المبرمة" بين البلدين.

وفي القاهرة، اعلن مسؤول في الجامعة العربية ان مندوب جزر القمر لدى الجامعة محمد الامين اليمني طلب من الامانة العامة التدخل من اجل رفع قضية بلاده الى مجلس الامن "في اقرب فرصة من اجل عودة الشرعية الدستورية اليها".

(و ص ف، رويتر، اب)

٤ محامين بريطانيين انضموا الى وكلاء "الاخوان"
اعتقال ٤٧ اسلامياً في الصعيد بعد مقتل ٣ شرطيين في هجمات

المحامون البريطانيون الذين قدموا للدفاع كوادر "الاخوان المسلمين" وهم من اليسار علي محمد ازمر وفرانك سليفين وجون بلاتس – ميلز يستعدون لدخول المحكمة السبت بشعرهم المستعار. (رويتر تيليفوتو)

اعتقلت الشرطة المصرية امس ٤٧ شخصا يشتبه في انتمائهم الى الجماعات الاسلامية المتشددة في مدينة ملوي، غداة مقتل ثلاثة شرطيين في هجمات نسبت الى الاسلاميين. وفرضت السلطات منع التجول، فيما اغلقت المحال والمدارس ابوابها.

وفي احدى الهجمات حاول مسلحون اغتيال مدير الامن في ملوي على مسافة ٢٦٠ كيلومترا جنوب القاهرة. وفي حادث اخر قتل شرطي امام منزله في ابوقرقاص على مسافة ٣٠ كيلومترا شمال ملوي.

وحصلت هذه الهجمات بعد ساعات من رفع تجول ليلي فرض قبل اسبوعين في المنطقة.

واعلنت مصادر في وزارة الداخلية المصرية اعتقال جمال الدواليبي (٣٥ عاما) زعيم الجناح العسكري لتنظيم "الجماعة الاسلامية" المحظورة في محافظتي المنيا وبني سويف و١٢ من انصاره السبت، ليرتفع عدد الذين اعتقلوا الاسبوع الماضي من الاسلاميين الى مئة معظمهم في المنيا. وكان الدواليبي ملاحقا لضلوعه في تنفيذ عدد من الهجمات في محافظة المنيا. وجاء في بيان اصدرته وزارة الداخلية ان تلك الهجمات ادت الى مقتل شرطي وجرح آخر واربعة مدنيين بينهم قبطيان. واضاف ان الدواليبي تلقى في الآونة الاخيرة تعليمات من قادة "الجماعة الاسلامية" في الخارج لتصعيد الهجمات في اماكن مختلفة في محافظة المنيا.

وافادت مصادر امنية في اسيوط ان السلطات كشفت تنظيما "ارهابيا" جديدا في الصعيد واعتقلت ٤٧ من اعضائه. وقالت: "توصلت اجهزة الامن في سوهاج الى ضبط تنظيم ارهابي جديد وتم ضبط ٤٧ من اعضائه وكميات من الاسلحة والمتفجرات والاوراق التنظيمية المهمة قبل تنفيذهم عمليات ضد المنشآت والشخصيات المهمة". واشارت الى ان النيابة امرت بحبس المعتقلين ١٥ يوما للتحقيق معهم بتهمة الانتماء الى تنظيم "ارهابي" وحيازة اسلحة ومتفجرات بلا ترخيص والتخطيط لاعمال عنف تهدد السلم والامن العام.

من جهة اخرى، حضر مئات من المصريين السبت الى مقر المحكمة العسكرية العليا في القاهرة، تعبيرا عن تضامنهم مع ٤٩ من كوادر جماعة "الاخوان المسلمين" المحظورة يحاكمون بتهمة مخالفة القوانين.

وسمح لاكثر من ٨٠٠ شخص بينهم ٣٠٩ محامين وممثلين لنقابات ومنظمات الدفاع عن حقوق الانسان والازهر بالدخول الى قاعدة هايكستب العسكرية حيث تجرى المحاكمة، على مسافة عشرة كيلومترات شمال القاهرة. وكانت المحاكمة بدأت في ١٦ ايلول وحددت المحكمة ١٤ تشرين الاول موعدا لجلستها المقبلة.

ووجهت الى الـ٤٩ تهم "ادارة حزب سياسي محظور بهدف مخالفة القوانين والدستور". ومن هؤلاء نواب سابقون ومسؤولون نقابيون واساتذة جامعة ومسؤول في الازهر.

وانضم اربعة محامين بريطانيين الى اكثر من ٢٠ محاميا مصريا في الدفاع عن المتهمين، وقد استرعوا الانتباه بشعرهم المستعار، على ما يفعلون امام المحاكم البريطانية.

ونشرت صحيفة "الشعب" الناطقة باسم حزب العمل المعارض ان الشرطة اعتقلت في الايام الاخيرة ٦٥ من اعضائه في محافظتي الغربية والدقهلية. وربطت بين هذه الاعتقالات والاستعدادات الجارية تمهيدا للانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في تشرين الثاني المقبل والتي سيكون فيها حزب العمل، الذي يغلب عليه الاسلاميون، احدى القوى الرئيسية المنافسة للحزب الوطني الديموقراطي الحاكم.

(رويتر، و ص ف، اب)

الرئيس السوداني في قطر

امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني – الى اليمين – مستقبلاً الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير في الدوحة امس. (ا ف ب تيليفوتو)

الدوحة – و ص ف – وصل امس الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير الى قطر في زيارة رسمية تستغرق يومين، وكان في استقباله الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان قطر والسودان تقيمان علاقات ممتازة وتجريان اتصالات رسمية مستمرة. واضافت ان الزعيمين سيبحثان خصوصا في المصالحة بين الدول العربية.

أخبار عربية قصيرة

اعتراف اسرائيلي بقتل أسرى مصريين

القدس – و ص ف – بثت الاذاعة الاسرائيلية السبت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين اعترف بمسؤولية بلاده عن قتل اسرى حرب مصريين في لقاء جمعه في واشنطن والرئيس المصري حسني مبارك، مشيرا الى انها نقلت المعلومات عن وزير الخارجية شمعون بيريز الذي شارك في اللقاء. واضافت ان مبارك اكتفى بالتشديد على ضرورة ايجاد "حل لهذه المسألة" من غير ان يقدم "شروطا معينة".

وكانت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية نشرت الخميس الماضي ان رابين يدرس احتمال انشاء لجنة تحقيق عسكرية للنظر في مسألة قتل اسرى مصريين في حربي ١٩٥٦ و١٩٦٧.

القاهرة تطالب بحماية قنصليتها في اسرائيل

القدس – و ص ف – اعلن مصدر امني اسرائيلي امس ان القنصل المصري العام في ايلات طلب من السلطات الاسرائيلية تعزيز التدابير الامنية حول مبنى القنصلية لحمايته من المتطرفين من اليمين الاسرائيلي، بعدما تلقى موظفوها اخيرا تهديدات وواجهوا اعمالا تخريبية من مجموعات يمينية متطرفة صغيرة.

ولوح القنصل العام بنقل الموظفين الى طابا اذا لم تتخذ السلطات الاسرائيلية التدابير اللازمة.

العجز الغذائي العربي

ابوظبي – و ص ف – قال المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية يحيى بكور ان "العجز الغذائي في الوطن العربي حاليا يقدر بنحو ١٢ مليار دولار سنويا وهو يمثل الفارق بين حاجات الاستهلاك والانتاج العربي من الغذاء".

واوضح ان "استيراد القمح يمثل نحو ٧٦ في المئة من فاتورة الغذاء العربية على رغم ان دولا مثل السعودية وسوريا استطاعت تحقيق اكتفاء ذاتي من القمح وانتاج فائض يلبي حاجات دول اخرى". واضاف ان "المساحة الاجمالية المزروعة او المستثمرة في الزراعة في الدول العربية تبلغ ٥٢ مليون هكتار اي نحو ١٠ في المئة فقط من المساحة الاجمالية لهذه الدول". ولفت الى ان "المرحلة المقبلة تعتبر من اكثر المراحل خطورة في مجال المياه نظرا الى ان القسم الاكبر من المياه العربية يأتي من الخارج ومن دول لها أطماع في الحقوق العربية في المياه".

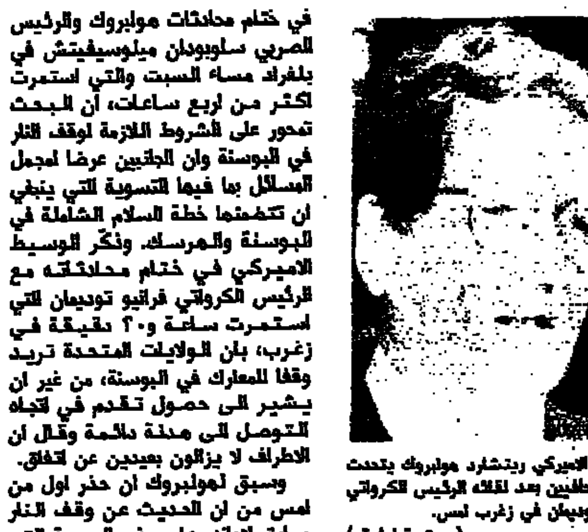
الامارات اولى في شراء تكنولوجيا الاتصالات

ابوظبي – وص ف – كشف سلطان عويس المدير العام لوكالة "اتصالات" الحكومية التي تحتكر مجال الاتصالات في الامارات العربية المتحدة ان دولته ستشتري قمرين اصطناعيين لتصبح الدولة العربية الاولى التي تمتلك هذا النوع من التكنولوجيا. وسيطلق على القمر الاول اسم "امارات سات" ويستخدم للاتصالات الهاتفية والثاني "ثريا" ويخصص للهاتف الخليوي.

ولم يدل بتفاصيل اخرى عن المشروع، لكن "اتصالات" كانت اعلنت سابقا عزمها على شراء قمر اصطناعي قيمته مئة مليون درهم "٢٧,٣ مليون دولار" ومعلوم ان الامارات عضو في منظمة "عربسات" التي تملك قمرين اصطناعيين.

واوضح مسؤولون في "اتصالات" ان سبب شراء القمرين هو الحاجة الى توسيع شبكة الاتصالات اذ يعد كل سنة ١٢٠ الف خط هاتفي. وفي الامارات ٦٥٠ الف خط هاتفي و١٢٠ الف هاتف خليوي، الى ١١٠٠ مشترك في شبكة "انترنت" التي أدخلت الى البلاد هذه السنة.

هجوم للصرب لاستعادة بوزانسكا وهولبروك يواصل مساعيه ولا تقدم

الوسيط الاميركي ريتشارد هولبروك يتحدث الى الصحافيين بعد لقائه الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان في زغرب امس.
(رويتر تيليفوتو)

شن صرب البوسنة هجوما مضادا في شمال-غرب البلاد لاستعادة مدينة بوزانسكا كروبا، في الوقت الذي لم تثمر المساعي المكوكية للوسيط الاميركي ريتشارد هولبروك تقدما لتحقيق تسوية سلمية شاملة في البوسنة والهرسك.

وصرحت الناطقة باسم قوة الحماية التابعة للامم المتحدة "انبروفور" في سراييفو ميريام سوتشاكي امس ان "قوات صرب البوسنة شنت ابتداء من ٢٩ ايلول الماضي هجوما على بوزانسكي نوفي واوتوكا ومدفعا استعادة بوزانسكا كروبا". واضافت ان المدينة "تتعرض لقصف مدفعي من مواقع صرب البوسنة مما يدل على ان الصرب اقتربوا من المدينة اكثر مما كنا نظن. لقد احرزوا بعض التقدم وقد يتمكنون من استعادتها".

وكان الفيلق الخامس في الجيش البوسني استولى بمساعدة القوات الكرواتية على بوزانسكا كروبا على حدود جيب بيهاتش قبل اسبوعين.

هولبروك

من جهة اخرى، وصل هولبروك الى زغرب من بلغراد مشيرا الى ان الخلافات بين الاطراف المتنازعين في البوسنة لا تزال كبيرة جدا. ورفض التعليق على احتمالات التوصل الى هدنة هناك. وقال قبيل مغادرته العاصمة اليوغوسلافية ان "المسافة التي تفصل بين الجانبين كبيرة جدا في كل المسائل الرئيسية: سراييفو وبرتشكو وممر بوسافينا وغوراجدي، الى المبادىء الدستورية (...) في كل مرة نتحدث، يكشف كل جانب اوراقه قليلا، ولكن على رغم قول كل من الجانبين انه يريد وقف القتال، لم يتفقا على طريقة القيام بذلك".

ونقلت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية عن بيان مقتضب صدر في ختام محادثات هولبروك والرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش في بلغراد مساء السبت والتي استمرت اكثر من اربع ساعات، ان البحث تمحور على الشروط اللازمة لوقف النار في البوسنة وان الجانبين عرضا لمجمل المسائل بما فيها التسوية التي ينبغي ان تتضمنها خطة السلام الشاملة في البوسنة والهرسك. وذكّر الوسيط الاميركي في ختام محادثاته مع الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان التي استمرت ساعة و٢٠ دقيقة في زغرب، بان الولايات المتحدة تريد وقفا للمعارك في البوسنة، من غير ان يشير الى حصول تقدم في اتجاه التوصل الى هدنة دائمة وقال ان الاطراف لا يزالون بعيدين عن اتفاق.

وسبق لهولبروك ان حذر اول من امس من ان الحديث عن وقف النار سابق لاوانه، على رغم السرعة التي تسير فيها ديبلوماسيته المكوكية. الا ان مسؤولي الحكومة البوسنية نصحوا المراسلين بعدم مغادرة سراييفو قبل عودة الوسيط الاميركي اليها اليوم اثر زيارتيه لبلغراد وزغرب لانه ربما تم الاتفاق على وقف النار.

قوة سلام

وكان مجلس حلف شمال الاطلسي طلب رسميا مساء الجمعة الماضي من القادة العسكريين في الحلف اعداد قوة سلام للبوسنة يمكن ان تكون جاهزة سريعا. وصرح الناطق باسم المجلس ان سفراء الدول الـ١٦ الاعضاء في الحلف حددوا في ختام يوم طويل من المناقشات في بروكسيل التوجهات السياسية التي سترشد القادة في اعداد قوة الفصل التابعة للحلف الاطلسي في البوسنة عندما يصبح السلام فيها فعليا. وقال ان خطط قوة السلام هذه يمكن ان تكون جاهزة في غضون عشرة ايام.

وشدد السفراء على الطابع الملح لهذه القوة، مذكرين بالتوقعات المتفائلة للوسيط الاميركي التي افادت ان خطة السلام يمكن ان تكون جاهزة في غضون اربعة اسابيع.

● في لندن نسبت صحيفة "صنداي تايمس" البريطانية امس الى الخبراء العسكريين البريطانيين العاملين في اطار "انبروفور" انهم لم يجدوا اي دليل على ان قوات صرب البوسنة اطلقت القذيفة التي ادت الى سقوط ٤١ قتيلا في احد اسواق سراييفو والى بدء الغارات الجوية لحلف الاطلسي في آب الماضي.

وقال الخبراء، وهم اعضاء في فريق تابع للقوة الدولية تفقدوا مكان وقوع المجزرة، ان القوات الحكومية البوسنية "قد تكون هي المسؤولة". ويؤيدهم في ذلك بعض الخبراء الفرنسيين الموجودين هناك.

(و ص ف، رويتر، اب)

الاتحاد الاوروبي اكد التزام ١٩٩٩ موعداً للانتقال الى العملة الوحيدة

سعى وزراء المال ومحافظو المصارف المركزية للاتحاد الاوروبي الى ازالة الشكوك التي تحوط عملتهم المشتركة مستقبلا، فاكدوا في اجتماع غير رسمي في فالنسيا في جنوب اسبانيا ان الانتقال الى العملة الوحيدة سيحصل في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩ كما هو مقرر.

وصرح الناطق باسم اللجنة الاوروبية كلاوس فان ديرباس: "لقد اكد الوزراء جميعا ضرورة احترام معاهدة ماستريشت" التي تنص على الانتقال الى العملة الوحيدة في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩ موعدا اقصى بالنسبة الى الدول الاعضاء التي تلبي معايير التقارب المفروضة وخصوصاً الا يتجاوز العجز العام لديها نسبة ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

وقال وزير المال الاسباني بدرو سولبس الذي رأس الاجتماع ان المجتمعين وافقوا على ان المعايير الصارمة اللازمة للانضمام الى عملة اوروبية وحيدة عام ١٩٩٩، ينبغي ابقاؤها بعد ذلك الموعد. واضاف: "المعايير لا تنطبق على التأهل (للوحدة الاقتصادية والنقدية) فحسب (...) بل المقصود ايضا ان تبقى سارية بصفة دائمة". واوضح ان الوزراء وافقوا ايضا على ان سنة ١٩٩٧ يجب ان تكون السنة الاخيرة لتقرير ما اذا كانت الدول المرشحة قد وفت بالمعايير المطلوبة للانضمام الى عملة وحيدة. وشدد على ان التحرك نحو عملة وحيدة يجب ان يكون امرا لا يمكن الرجوع عنه وان يحظى بثقة الرأي العام.

واتفق الوزراء والمحافظون بما يشبه الاجماع على اسم العملة الوحيدة ويرجح ان يكون "يورو" الخيار الذي سيتفق عليه زعماء الاتحاد الاوروبي عندما يجتمعون في مدريد في كانون الاول المقبل. واسم "يورو" اقتراح الماني وكذلك قرار التزام المعايير الصارمة اللازمة للانضمام للعملة الموحدة الى الابد، وهي خطوة تهدف الى منع العملة الجديدة من الانخفاض بعد طرحها، الامر الذي لا يمكن ان تقبله بون بعد التخلي عن المارك القوي.

ومن شأن تأكيد الوزراء موعد الاول من كانون الثاني ١٩٩٩ للانتقال الى العملة الوحيدة ان يضع حدا موقتا للشائعات التي تحدثت عن ارجاء هذه الخطوة سنة او سنوات.

واقترح رئيس الوزراء الايطالي لامبرتو ديني ان يرجىء الاتحاد الاوروبي اعتماد العملة الوحيدة سنتين اوثلاث سنوات في حين شكك وزير المال الالماني ثيو فايغل في امكان اعتماد دول عدة منها ايطاليا وبلجيكا هذه العملة سنة ١٩٩٩.

(رويتر، و ص ف)

طهران أكدت انها سترد اذا هاجمت اسرائيل منشآتها النووية

اكدت طهران امس انها سترد بقوة على اي هجوم اسرائيلي يستهدف منشآتها العسكرية وتسدد "ضربة موجعة" الى المعتدي.

وقال قائد سلاح الجو الايراني الجنرال حبيبي باغاي لصحيفة "كيهان هوائي": "انهم (الاسرائيليون) يخطئون جدا اذا ما اعتقدوا ان في امكانهم تنفيذ تهديداتهم من دون تلقي الرد. ان الطيران الحربي الايراني مستعد تماما لتسديد ضربة موجعة". الا انه اضاف انه "لا يأخذ تهديدات الاسرائيليين مأخذ الجد، ذلك انهم ليسوا في وضع يسمح لهم بتوجيه مثل هذه التهديدات". واوضح ان الطيران الايراني "طوّر انظمة دفاعه واصلح الطائرات" التي تضررت في الحرب مع العراق التي امتدت من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨.

ولم توجه اسرائيل حتى الان اي تهديد مباشر الى ايران التي تشتبه في انها تسعى الى تزود السلاح النووي. لكن القادة الايرانيين الذين يدعون الى تدمير دولة اسرائيل قالوا مرارا ان اسرائيل قد تحاول مهاجمة المنشآت النووية في البلاد التي تستخدم لاغراض مدنية فقط.

وسبق للطيران الحربي الاسرائيلي ان دمر عام ١٩٨١ مفاعلا نوويا عراقيا.

ويعتبر التهديد الذي وجهه الجنرال الايراني الثاني من نوعه في اسبوع. وكان رئيس حراس الثورة الايرانية الجنرال محسن رضائي قال الاحد الماضي ان بلاده "سترد بقوة" على اي هجوم اسرائيلي محتمل، الا انه لاحظ انه "لو كانت اسرائيل جدية لما كانت هددت ايران"، من غير ان يشير الى تهديد اسرائيلي محدد.

واعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز الجمعة تزويد ايران طاقة نووية مثابة "جريمة". وعندما سأله الصحافيون في الامم المتحدة عن عقد بين بيجينغ وطهران لتزويد ايران مفاعلين نوويين صينيين اجاب: "انها فضيحة".

ورفض الناطق باسم وزير الخارجية الاميركي نيكولاس بيرنز تأكيدات ايران ان العقد بينها وبين الصين لا يزال قائما. وقال ان الحكومة الصينية "انهت" خططا لبيع طهران مفاعلين نوويين. اما بيجينغ، فقالت ان "الصفقة علقت في الوقت الحاضر فقط".

معرض طهران

من جهة اخرى، افتتح الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس معرض طهران الدولي ورأى انه يشكل "ردا واضحا" على عزم الولايات المتحدة على عزل ايران.

وقال "ان الاستقبال الذي خص به العالم بأسره المعرض هذه السنة يشكل ردا على الحكومة الاميركية التي تظن ان في امكانها ان تستخدم نفوذها السياسي والمالي لعزل البلاد".

وتشارك ٥٣ دولة و٨٠٠ شركة اجنبية و٢٢٠٠ شركة ايرانية في معرض طهران الدولي الـ٢١ الذي ينتهي في ٩ تشرين الاول الجاري.

وتشارك جنوب افريقيا والمكسيك والعراق للمرة الاولى في هذا المعرض التجاري. اما المانيا اكبر شريك تجاري لايران، فتشارك بالعدد الاكبر من الشركات بين الدول الاجنبية المشاركة.

وكانت الشركات الاميركية شاركت في معرض طهران عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ وتغيبت عنه هذه السنة بسبب الحظر الذي فرضته واشنطن في حزيران الماضي على ايران المتهمة بمساندة الارهاب العالمي ومحاولة الحصول على السلاح النووي. وعلى رغم النداءات التي وجهتها واشنطن، لم تنضم اي دولة الى هذا الحظر.

(و ص ف، اب)

بعد غياب عشر سنين عن الحكم

فوز المعارضة الاشتراكية في البرتغال

زعيم الحزب الاشتراكي المعارض انطونيو غوتيريس يحيي مؤيديه بعد اعلان فوزه.
(ا ف ب تيليفوتو)

عاد الحزب الاشتراكي المعارض الى السلطة بعد غياب عشر سنين، اذ فاز امس على الحزب الاشتراكي الديموقراطي في الانتخابات النيابية العامة التي اجريت في البرتغال.

واعلن الحزب فوزه ليلا، الا انه لم يتأكد ما اذا كان احرز الغالبية المطلقة في مجلس النواب. وصرح الناطق باسمه خايمي ساما في اول تعليق رسمي للحزب على الانتخابات: "سيكون للبرتغال رئيس وزراء جديد".

فبعد فرز ٦٥ في المئة من اصوات ٤٢٢١ دائرة انتخابية، تقدم الحزب الاشتراكي بزعامة انطونيو غوتيريس بنسبة ٤٣,١ في المئة من الاصوات، في مقابل ٣٤,٦ في المئة للحزب الاشتراكي الديموقراطي بزعامة فرناندو نوغيرا.

وبموجب نظام التمثيل النسبي في البرتغال، ينبغي للحصول على غالبية مطلقة في مجلس النواب المؤلف من ٢٣٠ مقعدا، الفوز بنسبة ٤٥ في المئة من الاصوات.

واستنادا الى استطلاعات للرأي اجرتها ثلاث شبكات تلفزيونية مع ناخبين عقب خروجهم من مراكز الاقتراع، سيحصل الحزب الاشتراكي على ما بين ٣٩ و٤٥ في المئة، فيما سيحصل الحزب الاشتراكي الديموقراطي على ما بين ٣٢,٥ و٣٩ في المئة، الامر الذي سيجعل غوتيريس المرشح المرجح لخلافة رئيس الوزراء الاشتراكي الديموقراطي انيبال كافاكو سيلفا.

وقال منسق الحملة الانتخابية للحزب الاشتراكي خورخي كويليو: "ستكون لنا حكومة مستقرة وسنحكم وحدنا. لن ندخل في تحالفات او ائتلافات (...) انه افضل اداء انتخابي في تاريخ الحزب".

ونزل مؤيدو الاشتراكيين الى الشارع الرئيسي في لشبونة ملوحين باعلام الحزب وهم يطلقون ابواق سياراتهم احتفاء بالفوز.

وحل الحزب الشعبي اليميني المعارض للوحدة الاوروبية ثالثا بحصوله على نسبة ٨,٩ في المئة من الاصوات، متقدماً ائتلافاً يقوده الحزب الشيوعي الذي حصل على نسبة ٨,٨ في المئة.

واظهرت استطلاعات التلفزيون ان الحزب الشعبي سيحصل على ما بين ١٢ و٢٠ في المئة من الاصوات في مقابل نسبة تتراوح بين ١٣ و١٨ في المئة لائتلاف الشيوعيين.

وأفادت اللجنة الانتخابية الوطنية ان نسبة المقترعين عند الظهر من ٨,٨ ملايين ناخب مسجلين، راوحت بين ٢٠ في المئة و٣٠ في المئة. وسجلت اعلى نسبة في مدينة اوبورتو الشمالية، بينما كانت النسبة الدنيا في الجنوب.

وكان الهم الابرز الذي عبر عنه المراقبون السياسيون هو ما اذا كان الاشتراكيون او الاشتراكيون الديموقراطيون سيكونون قادرين على الفوز بغالبية صريحة في مجلس النواب.

وقاطع آلاف الاشخاص الانتخابات بسبب الافتقار الى الخدمات البلدية مثل مياه الشرب وجمع النفايات والطرق المعبدة. وقالت الشرطة ان السكان في مدينتي نيسبريريرا وريلفا خربوا مراكز الاقتراع ومزقوا لوائح الشطب.

وناشد الرئيس ماريو سواريش ورئيس مجلس النواب انطونيو باربوسا دي ميلو الناخبين الساخطين التخلي عن مقاطعتهم.

وكان الحزب الاشتراكي الاجتماعي وصل الى السلطة عام ١٩٨٥، مفتتحاً عقداً من الازدهار والاستقرار ومنهياً عشر سنين من حكومات الاقلية المهتزة التي تلت ثورة البرتغال السلمية عام ١٩٧٤ التي اعادت البلاد الى الديموقراطية بعد ٤٨ سنة من الحكم الديكتاتوري.

وقد أعاد الاشتراكيون تنظيم انفسهم مستفيدين من قرار كافاكو سيلفا الاستقالة وعدم الترشح مجدداً في ضوء شائعات عن فساد سياسي.

(أب، رويتر)

استمرار المعارك غرب كابول

كابول – و ص ف – صرح ناطق باسم وزارة الدفاع ان المعارك استمرت امس لليوم الرابع على التوالي بين القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني وحركة "طالبان" في وادي سانغلاخ الاستراتيجي غرب كابول.

وارسلت قوات وذخائر بطائرات هليكوبتر الى وادي سانغلاخ لتعزيز الدفاع عنه في مواجهة هجوم "طالبان". ولم يعرف ما اذا كان الهجوم عملية تمويه او هجوماً واسع النطاق فعلا.

ويقع وادي سانغلاخ على ٢٠ كيلومترا تقريبا من ميدان شهر حيث الخط العسكري الاول لحركة "طالبان" جنوب غرب كابول. وتدافع عن الوادي قوة مشتركة من "حركتي اسلامي" الشيعية و"اتحادي اسلامي" المتحالفين مع رباني.

وقال الناطق ان "طالبان شنوا هجومهم على سانغلاخ الخميس وسيطروا على ثلث الوادي تقريبا".

غداة مقتل خالد قلقال

احراق ٢٣ سيارة في ليون المتوترة

كان التوتر امس لا يزال يسود مدينة ليون في وسط فرنسا، حيث عمد شبان الى احراق ٢٣ سيارة ورشقوا دوريات للشرطة بالحجارة، بعد مرور يومين على مقتل خالد قلقال الجزائري الاصل المشتبه في تورطه في موجة تفجيرات ضربت البلاد في الاشهر الاخيرة.

واشار مصدر امني الى ان ١٢ من السيارات الـ٢٣ احرقت في ضاحية شعبية من ليون كان يقيم فيها قلقال الذي قتل مساء الجمعة، ورفيقه الضالع معه كريم كوسا الذي اصيب واعتقل الاربعاء في حملة مطاردة واسعة بدأتها السلطات على المشتبه في صلتهم بالتفجيرات في ٩ ايلول.

وكانت الشرطة شددت اجراءات الامن في ليون وغيرها من المدن بعد مقتل قلقال، لكن مصدرا فيها قلل من شأن حوادث ليل السبت التي لم يعتقل فيها احد وقال: "نحن لا نعرف المسؤول عن هذا (...) كثيرا ما تحدث احتجاجات في الضواحي تقوم بها جماعات ساخطة (...) ليس من احد هنا يتعاطف مع قلقال وربما كان مقتله ذريعة".

من جهة اخرى، اعرب وزير الداخلية الفرنسي جان لوي دوبريه السبت في ليون عن اعتقاده ان قلقال متورط في اعتداءين ارهابيين نفذا في باريس في الصيف. وقال ان قلقال وكوسا قد يكونان ضالعين في اغتيال الامام الجزائري عبد الباقي صحراوي في ١١ تموز وفي الانفجار الذي وقع في محطة لقطارات الضاحية السريعة في وسط باريس في ٢٥ من الشهر نفسه وادى الى مقتل سبعة اشخاص واصابة ٩٢ آخرين.

وكان يشتبه حتى الان في ان قلقال ضالع في زرع قنبلة لم تنفجر على سكة للقطار السريع قرب ليون.

واضاف دوبريه: "اعتقد الان، كي لا اقول اكثر من ذلك، ان الفريق ذاته شارك" في اعتداءي باريس وفي محاولة الاعتداء قرب ليون.

(رويتر، و ص ف)

حسبولاتوف يعتبر ان تشيتشينيا محتلة

غروزني – و ص ف – اعتبر الرئيس السابق لمجلس السوفيات الاعلى رسلان حسبولاتوف في كلمة القاها السبت في غروزني امام نحو الف مندوب يشاركون في المؤتمر التأسيسي لحركة "الاتحاد الشعبي لنهضة الجمهورية" ان "ارض تشيتشينيا محتلة".

وحمل حسبولاتوف، وهو شيشاني عاد الجمعة الى غروزني لـ"تعزيز فرص التسوية السلمية" للازمة الشيشانية، الرئيس الشيشاني الانفصالي جوهر دوداييف والمعارضة الشيشانية، "مسؤولية النزاع" الدامي الذي تشهده هذه الجمهورية.

ورأى ان على الروس "اعطاء ضمانات" للجانب الشيشاني قبل "التطرق الى تسليم الاسلحة"، ودعا الى نشر مراقبين دوليين للاشراف على هذه العملية.

قتيلان وعشرة جرحى في جورجيا

تبيليسي – و ص ف – اعلنت وزارة الداخلية الجورجية ان شخصين قتلا وان عشرة آخرين اصيبوا بجروح امس في العاصمة تبيليسي في عملية احتجاز رهائن في اوتوبيس انتهت بانفجار قنبلة يدوية داخله.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن ناطق باسم الوزارة أن مجهولين احتجزا الرهائن وان احدهما اعتقل من غير ان يوضح مصير الآخر. وكانت العملية بدأت صباحا في روستافي على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب شرق تبيليسي.

من جهة اخرى، اتهم وزير الداخلية شوتا كفيراليا وزير الامن الجورجي السابق ايغور جيورجادزه بانه ومعارضين روسا وراء موجة الاعتداءات الارهابية التي شهدتها جورجيا واهمها محاولة اغتيال رئيس الدولة ادوارد شيفاردنادزه بواسطة سيارة مفخخة الشهر الماضي. وقال كفيراليا في اجتماع لمسؤولي الامن ان جيورجادزه تصرف بناء على اوامر "قوى رجعية" في روسيا، موضحا ان "جيورجادزه مقرب للغاية من معارضي (الرئيس بوريس) يلتسين".

مواصلة التحقيق مع برلوسكوني

ميلانو – أب – رفض القاضي الايطالي فابيو بابارلا، الذي ينظر في الدعوى المقامة على رئيس الوزراء السابق القطب الاعلامي سيلفيو برلوسكوني، طلب وكلاء الدفاع اسقاط القضية لانقضاء فترة طويلة بين استجوابه ومباشرة الاجراءات الرسمية للدعوى.

ويتعين على بابارلا ان يقرر ما اذا كانت الادلة كافية للشروع في محاكمة برلوسكوني ونحو ٢٠ آخرين من مساعديه في شركته القابضة "فينينفيست" المتهمين بتقديم رشاوى الى مفتشي الضرائب. وحدد موعدا لجلسة استماع جديدة الاسبوع المقبل.

من جهة اخرى، هدد رئيس الوزراء الايطالي سابقا بيتينو كراكسي بمواصلة حملته على المحققين الذين اتهموه بعرقلة العدالة من منفاه في تونس. ووصف البيان الحكومي عن الفساد بانه "مليء بالاكاذيب والاهانات" وقد صيغ باسلوب "يذكر بخطب ستالين".

رئيس البرلمان التركي استقال في تحد لتشيلر من داخل حزبها

استقال رئيس البرلمان التركي حسام الدين جندوروك من منصبه امس داعيا الى اجراء انتخابات عامة مبكرة ومثيرا تكهنات عن ظهور تحد لرئيسة الوزراء تانسو تشيلر من داخل حزبها نفسه.

واتفق جندوروك، وهو معارض لتشيلر داخل حزبها الطريق القويم، في الرأي مع معظم احزاب المعارضة التركية عندما قال في تصريح خطي "ان الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها البلاد ليست مؤاتية لبقاء البرلمان الحالي (الذي انتخب عام ١٩٩١) سنة خامسة". في حين تقترح تشيلر تأجيل الانتخابات الى السنة المقبلة.

وصرفت رئيسة الوزراء المكلفة اسبوعين في محاولات لانهاء ازمة سياسية في تركيا وتشكيل ائتلاف جديد عوض اجراء انتخابات مبكرة. وانهارت حكومتها عندما انسحب حلفاؤها الديموقراطيون الاجتماعيون من الائتلاف السابق.

واستقال جندوروك في اليوم الذي كان مقررا ان يعاود البرلمان جلساته بعد عطلة الصيف. ونقل التلفزيون عنه انه استقال ليتولى مهماته نائبا عاديا. لكن المراقبين السياسيين يرون انه فعل ذلك للتخلص من الحياد الذي يفرضه عليه الدستور ولكي يصير طرفا بارزا اذا ظهر اتجاه بين الاحزاب السياسية التركية الى التجمع والتركيز على فرض اجراء انتخابات عامة ومبكرة. وينظر الى خطوته ايضا على انها تدخل في اطار تخطيطه لاطاحة تشيلر من زعامة حزب الطريق القويم وهو اكبر حزب بمفرده في البرلمان.

ولم تثمر مساعي تشيلر لتأليف حكومة جديدة، اذ اخفقت في تشكيل ائتلاف مع رئيس حزب الوطن الام مسعود يلماظ. وتردد في انقرة انها قد تقترح تشكيل ائتلاف مع حزب الشعب الجمهوري او تسعى الى حكومة اقلية سيكون من الصعب اقناع النواب بمنحها الثقة.

من جهة اخرى، نقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن مصادر رسمية ان قوى الامن قتلت ١٢ ثائرا من "حزب العمال الكردستاني" في عمليات لها في مناطق مكاري وبطليس وديار بكر في جنوب شرق الاناضول.

(و ص ف، رويتر)

نيجيريا: اباشا يخفف الأحكام ويعتزم التخلي عن السلطة في ١٩٩٨

اعلن الرئيس النيجيري الجنرال ساني اباشا ان العسكريين سيتخلون عن السلطة في اول تشرين الاول ١٩٩٨، وان حكومته ستخفف الاحكام الصادرة على مشاركين مزعومين في انقلاب اثارت محاكمتهم في وقت سابق تنديدا دوليا.

وأكد في كلمة الى الامة بثتها الاذاعة والتلفزيون في الذكرى الـ٣٥ لاستقلال نيجيريا، ان الحكومة أقرت برنامجا تفصيليا لتسليم السلطة الى رئيس منتخب ديموقراطيا في غضون ثلاث سنوات. ولم يدل بتفاصيل، مشيرا الى ان هذه المسألة ستناقش "في الوقت المناسب".

وقال ان الحكومة قررت تخفيف الاحكام التي اصدرتها محكمة عسكرية خاصة على عدد من المدنيين والعسكريين المتهمين بالتورط في انقلاب فاشل في اذار الماضي، "استجابة لنداءات اصدقائنا في المجتمع الدولي وفي اطار روحية المصالحة الوطنية التي تشكل محور سياسة هذه الادارة".

الا ان اباشا لم يغير موقفه من قضية الزعيم المعارض المعتقل موشود ابيولا الذي يواجه اتهامات بالخيانة بعدما اعلن نفسه فائزا في الانتخابات الرئاسية التي اجريت في ١٢ حزيران ١٩٩٣، موضحا ان مصيره سيتقرر في المحاكمة. وقال "ان عمل الخيانة خطير مثلما هو فاحش (...) وان المحاكم موجودة لبت المسائل القضائية المعروضة عليها ولتعلن ما اذا كان ابيولا مذنبا او بريئا في التهم الموجهة اليه، وسيكون خطأ وسابقة سيئة للنظام الديموقراطي الذي نضع اساسا له ان ندخل أمرا تنفيذيا في مسألة لا تزال معروضة على القضاء".

ومن الاشخاص الاربعين الذين دينوا في الانقلاب المزعوم، الحاكم العسكري النيجيري السابق اولوسيغون اوباسانجو الذي افادت تقارير انه حكم عليه بالسجن المؤبد، في حين حكم على نائبه السابق شيهو موسى يارادوا و١٣ آخرين بالاعدام. وقال اباشا ان ابيولا ليس معتقلا سياسيا وان الانتخابات التي يدعي الفوز فيها الغتها محكمة مختصة.

وصرحت كوديرات زوجة ابيولا: "انني اشعر بقلق بالغ على سلامته، وقلقي الاساسي هو ان اباشا دبر ان يبيولا قبل المحاكمة". واضافت: "لا أؤمن بالنظام القضائي النيجيري لان الحكومة يمكن ان تخيفه"، ودعت الولايات المتحدة التي تشتري نصف النفط الخام النيجيري الى فرض حظر عليها.

(رويتر، و ص ف)

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

سقوط ميلان وبايرن ميونيخ وسان جيرمان وبيبيتو سجل ٥ اصابات للاكورونيا!

لقي آسي. ميلان متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم خسارته الاولى هذا الموسم امام مضيفه باري ٠-١ في المرحلة الخامسة التي اقيمت امس. وسجل الاصابة كارميني غاوتييري في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني عندما تلقى الكرة وشق طريقه بهدوء بعيدا عن مدافعي ميلان، ثم سددها بعيدا عن متناول الحارس. وطرد الحكم ساعد دفاع ميلان الدولي ديميتريو البرتيني لنيله انذارين.

اما جوفنتوس بطل الموسم الماضي والذي سيواجه ميلان بعد اسبوعين، فقلص الفارق الذي يفصلهما بتعادله وضيفه نابولي ١-١. ولم يتمكن جوفنتوس من احتواء نابولي الذي يشهد افضل بداية له منذ احرز اللقب عام ١٩٩٠. وسجل فابيو بيكيا اصابة نابولي في الدقيقة ١٥، اذ ضرب مصيدة التسلل وراوغ الحارس انجيلو بيروتزي واودع الكرة المرمى الخالي. وعادل جيانلوكا فيالي لجوفنتوس بعد اربع دقائق، قبل ان تحرم العارضة لاعب نابولي البرازيلي اندريه كروز اصابة محققة في الدقائق الاخيرة.

وفاز بارما على بادوفا ٣-١. وسجل البلغاري هريستو شتويتشكوف اصابتين لبارما في الدقيقتين ١٥ و٢٨ رافعا رصيده الى ثلاث من مباراتين، فيما سجل الثالثة جيانفرانكو زولا في الدقيقة ٧٧. وسجل اصابة بادوفا اموروزو في الدقيقة ٥٢ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفاز انترناسيونالي ميلانو على تورينو ٤-٠، سجلها روبرتو كارلوس وماوريزيو غانز (٢) من ضربتي جزاء "بنالتي" وماركو ديلفيكيو في الدقائق ١٠ و٣٦ و٥٢ و٤٥.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتالانتا ٢ - بياتشنزا ٠
باري ١ - آسي. ميلان ٠
فيورنتينا ٣ - كريمونيزي ٢
انترناسيونالي ميلانو ٤ - تورينو ٠
جوفنتوس ١ - نابولي ١
بادوفا ١ - بارما ٣
آ.اس. روما ٠ - لازيو ٠
سمبدوريا ١ - كالياري ٢
اوديتيزي ١ - فيتشنزا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ميلان ١٢ نقطة من ٥ مباريات (٩-٤).
٢- جوفنتوس ١١ (١٠-٢).
٣- نابولي ١١ (٩-٤).
٤- بارما ١٠ (٩-٦).
٥- لازيو ٩ (١٠-٦).

اسبانيا

انتزع برشلونة التعادل من ريال مدريد ١-١ في لقاء القمة الذي ضمهما على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد امام اكثر من ١٠٠ الف متفرج، في اقوى مباريات المرحلة الخامسة من الدوري الاسباني. وسبق لبرشلونة ان لقي خسارة مذلة ٥-٠ الموسم الماضي على الملعب ذاته امام مضيفه الذي توج بطلا. وسجل الناشئ راوول غونزاليس (١٨ عاما) اصابة ريال مدريد في الدقيقة ١٢ بعدما تبادل الكرة على طريقة "خذ وهات" مع صانع الالعاب الدانماركي ميكايل لاودروب وانفرد بالحارس كارلوس بوسكتس ثم رفعها من فوقه ساقطة "لوب" داخل مرماه. وسجل برشلونة اصابة التعادل في الدقيقة ٣١ عبر روجيه غارسيا (١٨ عاما) برأسه اثر تمريرة امامية من سيرجي. وعلى رغم سيطرة الفريق الابيض على مجريات اللعبة، فان المهاجم التشيلي ايفان زامورانو ولاودروب نجم المباراة اهدرا فرصتين اذ سددا فوق العارضة في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول الذي شهد طرد لاعب برشلونة سيرجي في الدقيقة ٣٩ لمخاشنته لويس انريكه من الخلف. وفي الشوط الثاني، كثف ريال مدريد هجماته بعد نزول الارجنتيني خوان ايسنايدر الذي حرمه بوسكتس فرصتين، في حين كاد الفريق الكاتالوني يخطف فوزا لا يستحقه عندما اطلق المدافع ميغيل نادال قذيفة نجح الحارس فرنسيسكو بويو في صدها ببراعة. وهي احدى اسوأ البدايات لريال مدريد في الدوري، اذ لم يفز الا على رايو فاليكانو المتواضع وخسر على ارضه امام اتلتيكو بلباو واوفييدو.

وفاز اتلتيكو بلباو على سبورتنغ خيخون ٢-١. سجل للفائز خولين غيريرو في الدقيقتين ٣٩ و٧٦ وللخاسر خوليو سالينِاس في الدقيقة ٧٨، وهي الرابعة له هذا الموسم.

وتصدر اسبانيول برشلونة اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه بعدما حقق فوزه الخامس على التوالي وذلك على راسينغ سانتاندر ١-٠ سجلها خافي سانشيز في الدقيقة ٨٢ من المباراة التي حضرها ٣٦ الف متفرج.

مهاجم مانشستر يونايتد العائد الفرنسي اريك كانتونا متسلقا عمودا عقب تسجيله اصابة التعادل لفريقه ٢-٢ وليفربول. (اب تيليفوتو)

وتراجع اتلتيكو مدريد الذي فاز في مبارياته الاربع الاولى، الى المركز الثاني بعدما تعادل ومضيفه اشبيلية سلبا ٠-٠ امام ٣٨ الف متفرج.

وتألق المهاجم البرازيلي بيبيتو وقاد فريقه ديبورتيفو لاكورونيا الى فوز ساحق على البا سيتي ٥-٠ امام ٢٨ الف متفرج. وسجل بيبيتو الاصابات الخمس في الدقائق ٩ و٤٢ و٨٤ و٨٦ و٨٩ وتصدر لائحة الهدافين برصيد ثماني اصابات. وهي المرة الاولى يسجل لاعب وحده خمس اصابات في مباراة في الدوري الاسباني منذ النمسوي هانس كرانكل في موسم ١٩٧٨-١٩٧٩ عندما كان لاعبا مع برشلونة.

وهنا النتائج:

اتلتيكو بلباو ٢ - سبورتنغ خيخون ١
ريال مدريد ١ - برشلونة ١
ريال اوفييدو ٠ - ريال بتيس ١
رايو فاليكانو ٢ - فالنسيا ٢
ريال سرقسطة ١ - كومبوستيلا ٠
ميريدا ٠ - سلمنقة ٠
ريال فالادوليد ٢ - تينيريف ٠
ديبورتيفو لاكورونيا ٥ - البلسيتي ٠
سلتا فيغو ١ - ريال سوسييداد ١
اسبانيول برشلونة ١ - راسينغ سانتاندر ٠
اشبيلية ٠ - اتلتيكو مدريد ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اسبانيول برشلونة ١٥ نقطة من ٥ مباريات (١٠-٢).
٢ - اتلتيكو مدريد ١٣ (١٢-١).
٣ - برشلونة ١١ (١٠-٣).
٤ - ريال بتيس ١١ (٧-٣).
٥ - ديبورتيفو لاكورونيا ١٠ (١١-٥).

ألمانيا

لقي بايرن ميونيخ خسارته الاولى هذا الموسم اذ سقط امام وصيفه بوروشيا دورتموند ١-٣ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "فيستفالن" في دورتموند وحضرها ٤٢٨٠٠ متفرج، الا انه احتفظ بصدارة اللائحة بفارق اربع نقاط. سجل للفائز ستيفان رويتر في الدقيقة ٤١ من ضربة جزاء "بنالتي" والأوروغوياني روبن سوزا في الدقيقة ٧٩ وميكايل تسورك في الدقيقة ٨٢، وللخاسر كريستيان نيرلينغر في الدقيقة ٤٩. وخرج مهاجم بايرن ميونيخ يورغن كلينسمان على نقالة في الدقيقة ٧٠ اثر اصطدامه بحارس مرمى دورتموند ستيفان كلوس.

وصعد هانزا روستوك الى المركز الثالث بفوزه على مضيفه كارلسروه ٢-٠ سجلهما ستيفان باومغارت وستيفان بايتليش في الدقيقتين ٧٤ و٧٨.

وتعادل بايرليفركوزن الرابع وفيردربريمن الخامس ٢-٢. سجل للاول باولو سيرجيو ورودي فولر في الدقيقتين ١٨ و٨١، وللثاني ماريو باسلر وفرانك نويبارت في الدقيقتين ٣٨ و٧٢.

وهنا النتائج:

- الجمعة:
سانت باولي ١ - في. اف. بي. شتوتغارت ٣
اوردينغن ١ - هامبورغ ١
- السبت:
بايرليفركوزن ٢ - فيردربريمن ٢
فرايبورغ ١ - شالكه ٠٤ ٢
١٨٦٠ ميونيخ ٢ - فورتونا دوسلدورف ١
كارلسروه ٠ - هانزا روستوك ٢
اف. سي. كايزرسلاوترن ١ - اف. سي. كولونيا ١
- الاحد:
بوروشيا مونشنغلادباخ ٤ - اينتراخت فرانكفورت ١
بوروشيا دورتموند ٣ - بايرن ميونيخ ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بايرن ميونيخ ٢١ نقطة من ٨ مباريات (٢٠-٩).
٢ - بوروشيا دورتموند ١٧ (٢٢-١٣).
٣ - هانزا روستوك ١٤ (١٦-١١).
٤ - باير ليفركوزن ١٣ (١٢-٧).
٥ - فيردربريمن ١٣ (١١-١٠).

هولندا

في المرحلة السابعة من الدوري الهولندي، واصل اجاكس امستردام سلسلة انتصاراته وحقق فوزه السابع على التوالي اذ تغلب على مضيفه هيرينفين ٤-٠ سجلها ساعد الدفاع ادغار ديفيدز ومدافع هيرينفين روبرتو سترال خطأ في مرمى فريقه والفنلندي يلري ليتمانن وباتريك كلويفرت في الدقائق ١١ و٥٦ و٦٦ و٧٤.

وفي مباراة قمة تألق فيها المهاجم البرازيلي رونالدو، فاز بي. اس. في. ايندهوفن الثاني على فينورد روتردام حامل كأس هولندا ٣-٠ امام ٢٨ الف متفرج. افتتح رونالدو التسجيل لفريقه في الدقيقة ٥١ بعدما تلقى بصدره كرة لفيم يونك من ٥٠ مترا وسددها بيسراه من بين قدمي حارس المرمى. واضاف يونك الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٢ اثر تمريرة من البلجيكي لوك نيليس، والمدافع كريس فان در فيردن الثالثة في الدقيقة ٨٧ اثر تمريرة من رونالدو.

وسحق فيالم تيلبورغ الخامس اف. سي. تونتي انشكيده ٥-٢. سجل للفائز هوغما خطأ في مرمى فريقه وفان غلستل من ضربة جزاء "بنالتي" ودي غير ولامرز (٢) في الدقائق ٣ و١١ و٢٠ و٣٢ و٨١، وللخاسر تير لفيست وبتروف في الدقيقتين ٤٥ و٩٠.

وهنا النتائج:

بي. اس. في. ايندهوفن ٣ - فينورد روتردام ٠
دو غرافشاب دوتنشيم ٢ - فيتيس أرنهيم ٣
سبارتا روتردام ٠ - فورتونا سيتارد ١
. ار. ك. سي. فالفيك ٢ - رودا جي. سي. كيركراد ٠
غرونتغن ٢ - فولندام ١
هيرينفين ٠ - اجاكس امستردام ٤
غوأهيد ايغلز ديفنتر ٢ - اوتريشت ٣
ان. اي. سي. نيماغن ١ - ان. آي. سي. بريدا ٣
فيلم ٢ تيلبورغ ٥ - تونتي انشكيده ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اجاكس امستردام ٢١ نقطة من ٧ مباريات (٢٧-٠).
٢ - بي. اس. في. ايندهوفن ١٨ (٢٠-٥).
٣ - فيللم ٢ تيلبورغ ١٧ (٢١-٥).
٤ - غرونتغن ١٤ (١٣-٧).
٥ - فينورد روتردام ١١ (١٧-١٢).

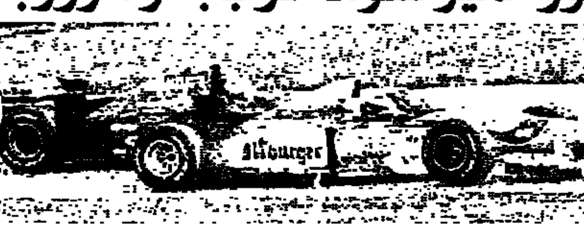
انكلترا

عزز نيوكاسل يونايتد صدارته لائحة الدوري الانكليزي بفوزه على مضيفه افرتون ٣-١ في ليفربول في المرحلة الثامنة. وهو الفوز السابع لفريق كيفن كيغان، في حين لقي افرتون خسارته الرابعة على التوالي. وسجل لس فرديناند الاصابة الاولى لنيوكاسل في الدقيقة ١٢ بقذيفة في اسفل الزاوية اليسرى لمرمى الحارس الويلزي نيفيل ساوثول. وهي

- التتمة في الصفحة ١٦ -

بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"

فوز مميز لشوماخر بجائزة اوروبا



الالماني ميكايل شوماخر في سيارته "بينيتون - رينو" - الى اليمين - متجاوزا الفرنسي جان اليزي في سيارته "فيراري" قبل انتهاء السباق بلفتين. (رويتر تيليفوتو)

ميكايل شوماخر يقفز على منصة التتويج ابتهاجا بفوزه. (اب تيليفوتو)

حقق الالماني ميكايل شوماخر في سيارة "بينيتون - رينو" فوزاً مميزاً امس في سباق الجائزة الكبرى لاوروبا الذي اقيم على حلقة نوربور غرينغ في المانيا، وهو المرحلة الـ١٤ من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"، قاطعاً مسافة ٣٠٥,٢٥٢ كيلومترات (٦٧ لفة) في ساعة و٣٩ دقيقة و٣٩ ثانية و٤٤ في المئة من الثانية، بمتوسط سرعة بلغ ١٨٣,١٨٠ كيلومترا في الساعة.

ووسط هدير ٩٠ الف متفرج تجمعوا حول الحلقة التي تبعد ساعة عن مسقط رأس شوماخر، وحمل كثيرون منهم اعلاماً المانية، استطاع السائق الالماني بفضل شجاعته وتقنيته العالية في الظروف المناخية المتغيرة، ان يتخطى منافسه الفرنسي جان اليزي في "فيراري" والذي تصدر السباق طويلاً، قبل انتهائه بلفتين، ليعبر خط الوصول اثر مناورة ناجحة قد تضمن له احراز اللقب للسنة الثانية على التوالي. ذلك ان فارق النقاط بينه وبين اقرب منافسيه وهو البريطاني دامون هيل سائق "وليامس - رينو" الذي خرج من السباق قبل انتهائه بثماني لفات بسبب اعطال ميكانيكية بعدما جنحت سيارته مرتين، ارتفع الى ٢٧ نقطة، علماً انه لم يبق من البطولة سوى ثلاث مراحل ما يعني ان اربع نقاط كافية ليضمن السائق الالماني اللقب. وقال شوماخر (٢٦ عاماً) عقب فوزه: "الطريقة التي فزت بها اليوم كانت رائعة، غير معقولة. عندما رأيت ان دامون خرج من السباق، بدأت افكر. هل ابقى ثانياً ام اسعى الى احتلال المركز الاول؟ رأيت المشجعين الرائعين، دامون خارج السباق، فقررت ان اخاطر". ويذكر ان شوماخر، الذي بات اول الماني يفوز في هوكنهايم في تموز الماضي، وهو اول الماني ايضاً يفوز في نوربور غرينغ التي اقيم فيها سباق لجائزة كبرى للمرة الاولى منذ عشر سنين. وهو سينتقل الموسم المقبل الى فريق "فيراري"، فيما ينتقل اليزي الذي احتل المركز الثاني خلف شوماخر بفارق ٢,٦٨٤ ثانيتين، الى "بينيتون - رينو".

وهو الفوز السابع لشوماخر هذا الموسم والـ١٧ في ٦٦ سباقاً شارك فيها منذ احترافه.

واحتل البريطاني ديفيد كولتارد سائق "وليامس - رينو" الذي احرز الاسبوع الماضي بطولة الجائزة الكبرى للبرتغال في استوريل، المركز الثالث بفارق ٣٥,٣٨٢ ثانية، بعدما كان اول المنطلقين في السباق.

واعلنت شركة "ماك لارن مرسيدس" امس انها تعاقدت مع كولتارد ليقود سيارتها ابتداء من الموسم المقبل في بطولة العالم للسيارات الى جانب الفنلندي ميكا ماكينن واشارت الى انها لا تزال تفاوض بطل العالم السابق الفرنسي ألان بروست ليتولى منصباً لديها.

وهنا النتائج الفنية:

١- ميكايل شوماخر (المانيا)، بينيتون - رينو، قطع مسافة ٣٠٥,٢٥٢ كيلومترات (٦٧ لفة) في ساعة و٣٩ دقيقة و٣٩ ثانية و٤٤ في المئة من الثانية، بمتوسط سرعة بلغ ١٨٣,١٨٠ كيلومتراً في الساعة.
٢- جان اليزي (فرنسا)، فيراري، بفارق ٢,٦٨٤ ثانيتين.
٣- ديفيد كولتارد (بريطانيا)، وليامس - رينو، بفارق ٣٥,٣٨٢.
٤- روبنز باريكيلو (البرازيل)، جوردان - بيجو، بفارق لفة.
٥- جوني هربرت (بريطانيا)، بينيتون -رينو، بفارق لفة.
٦- أدي ايرفين (ايرلندا)، جوردان - بيجو، بفارق لفة.

وهنا الترتيب العام للسائقين بعد اربعة عشر سباقاً:

١- شوماخر ٨٢ نقطة.
٢- دامون هيل (بريطانيا) ٥٥
٣- كولتارد ٤٣
٤- هربرت وأليزي ٤٠
٦- غير هارد برغر (النمسا) ٢٨

الدورات الدولية في كرة المضرب

بطولة سويسرا للقاعة احرزها كورير

احرز الاميركي جيم كورير المصنف خامسا بطولة سويسرا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي اقيمت في بال داخل قاعة مقفلة وبلغت قيمة جوائزها مليون دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الهولندي يان سيميرينك غير المصنف ٦-٧ (٣-٧)، ٧-٦ (٧-٥)، ٥-٧، ٦-٢، ٧-٥ في اكثر من اربع ساعات.

وهي الدورة الرابعة يحرز كورير المصنف تاسعا في العالم، بطولتها هذه السنة، والـ١٨ منذ احترافه، وكانت اخر دورة داخل قاعة مقفلة احرز بطولتها بطولة سويسرا نفسها في بال علم ١٩٨٩. اما سيميرينك المصنف ٢٤ في العالم، فأخفق في احراز لقبه الثاني محترفا، علما ان لقبه الاول كان في سنغافورة عام ١٩٩١. وهو وصل منذ السنة الى نهائي دورتي امستردام ولونغ ايلان.

وكان كورير فاز في الدور نصف النهائي على البريطاني غريغ روسيدسكي ٦-٤، ٦-٤ في ٦-٤ في ٧٦ دقيقة، وسيميرينك على الالماني بوريس بيكر المصنف اول بالانسحاب بعدما عاودته الآلام في ظهره. واعتذر بيكر بطل دورة ويمبلدون البريطانية ثلاث مرات الى الجمهور الذي احتشد في الملعب الرئيسي قائلا ان اصابة قديمة تفاقمت في المجموعةالثالثة من مباراته والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثامنا في الدور ربع النهائي والتي اسفرت عن فوزه ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣.

وفي نهائي الزوجي، فاز التشيكيان سيريل سوك ودانيال فاشيك (١) على الاميركي مارك وكيل والاسوجي بيتر نيبورغ ٦-٣، ٣-٦، ٦-٣.

دورة باليرمو

● احرز الاسباني فرانشيسكو كلافيت المصنف خامسا بطولة "كيم توب لاين" الايطالية الدولية للرجال التي اقيمت في باليرمو وبلغت قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه جوردي بوريللو ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣، ٧-٦ (٧-١).

وسبق لكلافيت الذي نال شيكا بقيمة ٣٨ الف دولار، ان فاز في الدور نصف النهائي على الارجنتيني هرنان غومي ٦-٠، ٦-٣، بوريللو على الايطالي عمر كامبوريزي ٦-٧ (١-٧)، ٦-٣، ٦-٢.

دورة ليبزيغ

● احرزت الالمانية انكه هوبر المصنفة رابعة بطولة دورة ليبزيغ الالمانية الدولية للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ٤٣٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على البلغارية ماغدالينا ماليفا المصنفة ثانية بالانسحاب بسبب مشكلة في معدتها.

وهو اللقب الاول لهوبر (٢٠ عاما) التي يرشحها كثيرون للسير على خطى مواطنتها شتيفي غراف، هذه السنة والسابع منذ احترافها وقد نالت شيكا بقيمة ٧٩ الف دولار. وقالت بعدما علمت بانسحاب منافستها: "لا تشعر بانك فائز حقا. اشعر بخيبة امل شديدة، وخصوصا من اجل الجمهور".

وهي المرة الاولى تنسحب لاعبة قبل المباراة النهائية منذ عام ١٩٨٩ عندما انسحبت غراف بطلة دورة ليبزيغ اربع مرات، قبل ان تواجه التشيكية يانا نوفوتنا في المباراة النهائية لدورة هامبورغ الالمانية.

وكانت هوبر فازت في الدور نصف النهائي على النمسوية جوديث فيسنر ٦-٠، ٦-٢، وماليفا على الاميركية ماريان ويردل - ويتماير المصنفة سابعة ٦-٣، ٦-١.

دورة بكين

● احرزت الاميركية ليندا هارفي - وايلد بطولة دورة بكين الصينية الدولية للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ١٠٧٥٠٠ دولار، بفوزها في المباراة النهائية على التايوانية وانغ شي تينغ المصنفة ثالثة ٧-٥، ٦-٢. ونالت الفائزة شيكا بقيمة ١٧ الف دولار.

وفي الدور نصف النهائي، فازت هارفي - وايلد على الاوسترالية كريستين غودريدج ٦-٢، ٦-٠، ووانغ شي تينغ على الاميركية شون ستافورد ٦-٤، ٢-٦، ٦-٣.

وفي نهائي الزوجي، فازت هارفي - وايلد والالمانية كلوديا بورفيك على وانغ شي تينغ والهولندية ستيفاني روتيه ٦-١، ٦-٠.

● افادت وكالة "ايتار - تاس" الروسية الرسمية ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين منح اللاعب اندريه تشيسنوكوف السبت وسام الشجاعة تقديرا لادائه واصراره اللذين ساهما في فوز روسيا على المانيا ٣-٢ في الدور نصف النهائي من كأس ديفيس الاسبوع الماضي وصعودها الى الدور النهائي.

وفي الوقت الذي كانت روسيا والمانيا متعادلتين ٢-٢، خاض تشيسنوكوف مباراة صعبة وانقذ تسع نقاط حاسمة كانت ستنهي المباراة لمصلحة منافسه ميكايل ستيتش، ليفوز في المباراة بعد اربع ساعات.

البطولة العربية الثامنة لكرة المضرب

مصر والجزائر تقاسمتا لقبي الفرق

احرز منتخب مصر لقب الرجال في البطولة العربية الثامنة للفرق في كرة المضرب التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة - الكسليك، اذ فاز امس في المباراة النهائية على منتخب الجزائر ٢ - ١.

بينما احرز منتخب الجزائر لقب السيدات بفوزه في المباراة النهائية على منتخب مصر بنتيجة مماثلة ٢ - ١.

وبدأت امس ايضاً بطولة الفردي في اجواء المنافسة.

ووصل الى لبنان رئيس الاتحاد العربي للتنس سامي فهد الابرهيمي ومندوبو معظم الدول العربية الاعضاء لعقد الجمعية العمومية للاتحاد غداً.

وهنا النتائج الفنية لبطولة الفرق:

- قبل النهائي: فاز لبنان "ب" على لبنان "أ" ٢ - ١. تغلبت ليندا سميرة على سوزان السيد ٦ - ٠، ٦ - ١ وتمارا عمار على ديالا عمار ٦ - ٣، ٦ - ٣، وليندا سميرة وتانيا زيتون (ب) على سوزان السيد وتمارا عمار (أ) ٦ - ٤، ٧ - ٦.

- النهائي: فازت الجزائر على مصر ٢ - ١. تغلبت مروى علواني (مصر) عل نبيلة بو شابو ١ - ٦، ٦ - ٣، ٦ - ٠، ووردة بوشابو (الجزائر) على شميرة توفيق ٦ - ٣، ٦ - ٣، ونبيله بوشابو ووردة بوشابو (الجزائر) على مروى علواني وشميرة توفيق ٤ - ٦، ٦ - ٤، ٧ - ٦.

وهنا ترتيب البطولة:

١ - الجزائر، ٢ - مصر، ٣ - لبنان "ب"، ٤ - سوريا، ٥ - لبنان "أ".

الرجال

- قبل النهائي: فاز لبنان على السعودية ٢ - ١. تغلب عثمان صالح (السعودية) على ابرهيم كحيل ٧ - ٥، ٦ - ٤، وايلي محاسب (لبنان) على توفيق معافي ٦ - ٣، ٦ - ٢، وايلي محاسب وفادي حداد (لبنان) على عثمان صالح وتوفيق معافي ٧ - ٥، ٦ - ٢.

فازت مصر على البحرين ٢ - ٠. تغلب عمرو غنيم (مصر) على نادر عبد العال ٦ - ١، ٦ - ١، وجهاد الديب (مصر) على عصام عبد العال ٦ - ١، ٦ - ١.

- نصف النهائي: فازت مصر على لبنان "١" ٢ - ٠. تغلب عمرو غنيم (مصر) على رشيد كنعان ٦ - ٠، ٦ - ٠، وجهاد الديب (مصر) على توفيق زحلان ٦ - ٣، ٦ - ٠.

فازت الجزائر على قطر ٢ - ٠. تغلب حمر العين عبد الحق (الجزائر) على ناصر الخليفي ٦ - ٢، ٦ - ٢وحمودي نور الدين (الجزائر) على سلطان خلفان ٦ - ١، ٦ - ٠.

- النهائي: فازت مصر على الجزائر ٢ - ١. تغلب عمرو غنيم (مصر) على حمودي نور الدين ٦ - ٣، ٣ - ٦، ٦ - ٢، وحمر العين عبد الحق (الجزائر) على جهاد الديب ٣ - ٦، ٦ - ١، ٦ - ٤، وغنيم والديب (مصر) على نور الدين وعبد الحق ٧ - ٦، ٧ - ٥.

وهنا ترتيب البطولة:

١- مصر، ٢ - الجزائر، ٣ - لبنان "أ" وقطر.

بطولة الفردي

وسجلت في بطولة الفردي امس النتائج الآتية:

● فردي للرجال: فاز عثمان صالح (السعودية) على ساهر سعد (فلسطين) ٦ - ٢، ٦ - ٢، وايمن الاشوك (الكويت) على نادر عبد العال (البحرين) ٦ - ١، ٦ - ٢، وليث سليم (سوريا) على عادل الشطي (الكويت) ٦ - ٢، ٧ - ٥، وربيع ابو حسون (سوريا) على باسل وجيه (فلسطين) بالانسحاب، وادوني ابو نعوم (لبنان) على بركات الشرجة (عمان) بالانسحاب، وابرهيم كحيل (لبنان) على زاهر مناسب (فلسطين) بالانسحاب، وعمرو غنيم (مصر) على مدرك الروامي (عمان) ٦ - ١، ٦ - ١، وحمر العين عبد الحق (الجزائر) على احمد تقي (الكويت) ٦ - ٢، ٦ - ٠، وخالد الزنكولي (ليبيا) على عصام عبد العال (البحرين) ٦ - ٤، ٦ - ٣، وسلطان خلفان (قطر) على عبد الرحمن سليم (سوريا) ٦ - ٢، ٦ - ٣، وسعيد كرم (لبنان) على محمد علي خليفة (قطر) ٦ - ٣، ٦ - ٤، وتوفيق زحلان (لبنان) علي توفيق معافي (السعودية) ٦ - ٠، ٦ - ٣، ورشيد كنعان (لبنان) على محمد معافي (السعودية) ٦ - ٠، ٦ - ٠، وحسين الاشوك (الكويت) على كريم خوري (لبنان) بالتغيب.

● فردي للسيدات: فازت ليندا سميرة (لبنان) على تانيا زيتوني (لبنان) بالتغيب، وسوزان السيد (لبنان) على فرح ديوب (سوريا) ٦- ١، ٦ - ٢، وسارة طويل (سوريا) على هيفاء الزير (لبنان) ٦ - ٢، ٦ - ٤، ومروى علواني (مصر) على تمارا عمار (لبنان) ٦ - ٢، ٦ - ٣، وناهية ابو خليل حنا (لبنان) على هنادي السعدي (فلسطين) بالانسحاب.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

- فردي للرجال: الساعة ٩,٠٠ عمرو غنيم (مصر) - عثمان صالح (السعودية)، ايمن الاشوك (الكويت) - حمودي نور الدين (الجزائر)، ليث سليم (سوريا) - ادوني ابو نعوم (لبنان)، سعيد كرم (لبنان) - سلطان خلفان (قطر).

الساعة ١٠,٠٠ ابرهيم كحيل (لبنان) - خالد الزنكولي (ليبيا)، ورشيد كنعان (لبنان) - عمر العين عبد الحق (الجزائر).

- فردي للسيدات: الساعة ١٠,٠٠ شميرة توفيق (مصر) - سوزان السيد (لبنان)، ليندا سميرة (لبنان) - نبيله بوشابو (الجزائر).

الساعة ١١,٠٠ مروى علواني (مصر) - سارة طويل (سوريا).

وتقام بين الساعة الرابعة والسابعة مساء المباريات ربع النهائية بين الفائزين بعد اجراء القرعة.

البطولة العربية الخامسة لطائرة الشباب

القاهرة - من ناجي شريل:

تأهلت كل من السعودية والاردن ومصر وتونس والبحرين والسودان للدور الثاني من البطولة العربية الخامسة للشباب في الكرة الطائرة التي تنظمها مصر حتى ٦ تشرين الاول. وهي تلعب في هذا الدور على طريقة الدوري من مرحلة واحدة في مجموعتين، السعودية - تونس - البحرين، ومصر - السودان - الاردن.

اما لبنان فاحتل المركز الثالث في مجموعته وسيلعب مباراته الاخيرة الاربعاء مع الخاسر في مباراة سوريا والكويت على المركزين الثامن والتاسع.

وهنا نتائج السبت والاحد:

فازت الكويت على فلسطين ٣-٠ (١٥ - ١٠، ١٥ - ٣، ١٥ - ٦)، والبحرين على السودان ٣-٠ (١٥ - ٢، ١٥ - ٥، ١٥ - ٥)، والاردن على سوريا ٣-٠ (١٥ - ٨، ١٥ - ١٣، ١٥ - ٤)، ولبنان على مصر للناشئين ٣-٠ (خارج الدورة)، والبحرين على مصر للناشئين ٣-٠، ومصر على تونس ٣-١ (١٦-١٤، ١٤-١٦، ١٥-١٦، ١٥-٢)، ومصر على فلسطين ٣-٠ (١٥ - ٨، ١٥ - ٦، ١٥ - ٠)، والسودان على لبنان ٣-٢ (٦-١٥، ٩-١٥، ١٦-١٤، ١٥ - ٧، ١٥ - ١٠)، وتونس على الكويت ٣-٠ (١٥ - ١، ١٥ - ٨، ١٥ - ٥)، والسعودية على سوريا ٣-٠ (١٥ - ٤، ١٥ - ٧، ١٥ - ١٢). وفي بطولة السيدات فازت تونس على سوريا ٣-٠ (١٥ - ٨، ١٥ - ٤، ١٥ - ٥).

اليوم البطولة العربية للضاحية العسكرية



فنون قتالية في افتتاح البطولة. (محمود الطويل)

التاسعة من صباح اليوم تقام بين المسبح العسكري المركزي في المنارة ومنطقة عين المريسة ذهابا وايابا، البطولة العربية الثالثة للضاحية العسكرية وتقدر المسافة بثمانية كيلومترات.

ويشارك في البطولة عداؤون من ستة جيوش عربية هي الامارات العربية المتحدة والسودان وسوريا وفلسطين والمغرب ولبنان.

وامس اقيم الافتتاح الرسمي في حضور ممثل قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود راعي البطولة العميد الركن ابرهيم عباس وممثل جامعة الدول العربية الدكتور سامي قاشور ورؤساء البعثات المشاركة.

النشيد الوطني، فدقيقة صمت على ارواح شهداء الجيوش العربية، وعرض عام للفرق يتقدمها علم الجامعة العربية واعلام الدول المشاركة ثم رفع الاعلام فكلمات للعميد الركن محمد غازي السمكري رئيس المجلس التنفيذي في الاتحاد العربي العسكري (سوريا) والدكتور قاشور والعميد الركن عباس اعلن بعدها افتتاح البطولة على قرع الطبول. وقدمت عروض في الفنون القتالية لعناصر المركز العالي للرياضة العسكرية في اشراف المدرب سامي قبلاوي، ولوحات فولكلورية وسيف وترس لفرقة وزارة السياحة.واخيرا كوكتيل في مقصف النادي.

بطولة التيكواندو

انهى الاتحاد اللبناني للتيكواندو في قاعة مون لاسال في عين سعادة بطولة لبنان ١٩٩٥.

وهنا النتائج النهائية:

- دون ١٦ سنة وزن فوق ٦٠ كلغ. فاز فادي كريمونا (ابو زرعة) على لوقال جزاير (المريميون).

- فوق ١٦ سنة وزن ٥٤ كلغ فاز جيسكار خوري (مون لاسال) على نظير حبيب (الجيش).

- وزن ٥٨ كلغ، علقت نتيجة حبيب ظريفة (مون لاسال) وريمون مراد (ابو زرعة) لاستكمال التحقيق الاداري.

- فوق ١٦ سنة وزن ٦٤ كلغ. فاز جان كريكر (بودا) علي امين ديب (النسر الاسود).

فوق ١٦ سنة وزن ٧٠ كلغ، فاز غازي العرب (الاوسترالي) علي ناصر قشاش (ابو زرعة).

- وزن ٧٦ كلغ: فاز فؤاد الشمالي (مون لاسال) على وسام سعادة (بودا).

- وزن ٨٣ كلغ. فاز احمد حمدان (الاتلعب) على نقولا لالا (النسر الاسود).

فاز توفيق رضوان (ابو زرعة) على ناجي زيتوني (مون لاسال).

البطولة الثانية لشطرنج الاناث

تصدرت اللاعبة سوزان مراديان (١٣ عاما) بطولة لبنان الثانية للاناث، بعدما تغلبت امس على منافستها مهى شالوحي في الجولة السابعة التي اجريت بينهما في نادي اسكايب في المنارة.

وفازت كل من مريم مهنا على امل بليق، ومجد ميساسي على غادة بليق، وكنانة مراديان على لارا عويس بالتغيب.

وبات رأس الترتيب بعد الجولة السابعة كالآتي: سوزان مراديان ٧ نقاط، كنانة مراديان ٦، امل بليق ٤، مهى شالوحي ٣,٥.

بطولة العالم للدراجات في بوغوتا

رقمان اخران للاميركية تويغ والفرنسية بالانجيه

حطمت الاميركية ريبيكا تويغ السبت الرقم القياسي العالمي في سباق المطاردة لمسافة ٣٠٠٠ متر في بطولة العالم للدراجات التي تقام في بوغوتا (كولومبيا) مسجلة ٣,٣٦,٠٨١ دقائق ومتفوقة على الايطالية انطونيلا بيللوتي ٣,٤٦,٦١١. والرقم السابق ٣,٣٦,٢٧٧ دقائق سجلته مساء الجمعة الفرنسية ماريون كلينيه في الدور الاول. وهو اللقب السادس لتويغ (٣٢ عاما) التي كانت مشاركتها مستبعدة بعد سقوطها على المضمار اثناء التدريب في كولورادو قبل ١١ يوما. وفاز الاوسترالي دارين هيل في سباق السبرنت لمسافة ٢٠٠ متر مسجلا ١٠,٥٢٢ ثوان في المرحلتين الاخيرتين، على رغم خسارته الاولى امام الكندي كورت مارنيت الذي سجل ١٠,٥٤٠ ثوان في الدور النهائي. وحل ثالثا الفرنسي فريديريك مانيي بفوزه على الاوسترالي غاري نايفاند.

وفي سباق الـ٤٠ كيلومترا نقاطا، حل اول الايطالي سيلفيو مارتينيللو مسجلا ٣٨ نقطة، وثانيا الليتواني ريميجوس لوبيكيس ١٦ وثالثا الكازاخي سيرغي لاورينتكو ١٦.

وفازت الفرنسية فيليسيا بالانجيه في سباق الـ٥٠٠ متر مسجلة ٣٤,٠١٧ ثانية، وتلتها الروسية غالينا اينوخينا ٣٤,٩٦٢، ثم الاوسترالية ميشيل فيريس ٣٥,٣١٣. وحطمت بالانجيه (٢٤ عاما) رقمها العالمي السابق وهو ٣٤,٤٧٤ ثانية الذي سجلته عام ١٩٩٤. وسبق لها ان فازت في سباق الـ٢٠٠ متر الاربعاء الماضي.

البطولة الثانية لجمعية الشطرنج للمحترفين

هدوء بعد العاصفة في نيويورك

هدأت حدة المعارك الشطرنجية في نيويورك بين بطل العالم السابق الروسي غاري كاسباروف ومنافسه النجم الهندي فيسواناثان اناند بعدما تعادلا في الجولة الثانية عشرة من البطولة الثانية لجمعية الشطرنج للمحترفين التي اجريت بينهما الجمعة في مركز التجارة العالمي "وورلد ترايد سنتر" في نيويورك. وباتت النتيجة ٦,٥ - ٥,٥ نقاط لمصلحة الروسي.

فقد اختار اللاعبان، كما في الجولات السابقة، الدفاع الاسباني. لكن اناند عمد هذه المرة الى استعمال تفريع "غراس" النادر، عوض التفريع الاساسي المفتوح.

وكانت المبادرة للروسي، الا ان الهندي دافع بصبر، واحبط كل المحاولات لاختراق دفاعه.

وبعد تبديل معظم القطع، اتفق اللاعبان على التعادل في النقلة ٤٣.

ويفوز في البطولة اللاعب الذي يحصل اولا على ١٠,٥ نقاط من اصل ٢٠ نقطة ممكنة، اما اذا انتهت البطولة بالتعادل ١٠-١٠، فيحتفظ كاسباروف باللقب. وسيحصل الفائز على جائزة قيمتها مليون دولار، بينما يحصل الخاسر على ٥٠٠ الف دولار.

وهنا نقلات الجولة الثانية عشرة:

الدفاع الاسباني

كاسباروف (ابيض)	اناند (اسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nc6
3. Bb5	a6
4. Ba4	Nf6
5. 0-0	b5
6. Bb3	Bc5
7. a4	Bb7
8. d3	d6
9. Nc3	b4
10. Nd5	Na5
11. Nxf6+	Qxf6
12. Ba2	h6
13. c3	bxc3
14. bxc3	0-0
15. Be3	Rad8
16. Rb1	Bc8
17. Qc2	Be6
18. h3	Bxa2
19. Qxa2	Bxe3
20. fxe3	Qe6
21. Qxe6	fxe6
22. Rb4	Rb8
23. Rfb1	Nc6
24. Rb7	Rbc8
25. Kf2	Rf7
26. Ke2	Rcf8
27. d4	g5
28. Kd3	Rg7
29. d5	exd5
30. exd5	e4
31. dxc6	e4+
32. Kxe4	gxf3
33. gxf3	Re7+
34. Kd4	Rxf3
35. c4	Rxh3
36. Rxc7	Rxc7
37. Rb8+	Kf7
38. Rb7	Re7
39. c7	Rxc7
40. Rxc7+	Ke6
41. Ra7	h5
42. Rxa6	Rh1
43. Ra8	h4

تعادل.

خاض مباراته الاولى منذ ١٥ شهرا في سيول

مارادونا العائد صنع اصابة وفوزا




دييغو مارادونا بين الرئيسين الكوري الجنوبي كيم يونغ - سام - الى اليمين - والارجنتيني كارلوس منعم قبل بدء المباراة. (اب تيليفوتو)

خاض النجم الارجنتيني دييغو مارادونا (٣٤ عاما) مباراته الرسمية الاولى منذ اوقفه الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ١٥ شهرا لتناوله منشطات في نهائيات كأس العالم الـ١٥ في الولايات المتحدة العام الماضي. وقاد فريقه بوكاجونيورز الارجنتيني الى الفوز على منتخب كوريا الجنوبية ٢-١ في مباراة ودية اقيمت بينهما على ملعب "شامسيل" الاولمبي في جنوب سيول امام ٧٠ الف متفرج كانوا يحيونه بحرارة ويهتفون له كلما قدم لمحة حلوة، قبل ان يخرج مرهقا في الشوط الثاني.

وبدا مارادونا، الذي تردد ان منظمي المباراة عرضوا عليه ١,٧٥ مليون دولار كي يخوض مباراته الاولى بعد عودته الى الملاعب، تعبا وكسولا قبل انتهاء الشوط الثاني بخمس دقائق وسجل فريقه اصابته الثانية بعد خروجه بدقيقة واحدة. بيد انه صنع الاصابة الاولى لبوكاجونيورز عندما رفع الكرة من رمية ركنية في الدقيقة ٤٤ داخل المنطقة المحرمة وهناك حولها كارلوس ماك اليستر برأسه داخل مرمى الحارس كيم بيونغ - جي. وقبل انتهاء الشوط الاول بثوان، سجل ماسوك - جو برأسه اصابة التعادل للمنتخب الكوري اثر كرة ساقطة "لوب" داخل المنطقة رفعها كو جونغ - اون. وفي الدقيقة ٨٩ حقق المهاجم سيرجيو مارتينيز الزوري الاصابة الثانية للفريق الضيف بكرة رفعها من فوق الحارس المتقدم من ٣٠ مترا.

وتدخل هذه المباراة في اطار الجهود التي تبذلها كوريا الجنوبية سعيا الى استضافة نهائيات كأس العالم سنة ٢٠٠٢. وحرك ضربة البداية الرئيسان الكوري الجنوبي كيم يونغ - سام والارجنتيني كارلوس منعم، بعدما وقفا ومارادونا امام عشرات المصورين المحليين والاجانب. كذلك دعا المنظمون لتقديم فاصل بين شوطي المباراة التي نقلتها شبكة "كي بي اس" للتلفزيون مباشرة الى ٢٧ بلدا.

واكد مارادونا بانه سعيد لانه لم يخيب هواة اللعبة، مشيرا الى انه راض عن ادائه. واضاف انه يشكر الكوريين الذين يثقون به على رغم تقارير صحافية سيئة عنه. واشار الى انه يعتزم اللعب لاطول مدة ممكنة، لكنه لن يشارك في نهائيات كأس العالم الـ١٦ سنة ١٩٩٨ التي ستكون في ايدي لاعبين واعدين.

شؤون البلد والناس

افراح جابر - سلامة

احتفل مساء السبت في نادي "الكوتاج" في الشرقية (النبطية) بزواج الزميل كامل صبحي جابر والآنسة لونا ابرهيم سلامة، في حضور نواب وشخصيات ووجوه.

ويستقبل العروسان المهنئين في منزلهما قرب مثلث كفررمان - حبوش - النبطية، ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ و٨ تشرين الاول.

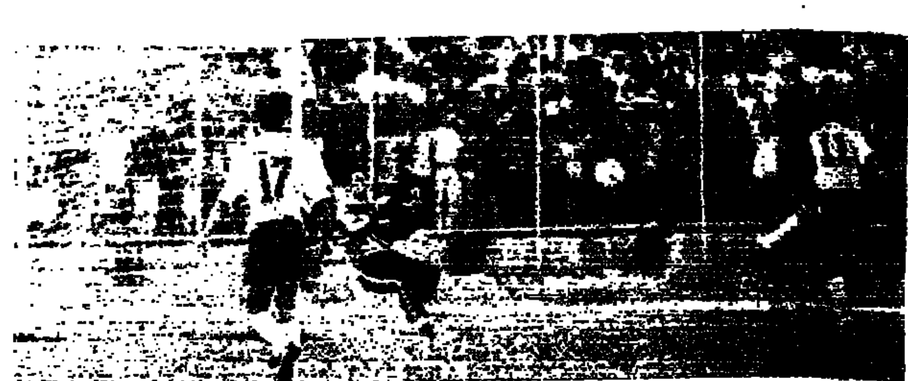


رياضة والعاب

المرحلة الثانية من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم: ١٨ اصابة في ٧ مباريات

فوز ثان للانصار والصفاء وأول للتضامن صور والهومنمن وحركة الشباب







عساف خليفة (١١) يسجل اصابة السبق للنجمة من فوق الحارس البرجي مازن مرتضى على ملعب جمال عبد الناصر في البقاع.

اصابة بلال زراقط التعادلية (١ – ١) للبرج في المقص الايسر لمرمى حارس النجمة محمود طراد في الدقيقة ٨٩. (ابرهيم الطويل)



فيتالي صاحب اصابة الفوز الهومنمن على الحكمة (١ – ٠) متخطياً بسام حبيب (١٢) وخلفه دوري زخور وأرمين وجورج سالم على الملعب البلدي. (رافي بربريان)

نجم الانصار دافيد ناكيد متخطياً سعيد بندلي جريديني يسبقه النيجيري ايمانويل اوكوبولا ويتبعه ظهير الراسينغ عادل هيدوس وجناح الانصار عبد الفتاح شهاب. (ابرهيم الطويل)

اصابة شادي كرنيب الأولى للصفاء الى شباك الهومنتمن يتابعها الحارس سلكو المنبطح ارضا. (سلكو بيكريان)

كتب علي حميدي صقر:

اقيمت امس وقبله سبع مباريات في المرحلة الثانية من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم، منها ثلاث بعد ظهر السبت فاز فيها التضامن صور على الاهلي صربا ١–٠ في برج حمود، وتعادل البرج والنجمة ١–١ على ملعب جمال عبد الناصر في البقاع، والرياضة والادب والاخاء الاهلي عاليه سلبا ٠–٠ في طرابلس واربع بعد ظهر الاحد فاز فيها الانصار على الراسينغ ٣–١ في البقاع، والصفاء على الهومنتمن ٢–١ في طرابلس، وحركة الشباب الطرابلسي على شباب الساحل ٤–٣ في وطى المصيطبة والهومنمن على الحكمة ١–٠ على الملعب البلدي.

١٨ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة بينها ثلاث بالرأس وواحدة بضربة حرة مباشرة وواحدة بضربة جزاء "بنالتي". وبذلك ارتفع عدد الاصابات من ٢٦ الى ٤٤ بينها ثمان رأسية واربع بضربات جزاء "بنالتي" وواحدة بضربة حرة مباشرة وواحدة بطريق الخطأ وواحدة بضربة ركنية.

واحتفظ مهاجم النجمة السوري عساف خليفة بصدارة الهدافين وله اربع اصابات، وتلاه باصابتين كل من فادي علوش ودافيد ناكيد وعبد الرحمن اوسكار (الانصار) ورامي صابوني (الرياضة والادب) وداني كرم (الحكمة) ورافي جولفاجي (الهومنتمن) وعثمان صالح (الصفاء) ومراتش (شباب الساحل).

وهنا الشريط:

الاهلي صربا ٠ – التضامن صور ١

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر السبت فريقا الاهلي صربا والتضامن صور فأسفر لقاؤهما الذي جاء باهتا ورتيبا وحضره جمهور قليل عن فوز التضامن صور ١–٠ (الشوط الاول ١–٠).

ساد الفريق الصوري الساحة ٧٠ دقيقة بقيادة علي عبدالله والسيراليوني كاموكاي كالون، لكن هذه السيادة الميدانية لم تترجم اذ كانت هجمات الفريق الضيف تتلاشى عند خط الجزاء الصرباوي. وفي ثلث الساعة الاخير انتفض الاهلاويون وحاصروا ضيوفهم في منطقتهم لكنهم عجزوا عن ترجمة هذا الحصار اصابة يقتنصون بها نقطة التعادل.

من الفريق الصوري برز علي عبدالله وكاموكاي كالون، ومن الاهلي صربا استيبان الذي كان صمام الامان و"محرك" فريقه.

الاصابة: في الثواني الاخيرة من الشوط الاول تعرض لاعب التضامن حيدر حويلا في مركز الجناح الايمن لمخاشنة من طلال الحلبي لاعب فريق الكرامة الحمصي سابقا، فكانت ضربة حرة مباشرة انبرى لها كاموكاي كالون وارسل الكرة هوائية فوق "الصندوق" فخطفها ابرهيم مناصري متطاولا برأسه وسط "الزحمة" فاخترقت السقف مسجلة اصابة الفوز للصوريين ١–٠.

وهذا هو الفوز الاول للتضامن صور وبه صار رصيده ٤ نقاط، والتعثر الثاني للاهلي صربا وبه ظل منفردا في القاع بلا نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه حكما التماس مصطفى طالب وعزام اسماعيل وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم علي رمال من الاهلي وابرهيم مناصري من التضامن، ثم طرده منتصف الشوط الثاني لنيله الانذار الثاني.

البرج ١ – النجمة ١

على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة في البقاع التقى فريقا البرج والنجمة في احدى اقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة، فأسفر لقاؤهما الذي جاء متوسطا وحضره جمهور غفير ضاقت به المدرجات عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–١ للنجمة).

كان الاقبال كثيفا جدا واضطر مئات الى العودة الى بيروت والمناطق بعدما اقفل المسؤولون ابواب الملعب قبل انطلاق المباراة بدقائق لنفاد التذاكر.

تبادل الفريقان الهجمات في الشوط الاول وعجز المهاجمون عن هز الشباك بفعل الرقابة اللصيقة التي فرضت عليهم ونجح عساف خليفة مهاجم النجمة الجديد في ان يقتنص اصابة السبق لفريقه في الدقيقة ٢٥ من هذا الشوط ويعزز صدارته للائحة الهدافين بأربع اصابات.

وفي الشوط الثاني دفع المصري فريد الجندي ببلال زراقط بدلا من جهاد كنعان والهولندي يان ماك بجمال الحاج بدلا من حمزة ناصر، وتوالت المناوشات بين الفريقين من غير ان يتمكن النجمة من التعزيز والبرج من ادراك التعادل. فلعب الجندي وماك "ورقة التعديل" الثانية فاصاب المصري وخاب الهولندي بعدما دفع الجندي بعلي رمال بدلا من عامر فرحات والهولندي ماك بفادي خشفة بدلا من محمد صفا، اذ افتقد الفريق النبيذي احد ابرز عناصر الهجوم وهو محمد صفا ولم يربح شيئا بحلول خشفة محله، في حين كثف البرجيون ضغطهم حتى دانت لهم السيطرة على الساحة وشارك مهاجموهم وسواعد [illegible] ووسائطهم الدفاعية في فرض [illegible] محكم على منطقة محمود طراد التي نجت من اكثر من "قطوع"، الى ان افلح بلال زراقط في اقتناص اصابة التعادل القاتلة في الثواني القاتلة منتزعا نقطة التعادل ١–١ وليكون التعادل العادل مدعاة لاعادة النظر في تركيبة فريق النجمة وفي "ابتكارات" مديره الفني الهولندي التي بدأ من جرائها مسلسل "نزف النقاط" اذ كان استبدال فادي خشفة المدافع بمحمد صفا المهاجم قبل تغطية اصابة السبق ونقل حيدر حايك من الميسرة الى الميمنة واخراج حمزة ناصر السليم والمعافى من خط الوسط والاعتماد على خشفة في شغل مركز الجناح الايسر، ضربا من المغامرة الذي لامس حد المقامرة، وذلك ان هذه "اللخبطة" التي نتجت من عملية التبديل كانت مثابة دعوة مفتوحة للبرجيين ليصولوا ويجولوا ويحاصروا النجماويين في منطقتهم ويطوقوا منطقة طراد معظم فترات الشوط الثاني ويقتنصوا منهم اخيرا، بل في الثواني القاتلة، اصابة كلفتهم فقدان نقطتين بعدما ظلت نقاط اللعبة الثلاث في جعبتهم طوال ٨٩ دقيقة.

من البرج برز مجدي كسلا دفاعا وبلال زراقط وسطا ويوسف السنوسي وفضل رحال هجوما، ومن النجمة برز هشام ابرهيم وعباس شحرور دفاعا ومحمد صفا هجوما، اما عساف خليفة فكان ضعيف الحيلة واستسلم للرقابة واهدر فرصتين لا يمكن ان يهدرهما لاعب في مكانته، له مثل اسمه وتاريخه.

الفرص والاصابتان: بعد ١٤ دقيقة من ضربة البداية استغل السنوسي بحرفنته المعهودة خروج طراد من مرماه على غير مدى وارسل الكرة الى مرماه الخالي فتمادت امام الالاف التي ولكبتها في هلع ولحق بها عباس شحرور وقشها عن خط المرمى باعجوبة وانقذ النجمة من اصابة برجية محققة مئة في المئة... "برافو" شحرور. وفي الدقيقة ١٨ تلقى عساف خليفة كرة هوائية ساقطة فوق المنطقة من حيدر حايك فاطاحها برأسه خارج المرمى مهدرا اصابة محققة. ومثله فعل خليل حمودي في الدقيقة ٢٤ عندما مرر له محمد صفا كرة امامية عرضية "خالصة" من مركز الجناح الايمن، فلمها ورقص الحارس وتخطاه جانحا يمينا داخل المنطقة ثم، بدل ان يرسلها الى المرمى المشرع، اطاحها الى يمين المقص الايمن البعيد ومزق ثيابه! وفي الدقيقة ٢٥ جاء الفرج: تلقى حيدر حايك الكرة من حمزة ناصر في مركز الجناح الايسر فارسلها هوائية فوق "الصندوق" فانتهت الى عساف خليفة بعدما تجاوزت الجميع ليكتمها ببرود ثم يرسلها بباطن القدم اليسرى من فوق الحارس الضعيف الحيلة مازن مرتضى مسجلا عبر المقص الايمن اصابة السبق للنجمة الذي هاجت جماهيره وماجت في المدرجات وسط فرحة طاغية وعارمة لا توصف. وفي الدقيقة ٣٨ لاحت لعساف خليفة فرصة التعزيز اثر تلقيه الكرة من حيدر حايك ايضا والمرمى مشرع، فسددها على غير مدى لترتد من القائم الايسر الى مجدي كسلا المتربص تحت المقص الايسر فيشتتها منقذا المرمى البرجي من فرصة ولا اخطر.

وفي الشوط الثاني الذي دمغه البرجيون بطابعهم، لاحت لثعلبهم يوسف السنوسي فرصة التعادل في الدقيقة ٣٢، لكن كرته الرأسية ارتدت من القائم الايسر لمرمى محمود طراد. ووسط موجات الهجوم البرجي المتلاحقة كانت لعساف خليفة في الدقيقة ٣٨ فرصة نادرة للتعزيز عندما وصلته الكرة وهو بين القائمين وتحت العارضة والمرمى خال من حارسه ومن مدافعيه وفي مواجهة الشباك فأطاح الكرة في المدرجات الشمالية مهدراً فرصة لا يعقل ولا يقبل ان تهدر. وهي الفرصة التي كانت كفيلة لو استغلت باطفاء "البرتية" و"سوكرة" النقاط الثلاث والتي كان ضياعها مثابة شحنة ثقة للبرجيين الذين ايقنوا ان الحظ لن يتخلى عنهم، فكثفوا ضغطهم في الدقائق التالية حتى كانت الدقيقة ٨٩ فوقع النبيذيون في المحظور اذ اخترقت المقص الايسر لمرمى حارسهم محمود طراد قذيفة من طراز "عابرات القارات" اطلقها بلال زراقط من نحو ٣٥ متراً ولم يرها كل من في الملعب الا وهي تنفجر في المقص الايسر البعيد لـ"يزرقط" جمهور البرج وتنفجر مدرجاته مزجاً ورقصاً وهتافات ورفيف اعلام وتطوى اعلام النجماويين ويخيم على مدرجاتهم صمت مطبق.

وهذا هو التعادل الاول للبرج وبه صار رصيده ٤ نقاط، والاول ايضاً للنجمة وبه صار رصيده ٤ نقاط.

(دحام العقيدات وعاونه حكما التماس سالم سمعان سليمان وحيدر قليط وزهير المصري حكماً رابعاً للتبديل، وراقبها الزميل يوسف برجاوي. وانذر الحكم حسين رحال وفضل رحال من البرج وخليل حمودي من النجمة.

وعقب المباراة شهدت طريق الخيارة – المرج – شتورة اشتباكات بين انصار الفريقين وتحطيم زجاج سيارات واوتوبيسات وسقط جرحى!

الرياضة والادب ٠ – الاخاء ٠

على ملعب بلدية طرابلس التقى فريقا الرياضة والأدب طرابلس والاخاء الأهلي عاليه أمام جمهور ملأ المدرجات الغربية عن آخرها، فأسفر لقاؤهما الذي جاء متوسطاً عن التعادل السلبي ٠ – ٠.

تبادل الفريقان الكر والفر الشوط الاول من غير ان يشكلا خطورة حقيقية على المرميين. وفي الشوط الثاني تحسن الاداء نسبياً وتبادل الطرفان السيطرة الميدانية. وبرز من الرياضة والادب في خط الظهر ابرهيم حصني والعراقي علي محسن هادي اللذان راقبا سعيد ابو المنى وسلمان وزاهر، وطلال رضوان في الوسط، ومن الاخاء برز قلب الدفاع علي حسون والمصري ناصر عادل.

في الشوط الاول كانت لاصحاب الأرض قذيفتان من خارج المنطقة عطل الحارس العراقي هاشم خميس اولاهما في الدقيقة ١٨ بعدما اطلقها طلال رضوان، وطاشت الثانية ارضية الى يمين القائم بعدما أطلقها عزت الآغا اثر مجهود فردي.

وفي الشوط الثاني حاول ملحم ابو المنى تشتيت كرة عرضية من حسن نشابة برأسه اثر هجمة "رياضية" منظمة قام بها طلال رضوان ورامي صابوني وعزت الآغا، فأصاب اسفل القائم الايسر لمرمى حارسه العراقي هاشم خميس لينجو الفريق الجبلي في الدقيقة ١١ من ورطة وكانت هذه أبرز فرص "المباراة العقيمة". وبعد دقيقتين لاحت فرصة التعويض للفريق الطرابلسي، بيد ان عزت الآغا اهدرها منفرداً وهو داخل "الصندوق". ثم لاحت للاخائيين اربع فرص حقيقية في الدقائق ٢٥ و٣٣ و٣٥ و٣٨ تعاقب على اهدارها زاهر الهنداري وزاهر الهنداري منفرداً مكرراً، وزاهر للمرة الثالثة بعدما انفرد بالحارس عامر عبد الحسين وتخطاه وارسلها الى المرمى المشرع لتنشق الارض عن العراقي علي هادي فيقشها عن خط المرمى.

وهذا هو التعادل الرقم ١ للرياضة والادب وبه صار رصيده ٤ نقاط، والرقم ١ للاخاء الأهلي وبه صار رصيده نقطة واحدة.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس الاتحاديان جمال سليم وروبين طرازيان وراقبها المهندس سمعان فنيانوس. وانذر الحكم احمد يونس وطلال رضوان من الرياضة والادب وسعيد ابو المنى من الاخاء الاهلي.

الراسينغ ١– الأنصار ٣

● الخيارة – من بلال العمري:

على ملعب جمال عبد الناصر في الخيارة في البقاع التقى بعد ظهر الاحد فريقا الراسينغ والأنصار امام جمهور غفير ضاقت به المدرجات فأسفر لقاؤهما عن فوز الأنصار ٣ – ١ (الشوط الاول ٢ – ٠).

لعب الانصار للفوز من الدقائق الاولى وضغط على مرمى منافسه بكل خطوطه، في حين خاض الراسينغ اللعبة بلا خطة او من يخططون. وقد لاحت الفرص للانصار بالجملة فاستغل منها ثلاثاً وتكفل "حديد المرمى الابيض" ثلاثاً مثلها وتفنن المهاجمون في اهدار ما تبقى منها وخصوصاً في نصف الساعة الاخير الذي خاضه الراسينغ بصفوف ناقصة بعدما طرد الحكم قلب دفاعه العراقي حمزة هادي لتعمده مخاشنة قائد الفريق البطل الترينيدادي دافيد ناكيد من الخلف وهو في طريقه الى مرمى حسن رمال.

وبهذا الفوز الذي كان متوقعاً، يكون الانصار خاض تجربته الاخيرة بنجاح استعدادا لملاقاة فريق الشباب الاماراتي بعد ظهر الاحد المقبل على الملعب عينه في اياب الدور الاول من مسابقة كأس النوادي الآسيوية الـ١٥ لكرة القدم.

ابرز الانصاريين كان فادي علوش وجمال طه ودافيد ناكيد في كلا الشوطين والنيجيري ايمانويل اوكبولا بسرعته الخارقة في الشوط الثاني.

اما الراسينغ فكان ابرز لاعبيه عادل الحلو وعلي حمود.

الفرص: فرص الشوط الاول اهدرها شهاب برأسه في الدقيقة ٥، وشهاب تكرارا في الدقيقة ١٣، وعلوش في الدقيقة ١٩، وطابللو في الدقيقة ٢٥ اذ اصاب المقص الايمن اثر ضربة حرة ارسلها له دافيد ناكيد. وفي الدقيقة ٢٦ سجل ايمانويل اصابة السبق للانصار برأسه بعدما كان الحكم انذر عادل هيدوس في الدقيقة ٧ لمخاشنته دافيد، ثم انذر محمد جسار في الدقيقة ٢٢ لمخاشنته دافيد ايضاً، في حين حل كلود خرما محل العراقي هشام علي في الدقيقة ٢١ بعدما عاودته اصابة قديمة. ثم تعاقب على الاهدار حمزة هادي في الدقيقة ٣١ اثر ضربة حرة، ودافيد منفردا في الدقيقة ٣٦ اذ اطاح كرة شهاب العرضية فوق العارضة وهو تحتها. وفي الدقيقة ٤٥ الاخيرة من هذا الشوط عوض دافيد ناكيد ما اهدر بتسجيله اصابة التعزيز ٢–٠ اثر تمريرة من منير حسين اخطأها حمزة هادي.

واهدر فرص الشوط الثاني علي حمود في الدقيقة الاولى، ودافيد ناكيد منفردا في الدقيقة ٤، وشهاب في الدقيقة ٥ منفردا، وجمال طه برأسه في الدقيقة ٧، وعادل الحلو برأسه في الدقيقة ٩ وفي الدقيقة ١٥ تبادل شهاب ودافيد الكرة على طريقة "خذ وهات" وحين انفرد ناكيد لحق به حمزة هادي بعدما تخطاه وضربه من الخلف عند قوس المنطقة، فطرده الحكم وانبرى دافيد ناكيد للضربة الحرة واصاب العارضة الخلفية للمرمى الابيض. وفي الدقيقة ١٩ اضاف علوش الاصابة الثالثة للانصار. ثم اهدر حمود في الدقيقة ٢٠، واصاب دافيد اسفل القائم الايمن في الدقيقة ٢٢، وحل المسلماني محل شهاب في الدقيقة ٢٤، وعطل حسن رمال قذيفة لدافيد قبل ان تخترق السقف اثر تمريرة من طه، وانذر الحكم محمد درويش في الدقيقة ٢٦ للاحتجاج، ومسحت قذيفة رأسية لطه اسفل القائم الايمن في الدقيقة ٣٣، وانفرد طه في الدقيقة ٣٥ بحسن رمال وقبل ان يحول الكرة الى المرمى الابيض دفعه هيدوس من الخلف وارتمى عليه واهتاجت المدرجات الانصارية: "بنالتي... بنالتي" لكن الحكم اعتبرها جنحة. وانقذ محمد درويش المرمى الابيض من اصابة محققة عندما قطع برأسه قذيفة رأسية لطه وهو تحت العارضة اثر ضربة حرة ارسلها دافيد، كذلك فعل كلود خرما في الدقيقة ٤١ عندما قطع برأسه وهو تحت العارضة كرة لايمانويل اثر عرضية من دافيد، وفي الدقيقة ٤٣ هز ايلي برخو شباك الانصار للمرة الاولى هذا الموسم باصابة.

الاصابات: في الدقيقة ٢٦ من الشوط الاول انبرى سليم حمزة لضربة ركنية وارسل الكرة الى منير حسين المتربص قرب الزاوية البعيدة للمنطقة، فلمها بذكاء ثم مررها الى دافيد ناكيد الذي دخل فيها برأسه وهو على باب "الصندوق" ولما صدها الحارس حسن رمال لم يجد ايمانويل اوكبولا عناء في "اكمالها" برأسه في قلب المرمى الابيض مسجلا اصابة الافتتاح الانصارية ١–٠.

وفي الدقيقة ٤٥ اخطأ حمزة هادي، صمام امان الراسينغ، تمريرة ارضية لمنير حسين فاقتنصها دافيد وانفرد بالحارس الابيض ثم تخطاه وارسلها الى قلب المرمى المشرع ارضية متهادية مضيفا اصابة التعزيز ٢–٠.

وفي الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني، تلقى النيجيري ايمانويل اوكبولا الكرة امامية من خضر برجاوي "طابللو" فطار بها في مركز الجناح الايمن ولم يتمكن احد من اللحاق به لسرعته الخارقة، ثم مررها بالعرض الى فادي علوش المتابع ليلفها "فيرست تايم" الى الزاوية الارضية اليمنى لمرمى الحارس حسن رمال مضيفا اصابة التفوق الانصارية ٣–٠.

وقبل النهاية بدقيقتين ارسل علي حمود الكرة الى محمد جسار من منتصف الملعب فجنح بها يمينا ولما شارف خط المنطقة مررها بالعرض الى ايلي برخو الذي استغل "فنلكة" عصام قبيسي في تشتيتها فخطفها واخترق المنطقة وارسلها الى المقص الايسر قذيفة لا ترد مسجلا اصابة رد الاعتبار لابناء القلعة البيضاء وهذا هو الفوز الرقم ٢ للانصار وبه احتفظ بالصدارة وله ٦ نقاط. والتعثر الثاني للراسينغ وبه نزل من المركز العاشر الى الثاني عشر بلانقاط.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي اسامة الشامي وعاونه حكما التماس الايراني الدولي محمد فنائي والدولي يزبك يزبك وراقبها محمود الربعة. وانذر الحكم عادل هيدوس ومحمد جسار ومحمد درويش. وطرد حمزة هادي من الراسينغ لمخاشنته دافيد ناكيد من الخلف.

الهومنتمن ١ – الصفاء ٢

● طرابلس – من حسن التنير:

على ملعب بلدية طرابلس التقى فريقا الهومنتمن والصفاء فأسفر لقاؤهما الذي احتشد له جمهور ناهز الاربعة آلاف متفرج عن فوز الصفاء ٢–١ (الشوط الاول ١–٠).

قدم الفريقان عرضا طيبا حفل بالاصابات والفرص والانذارات ولم يخل من اثارة ومتعة.

لعب الصفاويون للفوز فحققوه واستحقوه وكان اكثرهم تميزا، وكلهم برز في مركزه، حارسهم بلال هاشم وقلب دفاعهم جاكوبس وساعد دفاعهم عثمان صالح. في حين بدا وارطان وحده هو كل شيء في الهومنتمن والآخرون "كومبارس".

الفرص: فرص الشوط الاول ست منها ثلاث للصفاء اهدرها شادي كرنيب في الدقيقة الاولى، وكرنيب في الدقيقة ٢٣. وثلاث مثلها للهومنتمن اهدرها ترو كهيليان في الدقيقة ٢٤، وترو تكرارا في الدقيقة ٣٢، ووارطان في الدقيقة ٣٩ اثر تمريرة من ارباك عبر ترو.

وأهدر فرص الشوط الثاني، وكلتاهما للهومنتمن، وارطان في الدقيقة ٢، ووارطان في الدقيقة ٣٢ منفردا اثر تمريرة من ارتاك.

الاصابات: في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول تبادل شادي كرنيب وعثمان صالح الكرة على طريقة "خذ وهات" ولما شارف شادي "الصندوق" انفرد بالحارس سلكو ثم تخطاه وارسل الكرة قنبلة في قلب المرمى البرتقالي مسجلا اصابة السبق للصفاء ١–٠.

وفي الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني وصلت الكرة الى شادي الشامي وهو في مركز الجناح الايسر، فأرسلها هوائية ساقطة فوق نقطة الجزاء ليقابلها عثمان صالح بيمناه قنبلة الى الزاوية اليمنى لمرمى سلكو مضيفا اصابة التعزيز للصفاء ٢–٠.

وفي الدقيقة ٢٤ تلقى روبير فرح (بديل آرمين غازاريان) الكرة بعد نزوله بدقيقة واحدة فأرسلها طويلة من منتصف الملعب الى رافي جولفاجي الذي لمها واخترق بها المنطقة الصفاوية وقبل ان يتابع طريقه نحو المرمى الاصفر تعرض للاعاقة من دانيال الاعور فلم يتردد الحكم في معاقبته بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها هو نفسه وارسل الكرة خادعة الى الزاوية اليسرى لمرمى بلال هاشم الذي جنح يمينا مسجلا اصابة تقليص الفارق للهومنتمن ١–٢.

وهذا هو الفوز الثاني للصفاء وبه احتل مركز الوصيف وله ٦ نقاط (٥ اصابات له – ١ فيه). والتعثر الاول للهومنتمن وبه حل تاسعا وله نقطة واحدة (٥ له – ٦ فيه).

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وكان موفقا وحازما وعاونه حكما التماس الدوليان حسين صالح ومحمد علي بسعد وراقبها المهندس احمد قمر الدين. وأنذر الحكم ارتاك للاعتراض ورافي للخشونة ووارطان للاعتراض وليفون للاحتكاك من الهومنتمن ووليد دحروج للاحتكاك ودانيال الاعور وحسن ايوب للخشونة المتعمدة حيال وارطان من الصفاء.

شباب الساحل ٣– حركة الشباب ٤

● كتب محمد زهير:

على ملعب الصفاء التقى فريقا شباب الساحل وحركة الشباب الطرابلسي فأسفر لقاؤهما الذي جاء ساخنا وغنيا بالاصابات عن فوز حركة الشباب ٤–٣ (الشوط الاول ٢–١).

استهل الحركيون الشوط الاول بتحركات واعية، فسادوا الساحة وقاموا بطلعات على المرمى الساحلي لم تخل من خطر، ونجحوا في هز شباك حارسه علي مهدي مرتين في الدقيقتين ٢٥ و٣٤ بواسطة فؤاد فهد وشعبان حمادة، وذلك قبل ان يصحو الساحليون في الدقائق العشر الاخيرة ويسجل لهم مراتش اصابة انتهى بها الشوط الاول حركيا ٢–١.

وفي الشوط الثاني نشط الساحليون وكثفوا هجماتهم في محاولة حثيثة لادراك التعادل، وكان لهم ما ارادوا اذ نجح مراتش ايضا في تحقيق الاصابة التعادلية للساحل ٢–٢، غير ان التساجل بين الطرفين بلغ ذروته في ما تبقى من وقت باعتمادهما "اللعب المفتوح"، اذ بعدما سجل الحركة اصابته الثالثة في الدقيقة ٢١ من هذا الشوط بواسطة غسان اسعد، نجح الساحل بعدها بدقيقتين في ادراك التعادل مجددا بواسطة فؤاد سعد. وفيما ساد اعتقاد ان اللعبة ماضية نحو التعادل الايجابي ٣–٣، فجر ناجي الحسيني المفاجأة في الدقيقة القاتلة (٩٠) بتسجيله الاصابة الرقم ٤–٣ لفريقه الحركة الذي عاد الى طرابلس بفوز غزير غنم فيه نقاط اللعبة الثلاث.

الاصابات: في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول تلقى فؤاد فهد الكرة عرضية من خضر المحمد فخطفها مباشرة الى يسار الحارس الساحلي علي مهدي مسجلا اصابة السبق لحركة الشباب ١–٠.

وفي الدقيقة ٣٤ اقتحم غسان اسعد المنطقة الساحلية متياسرا ومرر الكرة "مقشرة" الى شعبان حمادة البعيد عن الرقابة فلم يجد حرجا في تحويلها ارضية الى يسار الحارس مهدي مسجلا اصابة التعزيز للحركة ٢–٠.

وفي الدقيقة ٣٩ اخطأ مدافع الحركة محمد سليم في تشتيت كرة ساحلية داخل المنطقة، فتهيأت امام مراتش الذي لمها ثم خطفها بذكاء الى يمين الحارس ياسر محجوب مسجلا الاصابة الرقم ١–٢ للساحل.

وفي الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني احتسب الحكم ضربة حرة للساحل عند مشارف المنطقة الطرابلسية فانبرى مراتش للكرة وارسلها هوائية لتخترق المقص الايمن لمرمى الحركة مسجلا اصابة التعادل لشباب الساحل ٢–٢.

وفي الدقيقة ٣١ كسر غسان اسعد مصيدة التسلل وشق طريقه نحو المنطقة الساحلية ثم ارسل الكرة لولبية ساقطة في قلب الشبكة مسجلا اصابة التعزيز الرقم ٣–٢ للحركة.

وفي الدقيقة ٣٣ افلتت قذيفة قوية لمراتش من يدي الحارس الساحلي وتهيأت امام فؤاد سعد داخل "الصندوق"، فتطاول اليها ودخل فيها برأسه فاخترقت قلب الشبكة الحركية وكانت الاصابة الساحلية التعادلية ٣–٣.

وفي الدقيقة ٩٠ الاخيرة انبرى شعبان حمادة لضربة ركنية وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق"، فأبعدها الحارس البديل حسن موس واهداها عن غير قصد الى ناجي الحسيني الذي اطلقها قذيفة ارتطمت بالقائم وارتدت الى قلب المرمى الساحلي مسجلة اصابة الفوز للطرابلسيين ٤–٣ وسط ذهول كل من في الملعب.

وهذا هو الفوز الاول لحركة الشباب وبه صار رصيده ٣ نقاط. والتعثر الرقم ٢ للساحل وبه شارك الاهلي صربا في قاع الجدول بلا نقاط وتقدمه بفارق نسبة الاصابات ثالث عشر.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وتى وعاونه حكما التماس زكريا العبد وزهير المصري وراقبها الزميل يوسف برجاوي. وانذر الحكم مصطفى الهيني من الحركة وفؤاد سعد من شباب الساحل.

الحكمة ٠ – الهومنمن ١

● كتب شريف الشوا:

على ملعب بلدية بيروت التقى فريقا الحكمة والهومنمن فأسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور ملأ المدرجات عن آخرها عن فوز الهومنمن ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) بعد عرض ساخن في الشوط الاول باهت في الثاني.

ساد الحكمة ربع الساعة الاول، ثم نشط الهومنمن وفاق منافسه حيوية وحركة حتى سجل فيتالي اغاسيان اصابة الفوز في الدقيقة ٢١. وفي ربع الساعة الاخير جهد الحكماويون لادراك التعادل عبر انطلاقات سيرغي واحمد كريم بمواكبة من فلاديمير وبسام حبيب، لكن وسائط الدفاع الحمراء تكفلت هجمات الحكمة ومن خلفها احمد صقر بحسن توقيته وانقضاضه على كل كرة وصلته.

من الحكمة برز بسام حبيب دفاعا وسيرغي هجوما، ومن الهومنمن كيفورك وكوركين دفاعا و"المايسترو" بابكين وسطا وفيتالي هجوما.

الفرص: اهدر فرص الشوط الاول فيتالي في الدقيقة ٥، وسيرغي منفردا في الدقيقة ٧ واحمد كريم في الدقيقة ١١، وفلاديمير في الدقيقة ١٥، وكوركين في الدقيقة ٢٣، وفيتالي منفردا في الدقيقة ٣٦.

اما الشوط الثاني فقد خلا من اي خطر على المرميين لانحصار التحركات وسط الملعب مع رجحان نسبي لكفة الحكماويين.

الاصابة: في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول تلاعب بابكين بأكثر من مدافع حكماوي ومرر الكرة "خالصة" الى فيتالي المتربص داخل "الصندوق" فخطفها بيمناه ارضية الى يسار الحارس معاصري مسجلا اصابة فريقه الوحيدة في المباراة ١–٠.

وهذا هو الفوز الاول للهومنمن وبه احتل المركز الرابع بعدما كان ثامنا وله ٤ نقاط. والتعثر الاول للحكمة وبه نزل من المركز السادس الى التاسع وله نقطة واحدة.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس الدولي نبيل عياد ومصباح الرميتي، وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم سامي قليط وفاسكين وكيفورك وكوركين من الهومنمن وسيرغي الكسندروف من الحكمة.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الثانية

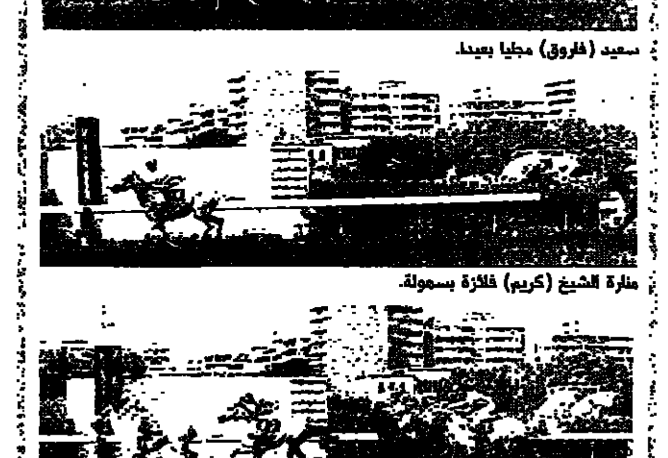
الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الانصار	٢	٢	–	–	٩	١	٦
٢– الصفاء	٢	٢	–	–	٩	١	٦
٣– الرياضة والادب	٢	١	١	–	٤	–	٤
٣– النجمة	٢	١	١	–	٥	١	٤
٥– البرج	٢	١	١	–	٢	١	٤
٥– التضامن صور	٢	١	١	–	١	–	٤
٥– الهومنمن	٢	١	١	–	١	–	٤
٨– حركة الشباب	٢	١	–	١	٤	٧	٣
٩– الحكمة	٢	–	١	١	٤	٥	١
٩– الهومنتمن	٢	–	١	١	٥	٦	١
١١– الاخاء الاهلي	٢	–	١	١	–	٤	١
١٢– الراسينغ	٢	–	–	٢	١	٤	–
١٣– شباب الساحل	٢	–	–	٢	٣	٧	–
١٤– الاهلي صربا	٢	–	–	٢	–	٧	–
المجموع:	٢٨	١٠	٨	١٠	٤٤	٤٤	٣٨

نتائج سباق الخيل



شامخ الجبل (ايمن) من الخارج مجليا على دانا (سعد) من الداخل.

لطيف (زياد) ضاربا شجعان (كريم) ثم عدلت النتيجة.



سعيد (فاروق) مجليا بعيدا.

منارة الشيخ (كريم) فائزة بسهولة.

مهيوب (شحادة) امام علم الزمان (فاروق) وعامر وابن العز.



غجري (امين) رابحا من رامي الخيل (فاروق).



شاه زمان (جوزف) فائزا بعيدا.



ادهم (فخر) من الداخل ضاربا برقبة شبيب (فاروق).

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١– شامخ الجبل (٥١ كيلو) أيمن ٢٩٠–١٦٠

٢– دانا (٢/١ ٥٣ كيلو) سعد ١٣٠

٣– مشهور (٥١ كيلو) فارس ١٣٠

٤– درويش (٢/١ ٥٣ كيلو) وليد.

ربح برأس قصير وبعيدا. الوقت دقيقة و٥٤ ثانية.

المالك: ادوار خليفة. المضمر: حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: مندوب لبنان وديوان ورحبان.

الشوط الثاني – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١– لطيف (٥٤ كيلو) زياد ١٠٠٠ – ٤٥٠

٢– بنت هند (٢/١ ٥٢ كيلو) امين –

٣– مكمل (٥٤ كيلو) جوزف ٣٥٠

٤– شجعان (٥٤ كيلو) كريم.

ربح بنصف طول وبعيدا. الوقت دقيقتان.

المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.

ملاحظة: حل مكمل (٨) وشجعان (٤) ثانيا وثالثا ثم ابعدا الى المقامين الثالث والرابع بسبب مضايقتهما بنت هند (٥).

الشوط الثالث – ١٤٠٠ متر الفئة "أ"

١– سعيد (٥٤ كيلو) فاروق ١١٠–١١٠

٢– محبوبة تينا (٢/١ ٥٢ كيلو) ٣٣٠

٣– ريمان (٥٤ كيلو) اوزولكي.

٤– رمز الخيل (٥٤ كيلو) الطاف.

ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٢٥ ثانية وخمسين.

المالك: زياد قنتيس. المضمر: حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: ابن الامير وبدرية وشحرورة الوادي.

الشوط الرابع – ١٤٠٠ متر الفئة "أ"

١– منارة الشيخ (٢/١ ٥٢ كيلو) كريم ٢٣٠ – ١٤٠

٢– مسامم (٥٤ كيلو) فاروق ١٨٠

٣– دلال (٢/١ ٥٢ كيلو) رشيد.

٤– سعد الوادي (٥٦ كيلو) نبيب.

ربحت بعيدا وبرأس. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية.

المالك: زياد قنتيس. المضمر: حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: مكرم ومنادي.

الشوط الخامس – ١٠٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١– مهيوب (٥٣ كيلو) شحادة. أبعد عن المراهنات.

٢– علم الزمان (٥٤ كيلو) فاروق ٦٥٠ – ٣٣٠

٣– عامر (٥٤ كيلو) ع. الواحد ٢٠٠

٣– ابن العز (٤٩ كيلو) ابرهيم (٧٥٠)

ربح بعيدا وبطول وبيدهيد. الوقت دقيقة و٩ ثوان وخمسين.

المالك: قطوان شمعون. المضمر: الياس متى.

الشوط السادس – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١– غجري (٥٣ كيلو) امين ٦٥٠ – ١٦٠

٢– رامي الخيل (٥٥ كيلو) فاروق ١٣٠

٣– فتحي (٥٥ كيلو) غازي ١٤٠

٤– بطة (٢/١ ٤٨ كيلو) ابرهيم.

ربح بعيدا وبرأس قصير. الوقت دقيقة و٩ ثوان.

المالك: وفيق نصر الدين. المضمر: حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: عمورة.

الشوط السابع – ١٤٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١– شاه زمان (٥٨ كيلو) جوزف ٢٥٠–١٦٠

٢– مسرور (٦٦ كيلو) كريم ١٣٠

٣– سبع (٥٦ كيلو) عطية ١٢٠

٤– الحنون (٥٨ كيلو) ابرهيم.

ربح بعيدا وبطول. الوقت دقيقة و٤٣ ثانية وخمس.

المالك: فؤاد عرموني. المضمر: فواز طالب.

الجياد المسحوبة: حبوب وشجاع.

الشوط الثامن – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١– ادهم (٦٢ كيلو) فخر ١٣٠–١٣٠

٢– شبيب (٥٦ كيلو) فاروق ١٣٠

٣– نور القمر (٦٠ كيلو) كريم.

٤– زاخر (٢/١ ٥٢ كيلو) مرعي.

ربح برقبة وبطولين. الوقت دقيقة و٥٤ ثانية وخمسين.

المالك: شوقي نعيم. المضمر: انيس رزق.

الجياد المسحوبة: بشار وحبيب الكل ورانيا وقمور.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) شامخ الجبل (٩) على دانا (٣) ٨٥٠

الشوط الثاني – لطيف (٣) على بنت هند (٥) ٢٤٦٠٠

الشوط الثالث – (فوركاست) سعيد (٥) على محبوبة تينا (٧) ٦٥٠

الشوط الرابع – منارة الشيخ (٦) على مسامم (٤) ٦٥٠

الشوط الخامس – علم الزمان (٧) على عامر (٢) ٥٠٠

علم الزمان (٧) على ابن العز (١٠) ٣٤٠٠

الشوط السادس – غجري (٦) على رامي الخيل (٢) ٧٥٠

الشوط السابع – شاه زمان (٧) على مسرور (١) ٥٠٠

الشوط الثامن – (فوركاست) أدهم (١) على شبيب (٧) ٣٠٠

المزدوجة

الشوط الرابع على الخامس:

منارة الشيخ (٦) على علم الزمان (٧) ١٠٠٠

– الشوط السادس على السابع:

غجري (٦) على شاه زمان (٧) ٢٣٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٤–٧–٢): ٨٤٠٠٠ ل.ل.

من دون ترتيب: ١٥٨٠٠ ل.ل.

المركبة: ١٦٣٠٠٠ ل.ل.

بالترتيب (٤–٧–١٠): ٥٩٠٠٠٠ ل.ل.

من دون ترتيب: ١١٨٠٠٠ ل.ل.

المركبة: ١١٨٠٠٠٠ ل.ل.

◄ متطرفون هاجموا اوتوبيساً وقتلوا ١٨

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

٢٤٠ الف طالب بينهم ٥٩ الف طالب جديد الى الجامعات الجزائرية وسط هذه الاجواء المشحونة.

ووجه الوزير المنتدب للجامعات والبحث العلمي ابو بكر بن بوزيد كلمة بثها التلفزيون مساء اول من امس الى الطلاب والمعلمين والى جميع العاملين في هذا القطاع اشار فيها الى صعوبة الوضع واكد ان وزارته ستعمل على حل كل المشكلات التي قد تطرأ ولا سيما في ما يختص بالشؤون الجامعية. واضاف ان اصلاح التعليم العالي سيتواصل مع اعطاء الافضلية للابحاث العلمية.

وافاد بن بوزيد ان مئات الاساتذة الاجانب والجزائريين غادروا البلاد لاسباب امنية على اثر الاعتداءات التي شنها الاسلاميون على المثقفين، الا ان عددا من الاساتذة القدامى عاد الى البلاد وكذلك استعين بمعلمين آخرين جدد.

الانتخابات الرئاسية

على صعيد آخر، رجحت صحف جزائرية انه من اصل ٤٠ شخصا يريدون ترشيح انفسهم للرئاسة، لن يتمكن سوى خمسة من تحقيق الشرط الاول لقبول الترشيح قبل الموعد النهائي اليوم.

ويفترض ان يجمع كل من يرغب في الترشيح في موعد اقصاه ٢ تشرين الاول الجاري، ٧٥ الف توقيع من ٢٥ ولاية من اصل ٤٨ في البلاد، ليتمكن من خوض الانتخابات الرئاسية التي تجرى في ١٦ تشرين الثاني المقبل.

وقالت انه، الى الرئيس الجزائري الامين زروال، يتوقع ان يتمكن من جمع التواقيع المؤيدة المطلوبة مرشحان مناهضان للاسلاميين هما رئيس الوزراء السابق رضا مالك ورئيس حزب التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية سعيد سعدي ومرشحان من الاسلاميين المعتدلين هما زعيم حزب "حماس" الشيخ محفوظ نحناح والمثقف المعتدل نور الدين بوكروح.

واعلن حزب جبهة التحرير الوطني اتخاذ "سلسلة اجراءات" منها مقاطعة الانتخابات الرئاسية في "بعض المناطق". واوضح الامين العام للحزب عبد الحميد مهري في مؤتمر صحافي ان هذه الاجراءات ستشمل ايضا الامتناع عن التصويت في بعض المناطق او وضع "ورقة بيضاء" في مناطق اخرى. واكد مجددا ان الجبهة مقتنعة بـ"عدم توافرعنصري حرية الاختيار والنزاهة في الانتخابات" التي "ستفضي الى نتيجة واحدة وهي تكريس الحكم الحالي".

ودعت جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين آيت احمد، في بيان صدر عن مجلسها الوطني، الى مقاطعة الانتخابات الرئاسية وطلبت من المواطنين "في اي مكان وجدوا" الى المقاطعة بـ"كل الوسائل السلمية المتاحة". (و ص ف، رويتر، أ ش أ)

◄ الشيخ عبد الرحمن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بسخرية، في حين ردد آخر بالعربية، "الله اكبر".

وكان الشيخ عبد الرحمن محني الرأس طوال الجلسة كما في جلسات المحاكمة السابقة. وكان يستمع الى مترجم عبر سماعتين. وقد بكت محامية الشيخ لين ستيوارت التي اعلنت على الفور نيتها استئناف القرار. وهي ابلغت الى الصحافيين ان موكلها علق على القرار بقوله: "لست الاول يدخل السجن بسبب اقتناعاته (...) ولن اكون الاخير".

وانهى هذا القرار الذي اتخذ بعد مذاكرة استمرت اسبوعا، محاكمة بدأت قبل تسعة اشهر، استمعت فيها المحكمة الى اكثر من ٢٠٠ شاهد والى تسجيلات لمئات الساعات تضمنت حوارات سجلت سرا بين المرشد عماد سالم الشاهد الرئيسي للادعاء وعدد من المتهمين.

والنقطة المركزية في المؤامرة، بحسب الحكومة، تتمثل في خمسة تفجيرات كان المتهمون يخططون لتنفيذها في عشر دقائق وتستهدف مبنى الامم المتحدة ونفقي لنكولن وهولاند وجسر جورج واشنطن ومبنى يضم مقر مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي". وقد اظهرت الشرطة فيديو عدداً من المتهمين يمزجون مواد متفجرة قبيل اعتقالهم عام ١٩٩٣.

ويواجه عبد الرحمن، وهو رجل دين مصري كفيف، احتمال عقوبة سجنه مدى الحياة، حين صدور الحكم في كانون الثاني، بينما يواجه الاخرون احتمال الحكم عليهم بالسجن مددا تصل الى ٢٠ سنة بتهمة التحريض على اعمال معادية للولايات المتحدة. (أ ب، رويتر، وص ف)

◄ المبعدون يقيمون بين العقارب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المتابعين لحملة الطرد الحصول على ارقام دقيقة لعدد المطرودين وخصوصا الذين لا يزالون عالقين في المنطقة العازلة او في طرق طبرق في الجانب الليبي ينتظرون ترحيلهم الى الحدود المصرية. وقالت مصادر في القاهرة السبت ان عشرات من الفلسطينيين الذين يحملون اوراقا صالحة تمكنوا من اجتياز الحدود ودخول مصر.

ورفع الفلسطينيون المقيمون في المخيمات الحدودية التماسا خطياً الى الرئيس المصري حسني مبارك ليساعدهم على العودة الى قطاع غزة والضفة الغربية. وقال خالد ابو النيل الذي سلم الرسالة الى ضباط امن مصريين عبر الاسلاك الشائكة ان المبعدين يناشدون العالم ايجاد حل عادل لمشكلتهم وتساءل "الى اين يذهبون؟ قد يكون الحل الأمثل هو ان يحفر العالم حفرة كبيرة لهم يدفنهم فيها".

وكانت السلطة الفلسطينية نددت السبت بكل من ليبيا التي تطرد الفلسطينيين واسرائيل التي ترفض ادخالهم وتجبرهم على البقاء في مركز رفح الحدودي بين مصر وغزة، هذا اذا تمكنوا من بلوغه وقال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى جامعة الدول العربية محمد صبيح امس ان ليبيا ستطرد عشرة الاف فلسطيني اضافي الى الحدود المصرية هذا الاسبوع في تصعيد لحملة الطرد بعدما امهلت السلطات الليبية الفلسطينيين لديها ٤٨ ساعة لمغادرة اراضيها.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

◄ مسقط تقيم علاقات تجارية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وقالت وزارة الخارجية الاسرائيلية في بيان اصدرته امس ان الاتفاق يهدف الى "التعاون في الميادين التجارية والفنية"، وان البلدين يدرسان مشاريع مشتركة في مجالات المياه والزراعة والادوية والاتصالات.

وكانت سلطنة عمان والدول الخمس الاخرى في مجلس التعاون الخليجي، المملكة العربية السعودية وقطر والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة، رفعت مقاطعتها الاقتصادية لاسرائيل العام الماضي، من غير ان تصل الى حد اقامة علاقات تجارية رسمية معها، مؤكدة ان هذا سيحصل بعد تحقيق السلام الشامل.

غير ان سلطنة عمان وقطر اظهرتا منذ البداية استعدادا عمليا للانفتاح على اسرائيل. فاستضافت السلطنة في نيسان ١٩٩٤ وفودا رسمية اسرائيلية في اطار المفاوضات المتعددة الطرف وعقد بن علوي لقاءات عدة مع نائب وزير الخارجية الاسرائيلي آنذاك يوسي بيلين، كذلك كان السلطان قابوس اول زعيم خليجي يستقبل زعيما اسرائيليا عندما زاره رئيس الوزراء اسحق رابين العام الماضي.

وكانت قطر الدولة الخليجية الاخرى الوحيدة التي استقبلت مسؤولين اسرائيليين جاؤوها للمشاركة في اجتماعات للمفاوضات المتعددة في حزيران ١٩٩٤. ومع ان أميرها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قال اخيرا ان "التطبيع" مع اسرائيل "سابق لأوانه"، فانه اكد استعداد بلاده الشهر الماضي لبيع اسرائيل الغاز. وقد طلبت قطر من شركة "انرون" الاميركية تطوير حقول احتياط الغاز لديها، وتدرس الشركة حاليا احتمال شحن الغاز الى اسرائيل.

وفي الوقت ذاته اعلنت قطر في تموز الماضي عزمها على فتح ممثلية رسمية لها في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، لكنها لم تشر الى امكان فتح ممثلية في اسرائيل.

قطر

وهذا الموضوع كان مدار بحث بين وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في لقائه ليل الجمعة وبيريز على هامش اجتماعات الامم المتحدة ايضا وهو لقاؤهما الثالث.

وفيما اكتفت وكالة الانباء القطرية بالاشارة الى ان الرجلين تطرقا الى عملية السلام في المنطقة، صرح ناطق باسم الوفد الاسرائيلي انهما اتفقا على بدء محادثات في شأن تبادل حقوق الهبوط لحركة الطيران التجارية، اضافة الى اقامة خطوط طيران مباشرة بين البلدين، وناقشا ايضا احتمال فتح مكاتب اتصال اقتصادية. واضاف ان محادثات في هذا الشأن ستبدأ قريبا وان مناقشات اخرى لمسألتي حقوق الهبوط والطيران المباشر ستجرى اثناء مؤتمر القمة الاقتصادي الذي يعقد في العاصمة الاردنية اواخر الشهر.

جيبوتي ايضا

وفتحت جيبوتي خطوطا جديدة مع اسرائيل. فبعد اجتماع عقد الجمعة بين بيريز ووزير خارجية جيبوتي محمد موسى، قال ناطق اسرائيلي ان موسى ابلغ الى بيريز ترحيب بلاده بان تستخدم اسرائيل المجال الجوي لجيبوتي في الرحلات الجوية التجارية، فضلا عن مطارها ومينائها. واوضح ان بيريز اقترح اقامة علاقات ديبلوماسية واذا تعذر ذلك فورا فيمكن فتح مكاتب اتصال.

ورأى وزير الخارجية الجيبوتي ان الخطوة الاولى لا بد ان تكون اجتماعا بين ممثلين للغرفتين التجاريتين في البلدين. وشكر لاسرائيل المساعدات التي قدمتها الى بلاده اثناء الفيضانات التي تعرضت لها في وقت سابق من هذه السنة.

(رويتر، و ص ف، اب)

◄ البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

– تتمة المنشور في الصفحة ١٤ –

الاصابة المئة لفرديناند منها ٩٠ اصابة في ستة مواسم مع كوينز بارك رينجرز، قبل ان ينتقل الى نيوكاسل. وفي الدقيقة ٥٩، خاشن ديفيد انسوورث مهاجم نيوكاسل الفرنسي ديفيد جينولا داخل المنطقة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" سجل منها روبرت لي خامسا الاصابة الثانية لرفيقه الذي اضاف له بول كيتسون بديل جينولا في الدقيقة ٦٥، الاصابة الثالثة برأسه بعد دقيقة واحدة من نزوله، اثر كرة رفعها وارن بارتون. وقلص الاسوجي اندرس ليمبار الفارق بتسجيله اصابة افرتون في الدقيقة ٨٢.

وتعادل مانشستر يونايتد الثاني وليفربول الرابع ٢-٢ في لقاء قمة تألق فيه نجم مانشستر يونايتد العائد الفرنسي اريك كانتونا بعد غياب ثمانية اشهر لوقفه. وصنع كانتونا الاصابة الاولى لنيكي بات في الدقيقة الاولى. ورد ليفربول مرتين عبر روبي فاولر في الدقيقتين ٣٤ بقذيفة من زاوية ضيقة و٥٣ بكرة ساقطة "لوب" من فوق الحارس المتقدم الدانماركي بيتر شمايكل. الا ان كانتونا الذي ابتعد عن فريقه ٢٤٨ يوما وارتدى الفانيلة الرقم ٧، سجل اصابة التعادل لـ"الشياطين الحمر" من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٧٠ احتسبها الحكم بعدما خاشن جون بسكاليلز الجناح ريان غيغز اثر تمريرة من كانتونا داخل المنطقة. وبعدما سجل كانتونا اصابته خادعا الحارس ديفيد جيمس، توجه نحو انصار فريقه الذين كانوا يقفون خلف المرمى، فرحا.

وهنا النتائج:

بولتون٠ – كوينز بارك رينجرز١

تشلسي١ – ارسنال٠

كوفنتري سيتي٠ – استون فيلا٣

ليدز يونايتد ٢ – شيفيلد ونسداي٠

ميدلسبره٢ – بلاكبيرن روفرز٠

نوتنغهام فوريست٣ – مانشستر سيتي٠

توتنهام هوتسبر٣ – ويمبلدون١

افرتون١ – نيوكاسل يونايتد٣

مانشستر يونايتد٢ – ليفربول٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– نيوكاسل يونايتد ٢١ نقطة من ٨ مباريات (١٧–٤).

٢– استون فيلا ١٧ (١٢–٥).

٣– مانشستر يونايتد١٧ (١٦–١٠).

٤– ليفربول ١٦ (١٥–٧).

٥– ليدز يونايتد ١٦ (١٦–١١).

فرنسا

صعد متز مساء السبت الى صدارة لائحة الدوري الفرنسي بعد فوزه على ضيفه اوسير ٣–١ في المرحلة الـ١١. وسجل المدافع المخضرم سيلفان كاستندوتش (٣٢ عاما) الاصابة الاولى لمتز، الفريق الوحيد في الدوري الذي لم يخسر بعد وصاحب اقوى دفاع بين الفرق اذ لم تهتز شباك مرماه سوى خمس مرات، في الدقيقة١٢. ثم طرد الحكم مدافع اوسير الان غوما لارتكابه خطأ ضد مهاجم متز روبير بيريس. وعلى رغم النقص العددي، سجل اوسير اصابة التعادل عبر صانع الالعاب الدولي كورنتان مارتنس في الدقيقة ٢٢. لكن بيريس سجل الاصابة الثانية لمتز بعد خمس دقائق، قبل ان يصنع الاصابة الثالثة للاحتياطي ستيفان ادم في الدقيقة ٨٣.

وفاز نانت بطل الموسم الماضي على غونيون الصاعد من الدرجة الثانية ١–٠ سجلها بدروس، وليون وصيف نانت على سانت اتيان ٢–١ امام ٣٠ الف متفرج وسجل اصابتي ليون الذي خاض لقاءه الـ٧٥ مع سانت اتيان، اسادوريان والواعد فلوريان موريس، وهي الثامنة له هذا الموسم، في الدقيقتين ١٠ و١٢، فيما سجل سنجق اصابة سانت اتيان في الدقيقة ٧٠.

كذلك فاز موناكو الخامس على غانغان ١–٠ سجلها مادار في الدقيقة ١٥.

ولقي باريس سان جيرمان خسارته الثانية هذا الموسم اذ سقط امام لنس الثالث ١–٣ امام ٣٣٢١٧ متفرجا. سجل للخاسر باسكال نوما في الدقيقة ٧٦، وللفائز جان – غي واليم وابو بكر كامارا وطوني فيريل في الدقائق ٧ و٥٠ و٨٢.

وهنا النتائج:

كان ١ – نيس ٣

غونيون ٠ – نانت ١

الهافر ١ – مارتيغ ٠

ليون ٢ – سانت اتيان ١

متز ٣ – اوسير ١

موناكو ١ – غانغان ٠

مونبلييه ٠ – ليل ٠

رين ٤ – باستيا ٠

لنس ٣ – باريس سان جيرمان ١

ستراسبور ٣ – بوردو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – متز ٢٥ نقطة من ١١ مباراة (١٣ – ٥).

٢ – باريس سان جيرمان ٢٣ (٢١ – ٩).

٣ – لنس ٢ (١٦ – ٩).

٤ – اوسير ١٩ (٢١ – ١١).

٥ – موناكو ١٩ (٢٠ – ١٥).

اسكوتلندا

عاد الرينجرز الى صدارة لائحة الدوري الاسكوتلندي بفوزه على غريمه التقليدي السلتيك ٢–٠ على ملعب الاخير "سلتيك بارك" في المرحلة الخامسة. وسجل اصابته الاولى في الدقيقة ٤٣ برأس اليكس كليلاند، واضاف الانكليزي بول غاسكوين الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٦ اثر تمريرة من آلي ماكويست، وهي الاولى له مع فريقه الجديد. وهذه المرة الثالثة يسجل غاسكوين اصابة في لقاءات "الدربي" بعد مباراته مع توتنهام هوتسبر ضد الارسنال في "دربي" العاصمة الانكليزية لندن، ومع لازيو ضد آ. اس. روما في "دربي" العاصمة الايطالية روما. وسبق للرينجرز ان فاز على السلتيك ١–٠ على ملعبه الجديد في الدور ربع النهائي من كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة قبل ١١ يوما، وهو افتقد الدانماركي بريان لاودروب وقلب الدفاع ديفيد روبرتسون لاصابتهما.

وفاز ابردين على رايث روفرز ٣–٠ سجلها سكوت بوث اثر تمريرة من بيلي دودز في الدقيقة السابعة وجو ميلر برأسه في الدقيقة ٣٠ وبوث في الدقيقة ٧٠ اثر مجهود لبيتر هيذرستون.

كذلك فاز مذرول على كيلمارنوك ٣–٠ سجلها طومي كوين (٢) وادي ماي.

وهنا النتائج:

ابردين ٣ – رايث ٠

السلتيك ٠ – الرينجرز ٢

مذرول ٣ – كيلمارنوك ٠

بارتيك تيسل ١ – فالكيرك ١

هيبرنيان ٢ – هارتس ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – الرينجرز ١٢ نقطة من ٥ مباريات (٩–١).

٢ – ابردين ١٠ (١١ – ٧).

٣ – السلتيك ١٠ (٩ – ٥).

٤ – هيبرنيان ٨ (٦–٢).

٥ – مذرول ٧ (٦–٣).

كأس حاملي الكؤوس العربية

حقق فريق النجم الساحلي التونسي فوزه الثاني على التوالي في المرحلة الثانية من مسابقة كأس حاملي الكؤوس العربية السادسة لكرة القدم التي ينظمها من ٢٩ ايلول الى ١٢ تشرين الاول، اذ تغلب امس على فريق غزل المحلة المصري (١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب سوسة الاولمبي وحضرها نحو ٢٢ الف متفرج وانفرد بصدارة ترتيب فرق المجموعة الاولى بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه. وسجل اصابة الفوز للنجم الساحلي لاعبه البرازيلي سيسيرو داروشا في الدقيقة ٧٤. وقاد المباراة الحكم المغربي سعيد بلقولة.

وفي المباراة الثانية، تعادل الفيصلية الاردني وعين مليلة الجزائري سلبا ٠–٠ امام نحو ١٥ الف متفرج، وقاد المباراة الحكم السعودي عبدالله الدخيل.

يتصدر النجم الساحلي ترتيب فرق المجموعة وله ٦ نقاط من مباراتين (٢–٠)، يليه المحلة ٣ (١–١)، ثم الفيصلي ١ (٠–٠)، وعين مليلة ١ (٠–١)، وكاظمة الكويتي لا شيء (٠–١).

وكانت اقيمت السبت مباراتان في افتتاح المجموعة الثانية، اسفرت اولاهما عن تعادل فريقي الاهلي المصري حامل الكأس الخامسة، والرياض السعودي ٢–٢ (الشوط الاول ٠–٢). سجل للرياض محمد الحمدان وخالد السويلم في الدقيقتين ٢٢ و٢٦، والاهلي ابرهيم حسن وعمرو الحديدي في الدقيقتين ٤٧ و٨٧.

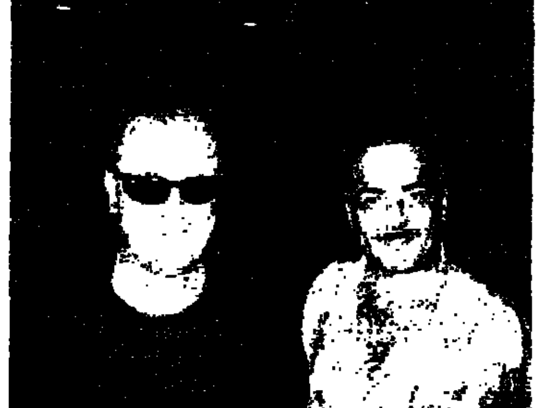
وفاز النادي الافريقي التونسي على النصر الاماراتي ٢–١ (الشوط الاول ١–١). سجل للفائز سمير السليمي وعادل السليمي في الدقيقتين ٤٢ و٥٩، وللخاسر خالد اسماعيل مبارك في الدقيقة ٢٣.

يتصدر النادي الافريقي ترتيب فرق المجموعة وله ٣ نقاط من مباراة واحدة (٢–١)، يليه الاهلي ١ (٢–٢)، ثم الرياض ١ (٢–٢)، والنصر لا شيء (١–٢).

بوذا ما أن خرج من الأسوار صادف الصورة المؤلمة وألمّت به الشفقة




الامير سيدهارتا (كيانو ريفز) أبصر ألم الوجود قبل أن يصبح بوذا اليقظ.

في مهرجان البندقية ١٩٩٤، لقاء جورج كعدي بالمخرج برناردو برتولوتشي.

بيل بولمان في "كاسبر" لبراد سيلبرلينغ.

بالتأمل، الدرب الوسطى، بلغ بوذا نور الحقيقة والمعرفة.

ما الالم؟ سأل بوذا فاجاب: "ان نولد، ان نشيخ، ان نمرض، ان نتحد بمن لا نحب، ان نفترق عمن نحب، الا نحقق رغباتنا".

البوذية عمق ورحمة، ولست متيقناً انها تحتمل تبسيطاً على طريقة برتولوتشي في "بوذا الصغير"(*) حيث سعيه في تقريبها من فهم الصغار والعامة وجعلها في متناول ادراكهم المحدد للمسائل الوجودية والفلسفية الصعبة والمعقدة. البوذية فلسفة عيش وليست ديناً (خلافاً لما اولها جهلاً او تحريفاً) لأنها في الجانب الميتافيزيكي تسليم بالعدم حقيقة مطلقة، وعلى المستوى الحياتي - التطبيقي تفضيل للزهد والتكفف عن رغبات الحياة، في ما خص الفرد هي فلسفة الانعتاق ونورانية العقل والحكمة، بلوغاً الى النيرفانا (وكم شوهت هذه الحالة النورانية الارتقائية والنبيلة في قضايا عبثية تافهة وبلا معنى، وكم الصقت بها التهم الباطلة التي تنم بالجهل المطبق!) وهي درجة التنوير القصوى التي يبلغها البوذي المتأمل والمنعتق، مخترقاً حجاب المايا الذي يفصله عن حقيقة الوجود، عن الراحة النفسية التامة والارتقاء الكامل للوعي، فيمتلئ بالحكمة ويمحو الانا ليتوحد بباقي الكائنات تبعاً لمبدأ "انت هو الآخر" الذي قد يفوق كلام المسيح على حب القريب. مفهوم الحب والرحمة في البوذية هو الاعمق في سائر الديانات والفلسفات الشرقية، ولا يماثله شيء عمقاً ورهافة وسمواً بشرياً.

وتحريف آخر او تشويه غير مقصود يروج له برتولوتشي في فيلمه ويركز عليه من باب الفهم الخاطئ للبوذية، يتعلق بفكرة التقمص، والمعنى الجوهري لفكرة التقمص في البوذية له صلة بفكرة التوالد (التناسخ) للألم عبر استمرار الولادات، اي ما دامت الكائنات هي احداً في اشتراكها بالألم وفق ما يعلّمنا بوذا، فان توالدها وتكاثرها هما توالد واستمرار لذلك الالم، تناسخ وتقمص له في الكائنات الجديدة المولودة، وتالياً في حال من الديمومة والاستمرار (عبر الانجاب - انجاب الألم - الذي تؤثر البوذية توقفه ليتوقف ألم الموجود فتعود الى هناءة العدم) ما دام يمدد لوجوده بواسطة الكائنات الجديدة، وحين نثق ان البوذية لا تؤمن بالنفس او بخلودها لا نبقى قادرين على التسليم بالروح او بالنفس متنقلة من جسد الى آخر او من كائن حي الى كائن آخر، لأن البوذية فلسفة (فكر ما ورائي وحياتي) الحادية لا تؤمن بالنفس اطلاقاً، بل بحقيقة اولى اساسية: ان الوجود ألم، واننا من العدم واليه، واننا لنخفف عنا آلام الوجود ينبغي ان نسمو بمشاعرنا الانسانية ونرتقي الى مرتبة رفض الذات (الانا) والتخلي عن الرغبات التي تسبب - غير محققة - الألم، ونبذ مشاعر الحسد والضغينة والاذى فنمنعها في ذواتنا عن الآخرين، بل عن كل الكائنات الحية، ونرأف بعضنا ببعض لأننا نحتاج تواليا احدنا الى الآخر ونسأل في ساعات الوحدة والألم عزاء من الآخر ومشاركة في اوجاعنا. وذلك هو المعنى الاسمى، المتفوق على باقي الفلسفات والديانات، التي يميز البوذية الحقيقية، النقية من تشوهاتها.

الاسطوري

انما البوذية، اختصاراً، لنقارنها بما ينقله برتولوتشي عنها في حسن نية، طبعاً، بيد انه يقع على ما يقول بورخيس في دراسته القيمة "ما هي البوذية؟" (وبورخيس الشاعر والقاص الارجنتيني العملاق كان مثقفاً كبيراً ايضاً وباحثاً عميق الغور في شتى الموضوعات) - يقع برتولوتشي اذن على بوذا الاسطوري لا على بوذا التاريخي، وثمة فارق كبير بين الاثنين يقول بورخيس في دراسته الدقيقة الصادرة عن "غاليمار" في ١٩٧٩. برتولوتشي بسط البوذية، قدمها في "طبعة مبسطة" كما في لغة الكتب المدرسية، ليدني الافكار البوذية - او هكذا توهم - من العقل الغربي، الفتي خاصة، على ما ذكر لي في لقائي السريع به في مهرجان البندقية العام الفائت. غير انه لم يع كم ألحق بافكار بوذا من الأذى حين تناولها من الزاوية الاسطورية والفولكلورية، فانقلبت الغاية السليمة اساءة غير متعمدة، وجاءت محصلتها تشويهاً فوق تشويه.

هذا للقول ان ارضية الانطلاق خاطئة في الاساس- مع زميليه في كتابة السيناريو رودي ڤورليتزر ومارك بيبلو حاول برتولوتشي اللعب على ازدواجية الغرب والشرق (ذلك الهاجس القديم والازلي) وعلى التناقض في نمطين للعيش وفلسفتين، واحد قديم (الشرق طبعاً) مبني على الروح (أليس من اجل العودة اليه واحتجاجاً على الخروج منه انتحر ميشيما رفضاً لليابان الحديثة؟)، وآخر حديث (الولايات المتحدة مثاله) قائم على المادة والآلة والجفاف الروحي، فبنى جسراً مصطنعاً بين الاثنين ليعبر عليه اللاما نوربو (يينغ روشنغ) بحثاً عن الفتى الاميركي الصغير (أليكس فيزندنجر) العادي والتقليدي في كنف والديه الشابين (بريدجيت فوندا وكريس ايزاك) اللذين رفضا بدءاً فكرة ان يكون الكاهن البوذي المتوفي اللاما دورجي تقمص جسد ولدهما جيسي، بقفزة واحدة من النيبال الى سياتل في اميركا، فاستبدت بتلميذه اللاما نوربو رغبة في اللحاق به ولو الى اقاصي القارة الجديدة. وهكذا يسير الفيلم توازياً بين الاطار الاميركي والاطار النيبالي القديم حيث يشرع اللاما نوربو في رواية حكاية بوذا على النحو المبسط الذي ذكرت، وليس ادل عليه اكثر من كتاب الشريط المرسوم (البدعة الاميركية حتماً) الذي كان طيلة الوقت بين يديه، واحياناً بين يدي اللاما نفسه كأنه عجوز أليف يروي لحفيده خرافة لينام.

امير شاب وسيم

بوذا، تقول الاسطورة وبعض الحقيقة التاريخية فيما، كان قبل ٢٥٠٠ عام (خمسة قرون قبل المسيح) اميراً شاباً ووسيماً يدعى سيدهارتا، ابناً لملك مدينة كابيلاڤاستو، جنوب النيبال، سودهودانا، والملكة مايا (هذا الاسم يعني القوة السحرية التي تخلق الكون الوهمي) التي تروي الاسطورة انها حلمت حلماً غريباً ووضعت ابنها من غير ألم... والطفل الذي ولد بالقدرات غير العادية وتحت قدميه نبتت حين مشى زهرات اللوتس (المؤثرات تسعف في التنفيذ الجميل للفكرة) ولدى ظهور الناسك اشيتا بعد غياب طويل لينبئ والديه بأن ولدهما سيكون عظيماً، غضب الملك وقال: "بل سيكون ملكاً". امارة اولى على آفة التعلق الانساني بأمجاد الارض الزائلة، التي سيكتشفها الامير المولود لاحقاً، لما امسى شاباً محبوباً من رعيته (الممثل الاميركي الشاب كيانو ريفز للشخصية التاريخية الصعبة) وكان والده حبس عنه مشاهد البؤس والفقر والمرض والموت، اي مشاهد الحياة الواقعية، وابقاه داخل الاسوار (هكذا تروي النسخة الاسطورية) الزاهية والماتعة لمملكته... وذات يوم، يصمم الامير سيدهارتا على الخروج من مدينته، ويا لهول ما يرى: "رأى العجزة الناحلين والمرضى، المشوهين والمعدمين، الكادحين والمعذبين، وحين يسمع كلمة شقاء يسأل: "وما الشقاء؟ لو ان كل شيء كامل لِمَ ينتابني الآن هذا الشعور؟ ولو كان العالم جميلاً لِمَ لا اراه ولا ارى مدينتي؟" وحينما يرى الميت عند ضفة النهر، يسأل ايضاً عن الموت، يتأثر ويبكي للجثة تحرق ويذرى رمادها في الماء، يشعر عميقاً مع ذوي الميت، "كان هم، وكانوا هو"، فيكتشف لتوه معنى الشفقة، يكتشف بمعنى آخر قدره ورسالة حياته، يترك لمجد ابيه، الاتباع والقصور، وينطلق الى حياة الزهد القاسية:

في الزهد القاسي لم يتعلم سيدهارتا الكثير. لم يكن درب النور والخلاص، بل ينبغي له بعد سنوات البحث عن الطريق الوسطى. خونه اتباعه النساك، لكنه اجابهم "المعرفة هي التغيير". لن يشقى بعدئذ في الزهد الجسدي صوماً وحرماناً، بل سيكون لجوؤه الى التأمل، الى الغوص في باطن الذات واخراج القوة من الداخل، ولدى قدوم بنات مارا الخمس لغوايته (ويمثلن الشر المترجج بين الجهل والرغبة) كان اكتساب مناعته الداخلية المحصنة ضد كل اغراءات الحياة، وفشلن، فحنق مارا وارسل جيشاً لقتله (الفخامة المشهدية الحقيقية هنا) هبطت نيران اسهمهم المشتعلة وروداً فوق رأس بوذا المتنور (ولفظ "بوذا" يعني "اليقظ")، الممتلك حقيقة الوجود، المخترق حجاب المايا نحو المعرفة المطلقة.

مشاهد مزيلة

يتوازى القص في الاثناء بين سيرة بوذا ومجتمع الصبي الاميركي، وصوب النهاية يتضاءل حضور بوذا لتتلاحق المشاهد في الجانب الآخر، مزيلة بلا معنى (الا اذا كان موزع الفيلم محلياً اقتطع بضع دقائق قد تبلغ ربع ساعة منه في ظننا لأنه في ساعتين وربع ولم نشاهد الا الساعتين!)، فاختل الميزان وتهنا عن بعض التفاصيل في سيرة بوذا وصيته وتعاليمه ومكثنا على عطشنا الى المزيد من اقواله الجميلة، والشهيرة، في الوجود الوهمي والألم والخواء. القسم الاخير من الفيلم كليشيهات اميركية ساذجة، تشويق باهت، وكأن المعالجة كانت ممنوعة على برتولوتشي الا في شكلها السطحي والمباشر الذي يمكن ان يرضي جمهوراً غير ملم وغير مستعد لحمل فلسفة بوذية بعمقها الانساني والفلسفي.

ولكن، هل ظلال برتولوتشي عن المضمون والسيرة حتم ضلاله عن الشكل الجمالي والقوة المشهدية؟ كلا، ما فتئت ممنيته حاضرة (تلك الاناقة الخفية القابعة خلف المشهد والحركة والقدرة الباهرة على ادارة الجموع وتشكيلها في الكادر الذي ينزع الى الفخامة) ولغته السرية لا نستشعر فصاحتها (في لحظة تقدم الكاميرا مع كريس ايزاك وتتراجع في لقيا خفيفة لم نعهدها قط) كما تفتننا درايته الغريزية بالمناخات الملائمة، فيتقن تمييزه المناخين (الصورتين) الاميركي والنيبالي، حيث يطغى الرمادي على الاول من فوق الجسور والطرقات الاميركية الواسعة والشاهقات، تدليلاً على عصر ميت الروح، معدني واستهلاكي وسريع لاهث (القطار فوق الجسور المعلقة كأنه يعبر الصمت والفراغ تكراراً) فيما تغلب الالوان الزاهية والاحمر القاني على عوالم سيدهارتا، لأن وراء نظرته الاليمة المتشائمة كان يكمن نور وفرح عظيمان يلتقيان بذروة التفاؤل والحب للحياة، من طريق التصوف والنجاح من آلامها. ويحسن برتولوتشي، كسينمائي كبير مكرس المهنية والموهبة، صياغة الحلم مشهدياً (مشهد الأم تضع بوذا، مشهد زهرات اللوتس، مشهد الافعى الكوبرا الضخمة التي تظلل رأس بوذا من المطر، مشهد الشرير مارا يحاور بوذا بميتته نفسها، والمشهد العظيم لجيش الشر الزاحف اليه وكأنه من عوالم كوروساوا الخاصة... الى مواكب الامير سيدهارتا وسواها من المشاهد البالغة الفخامة والضخامة وغير التلائية من عوالم برتولوتشي التي يتذكر الجميع جمالياتها في "الامبراطور الاخير" داخل الاطار الصيني القريب)، وحين نذكر الصورة عند برتولوتشي لا بد ان يقترن اسمه بمعلم الضوء والصورة ڤيتوريو ستورارو، احد اسياد المناخات والالوان (الفيلترات) والجماليات الراسخة في العين وهو رفيق برتولوتشي منذ اعوام طويلة، منذ "١٩٠٠" الرائع الى "الامبراطور الاخير" البديع.

كيانو ريفز، بوذا برتولوتشي، له الكلام الخاص والمستقل، لكن يينغ روشينغ هو اكثر من لفتني في شخصية اللاما نوربو، بالوجه الرضي والاحساس الصافي النقي، كأنه الراهب البوذي الحقيقي المستقدم لدور عابر ومركب، لكي يؤوب بعده الى حياة الزهد. اناس مثله يهبونك على الشاشة راحة النفس، يذكرونك بالوجه الانساني الغائب الذي حاول بوذا ان يجعل منه، بتعاليمه وفلسفته الرائعة، الوجه العام للانسانية.

*

في الضفة الثانية في المتعة البريئة، للصغار في وجه خاص، يأتينا الشبح اللطيف "كاسبر"(*) بدعة جديدة من لدن سبيلبرغ، انتاجاً وشركة "لايت اند ماجيك" (ضوء وسحر) مؤثرات وتقنيات مميزة بينما الاخراج براد سيلبرلينغ، آخر يدور في فلك سبيلبرغ صانع الدهش والبهجة والحنان لصغار العالم (في عيني "اي.تي." ثم "كاسبر" يقيم حنان العالم كله). وكاسبر الشبح المرسوم عرفنا اخيراً قصته - بحسب شيري ستونز ودينا اوليفر - فتى مات وحزن عليه والده المخترع اواخر القرن الماضي حزناً شديداً محاول بعثاً للحياة فيه مجدداً بواسطة الآلة الشبيهة بآلة فرانكنستاين، غير ان التجربة لم تكتمل، ولبث الفتى معلقاً بين الغياب المطلوب والحضور الناجز، شبحاً يهيم في ارجاء القصر واعمامه والاشباح الشريرة، ووحده شبح البراءة والخير والهضامة، في وحدة وعزلة، حتى مجيء عالم نفس الاشباح الدكتور هارفي (بيل بولمان) وابنته المراهقة (كريستينا ريكي) التي سوف تمسي الصديقة المفضلة للشبح الصغير، رفيقها الدائم في المغامرة ضد الطامعين والاشرار، بشراً واشباحاً.

طبعاً ما لنا ولما ترويه المغامرة وهو شريط معد للصغار والجمهور عائلي. فالمهم انه من المتعات البريئة الجيدة التنفيذ بواسطة التقنيات الرقمية والتراكيبية، حيث يفتننا ادماج حضور الممثلين بالاشباح المرسومة المقحمة في قلب المشهد، واذ لا تكفي التقنية وحدها من غير مرح وطرافة، يزدان الشريط بالمواقف واللقيات المضحكة التي، لنقر بالواقع، تنتزع منا الضحك راشدين ايضاً.

جورج كعدي

(*) "بوذا الصغير" (Little Buddha) - اسبلس وامبير.
(*) "كاسبر" (Casper) - كسليك وايڤوار ولاسلجيس وكونكورد.

السينما

● اسبلس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "داي هارد" (جزء ثالث من مشهدية الحركة والتشويق والمؤثرات القوية، مع بروس ويليس وجيريمي آيرونز وصموئيل إل جاكسون، اخراج جون ماك تيرنان).
٢ - "بوذا الصغير" (الامير المتزهد المؤسس لأعظم فكر تصوفي في الشرق والمنعتق من اوهام الحياة، يستعيد برتولوتشي القدير والشاعري سيرته في الاسلوب الخاص مع كيانو ريفز في الشخصية العظيمة).
٣ - "الفارس الاول" (نسخة اخرى حديثة لاسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة، الحب والمغامرة في شريط ترفيهي قائم على الفخامة والجماليات، اخراج جيري زوكر، بطولة شون كونري وريتشارد غير وجوليا اورموند).
٤ - "فتيان شقيان" (مارتن لورنس ورفيقه ويل سميث، شرطيان لسودان لا يتهوران في مغامرة التشويق والدعابة وبعض المؤثرات).
٥ - "سافيت" (مغامرة صغيرة مع مارك سينجر).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"دون خوان دي ماركو" (جون ديب وفاي دناواي مع الكبير مارلون براندو في مناخات الحب والعواطف والمعالجات النفسية ذات الاطار الرومانسي، اخراج جيريمي ليفن).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"انقذني" (بوليسي عاطفي مع هاري هاملن وليزيت انطوني، اخراج آلن روبرتس).

● إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):
"داي هارد" (راجع برنامج اسبلس).

● إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"باتمان الى الابد" (المنقذ الليلي الشهير في الشريط المرسوم ينتقل ثالثة الى الشاشة في اخراج صاخب ولامع وايقاعي لجويل شوماخر، مع فال كيلمر الرجل الوطواط يواجه الشريرين طومي لي جونز وجيم كاري، والجميلة نيكول كيدمان).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ - "داي هارد" (راجع برنامج اسبلس).
٣- "بوذا الصغير" (راجع برنامج اسبلس).

● إيڤوار (ت: ٤٩٠٢٨٠):
"كاسبر" (شبح الرسوم اللطيف صار فيلماً من انتاجات سبيلبرغ الترفيهية لجمهور صغير وعائلي، حيث المرح والتشويق والمؤثرات الفذة).

● بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):
١ - "باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه)
٢ - "تفشّ" (فيروس الايبولا الحقيقة اليوم، بدأ قبل سنة خيالاً سينمائياً للعبرة والتشويق من المخرج وولفغانغ بيترسن، مع داستين هوفمان، مورغان فريمان ودونالد سذرلاند).
٣ - "زواج مقدس" (كوميديا عواطف وتشويق مع باتريسيا اركيت التي ارغمت لدى الجماعة الدينية على الاقتران بالفتى الصغير، اخراج ليونارد نيموي).
٤ - "حقيقة قاسية" (ثريلر عاطفي وتشويقي جيد الحبك مع اريك روبرتس وكيلي بريستون، اخراج كريستين بيترسن).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"تفشّ" (راجع برنامج بريزيدانس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١- "رفقة سيئة" (جريمة وتشويق بوليسي مع إلن باركن ولورنس فيشبورن).
٢ - "الجميلة النائمة" (شريط الرسوم البديع من ديزني).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "كاسبر" (راجع برنامج ايڤوار).
٢ - "كونغو" (التشويق الخيالي في الادغال، من المخرج فرانك مارشال).
٣ - "ليلة الشيطان" (سينما الرعب والتشويق لمواقمها، مع بيلي زين).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"الفارس الاول" (راجع برنامج اسبلس).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"كاسبر" (راجع برنامج ايڤوار).

● لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):
١ - "باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه).
٢ - "كاسبر" (راجع برنامج ايڤوار)
٣ - "دون خوان دي ماركو" (راجع برنامج استرال).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه)
٢ - "دون خوان دي ماركو" (راجع برنامج استرال).
٣- "يانكي زولو" (الهزل الافريقي مستمر اسبوعاً اخيراً).
٤ - "إفعلي-دبليو" (ثريلر مع ميكي رورك باسلوب الرود - موفي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"شهية" (شريط فرنسي كوميدي صغير).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"لحم رخيص" - (مصري مع فاروق الفيشاوي والهام شاهين).

المسرح

● مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):
- "الانقلاب"، لمروان وغدي الرحباني.

● مسرح اتينيه، جونيه (ت: ٩١٢٣٢١):
- "صخرة طانيوس"، رواية امين معلوف في اخراج لجيرار افيديسيان.

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ كيميا، ٨،٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨،٤٥ إي ستريت، ٩،٣٠ اخبار اي-تي-ان، ٩،٤٥ برسبكتيف، ١٠،١٥ تمارا، ١١،٠٠ نستور بورما، ١،٠٠ السجين، ٢،٠٠ اخبار سي-ان-ان، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣،٠٠ الياس سميث اند جونس، ٤،٠٠ إي ستريت، ٥،٠٠ ابنتي العزيزة راوية، ٥،٣٠ بلينكي بيل، ٦،٠٠ ووفه، ٦،٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ تروبيكال هيت، ٩،٣٠ توب كوبس، ١٠،٣٠ فيلم عربي، خبطة صحفية.

البرنامج الثالث

توقف من ١/١٠/١٩٩٥.

● هذه البرامج مصدرها "تلفزيون لبنان" وهي قابلة للتغيير.

الابراج

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): لك الحرية في المال ان تفعل تقريباً ما تشاء ولن تكون لك القدرة على التحرك وسلوك بعض المجازفة حتى بلوغ الحدود التي يرتجف لها الخصوم. ولن يصعب عليك الأمر، بل انت حازم وفي سياق من الحظ.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): ربما كانت لك اخطاء وهفوات على صعيد معين، لكنك لن تستسلم وتقع في نوع من الكثافة العشوائية. وتكون واعياً في ما هو الامر وما عليك ان تفعل وان تنطلق له صوب الايام والعلاقات الجديدة والمختلفة. ولا استقرار قبل الربح.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): بعض الكآبة والغمامة الرمادية التي تحجب عنك النظر. ولا بأس لك، هذه هي الحياة مرة تجيء منها الرؤى الحلوة، ومرة تجيء منها الرؤى الحادة والمعتمة. وعندك انطباع انك في فوضاء وبعض العشوائية ولا يهمك الامر في ميزانك، بل تتجرأ على الحقيقة وتحملها دائماً تعويذة في جيبك او معلقة في عنقك، ولا احد يناقشك.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): لعلك تخاف من كونك وقعت في الغلط او في نوع من التراجع، وتضع الامور سريعاً في نصابها المكتمل، قبل ان تطل العاصفة، وقبل ان تهب الرياح ضدك وتصل الى الحافة، وتأمل ان تصل الى النقطة الكاملة التي معها تكون في اطارك الصحيح.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): توصل الرسالة التي تهمك الى قاعدتها، الى لونها الصالح والمتكيف. وتكون هادئاً في وضعك ولا ما يوقفك عند حد، عند تخوم معينة. ولك السهل وان تكون فيه مرتاحاً حتى النقطة الاخيرة، حيث تقطف ما يهمك وتكون لك القدرة على الحجب قبل الحقد، وعلى المسافة الطيبة، قبل الاقتراب المزعج والخانق.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): العائلة من حولك حزمة واحدة، وهي في حنان ونعومة، وتعطي من ذلك ما يعتبر انه الحد الخالص والذي يوصلك الى علامات جديدة، ومواقع جديدة ولكن لن تزيد العيار، وتبقى على توازنك، دونما انحراف الى جهات قصوى وخارج المألوف.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): تعمد الى الشراكات المفيدة والتي تصب في الاطار الصحيح، حتى لو لامك الشريك وعتب على انغلاقك هنا. وتكون الواعي دائماً والذي يوصل كلمته الى الجهة الصالحة، الى حيث الانتباه والسلام والمقبل والهدوء الساطع. ولك اصدقاء وتروح تراعيهم وتعطيهم افكاراً وعلامات.

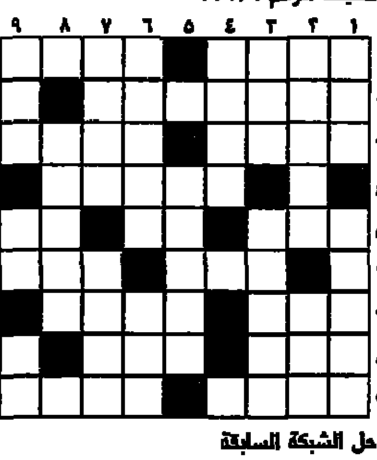
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): لك الاصدقاء من حولك وهم في مجتمع وفي رونقهم الأسر، ويجدونك صاحب العلامة والثقة، وتصل الى النوع الذي تريد ويحييك في اعماقك وتزداد به ثقة وحيوية. ولن تهرب من شيء، وانما لك الشجاعة حيثما كان، وتروح تولجهما.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): يوم من الطيبة والاخلاص والاندفاع الانساني. ولن تبقى في اطار واحد، ولن تتكلم لغة واحدة، وانما تنظر الى البعيد ولك حساباتك، ولك اسلوبك الذي يوصلك الى الغاية، ويعطيك الاندفاع الحيوي والثقة الكاملة.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): ان كنت عازباً او لا، فالامر سواء لك، وعندك اللغة العاطفية التي ترحمك وتحميك اللون والحب، وتشعر بالتوازن في كل حال، وتقطف من هذه الشجرة ثمارك الناضجة، وتملأ السلة بما يرضيك ويشدك الى القاعدة دائماً.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): اللقمة الثنتان عندك، وتزداد ثقة وتصل الى الحياة الناجحة، الى العمل الكثيف الذي يشدك اليه. ولا ارتجاف ابداً في ما تصنع وتحب ان تصنعه، بل اللغة والقوة في ازدياد، وتملأ صحنك من شتى الاطايب.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): الاصدقاء يحبون ان يشاهدوك ولن يكونوا على مقربة منك، والتلفون شاغلك، وتروح تجفف منه طلباً للاقتراب والوصول الى الذات. وهكذا يتم التعارف وتكون الاشياء اوضح فاوضح.



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٦٣٩

افقياً:
١- ساكن - متمايل. ٢- علامتها. ٣- ازرى به - كل ما ينعم به. ٤- مستلب. ٥- امنح - كسر - صديق. ٦- قمة (معكوسة) - تطوف بالليل تحرس الناس. ٧- جدها في حوانيت - عزل (الشيء). ٨- وقفت السفينة - جف ماء البئر. ٩- غد - ملعون.

عمودياً:
١- ذكر جميل - استبعد. ٢- ساعده - كشف. ٣- طاف - قطعاً. ٤- يوحي. ٥- وجيب. ٦- منصبة - جود. ٧- يقصر - تقفد. ٨- معاون. ٩- عاد اليه مرضه (معكوسة) - حظر - اتهم.

حل الشبكة السابقة

افقياً:
١- تضور - عسجد. ٢- فرارة - عرقد. ٣- اود - رميض. ٤- يبعده. ٥- همام - قل. ٦- مي - تلمون. ٧- بخت - وجيز. ٨- قلب - جال. ٩- رواه - تتبع.

عمودياً:
١- تقليده - فر. ٢- شروب - بيلو. ٣- ودامه - خبا. ٤- رر - دمنة. ٥- ترهات. ٦- محولة. ٧- سعير - ابلط. ٨- جرض - قوى. ٩- دف - النزوع.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لما - رئيس - الجمهورية - الذي - كان - قد - سهر - ليل - امس - في - ادما - وحضر - عرضاً - فنياً - فيروز - ظهر - اليوم - البترون - مليا - دعوة - الى - غداء - سياسي - ونيابي - في - منزل - النائب - سايد - عقل.

ي	س	ي	ء	ر	هـ	س	ق	د	غ	ي
ا	ع	ر	ض	ا	غ	و	ي	س	د	ذ
ل	ر	و	ز	ي	ف	ا	ب	ا	ا	ل
ج	هـ	ل	ز	ن	م	ل	ا	ي	ء	ا
م	ظ	ة	س	ع	و	ن	ي	د	ن	م
هـ	ا	و	ف	ق	ا	ا	ن	س	و	د
و	م	ع	ي	ل	م	ء	و	ي	ر	ا
ر	ا	د	ف	ا	س	ب	ن	ا	ت	ل
ي	ا	ل	ي	م	ف	ل	ا	س	ب	ا
ة	ف	ن	ي	ا	ي	ي	ك	ي	ل	ل
ا	و	ح	ض	ر	م	ل	ب	ي	ا	ى

الكلمة: دولة اوروبية سابقة
السابقة: الياس سركيس

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ش	س	ط	م	ل	س	ج	ت	ب	ا	ف
ص	ز	ظ	خ	ح	ك	ث	ق	ث	ت	ب
ض	ر	د	ك	م	ج	ل	و	ج	ع	ت
و	ر	ذ	ق	ن	ح	غ	ف	ح	ط	ث
ز	هـ	ع	ف	هـ	خ	ع	ل	خ	ط	ج
م	ن	غ	ك	س	د	ظ	هـ	د	س	ز
ل	ق	ف	هـ	ش	ض	ط	و	ذ	ن	م
م	ن	و	ض	ص	ش	س	ز	ر	ح	ج
ن	ل	هـ	ط	ز	ر	ط	ع	خ	ز	ث
م	و	ن	و	ظ	ع	غ	ظ	د	ت	س
هـ	ي	م	ل	ك	ق	ف	غ	د	ب	ش

اعداد: جورج الاسمر

زياد بيضون فارس الارز شاكراً وخائباً لما حصل له في وطنه


الوزير اده يعلق الوسام على صدر بيضون. (دلاتي ونهرا)

منح رئيس الجمهورية البروفسور زياد وفيق بيضون وسام الارز الوطني من رتبة فارس قلّده اياه وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده خلال حفل في منزل الوزير السابق اسعد رزق في ساحل علما.

وحضر، بالاضافة الى رزق وقرينته، سفيرة بريطانيا مايف جيرالدين فورت.

النشيد الوطني افتتاحا ثم القى اده كلمة مما فيها:

"يشرفني ان امثل فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي في هذا اللقاء البهيج تكريما لعالمنا اللبناني زياد بيضون المرموق الحضور والصيت والشهرة في الاوساط والمحافل والمجالس والمؤتمرات الاكاديمية والعلمية والبحثية وفي مراكز التقرير الرسمية، كذلك في حقل الدراسات النظرية والخطط التطبيقية البترولية والجيولوجية في دنيا العرب ودنيا العالم.

ويطيب لي ان انقل الى البروفسور زياد بيضون تحيات فخامته الحارة وتقديره الكبير لعلمه ولعالميته ولكل هذا العمر من العطاء السخي الانساني النبيل.

اما الكلام المنوّه المعتز بهذا العمر وبهذا العطاء بكل هذه المنجزات الفائقة للغنى المرتبطة باسم زياد بيضون ونبوغه وعرقه وحيويته واخلاقيته الرفيعة فلا يفي عالمنا حقه. حسبي احالتكم على الجامعة الاميركية في بيروت التي نعمت بريادته ومحاضراته ومسؤولياته العلمية في مادة الجيولوجيا، وعلى جامعات دمشق والاردن والمملكة العربية السعودية وصنعاء واوكسفورد وغيرها في الحقل ذاته.

وحسبي التفكير في المسؤوليات الرفيعة التي تسلمها استشارة وتخطيطا واشرافا في حقل الثروة المعدنية والنفطية في لبنان وسوريا وعمان وقطر وغيرها من البلدان العربية الشقيقة فضلا من المواقع المقررة التي شغلها في امهات المؤسسات والشركات البترولية العالمية (...)

ثم قلده الوسام فرد بيضون ومما قال:

من دواعي الفخر ان اتسلم وسام الارز الوطني وانا ما زلت ممارسا لمهنتي، ولفت نظري ان العديد من زملائي العلماء اشقاء لي اخذوا اوسمة وهم اموات وتمنيت الا احظى بالمصير ذاته انا كرمت. ان الفضل في هذا الفارق بيني وبعض زملائي يعود الى جهود الدكتور اسعد رزق. ان منحي هذا الوسام العريق هو اعتراف لخدماتي العلمية التي كرستها لوطني لبنان منذ اوائل الستينات.

واشكر لدى عودتي من لندن الوزير اسعد رزق، فهو الذي استعلم عني وكلفني ان اكون مستشارا وكلفني اعداد برنامج عصري للاكتشافات النفطية واستخدام التقنيات العصرية واستقدام الخبرات العالمية المساعدة في هذا الامر. ان كل ما وضعناه من تقارير وابحاث للاسف وضع على الرف بعد رحيل وزير ومجيء آخر. وخيبة الامل هذه ذكرتني بخيبة في المجلس الوطني للبحوث العلمية، ومسؤوليه ايضا حال عودتي من لندن اذ وضعت خبراتي جميعها في عالم الارض تحت تصرفه، انما كل ما حصل انهم عينوني عضوا في تحرير مجلة علمية لم تصدر بعد. وعندم اقابل هذا الواقع السلبي مع رحلاتي الصغيرة الايجابية الى بريطانيا في جامعة اوكسفورد او الشركات البريطانية تتملكني خيبة الامل مرة اخرى.

ولكني اواسي نفسي بالقول ان من الافضل ان يكون المرء حاول وفشل من ان لا يكون حاول. غير انني لا اعترف بفشلي بسهولة، وانا مصرّ على المواظبة(...)".

غانم ووضع الحجر في صغبين: شعبنا حي بثقافته العربية والمتطلعة


الوزير غانم واضعا حجر الاساس للنادي. (سعيد معلاوي)

صغبين – "النهار":

في رعاية وزير التربية روبير غانم وضع اول من امس حجر الاساس للنادي الثقافي – الرياضي في بلدة صغبين في البقاع الغربي، في احتفال حضره النائب فيصل الداود والسيد ابرهيم زين الدين ممثلا الوزير محمود ابو حمدان وقائد الجيش الاسبق العماد اسكندر غانم والقائمقام عمر ياسين والمسؤول عن مؤسسة كهرباء لبنان في المنطقة المهندس نعيم حسين ورئيسة جمعية الانماء التربوي في البقاع السيدة فيفيان غانم وحشد من التربويين والمهتمين.

النشيد الوطني، فتقديم للسيد جورج صليغ، ثم رسم رئيس النادي السيد نسيب مسعد خريطة النادي مستقبلا، وعدد الاقسام التي سيحويها.

وتكلم الوزير غانم: "(...) نحن في رحاب ناد ثقافي رياضي، والثقافة في لبنان تواجه تحديات حاسمة، وجهود العدو منصبّة على قتل ثقافتنا الاصيلة، اذ لا يمكنه ان يقتل شعبنا الا بقتل روحه. ولن يتمكن من ذلك ونحن نؤمن ونتشبث بثقافتنا الواحدة ذات الجذور العربية العميقة، والعالمية في تطلعاتها (...).

واذ نقوم اليوم بتدشين ملعب نادي صغبين، نرى في هذا الانجاز تصميما على اعادة اعمار لبنان بدءا من الملاعب الرياضية مرورا بالمؤسسات التربوية لكي نصل الى بناء الانسان الصالح.

واغتنم هذه المناسبة لادعو الى نقل الروح الرياضية الى الملعب السياسي، والى مواجهة مشكلاتنا وقضايانا بروح الترفع والتجرد والحوار (...)".

اول تشرين يوم عالمي للموئل

اختارت الامم المتحدة الاول من تشرين الاول يوما عالميا للموئل، وينسق الاحتفالات بهذا اليوم مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية. وكتب الامين العام المساعد للامم المتحدة الدكتور والي اندلو رسالة جاء فيها:

"تم اختيار احيائنا السكنية موضوعا لليوم العالمي للموئل ١٩٩٥ الموافق ١ تشرين الاول ١٩٩٥ الذي يحتفل به على نطاق عالمي. ويطرح موضوع هذه السنة فكرة الانتماء الى مكان ما وجعله سكنيا (...) فيمكننا من الشعور باننا في بيتنا نحترم ونرعى حينا السكني على كل المستويات. ان شعور المرء بالانتماء الى حي ما هو ادراكه انه المكان الذي يرحب به دائما متوقعا التمتع بالامن والسلامة فيه (...)".

معهد الجنوب التقني

دعا رئيس "جمعية مبرة علي الجمال الخيرية للرعاية الاجتماعية" علي عبد الله الجمال الى حضور تدشين "معهد الجنوب التقني" الذي يفتتحه وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد في رعاية رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى محمد مهدي شمس الدين الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر السبت ١٤ تشرين الاول.

مراد وابو حمدان من منبر واحد المهني والاسكان اوضاع وحالات

راشيا – "النهار":

في مدرسة حارة الشرفة المتوسطة في راشيا، بدعوة منها، حاضر كل من وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد حول "التعليم المهني والتقني واقع وآفاق"، ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان حول "الاسكان والتعاونيات والخدمات العامة"، في حضور القائمقام محمد الداود والمفتش التربوي عدنان مهنا، وحشد من المواطنين.

النشيد الوطني افتتاحا، وتقديم للسيد فواز دلال، فالى الوزيرين كل في مجاله، فرأى الوزير مراد ان الطرف السوري في المفاوضات لن يستسلم للامر الواقع مهما تعرض لضغوطات، ويحاول التخفيف من الاضرار، بمحافظته على اوراق عدة منها استمرار التنسيق مع لبنان، واشار الى ان هناك عوامل داخلية وخارجية في معركة رئاسة الجمهورية وضرورة تفهم وجهة نظر الاخوة السوريين في هذا الشأن حتى نصل الى نتائج ايجابية. وفي المجال التربوي حدد مؤسسات التعليم المهني الرسمي بثلاثين، مقابل اربع مئة مؤسسة خاصة، واوضح ان عدد الاساتذة في الملاك لا يتجاوز ٤٨٢، وهذا العدد يتجاوز ١٣٨٠ مدرسا اذا اضفنا المتعاقدين.

اما الوزير ابو حمدان فاشار الى الانتقال من مرحلة الى مرحلة افضل في موضوع الاسكان "وان كنا لسنا على مشارف خطر لحل لازمة السكن في لبنان"، موضحا ان المئات من طلبات قروض الاسكان ستنجز خلال ما تبقى من هذه السنة، وان توجه الرئيس رفيق الحريري واضح في هذا الشأن. وموضحا ان هناك ٣٠٠٠ طلب قرض وموافقة نهائية في انتظار السيولة.

وفي المجال السياسي قال: "اذا كان التمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي يصب في المصلحة الوطنية والقومية فنحن مع التمديد، لان المسألة ليست مسألة شخص. ان المرحلة تتطلب حدا اقصى من وحدة الدولة وتماسكها مدعومة من الشقيقة سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد، حتى نتمكن من افشال مخططات العدو الصهيوني الهادفة الى المطبعة، والطامعة بمياهنا".

جمعية سيدات انماء البقاع اطلقتهم ٢٥٠ مهنياً ومهنية في المسيرة

جب جنين – "النهار":

احتفلت جمعية سيدات انماء البقاع تعاونا مع مركز وادي التيم التربوي باطلاق ٢٥٠ طالبا وطالبة في الحقل العلمي والمهني خضعوا لدورة صيفية استمرت ثلاثة اشهر.

ورعى الاحتفال النائب سامي الخطيب في محلة عمرانيا في جب جنين، في حضور رئيسة الجمعية السيدة نسيمة الخطيب وقائمقام البقاع الغربي وراشيا عمر ياسين ومحمد الداود، والقاضي الشيخ حمزة شكر ورئيس المنطقة التربوية اميل معكرون والمفتش التربوي عدنان مهنا، والسيد منري شديد والمنفذ العام في الحزب السوري القومي الاجتماعي عبدالله وهلب ووكيل داخلية البقاع الجنوبي في الحزب التقدمي الاشتراكي علي اسعد والاهل وحشد من المواطنين.

النشيد الوطني، وكرت سبحة الكلمات، من فاتنة دلال باسم طلاب مركز وادي التيم التربوي، ورلى زلكي من نادي كامد اللوز الثقافي، وسمر فرج باسم طلاب جب جنين، ومحمد العواض باسم المدرسين، والشيخ رفيق الحلبي باسم مركز وادي التيم التربوي، فكلمة رئيسة الجمعية السيدة الخطيب وقولها:

"يا سيدات انماء البقاع، اليوم يشع الفرح ابتسامة على الشفاه واشراقة امل تعلو الوجوه وترتفع عند مداخل المستقبل، رايات الثقة بالنفس وبيارق الانتصار على الجهل والحاجة. صحيح ان غيرنا يعمل على الحجر فيبني ويعلي البنيان اما نحن فنعمل على البشر على الانسان الذي هو عطية الله الاغلى على الارض.

واليوم تعلن المرأة اللبنانية في البقاع كسبها جولة في معركة القضاء على التخلف وتؤكد اصرارها على المشاركة في مواجهة مشاكل الحياة وتمسكها بحقها في التعليم والعمل. وتبدأ عملية اسقاط طروحات العجز والنقص. لا ليست المرأة عنصرا هامشيا في مسيرة الحياة وليست انسانا سلبته القوانين والنظم بعض انسانيته او حرمته الاديان قسطا من قدرته ومواهبه. ان المرأة منذ خلقها الله. خلقها حياة كاملة وانسانا سويا ونصفا للمجتمع بل تتم مسيرة الخلق وفيها تكتمل انسانية الانسان. وبدونها لا مجتمع ولا حياة، وتاليا لا قوانين ولا انظمة. ولكل من الرجل والمرأة دوره في الواجبات والحقوق ولا تقوم المجتمعات الا بالاداء الكامل لكل منهما وبقناعة وارتكاز الى النظام الطبيعي الذي سنه الخالق في خلقه (...)".

وختاما قبل تسليم الشهادات كانت كلمة راعي الاحتفال، ومما جاء فيها: "ان اندفاعنا بالحديث عن الانماء المتوازن وعن الموازنة الطموحة يجب الا يحولا دون التبسط في موضوع هذه الدورات التي نجحت جمعية سيدات البقاع باجرائها في اكثر من بلدة من راشيا والبقاع الغربي مكملة بذلك الجهد الذي تقوم به الدولة على صعيد التعليم المهني والتعليم بصورة عامة، فنحن لم ولن نكون بديلا من الدولة، فلا امكاناتنا ولا قدراتنا تكفي لذلك، انما توقنا لرؤية شبابنا وشاباتنا، وخاصة الذين يعوقهم توافر الامكانات المادية لكسب المعرفة، في الخروج من سجن الجهل والتخلف الى رحاب العلم والمعرفة، وتاليا تحصين المرأة وتسليحها بالعلم والاخلاق، وبذلك تصبح الفتاة المؤهلة عضوا ناجحا في مجتمع ناجح متماسك قادر وطموح،قادر على حسم خياراته السياسية والتي تأخذ منا اليوم كل الاهتمام، دون ارباك او تردد ودون اتكفاء عن اداء الواجب الديموقراطي في المشاركة في هذه الخيارات، بما يؤدي الى الافضل والى التوحد لا التفرق، واضعين امام اعيننا استمرارا مصلحة الوطن العليا النابعة من استراتيجيتنا الوطنية والقومية".

الاخ ريجيس

زغرتا – "النهار":

قام الرئيس العام لاخوة المدارس المسيحية لمنطقة الشرق الاوسط الاخ ريجيس بزيارة الى معهد دولاسال – كفرياشيت قضاء زغرتا فاطلع على المعهد واحتياجاته وعقد اجتماعا مع مدير المعهد الاخ اميل عقيقي وبحثا في سبل تطوير اساليب العمل والتربية.

نصب في الميناء سيسمع عربات الخيل والناس الذين يشاهدونه

النصب ليلا. من الحضور. (حسان عصافيري)

الميناء – "النهار":

ازاح رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين الستارة عن نصب يضم عشرات الشاشات ومفاتيح الكومبيوتر في هندسة تشكيلية غرائبية وموحية في آن، واطلق على النصب اسم "الاعصار" من تصميم الفنان ماريو سابا وقدمته شركة نار كومبيوتر وركزته في وسط مستديرة منتجع الشاطئ الفضي على كورنيش البحر في الميناء في حضور النائبين محمد عبد اللطيف كبارة وصالح الخير وممثلين لنواب وشخصيات دينية وروحية وراعي ابرشية الطائفة الارثوذكسية المطران الياس قربان وممثلي جمعيات كشفية ورياضية واجتماعية وثقافية.

النشيد الوطني من الفرقة الموسيقية لكشافة الجراح، ثم كلمة عضو مجلس بلدية الميناء ورئيس اللجنة الثقافية والسياحية في المجلس السيد جان توما على ان هذا النصب الحديث سيسمع يوميا طقطقة عربات الخيل التي اعادتها بلدية الميناء كترات سياحي على الكورنيش، وهذا النصب سيكون متواصلا بين اعصار الميناء القديم واعصار المدنية الحديثة.

ثم الى السيد عبد القادر علم الدين وقوله ان ابناء الميناء، بهذا النصب، يعبرون عن تواصل بين المرساة البحرية التقليدية التي عرفها اجدادنا وبين صناعة المستقبل عبر كومبيوتر اردناه شاهدا على تحول مستقبلي لا يرفض الماضي بل يحمله ويلطف حدة التطور ويجمله. كما "ان الميناء مدينة مفتوحة للفن والثقافة وان مستديراتها وشوارعها على استعداد دائم لقبول كل موهبة واثر وفن واطلالة حضارية" وأمل "ان يكون هذا النصب منعطفا فنيا يقود آخرين الى منعطفات الميناء ومستديراتها وساحاتها وشوارعها فتزدان بالاثامل الفنية، فتتميز جميعا ونفخر بأبناء هذه المدينة وبالذين يحبونها".

وختاما تكلم المهندس عدنان خوري، مدير شركة نار كومبيوتر فقدم "هذا المجسم الفني المعاصر الذي يمثل عربون وفاء وتقدير لما يقوم به الرئيس واعضاء مجلس بلدية الميناء للمدينة التي نعتبرها ملاذا سياحيا لابناء الشمال والزائرين كافة".

تكريم آخر لمتفوقين في الامتحانات

النبطية – "النهار":

رعى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر حفل تكريم الطلاب المتفوقين في الامتحانات الرسمية ١٩٩٥ في المرحلتين المتوسطة والثانوية ودعت اليه الهيئة التربوية تكريما للمتفوقين في محافظة النبطية في ثانوية حسن كامل الصباح الرسمية.

حضر الاحتفال الوزير جابر ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي والمدير العام للهيئة التربوية تكريما ورعاية للمتفوقين السيد علي الزين غندور والهيئة التأسيسية والرائد في الامن العام محمد ابزهيم وحشد من الاولياء ومديرو المدارس الرسمية والخاصة وفاعليات تربوية وثقافية واجتماعية.

النشيد الوطني افتتاحا تلاه استعراض الطلاب المتفوقين. فتعريف لمصطفى رمال وقدم راعي الاحتفال الوزير ياسين جابر الذي القى كلمة: نجتمع اليوم لنكرم لفيفا من الطلاب المتفوقين، فلا شيء امتع من التفوق في حياة الطالب المجد. فكيف اذا برز هذا التفوق والابداع في الشهادة اللبنانية الرسمية. اما هذه الوجوه الباسمة التي غمرها فرح النجاح يتسلل الى نفوسنا ضوء من الامل ويشع في عقولنا شهاب من التفاؤل (...)".

ثم تكلم المدير العام للهيئة التربوية ورعاية المتفوقين السيد علي الزين غندور.

واخيرا مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي.

زوجة الفقيد مارسال سيمونيدس
ابنه جو
ابنته غادة زوجة سمير دبغي
لخوته المرحوم ميشال غريب وعائلته وسمير غريب وعائلته والياس غريب
شقيقاته ايفون لرملة المرحوم اسعد غريب وناديا لرملة المرحوم اميل عرمين واوديت ارملة المرحوم ميشال البني وسلمية زوجة فريد غريب وانطوانيت ارملة المرحوم جورج حجار وليلى زوجة انطوان هيكل
ينعون بمزيد الاسى فقيدهم الغالي
انطوان جرجس غريب
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ١ تشرين الاول
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ٢ منه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار ميخائيل طريق النهر.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة وبعد الدفن امام الكنيسة ويومي الثلاثاء والاربعاء ٣ و٤ منه في منزله في عشيت البحر.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاحد اول تشرين الاول المأسوف عليه
جورج نعمه الحداد
شقيقه المرحوم الدكتور غريغوري نعمه الحداد
شقيقته مند ارملة المرحوم انطون حلبي وسمية
ولدا عمه امين ورياض الحداد وعائلاتهما
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٢ منه في كنيسة مار يوحنا في مدافن مار الياس بطينا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيد منري وعائلته (في المهجر)
وسمير وعائلته (في المهجر)
وحسن وعائلته
وابرهيم وعائلته
وشفيق وعائلته
بناته لوريس ارملة المرحوم بطرس يعقوب واولادها
لودجيني زوجة فوزي صوايا وعائلتها
منتهى زوجة الياس يعقوب وعائلتها
ليلى زوجة اديب الشويري وعائلتها
سيدة زوجة انيس زيدان وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
ملحم ابرهيم عيد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢ تشرين الاول في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في قب الياس.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة وبعده ويومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ منه في منزله في قب الياس ويومي الخميس والجمعة ٥ و٦ منه في منزل ولده ابرهيم في الدكوانة شارع السلاف فوق محمصة ابي عاد.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
انطوانيت بردنجي
ارملة المرحوم ارتيرجنيكس
ابنتها روزماري ارملة المرحوم سامي دعبول
حفيدتاها ندى زوجة محمد شفيق غندور وراني.
يسجى جثمانها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٢ تشرين الاول في كنيسة مدرسة الكرمل في الحازمية قرب بيبسي كولا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ منه في منزل ابنتها روزماري دعبول اول طريق المطار قرب لاجيرلدا ملك سامي دعبول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اعلان
من جمعية اصدقاء ابراهيم عبدالعال

ان جمعية اصدقاء ابراهيم عبدالعال المؤسسة بتاريخ ٧ تشرين الثاني ١٩٩١ والتي تهدف الى تشجيع الأبحاث والدراسات المتعلقة بالطاقة المائية والكهربائية في لبنان والى المساهمة في وضع وتطوير وتنفيذ اية دراسة تفيد المصلحة الوطنية في ميادين المياه والكهرباء والطاقة وضمن اتفادها للمبادئ والاهداف التي قامت عليها والتي تسعى الى خدمة الوطن،

تعلن عن استعدادها للمساهمة في الأكلاف المالية اللازمة للقيام بدراسة مكتبية (Desk Study) لتحضير:

مخطط وطني توجيهي للإستثمار المائي في لبنان
(Indicative Countrywide Water Resources Master Plan)

وذلك ايمانا من الجمعية بضرورة التوافق على هذا المخطط العام قبل اختيار المشاريع الإستثمارية الضخمة اللازمة للمستقبل.

لذا، تتوجه الجمعية بواسطة هذا الإعلان الى الأشخاص والمؤسسات المهتمة وذات الخبرة لتحضير مثل هذه الدراسة، وتطلب منهم ان يقدموا طلبا للجمعية يشمل الإسم والمؤهلات وهيكلية الدراسة مع المدة اللازمة والمبلغ المطلوب لتغطية كلفة تحضير وطباعة الخطة والمخططات التابعة لها باللغة العربية مع ملاحق فنية بلغة اجنبية، مع العلم انه في هذه المرحلة الأولى سوف تعتمد الدراسة على المعلومات المتوفرة في لبنان لدى الدوائر الرسمية وعند الأشخاص او المكاتب الخاصة ولن تشمل اية أعمال ميدانية طوبوغرافية أو قياسات للمجاري المائية أو سبر الأغوار أو ما شابهها، كما وأن ملكية الخطة الفنية والحصرية تبقى ملكا للمؤلف.

تقدم الطلبات الى الجمعية في مركزها الكائن في جادة الإستقلال، البسطة التحتا، بناية ابراهيم عبدالعال، هاتف: ٦٤٤٨٠٠، ص.ب.: ١١/٤٩٨١ – بيروت، في مدة أقصاها الأول من تشرين الثاني ١٩٩٥، على أن يعلن عن اسم الفائز بالتكليف بالدراسة قبل نهاية تشرين الثاني ١٩٩٥، علما بأنه يفترض ألا تتعدى مدة الدراسة الثلاثة أشهر بما في ذلك فترة تنقيح المسودة بعد استلام الملاحظات عليها.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نبيهة مخايل عون
ارملة المرحوم جورج يوسف ضوبط
اولادها نبيل وعائلته
وجورج وعائلته
وسلمية زوجة ايلي جرمانوس
وغرازييلا زوجة انطوان داغر
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزلها في غدراس ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢ و٣ و٤ تشرين الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس بشارة ابي نصر
اولاده الخوري رزق الله ابي نصر خادم رعية العاقورة
وبشارة وبطرس وانطوان ونصر وعائلاتهم
ورشيده ارملة المرحوم طانيوس السخن
وتوفيقه زوجة ايلي التنوري ونعمه ومنتهى
اولاد شقيقه المرحوم الخوري بولس، نخولا وعائلته
والمعون وفاديا الخازن ارملة المرحوم جوزف ابي نصر
وسعاد زوجة جوزف ابي نصر
اولاد شقيقته المرحومة رشيده عبدالله عقل الخوري (في المهجر)
اولاد شقيقته المرحومة مريم نجيب بشارة كرم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢ تشرين الاول في منزله في العقيري وغدا الثلثاء ٣ منه في منزله في قرطبون – جبيل ملك عزيز مراد.

انتقل الى رحمته تعالى في جنيف – سويسرا عن ٢٩ عاما المأسوف على شبابه
جان بيار سمير الزغبي
والده سمير ابرهيم الزغبي
والدته المرحومة ماي جورج غانم
عمه نبيه ابرهيم الزغبي
عائلة عمه المرحوم جميل ابرهيم الزغبي
عمته مي زوجة المحامي انطوان الحاج وعائلتها
اخواله بيار جورج غانم وعائلته وشربل جورج غانم وعائلته والياس جورج غانم وعائلته
خالاته ماغي ارملة المرحوم المحامي جوزف ابو سليمان وعائلتها وميراي زوجة الشيخ حميد خوري وعائلتها وليليان زوجة مارسيل بوشديد وعائلتها
وعموم عائلات الزغبي وغانم وكنعان والحاج وجاموس وابو سليمان وخوري وبوشديد
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢ تشرين الاول في منزل الفقيد في الرابية الشارع الرقم ٥.

شركة سوكو فينانس – جنيف
تنعى مديرها العام المأسوف على شبابه
جان بيار سمير الزغبي
المتوفى عن ٢٩ عاما في جنيف – سويسرا.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢ تشرين الاول في منزل الفقيد في الرابية الشارع الرقم ٥.

شركة سوكو فينانس – ابوظبي
تنعى المأسوف على شبابه
جان بيار سمير الزغبي
المتوفى عن ٢٩ عاما في جنيف – سويسرا.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢ تشرين الاول في منزل الفقيد في الرابية الشارع الرقم ٥.

شركة فينانزا – جنيف
تنعى المأسوف على شبابه
جان بيار سمير الزغبي
المتوفى عن ٢٩ عاما في جنيف – سويسرا.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢ تشرين الاول في منزل الفقيد في الرابية الشارع الرقم ٥.

شركة فينانزا – ابوظبي
تنعى المأسوف على شبابه
جان بيار سمير الزغبي
المتوفى عن ٢٩ عاما في جنيف – سويسرا.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢ تشرين الاول في منزل الفقيد في الرابية الشارع الرقم ٥.

شركة كاب عشيت
تنعى المأسوف على شبابه
جان بيار سمير الزغبي
المتوفى عن ٢٩ عاما في جنيف – سويسرا.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢ تشرين الاول في منزل الفقيد في الرابية الشارع الرقم ٥.

الشركة اللبنانية – الخليجية ش.م.ل.
تنعى المأسوف على شبابه
جان بيار سمير الزغبي
المتوفى عن ٢٩ عاما في جنيف – سويسرا.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢ تشرين الاول في منزل الفقيد في الرابية الشارع الرقم ٥.

والد الفقيدة ميلاد يوسف الحكيّم
والدتها سلميا سمعان الحكيّم
شقيقتاها كريستيان زوجة جورج زيادة وعائلتها
وكورين الحكيّم
جدتها اولغا ارملة المرحوم يوسف ميكل الحكيّم واولادها
اعمامها ميكل وسمعان وبطرس وعائلاتهم
عماتها اوديت وماري وتريز ومنتهى وعائلاتهن
جدها سمعان ميكل الحكيّم واولادها
اخوالها انطوان ومارون وميكل وعائلاتهم
خالاتها لور وسميرة ولبيبة وعائلاتهن
ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها
جوزيان ميلاد الحكيّم
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ تشرين الاول في منزل والدها في ضبيه قبالة A B C لجهة الطريق القديم.

سليم جورج يزبك خزامي وعائلته
الفرد يزبك خزامي وعائلته في المهجر
بهيجة ارملة المرحوم امين يزبك خزامي وعائلتها في المهجر
عائلة المرحوم سعيد يزبك خزامي في المهجر
عائلة المرحومة فريدة طالب
وعموم عائلات يزبك وخزامي وطالب وكرم وشماس وتوما ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
بشارة جورج يزبك خزامي
تقبل التعازي غدا الثلثاء ٣ تشرين الاول في منزله في بيروت الاشرفية مار نقولا شارع سليم بسترس ملك الصوراتي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج حسين محمود عاصي
اولاده كامل عاصي (صاحب دار الفكر اللبناني) وعبد الكريم ومحمد عاصي (صاحب دار الفكر العربي) وعبد العزيز.
صهره المرحوم الحاج علي بصبوص.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ تشرين الاول في منزل ولده كامل عاصي في المصيطبة شارع يزبك بناية برج الحرية الطابق الثاني قبل الظهر للسيدات وبعده للرجال.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد
محمد امين السباعي
اولاده الصحافي امين وعلي وانور ومختار وحسين
صهراه عبد المنعم عياش وعماد الرز.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في حارة حريك شارع مدرسة الاتحاد بناية وفيق الحسامي الطابق الاول ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢ و٣ و٤ تشرين الاول.
الآسفون آل السباعي والسبع وعموم اهالي برج البراجنة.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته المأسوف عليه
الحاج محمد حسين دبوق
زوجته المرحومة الحاجة عزيزة مصطفى عرب
اولاده حسين ورياض والمهندس الحاج علي والمهندس مصطفى واحمد وندوى ارملة الشهيد الحاج خليل مطوي وضحى زوجة السيد هاني صفي الدين وميفاء زوجة المهندس اسماعيل دبوق.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في صور.

اولاد الفقيدة الدكتور اميل قزحيا سماحة وعائلته والمهندس ليمون قزحيا سماحة وعائلته والمهندس بولس قزحيا سماحة وعائلته والمهندس منري قزحيا سماحة وعائلته والنجال زوجة نقولا نمر سماحة وعائلتها
عائلات اشقائها المرحوم نصري واميل وجوزف وماري الاشقر
وعموم عائلات سماحة والاشقر والاعرج والوسو وابو داود والحاج ولوني وضو وفتي ونديم ورياشي وحداد وزوين وقاصوف وعموم عائلات الخنشارة ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
روز نعوم الاشقر
ارملة المرحوم قزحيا سماحة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين ٢ تشرين الاول الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار الياس في الخنشارة.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الخنشارة فيلا الزغاليل يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ادال (دالا) خولي
ارملة المرحوم انطوان سليم نوفل
بناتها هدى زوجة منري تيان وعائلتها
وتاتلة زوجة وديع تادروس وعائلتها
وزينة زوجة جورج ثابت وعائلتها
وماريز نوفل واولادها
شقيقتها لونا زوجة اوسكار بزاز وعائلتها (في المهجر)
سلفها بيار سليم نوفل وعائلته
سلفتها هدى اميل نوفل واولادها
ابنة حميها عايدة زوجة ايلي حاوي وعائلتها
اولاد ابنة حميها المرحومة اليس حبيب نصرالله وعائلاتهم
وعموم عائلات نوفل وخولي وتيان وتادروس وثابت وبزاز وحاوي ونصرالله وزلوتنك وبوغوسيان وشيخاني وزحيل واسطفان ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ تشرين الاول في منزل الفقيدة في اخر بعبدات فيلا انطوان نوفل قرب حاجز الجيش اللبناني.

انتقل إلى رحمته تعالى
الحاج شحادة عبدالفتاح شحادة
(ابوعمر)
والد الدكتور نزيه والعميد في الامن العام حافظ شحادة
اصهاره رفيق البابل وكمال وعبدالفتاح ومحمد خير شحادة وعبدالوهاب ياسين ورشيد سيف الدين
اولاد اشقائه المحامي عبدالفتاح والمهندس عبدالمنعم والدكتور حبيب والمحامي كمال والمقدم في الامن العام حاتم شحادة واسامة شحادة.
وصلي على جثمانه امس الاحد اول تشرين الاول في مسجد مزبود ثم ووري في جبانة البلدة.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢ و٣ منه في منزل الفقيد في مزبود ويومي الخميس والجمعة ٥ و٦ منه في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الثالثة الى السادسة مساء.
الآسفون آل شحادة واهالي مزبود.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا
الحاج شفيق موسى جعفر
ولداه المهندس علي وحسين
صهره الحاج مسعود سليم ناصر الدين.
وصلي على جثمانه بعد ظهر السبت ٣٠ ايلول في بلدة القماطية.
التعزية طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في القماطية.
الآسفون آل جعفر وناصر الدين وعموم اهالي القماطية.

زوجة الفقيد لوريس سليم الحاوي
اولاده اميل وعائلته (في المهجر)
وسمير وعائلته
ورمزي وعائلته
ابنته اميا ارملة المرحوم فؤاد توما صوايا واولادها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
سليم نعوم ابورزق صوايا
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ١ تشرين الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢ منه في كنيسة ماربطرس وبولس في الشوير.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في ضهور الشوير يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ منه.

ولدا الفقيدة جورج رئيس المحاسبة في مديرية الاستثمار
وجورجيت زوجة جوزف البيطار نعمة
شقيقاها جوزف عرموني وعائلته
والفرد عرموني وعائلته
شقيقتاها جولييت ارملة المرحوم طانيوس نصر
وجانيت ارملة المرحوم فؤاد عبدالله
واليس ارملة المرحوم ادوار نادر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
جوزفين نقولا عرموني
ارملة المرحوم اميل يوسف الخوري
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاحد ١ تشرين الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢ منه في كنيسة مارانطونيوس في فرن الشباك التحويطة.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة ويومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ منه في منزل ولدها في عين الرمانة شارع الجنرال شهاب بناية ادمون عيد قبالة مدرسة سانت تيريز الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ادال امين جريديني
ارملة المرحوم نقولا خليل زيادة
والدة وجيه نقولا زيادة
شقيقة عادل وكتر وديع جريديني والمرحومين حنا وميلانة انيس شقير
سلفها زيادة خليل زيادة.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢ تشرين الاول في منزل ابنها وجيه في الحازمية – مار تقلا بنايات الكفوري الطابق الثالث.

الياس ابي غصن
ميشال ابي غصن
مارون ابي غصن وعائلته
انطوان ابي غصن وقرينته جاكلين مسابكي
جورج ابي غصن
ايلان ارملة المرحوم نصر ماضي واولادها
عفيفة زوجة جورج حبيب حداد
ليندا ابي غصن
ينعون فقيدتهم الغالية
ماري ايوب فرنسيس ماضي
ارملة المرحوم بولس الياس ابي غصن
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢ تشرين الاول في كنيسة مارسلسين في بيت مري.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ منه في منزلها في عين سعادة قرب مطرانية السيدة.

اولاد الفقيدة جرجس وحنا ويوسف وبولس وبطرس خطار وعائلاتهم
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
انيسة نعمة عساف
ارملة المرحوم عبدو رشيد خطار
تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢ تشرين الاول في منزلها في بحمدون المحطة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ منه في منزل الفقيدة في بحمدون المحطة نزلة الكارلتون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف عبدو ابي داغر صفير
زوجته ليلى يوسف خاطر
أولاده الياس ونجلا زوجة منير روكز صفير وعائلتهما (في المهجر)
وكلتيا زوجة ايلي ميشال رعد وعائلتهما
ونيمة زوجة جورج يوسف حمصي
شقيقته مريم ارملة المرحوم نعمة الله زوين واولادهما وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
ولاحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كاتدرائية مار زخيا في عجلتون.
تقبل التعازي في منزله في عجلتون تلة العصافير بناية بعقليني نزلة الانتخكو يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ تشرين الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ميليا يوسف الخوري
زوجة طانيوس مخايل صقر
اولادهما جوزف وميشال وايلي وريمون وعائلاتهم
بناتها دعد وعائدة زوجة جان مارون وعائلتها وفيوليت زوجة رباح قبريانوس وعائلتها ورينيه زوجة فارس ابي حنا وعائلتها.
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ تشرين الاول في منزل الفقيدة في بيت حبّاق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته جوزيان كامل
اولاده نيل ولارا وكارول
والدته جوزفين الدفوني ارملة المرحوم جبران جبور
اشقاؤه المهندس عادل والدكتور انطوان وروجيه وعائلاتهم
ابناء عمه الفرد وايلي وعائلاتهما وغلاديس ارملة المرحوم سعد الله عطا الله واولادها ومنى زوجة المهندس الياس البطل وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
المحامي نبيه جبران جبور
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٣٠ ايلول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الثلثاء ٣ تشرين الاول في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية ثم يوارى في مدفن العائلة في مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى والنصف ويومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في منزل والدته في الاشرفية قبالة مأوى العجزة للروم الارثوذكس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مرغريت نجيب جبارة
شقيقة ايليا وفيليب والمرحوم لبيب وفيكتوريا ارملة المرحوم وديع هازار ورينه ارملة المرحوم فضل الله داغر ونمى ارملة المرحوم ابرهيم عزام واوديت ارملة المرحوم اسعد متري.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٢ تشرين الاول في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس.
تقبل التعازي بعد الدفن وغداً الثلثاء ٣ منه في منزلها في مرجعيون ويومي السبت والاحد ٧ و٨ منه في منزل شقيقها فيليب جباره في منصورية المتن (اول المنصورية قبالة سنتر ماري وكيم) ملك ابرهيم وجميل عزام.

زوجة الفقيد منى داود عوده
ابنته غراسي زوجة الدكتور غسان عازار وعائلتها
شقيقه اليكسي يوسف الخوري وعائلته
شقيقتاه لوسي ارملة المرحوم جان زرفوس وولدها
ومرسال زوجة روجيه ابي راشد وعائلتها
وعموم عائلات الخوري وعوده وقصير وعازار وسابا وزرفوس وابي راشد والدحيه وكلير والمصري ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
ايلي يوسف الخوري
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ تشرين الاول في منزله في الاشرفية حي مار نقولا شارع نجيب طراد في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى في ٢٩ ايلول المأسوف عليه
فرح انيس الراعي
ابن خاله سيادة المطران بشارة الراعي مطران جبيل
زوجته جوزفين غلوريوس الصايغ
اولاده فادي وآلان وماري كريستين وسانترين
اشقاؤه جرجس والمرحوم قزحيا ونور ارملة المرحوم نجم الراعي والمرحومة بدر زوجة مراد الراعي.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢ تشرين الاول في منزل الفقيد في حملايا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
نلسون الياس غرزوزي
اقيم جناز لراحة نفسه السبت ٣٠ ايلول واقتصر الحضور على الاهل.
عائلة الفقيد تدعو كل من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.

شكر على تعزية

ربيع ووليد ووسام فؤاد سليمان
يتقدمون بالشكر من جميع الاصدقاء الذين آسوهم في مصابهم بوالدتهم
جوزفين حيدر سليمان
سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

يتوجه سماحة الشيخ صبحي الطفيلي من جميع السادة العلماء والشخصيات الرسمية والسياسية والاجتماعية والتربوية والوفود الشعبية التي امت دارته للتعزية بوفاة زوجته
الحاجة وداد مظلوم
سائلا المولى عز وجل ان يبعد عنهم كل مكروه واذى.

عائلة الفقيدة
برجوهي ابرو ايرويان
تتقدم بالشكر من جميع الذين شاركوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او تبرعات او اكاليل.

النائب عبدالله الامين وعائلته والسادة آل الامين واهالي بلدة الصوانة يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم
السيدة حسيبة الأمين
ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية والقيادة العربية السورية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء والعماد قائد الجيش والسادة الوزراء والنواب والشخصيات الرسمية والسياسية والنقابية والاعلامية سائلين الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

شركة ميدل ايست سكيورتي انشورنس اند رينشورانس كومباني ش.م.ل.
"ميسير"

الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ ١٩٩٤/١٢/٣١

الموجودات	١٩٩٤ ل.ل	١٩٩٣ ل.ل
– توظيفات فنية		
– ودائع مصرفية مجمدة	١٤٦،٥٠٢،٤٧٧	١١٨،٦٩٤،٩٨٤
– سندات خزينة	٢٩٧،٥٠٠،٠٠٠	–
– توظيفات غير فنية		
– ابنية	١،٦١٩،٧٩٤،٥١٥	٧٣٣،٢٦٥،٣٦١
– مشاركات	٢٣٥،٢٠٠	٢٣٥،٢٠٠
– الاصول الثابتة بعد الاستهلاك	٧٥٨،٧٢٤،٨٥١	٥٢٣،٥٢٢،٧٣٣
– حصة معيدي التأمين في المؤونات الفنية	٣،٧٣٨،٨١٥،٠٨٧	٣،٠١٥،٩٨٣،٥٠٨
– ذمم متداولة تحت الطلب	٤،٨١٠،٠٣١،٨١٥	٨،٢٠٦،٠٦٨،١٨٠
– الحسابات المالية	٢،٥٢٥،١٦٤،٣٣٩	١،٥٣٠،٣٢٣،٤٩٩
المجموع :	١٣،٨٩٦،٧٦٨،٢٨٤	١٤،١٢٨،٠٩٣،٤٦٥

المطلوبات	ل.ل	ل.ل
– رأس المال ١،٥٠٠،٠٠٠ سهم مدفوع بكامله	١،٥٠٠،٠٠٠،٠٠٠	٥٠٠،٠٠٠،٠٠٠
– احتياطي قانوني	٥٠،٩٦٤،٩٩٥	٢٨،٦٢٢،٥٠٠
– احتياطي نظامي	٣٣٢،١٢٧،٠٥٨	٢٤٨،٦٠٢،٥٠٠
– ارباح الدورة المالية – ٩٤/١٢/٣١	٥١٧،٥٧٦،٣٤٢	٢٢٣،٤٢٩،٦٥٠
مجموع الاموال الخاصة :	٢،٤٠٠،٦٦٨،٣٩٥	١،٠٠٠،٦٥٤،٦٥٠
– مؤونات لتعويض نهاية الخدمة	٢٠٨،٩٧٠،٨٤٩	١٢٥،٥٧١،٢٨٤
– احتياطي فني ٩٤/١٢/٣١	٥،٦١٤،١٧٦،٠٥٣	٣،٩٩٠،١٩٦،٣٢٣
– ذمم دائنة متداولة	٥،٥٤٠،٨١٨،٣٥٧	٨،٩٣٤،٣٧٠،٢٤٩
– ذمم دائنة خارج الاستثمار	١٣٢،١٣٤،٦٣٠	٧٧،٣٠٠،٩٥٩
المجموع :	١٣،٨٩٦،٧٦٨،٢٨٤	١٤،١٢٨،٠٩٣،٤٦٥

أعضاء مجلس الإدارة

– السيد نجيب جورج بيطار	رئيس مجلس الادارة – المدير العام
– الانسة كارين نجيب بيطار	نائب الرئيس
– السيدة سعاد الخوري سابا بيطار	عضو
– السيد كارل نجيب بيطار	عضو
– السيد رالف نجيب بيطار	عضو
– مفوض المراقبة الاساسي	السادة كوكجيان وشركاهم ش.م.م.
– مفوض المراقبة الاضافي	السيد بطرس انطون

في تقرير النهار

... استحقاقان

لا يتسع لبنان لاستحقاقين. ولا مكان في صدور الناس لهمّين، ولهذا فكل يغني على استحقاقه في هذا البلد الذي لم يعد قادرا على دفع الفواتير والكمبيالات.

وفي لبنان عرس ومناحة هذه الايام.

□ العرس عنوانه "الاستحقاق الرئاسي"، وهو من الغموض الى درجة ان في الساحة طبولا تُقرع، من دون ظهور العرسان علنا على رغم ان "رئاسة الجمهورية" ليست عيبا، وان الزواج بها، ولو تم خطيفة، يحتاج على سبيل الشكليات وما بقي من ماء الوجوه (هل بقي فعلا؟) الى عقد ينظمه المأذون النيابي ليصير الاقتران دستوريا.

□ اما المناحة فعنوانها "الاستحقاق الدراسي"، وهو اقرب فعلا الى مفاهيم الفواتير والكمبيالات، على اعتبار ان اكثر من ٩٠ في المئة من اللبنانيين يضطرون الى بيع حتى الحميم من مقتنياتهم لتسديد اقساط المدارس والجامعات، فكيف الامر بالنسبة الى الكتب والقرطاسية والاوتوكار؟

والمثير في هذا الواقع، ان لا علاقة لـ"جحا الرئاسة" وانتخاباتها ببيت خالته وما فيه من المناحات. ففي حين يقف الزمن وتنتهي هموم اهل السياسة امام "الاستحقاق الرئاسي"، تنتهي أمور السياسة والرئاسة والوزارة والنيابة، عند الناس امام حدود "المنبجة" المتكررة في كل سنة عند دخول المدارس.

ومكذا:

لا الناس في عير "الاستحقاق الرئاسي"، وهو لا يطعم خبزا ولا يحل أزمة اقتصادية او معيشية ولا يضع حدا لسرقة المواطنين في كل شيء من لقمة الخبز الى كتاب المدرسة.

ولا السياسيون في نفير "الاستحقاق الدراسي" بعدما ارسلوا ابناءهم الى المعاهد الاميركية والاوروبية واستراحوا لينصرفوا الى "هموم" التعديل والتمديد والانتخاب مع ان لا علاقة لهم تذكر بهذه الامور التي هي من صنع "القضاء والقدر".

اذاً، ما هي العلاقة التي تربط بين اهل الاستحقاقين؟ هل هناك ما يوحي ان هذه الدولة تتحسس معاناة الناس وهمومهم وترى عذابهم وهم "يبيعون لحم أكتافهم" ثمن تعليم اولادهم؟ وهل هناك ما يشير الى ان هذا الشعب يهتم بما يدور من حوله من اشباح والغاز ومعميات انطلاقا من انتخاب رئيس جديد للجمهورية، واي جمهورية ولأي شعب؟

والدولة التي "فلقتنا" وهي تتحدث عن حل الميليشيات وتوفير الامن، هل حلت منذ خمس سنوات "ميليشيا التعليم" على كل مستوياته من الحضانة التي باتت تكلف الملايين الى الجامعة التي تكاد ان ترهن الاهل الى الأبد لقاء تعليم ولد واحد فكيف بالعائلات كان الله في عون العائلات؟

وهل وفرت الخبز ولو على سبيل "التحلية" وبعد الاكل، والناس عندنا صاروا مربوطين الى "معلف الامن" يقتاتون ويعيشون ولله الحمد؟

وهل كلف واحد من اهل هذه "الدولة العظيمة" نفسه عناء الاطلاع على نسبة الارتفاع الجنوني في اقساط المدارس والجامعات، حيث بلغت الزيادات عشرة اضعاف في خلال اربع سنوات، وهل حاول مقارنة هذه "السرقات المشهودة" مع زيادات الشح في الرواتب، وهل تذكر هذا المسؤول بعد هذه العملية الحسابية البسيطة، ان هناك في هذه الجمهورية السعيدة سكاكين كثيرة لذبح الخراف غير سكين التعليم، لا بل هناك مسالخ حديثة تذبح الضحية وتقطعها وتوزعها بعناية ودقة تسديدا للفواتير الاخرى ولا داعي لتعدادها؟

قبل شهرين اعتبرت هذه الزاوية ان العودة الى المدرسة ستكون بعنوان "ايلول الدموع"، لكنها تكاد ان تكون "ايلول الدماء" قياسا بأقساط الفحش في بعض الجامعات تحديدا والقليل من المدارس، فماذا فعلت الدولة التي تخنق الجامعة اللبنانية بيديها، وتتغاضى عن أخطر الميليشيات اي "ميليشيا التعليم"؟ وهل هناك دولة في الاساس وقد بات البلد متاهة حيث يبكي كل على ليلاه"؟!

راجح الخوري

الأسبرين يقلل من سرطان المريء

اتلانتا (الولايات المتحدة) – و ص ف – في دراسة نشرتها مجلة "كانسر" الصادرة عن جمعية السرطان الاميركية امس الاحد ان تعاطي الاسبرين على نحو منتظم يمكن ان يقلل من اخطار سرطان المريء بنسبة ٩٠٪.

وكان باحثون اشاروا قبل عامين الى دور محتمل للاسبرين في التخفيف من اخطار سرطان المريء. الا ان باحثي دائرة الصحة في جامعة الاباما ومستشفى الاطفال في سانت جود في تنيسي، بينوا من خلال الدراسة الجديدة، دور الاسبرين في التخفيف من هذه الاخطار.

وقول الطبيب هارولد فروخت مدير دائرة امراض الجهاز الهضمي في مركز فوكس تشيز للسرطان ان "النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي اول نتائج حاسمة تؤكد، من وجهة نظري، ان للاسبرين دورا في التقليل من اخطار سرطان المريء".

وشملت الدراسة اكثر من ١٤٠٠ مريض تمت متابعتهم خلال ١٢ عاما.

وجاء في نتيجتها تراجع الاصابة بهذا السرطان بنسبة ٩٠٪ لدى الذين تعاطوا الاسبرين ولو عرضا خلال الاشهر الستة الماضية.

تدمر في أوكسفورد مؤتمر واسع
العطار والمتدخلون كشفا موقع العظمة

عقدت جمعية آرام لدراسة حضارات بلاد الشام وما بين النهرين مؤتمرها حول مدينة تدمر في جامعة اوكسفورد في انكلترا، وحضره اكثر من ستين باحثا وباحثة اتوا من شتى جامعات اوروبا واميركا والشرق الاوسط.

تدمر، مدينة القوافل والتجارة، ظهر اسمها مرارا في النقوش الاشورية منذ مطلع القرن التاسع عشر قبل الميلاد، ولكن ما ان بلغت عتبة القرن الاول للميلاد حتى بدأت شهرتها التجارية تكبر تدريجا في سماء المشرق. كانت تدمر تقوم بين امبراطوريتين عظيمتين، الامبراطورية الرومانية في الغرب وامبراطورية بلاد ما بين النهرين في الشرق. وساعد موقعها المنعزل في قلب الصحراء السورية، في عدم تمكن كلتا الامبراطوريتين من الاستيلاء عليها.

بلغت تدمر اوج قوتها وازدهارها خلال القرن الثالث للميلاد مع ملكتها الشهيرة زنوبيا التي ورثت الحكم بعد موت زوجها اذينة، فحكمت باسم ولدها القاصر وهب اللات وجعلت تدمر اشبه بامبراطورية فانتزعت من الرومان سوريا وقسما من آسيا الصغرى وامتدت في توسعها حتى مصر وشمال الجزيرة العربية. وسنة ٢٧٠ ميلادية سار ابنها زبدة على رأس جيش كبير قوامه ٧٠,٠٠٠ جندي الى مصر لتأمين طريق التجارة الى الهند بعدما اغلق الفرس طريق الخليج. وللسبب عينه توجهت زنوبيا بجيشها نحو آسيا الصغرى لفتح طريق البوسفور البحري الذي استولى الرومان عليه. ونتيجة هذه الانتصارات الكبيرة، منحت ابنها الحاكم لقب "ملك الملوك" ولقبته ايضا باوغسطس كما لقبت نفسها باوغسطا. وبعد فترة وجيزة من هذه الانتصارات المتتالية للمملكة التدمرية، تمكن الرومان من محاصرتها والاستيلاء على ثرواتها كما سعوا تدريجا الى محو سيطرتها واهميتها من التاريخ. ومع حلول القرن الرابع للميلاد بدأت تدمر تدخل عالم النسيان تدريجا، وفي نهاية العصر الاموي زالت اهميتها التجارية والسياسية كليا.

اشتهرت تدمر بتجارة الصوف والارجوان والحرير والاواني الزجاجية والعطور والروائح والزيوت والتين المجفف والجوز والجبن والخمور. وازدهرت في تدمر ايضا تجارة الذهب والفضة، كما ان هنالك ادلة الى وجود بعض اهتمام بالزراعة من القنوات والسدود التي اكتشفت لري الاراضي. ويدل ايضا على غنى تدمر بيوتها الحجرية وشوارعها العريضة وقصورها الفخمة.

تدمر التي ذاع صيت عظمتها في الشرق والغرب حتى غدت من اغنى مدن العالم القديم، اصبحت في وقتنا الحاضر مرجعا مهما نقرأ فيه عظمة سوريا في احدى فترات تاريخها المجيد. واظهرت التنقيبات الاثرية المعاصرة ان مساهمة تدمر في التاريخ الحضاري السوري هي اكبر بكثير مما كتب عنها في المراجع التاريخية القديمة. لذلك تعمد جمعية آرام من خلال مؤتمرها عن تدمر في المشاركة الفعالة في نشر التراث السوري الحضاري الكبير الذي هو تراث عالمي في آن واحد.

ابو زيد

تكلم اولا في حفل الافتتاح الاب الدكتور شفيق ابو زيد، رئيس جمعية آرام على غاية جمعية آرام وهي السعي لنشر حضارات بلاد الشام وما بين النهرين في شتى جامعات العالم من خلال الدراسات العلمية الجدية. كما اكد الدكتور ابو زيد ان جمعية آرام تؤمن بالاستمرارية الحضارية في بلاد الشام وما بين النهرين ومدينة تدمر هي احدى حلقاتها المهمة. وتلا الدكتور ابو زيد السيدة الوزيرة الدكتورة نجاح العطار، وزيرة الثقافة السورية، التي شكرها الدكتور ابو زيد على حضورها الخاص لافتتاح مؤتمر آرام، وهي التي تجاهد بلا كلل ولا ملل لرفع لواء الثقافة السورية في داخل سوريا وخارجها على حد سواء.

العطار

بدأت الدكتورة العطار كلمتها بذكر خاص لسوريا مهد الحضارات، واعتبرت ذاتها سفيرة تدمر الى جامعة اوكسفورد، كما الى الدنيا بأسرها. وتابعت: "يقال، افتراضا، ان السماء في كل الف عام، تجود بعبقري كشكسبير مثلا، وبشاعر ضخم كالمتنبي، وتجود بملكة جبارة مثل زنوبيا.

هذا، في رأيي، زمن قصير. ان اسرة اذينة وزنوبيا التدمرية، حكمت، وشيدت، باتقان، امبراطورية تدمر العربية، التي اتسعت حدودها، حتى تجاوزت، في مدى الرؤية، الرؤية البعيدة ذاتها، فكان لها حد في اقصى الشرق، وحد في اقصى الغرب، فبلغت ليبيا وتجاوزتها، وحققت من المجد، والقوة، والازدهار، ما لم تعرفه تدمر سابقا ولاحقا. ثم تابعت السيدة الوزيرة كلمتها عن عظمة تدمر خاصة خلال حكم ملكتها الشهيرة زنوبيا، وشكرت في نهاية كلمتها جمعية آرام ورئيسها، كما شكرت جميع الذين اتوا من شتى اصقاع العالم للمشاركة في مؤتمر تدمر.

المحيسن، كوليكوسكي

ثم تكلم الدكتور سلطان المحيسن، المدير العام للآثار والمتاحف في سورية، فذكر اعمال التنقيبات التي تجري في سوريا حاليا، ورغم كل المكتشفات حتى الآن، ما برحت سوريا التاريخ والحضارة ارضا بكرا يلزمها الوف العلماء من الباحثين سنويا كي يتمكنوا من كشف تراثها الحضاري الكبير الذي ما زال مدفونا تحت الارض.

بعد كلمة الدكتور محيسن، القى الدكتور ميكل كوليكوسكي، من جامعة فرصوفيا في بولونيا، محاضرة عن سير اعمال التنقيب في تدمر، وتوالت المحاضرات عن تدمر لثلاثة ايام دون انقطاع في جامعة اوكسفورد، ونذكر هنا بعض النقاط الرئيسية في بعض المحاضرات المهمة.

محاضرون

تكلم الدكتور خالد الاسعد، مدير دائرة الآثار في تدمر، عن اعمال الصيانة القائمة في تدمر لحفظ آثاراتها من التلف والضياع. ثم الدكتور اندرياس شميدت – كولونية من جامعة برن في سويسرا، عن الاقمشة التي كان اكتشافها في تدمر وهي تظهر دقة كبيرة في نسجها وتقدم كبير في استعمال الالوان المختلفة. وعثر ايضا على اقمشة حريرية من الصين تحمل كتابات صينية. اما الدكتور كلاوس بارلاسكا من جامعة ميونيخ في المانيا فقال ان الفن التدمري هو فن سوري تدمري رغم بعض التأثيرات اليونانية والرومانية. بعده الدكتورة فرنسوا بريكيل – شاتونية من جامعة السوربون في باريس عن نقوش آرامية جديدة وجدتها على احد الاجران الحجرية الخاصة بالعبادة، تعويذات دينية خاصة بمراسم الدفن. اما الدكتور سايتو كيوهيد، رئيس البعثة اليابانية في تدمر، فتكلم عن مكتشفات البعثة اليابانية في تدمر منذ ١٩٩٠، واجملها جناح من قصر بلغت فيه مظاهر الفن التدمري ارقى درجاتها. وبعده الدكتور هارولد مير من جامعة بنسلفانيا في اميركا عن طرق التجارة التي كانت تربط تدمر بشتى مناطق العالم القديم. والى الدكتور ديلبرت هيللرز من جامعة جون هوبكينز في الولايات المتحدة واللغة الآرامية في تدمر، وتبعه الدكتور محمد مرقط من فريبورغ في المانيا عن بعض مفردات اللغة العربية في النقوش التدمرية. وتابع الدكتور ماتس دريجفيرز من جامعة غرونينغن في هولندا الحديث عن النقوش الآرامية المكتشفة في احد معابد تدمر. وبدا واضحا من هذه الدراسات في لغة تدمر ان الآرامية كان دورها كبيرا في مد بعض الاساسات الاولية للغة العربية المكتوبة.

وتكلمت الدكتورة ستيفاني دلي من جامعة اوكسفورد عن اعياد البعل المشتركة بين تدمر وافاميا وآشور. اما الدكتورة الينور اكوسيي من جامعة بولونيا في ايطاليا فتكلمت عن بعض الوثائق القانونية المتعلقة ببيع الاملاك في تدمر. وتوالت المحاضرات مع الدكتورة فالنتينا كولوميو والدكتورة بلميرا بيارسيموني والدكتور ماريق بارينسكي والدكتور ارنست فبل عن الهندسة التدمرية. واجمعوا على ان الهندسة التدمرية بكل نواحيها هي هندسة محلية اصيلة قام بها فنانون من تدمر. والواضح في ابنية تدمر هو الانسجام في فن العمارة وعلى حد قول روبرت وود اكثر وضوحا مما في روما او في اثينا. من ناحية اخرى سكب التدمريون فنهم في قالب واحد هو الفن السوري التدمري رغم معرفتهم الواضحة بالفن اليوناني والروماني، حتى انهم كانوا على اطلاع على الفن الهندي والصيني لعلاقاتهم التجارية بالهند والصين. وتاليا تظهر ايضا تأثيرات هذا الانفتاح، على قول الدكتور مالكولم كوليدج، من جامعة لندن، في بعض مراسم الدفن التي تحمل بعض البصمات الفرعونية المصرية.

كان المؤتمر ناجحا جدا واعتبر اهم مؤتمر عن تدمر حتى الآن، وفي ختامه شكر نائب رئيس آرام الدكتور سبستيان بروك من جامعة اوكسفورد جميع الذين شاركوا في المؤتمر. كما دعا الدكتور سلطان محيسن الى عقد مؤتمر آخر عن تدمر لتدرس فيه حالتها وتاريخها بعد ان اخضعها الرومان لحكمهم في نهاية القرن الثالث بعد الميلاد.

الدكتور شفيق ابو زيد

مهرجان القاهرة للأغنية ظهرت نتائجه
لورا عبس اللبنانية جائزة ثالثة

فاز مغن شيلي هو لويس خارا بأكبر جائزة في مهرجان القاهرة الدولي للأغنية اذ حصلت اغنيته "سأحبك" التي وضع موسيقاها رينالدو توماس مارتيز على الجائزة الكبرى في المسابقة الدولية في المهرجان.

وفي المسابقة العربية حجبت الجائزة الكبرى وفاز المغني المصري محمد رؤوف بالجائزة الاولى.

واعلن الان روي سكوت مندوب منظمة الفيديوف العالمية نتائج المسابقة الدولية في المهرجان الذي عقد في الفترة من ٢٢ الى ٢٩ ايلول.

وجاءت نتائج المسابقة الدولية كالآتي:

- الجائزة الاولى للمغني الايطالي بيتريس دالي لاغنية "الجنة" التي وضع موسيقاها بيرو كوتو.
- الثانية للمغنية الاميركية مارا غوتز لاغنية "دع الوقت للحب" وضع موسيقاها الان روي سكوت.
- الثالثة للمغنية اللبنانية لورا عبس لأغنية "نهر الايام" كلمات ايليا ابو شديد والحان احسان المنذر.
- الرابعة لسلاو ديمتروف من مقدونيا لاغنية "العودة".
- الخامسة لميلتيم تاسكيران من تركيا لاغنية "الفرصة الاخيرة".
- السادسة لماريا دي جيرس من اسوج لأغنية "الحياة".
- السابعة لشيرين زكي مصر.

وفاز بالجوائز الثامنة والتاسعة والعاشرة بلغاريا وسويسرا ومصر.

وضمت لجنة المسابقة الدولية تسعة اعضاء من مختلف دول العالم وهم: حمدية حمدي امينة اللجنة، ويوسف شريف رزق الله وسيد عوض (مصر) ودنشو اوسف (بلغاريا) وستيفان كوفرس (اسوج) وغوردن ننت (سويسرا) والان روي سكوت (الولايات المتحدة) وكريسمير داسيسكي (بولونيا) وترويكي (مقدونيا).

وقررت لجنة التحكيم حجب الجائزة الكبرى لهذه المسابقة بينما فاز بالجائزة الاولى المغني المصري محمد رؤوف لاغنية "في كل مكان في العالم" من كلمات حسن عمران والحان احمد النبراوي.

ومن المغرب فازت فريدة منعم بالجائزة الثانية لاغنية "البدر عاد لنا" من كلمات جمال الدين بن شقرون والحان احمد عبدون، وفازت بالجائزة الثالثة مها البدري من مصر لاغنية "فين الطريق" من كلمات عماد حسن والحان فاروق الشرنوبي.

وفاز بالجائزة الرابعة ابو الغيث الصيادي من تونس لاغنية "بنت الريف" وفاز بالجائزة الخامسة اسامة الشريف من مصر لاغنية "الفارس يموت" وفاز نور الدين الوسلاتي من تونس بالجائزة السادسة لاغنية "تكلم يا زمان".

وفاز بالجائزة السابعة شادي جميل من سوريا لاغنية "يا سالبا جفني المنام" وفاز بالجائزة الثامنة ابرهيم عزام من فلسطين لاغنية "ع الميناء" وبالجائزة التاسعة احمد ابرهيم من مصر لاغنية "متغرب".

وفازت بالجائزة العاشرة المغنية هالة المصري من لبنان لاغنية "خصلة".

وقررت لجنة التحكيم منح ثلاث جوائز خاصة للمؤلفين حمدي هاشم واحمد حجازي من مصر والمغنية ليلى علي من المغرب.

تكونت لجنة التحكيم للمسابقة العربية من كل من الكاتب الصحافي محمد مصطفى، امين اللجنة، ورتيبة الحفني والموسيقار سعد هيكل عميد معهد الكونسرفاتوار والموسيقار حسن ابو السعود والموسيقار عبد العظيم محمد والاذاعي حمدي الكنيسي والموسيقار سامي نصير وكذلك الموسيقار اللبناني منصور الرحباني وقائد الاوركسترا سليم سحاب والممثل دريد لحام.

(رويتر)

النهار — مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني — تصدر عن النهار ش.م.ل. — رئيس التحرير — الادارة والتحرير — دار التعاونية الصحفية — الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. — المدير العام وليد تويني — الاعلانات: برس ميديا – تمام — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.